

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بونبندر قسنطينة 3



كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

قسم الصحافة

الرقم التسلسلي.....

رقم التسجيل.....

برامج الأطفال في الفضائيات العربية المتخصصة

دراسة سيميولوجية على عينة من برامج قناة

-MBC3 -

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال

تخصص صحافة

إشراف:

أ. د/ إدريس بولكعبيات

إعداد الباحثة:

إيمان لمين

لجنة المناقشة

جامعة قسنطينة 3	رئيسا	أستاذ تعليم عالي	الطاهر أجيم
جامعة قسنطينة 3	مشرفا ومقررا	أستاذ تعليم عالي	إدريس بولكعبيات
جامعة سكيكدة	عضوا مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	جمال بن زروق
جامعة قسنطينة 3	عضوا مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	فاطمة الزهراء تنيو
جامعة عنابة	عضوا مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	سمية بورقعة
جامعة باتنة	عضوا مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	سميررحماني

السنة الجامعية 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى من علمني الطموح و آمن بي: " أبي محمد "

إلى الحقيقة الوحيدة في حياتي: "أمي سعيدة"

إلى من شاركني أحلامي وإخوتي وأخواتي: "جمال الدين،"بثينة "

" عبد الرحمان"،"وئام"

إلى كل طفل عربي

أهدي هذا العمل المتواضع

إيمان

كلمة شكر

بعد توجيهي بالحمد والشكر لله ، أتقدم في المقام الثاني بشكر خاص إلى المشرف على هذه الأطروحة الأستاذ د. إدريس بولكعيبات الذي أوسع صدره لهفواتي، ووجهني إلى ما هو أصح... فكان لي نعم السند.

إيمان

- فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
/	- ملخص الدراسة باللغة العربية
/	- ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
/	- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
أ، ب	- مقدمة
33-2	الفصل الأول: موضوع الدراسة و إجراءاتها المنهجية
22-02	أ-موضوع الدراسة
02	1-مشكلة الدراسة
06	2-أهمية الموضوع وأسباب إختياره
07	3-أهداف الدراسة
08	4-باراديعم الدراسة
18	5-مفاهيم الدراسة
33 -22	ب/الإجراءات المنهجية
22	1-مجال الدراسة
25	2-عينة الدراسة
28	3-منهج الدراسة
31	4-هوامش ومراجع الفصل
89-35	الفص الثاني: البيئة الإعلامية للطفل العربي
36	1 -وسائل إعلام الطفل العربي
51	2-البيئة القانونية
51	2-1-الإهتمام الدولي و العربي بإعلام الطفل
59	2-2-مؤسسات المجتمع المدني و إعلام الطفل
61	3 -البيئة الرقمية للطفل العربي
64	4-البيئة الإجتماعية لإعلام الطفل العربي
66	5-مشاكل البيئة الإعلامية للطفل العربي
72	6-المبادئ والخطوط التوجيهية للإعلام الموجه للطفل

72	6-1-إعلام ملائم لعمر الطفل
75	6-2-إعلام يشمل الطفل ككل
77	6-3-إعلام إيجابي
81	6-4- إعلام يلبي إحتياجات كل الأطفال
85	7-هوامش و مراجع الفصل
300-91	الفصل الثالث: دلالات الرموز البصرية و الألسنية في برامج الأطفال عبي قناة MBC3
91	1-الحلقة 13 من برنامج "بنات و بس"
155	2-حلقة "الحياة الطبيعية" من مسلسل الرسوم المتحركة "سبونج بوب سكوير باننيس"
209	3- حلقة "كارن إثنان" من مسلسل الرسوم المتحركة "سبونج بوب سكوير باننيس"
255	4-الحلقة 26 من مسلسل الرسوم المتحركة "إجيكسوز" (المعركة الحاسمة)
304	5-الحلقة الأولى من مسلسل الرسوم المتحركة "إحذر باتمان"
350-345	عرض ومناقشة نتائج الدراسة
345	1-النتائج العامة للدراسة
348	2-النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة
350	3-آفاق الدراسة
351	-خاتمة
353	قائمة الراجع والمصادر
401-364	-الملاحق
364	- ملحق رقم 01: جدول التقطيع التقني
365	- ملحق رقم 02: ميثاق حقوق الطفل العربي
375	- ملحق رقم 03: الميثاق الإفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته
377	- ملحق رقم 04: ميثاق شرف العاملين في أفلام الطفل العربي
381	- ملحق رقم 05: اتفاقية حقوق الطفل
386	- ملحق رقم 06: وثيقة عالم جدير بالأطفال
389	- ملحق رقم 07: صور من المسلسل الكرتوني "سبونج بوب"

	سكوير بانتس " (حلقة الحياة الطبيعية)
392	- ملحق رقم 08: صور من المسلسل الكرتوني "سبونج بوب سكوير بانتس" (حلقة كارن ثنان)
396	- ملحق رقم 09: صور من مسلسل الرسوم المتحركة "المعركة الحاسمة" (الحلقة 26)
399	- ملحق رقم 10: صر من مسلسل الرسوم المتحركة "إحذر باتمان" (الحلقة الأولى)

فهرس الجداول :

الصفحة	العنوان	الرقم
23	جدول يوضح عدد قنوات برامج الأطفال وملكيته	01
36	جدول يوضح توزيع وعدد مجالات الأطفال في الوطن العربي	02
44	جدول يوضح عدد ملكية قنوات الأطفال التلفزيونية وملكيته	03
93	جدول يوضح التقطيع التقني للحلقة "13" من برنامج "بنات وبس" (الموسم الخامس)	04
159	جدول يوضح التقطيع التقني لحلقة "الحياة الطبيعية" من مسلسل الرسوم المتحركة "سبونج بوب سكوير بانتس"	05
209	جدول يوضح التقطيع التقني لحلقة "كارن إثنان" من مسلسل الرسوم المتحركة "سبونج بوب سكوير بانتس"	06
258	جدول يوضح التقطيع التقني للحلقة الأخيرة من مسلسل الرسوم المتحركة "المعركة الحاسمة"	07
306	جدول يوضح التقطيع التقني للحلقة الأولى من مسلسل الرسوم المتحركة "إحذر باتمان"	08

فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
29	شكل يوضح مفهومي التحليل والتضمين عند "رولان بارث"	01

الملخصات:

1- ملخص باللغة العربية

2- ملخص باللغة الفرنسية

3- ملخص باللغة الإنجليزية

ملخص الدراسة:

تحمل هذه الدراسة عنوان " برامج الأطفال في الفضائيات العربية المتخصصة " وهي عبارة عن دراسة سيميولوجية على عينة من برامج قناة MBC3 ، حيث يستمد هذا الموضوع أهميته من أهمية مرحلة الطفولة، طبيعة الوسيلة، وضعف الإنتاج العربي الموجه للطفل، وقد سعت هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما هي الرسائل التي تحملها الرموز الأيقونية والألسنية المقدمة من خلال برامج قناة MBC3 ؟ بالإضافة إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تبحث في دلالات الألوان، الشخصيات، الديكور، الملابس، الرسالة الألسنية، وأساليب الإقناع.

تم إجراء الدراسة التحليلية بالاعتماد على مقارنة "رولان بارث" من خلال تقسيم القراءة الدلالية لهذه البرامج إلى مستويين مستوى تعيني أي دلالة حقيقية تعيينيه وهو المستوى الذي يدركه الجميع ويتطلب الوصف الدقيق لعينة برامج الأطفال التي اختارتها الباحثة، أما المستوى الثاني فهو المستوى التضميني، وهو مستوى دلالي إيحائي يتعلق بقدرة الباحثة على تفكيك مختلف الدلالات التضمينية للبرامج التلفزيونية المختارة، وقد تم تطبيق هذه المقاربة على عينة مكونة من خمس مفردات تم اختيارها بطريقة عشوائية لكن بعد انتقاء عينة البرامج بطريقة قصدية.

أما الدراسة التحليلية فقد تم خلالها الكشف عن دلالات مختلف الرموز الأيقونية والألسنية لعينة الحلقات المختارة لتصل الباحثة في الأخير لمجموعة من النتائج أهمها الترويج للرأسمالية المتوحشة بكل مفاهيمها وتقديم الرجل الرأسمالي بأخلاق بروتستانتية كبطل لهذه الأعمال، كما توصلت الباحثة إلى وجود إichاءات جنسية تتمثل أساسا في الترويج للمثلية الجنسية وطرح فكرة الزواج بالآلة بالإضافة إلى الترويج لثقافة الجسد مع تنميط الأذواق والترويج لثقافة الاستهلاك ،ويمكن القول أن البرامج التي تنتجها القناة لا تختلف في مضامينها عن ما تنتجه الشركات الغربية التي تعتمد عليها القناة في شراء برامجها، فالبرامج التي تنتجها القناة والبرامج المستوردة تسير في نفس الاتجاه وتسعى لترسيخ نفس الأفكار وهي في الغالب رسائل تسعى إلى تكريس العولمة الأمريكية ونشر النموذج الأمريكي في كل المجالات.

Résumé:

L'intitulé de la présente étude est : « programmes destinés aux enfants dans les chaînes satellitaires arabes spécialisées ». C'est une étude sémiologique sur un échantillon des programmes diffusés sur MBC3, qui se fonde sur l'importance de la période d'enfance, la nature du moyen utilisé, et la déficience de la production arabe destinée aux enfants. La question principale sur laquelle la présente recherche est fondée est la suivante : quels sont les messages transmis par les symboles iconiques et linguistiques présentés à travers les programmes de la chaîne MBC3 ? D'autres questions subsidiaires cherchent à expliquer la signification des couleurs, et celle des personnages, du décor, des tenues vestimentaires, des messages linguistiques, et du moyen de persuasion.

L'étude analytique est établie sur la base de l'approche de Roland Barthe, en divisant la lecture sémantique de ces programmes en deux niveaux. Le premier niveau est un niveau dénotatif ou sémantique réelle que tout le monde peut comprendre et qui requiert une description minutieuse de l'échantillon de ces programmes choisi par la chercheuse. Le deuxième niveau est un niveau sémantique connotatif implicite qui dépend de la capacité du chercheur à déconstruire les différentes significations implicites des programmes télévisés choisis. Cette approche est appliquée sur un échantillon de cinq vocables choisis aléatoirement après avoir réalisé un échantillon de programmes à choix intentionnel.

L'étude analytique a permis de déceler les différentes significations des symboles iconiques et linguistiques de l'échantillon des épisodes choisis. Les résultats ont pu révéler le désir de ces programmes à promouvoir le capitalisme sauvage sous toutes ses formes, en s'efforçant à présenter l'homme capitaliste avec son éthique protestante comme héros dans ces œuvres. Les résultats ont aussi révélé l'existence des connotations sexuelles consistant principalement en la promotion de l'homosexualité et le mariage avec les robots, en plus de la promotion de la culture du corps et l'unification des goûts et la culture de la consommation. L'éventuelle conclusion tirée de cette étude est que le contenu des programmes produits par cette chaîne ne diffère guère de ceux produits par les sociétés occidentales dont la chaîne dépend pour acheter ses programmes. Les programmes produits par la chaîne et ceux importés ont la même orientation et visent à chérir les mêmes idées qui sont souvent des messages en faveur de la mondialisation et l'expansion du modèle américain dans tous les domaines.

Abstract:

The title of the present research is: «Children-oriented programmes in specialized Arab satellite channels». This is a semiological study on a sample of programmes diffused through the MBC 3 channel. The importance of this research is inherent to the importance of childhood, the nature of the means used, and the weakness of the children-oriented Arabic TV production. The research aims to answer the following main question: what messages are carried out by the iconic and linguistic symbols presented through the MBC 3 programmes? Other sub-questions seek to search for the meaning of colours, characters involved, scenery, clothes, linguistic messages, and means of persuasion.

The analytical study followed Roland Barthes' approach, by dividing the semantic interpretation of these programmes into two levels. The first level concerns the denotative or real semantic meaning which can be understood by anyone and which requires a detailed description of the sample chosen by the researcher. The second level concerns the implicit connotative meaning which depends on the researcher's capacity to deconstruct the different implicit significations of these TV programmes. This approach is applied on a sample of five words randomly chosen from a sample of programmes chosen intentionally.

The analysis revealed different significations of the iconic and linguistic symbols of the selected episodes. The obtained results showed the desire of these programmes to promote savage capitalism under its different forms, and to present the capitalist with his ethic as a hero in those works. The results also revealed the existence of sexual connotations promoting mainly homosexuality, robot marriage, in addition to promoting body culture, unified tastes and culture of consumption. The eventual conclusion drawn from this study is that the content of the programmes produced by this channel does not differ from the content produced by western companies upon which the channel in question depends to buy its programmes. Programmes produced by this channel and those imported have the same orientation and aim to cherish the same ideas and often underpin messages in favour of globalisation and the expansion of the American model in all domains.

مقدمة:

يعد التلفزيون من أهم الوسائط الإعلامية في غالبية أنحاء العالم، وذلك لما يتميز به من خصائص ومميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى، فخاصية الجمع بين الصوت والصورة والحركة جعلت له تأثيرا واسعا في مختلف شرائح المجتمع، خاصة بعد ما مكنه التطور الحاصل في تكنولوجيات الإعلام والاتصال من إنتاج مواد إعلامية ذات جودة عالية ضمن قوالبه الفنية المختلفة لتلبية حاجات الجماهير المتنوعة.

ولقد أدى الانفتاح الإعلامي الحالي إلى خلق منافسة شديدة بين القنوات الإعلامية، ساهمت بشكل كبير في ظهور إعلام متخصص من حيث المضمون ومن حيث الجمهور المستهدف، فظهرت قنوات إخبارية، دينية وقنوات رياضية... في إطار الإعلام المتخصص من حيث المضمون، كما ظهرت قنوات المرأة، الأسرة، والطفل... التي تستهدف وتخطب جمهورا بعينه، فحققت هذه الفضائيات انتشارا واسعا خاصة منها قنوات الأطفال بالنسبة لعالمنا العربي.

إن الملاحظ لواقع إعلام الطفل العربي سيجد زخما من حيث القنوات الموجهة ببرامجها للطفل بين قنوات تحمل الجنسية العربية وأخرى أجنبية تخاطبه بلغتها الأصلية وقنوات أجنبية تخاطبه بلغته العربية، ولكن بمضامين غربية تعبر عن بيئة منتجها. وقد أدى ضعف الإنتاج العربي بالنسبة لبرامج الأطفال بسبب أزمة الكتابة وأزمة التمويل الراجعة إلى ارتفاع كلفة هذه البرامج وخاصة الرسوم المتحركة إلى جعل القنوات العربية تعتمد على شركات الأجنبية في ملاءمتها البرمجية.

فأصبحت قنوات الأطفال تعكس تراثا ثقافيا واجتماعيا يختلف عن التراث الاجتماعي والثقافي للطفل العربي وتحاول توطين قيم تتناقض مع قيم المجتمعات العربية التي تسعى الأسرة والمدرسة لغرسها في الطفل العربي كمؤسسات للتنشئة الاجتماعية، ولهذا أصبح التلفزيون بمختلف قنواته وبرامجه الموجهة إلى الأطفال مؤسسة أخرى للتنشئة الاجتماعية قادرة على منافستها في العملية التربوية.

إن ما تغرسه هذه القنوات في شخصية الطفل من قيم وسلوكيات مختلفة وواقع يتناقض مع واقعه العربي بكل خصوصياته الثقافية، الدينية، السياسية، الاجتماعية وحتى بيئته الطبيعية يجعل الطفل يعيش نوعا من الارتباك النفسي والوجداني، فمرحلة الطفولة هي فترة حساسة جدا من عمر الإنسان، حيث يكتسب في هذه الفترة أطباعا وعادات تبقى ملازمة له خلال فترة حياته كلها.

تحمل رموز الرسالة الإعلامية التي يقدمها التلفزيون بما فيه من قنوات موجهة للأطفال مدلولات يختلف تفسيرها من شخص لآخر وفقا لخصائصه السيكولوجية والسوسيوثقافية حيث يتقبل منها الفرد ما يراه مناسباً ويترك ما لا يجده مناسباً له ، لكن الطفل بخبرته البسيطة غير قادر على فك رموز هذه المضامين والكشف عن الرسائل الخفية التي تحملها الصورة ، الألوان ، الشخصيات الفضائيات... مما يجعله يتقبل كل هذه المعطيات التي قد تشكل خطورة على معتقداته بما تحويه من دلالات تربوية وثقافية.

وهنا تأتي أهمية موضوع دراستنا انطلاقاً من الدور الخطير للقنوات الأطفال في تنشئة الطفل من خلال تشكيلة البرامج الغربية التي تقدمها، كما تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة الشريحة المستهدفة من طرف هذه الفضائيات باعتبار الأطفال هم نساء ورجال المستقبل، حيث تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن دلالات مختلف الرموز البصرية والألسنية التي تقدمها قناة mbc3 من خلال برامجها المختلفة، ولهذا جاءت هذه الدراسة مقسمة إلى ثلاث فصول :

الفصل الأول: يحمل هذا الفصل عنوان موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية ، تناولت فيه الباحثة مشكلة الدراسة ،مع توضيح أهمية الموضوع وتحديد أهداف دراسته ، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الخاصة بمتغيرات الدراسة وكذلك البراديجم ،كما تم تحديد مجال دراسة ، عينتها والمنهج المناسب لهذه الدراسة.

الفصل الثاني: يحمل هذا الفصل عنوان البيئة الإعلامية للطفل العربي ، تناولت الباحثة في هذا الفصل واقع البيئة الإعلامية للطفل العربي من خلال تفكيكها إلى بيئة قانونية ، بيئة اجتماعية ، بيئة تكنولوجية مع تحديد أهم وسائل إعلام الطفل العربي، كما تطرقت الباحثة في هذا الفصل إلى مشاكل البيئة الإعلامية للطفل العربي مع تقديم مجموعة من المبادئ والخطوط التوجيهية من أجل إعلام طفل هادف.

الفصل الثالث: يحمل هذا الفصل عنوان دلالات الرموز الأيقونية والألسنية لبرامج الأطفال على قناة mbc3 حيث تم فيه تحليل خمس حلقات من برامج الأطفال بطريقة سيميولوجية بعد التقطيع التقني لكل حلقة إلى مشاهد أو فقرات ثم تعيين مضمونها وتضمين عناصرها البصرية من خلال تأويل الرموز الأيقونية والألسنية لكل مشهد أو فقرة .لتصل الباحثة في الأخير إلى نتائج الدراسة مع اقتراح أفاق أخرى لدراستها مستقبلاً عجزت هذه الدراسة على تغطيتها.

الفصل الأول: موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية

أ / موضوع الدراسة

1. مشكلة الدراسة

2. أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع

3. أهداف الدراسة

4. باراديعم الدراسة

5. مفاهيم الدراسة

ب / الإجراءات المنهجية

1. مجال الدراسة

2. عينة الدراسة

3. منهج الدراسة

4. هوامش ومراجع الفصل

1- مشكلة الدراسة:

تشير الدراسات الكثيرة إلى أهمية وسائل الإعلام في حياة الأطفال اليوم كأحد أهم عوامل التنشئة الاجتماعية الأكثر مركزية ، حيث تؤثر على السلوكيات والمواقف ووجهات النظر ، فهي تمثل بعض رواة القصص الأساسيين في عصرنا الحالي وتوفر مصادر للمعلومات والترفيه لجميع الأعمار ولجميع الثقافات في جميع مناطق العالم .

وفي ظل الثورة التكنولوجية الكبرى التي يشهدها عالم اليوم في مجال وسائل الاتصال ، شهد قطاع السمع البصري تحولات كبيرة أدت إلى تكاثر محطات البث فارتفع بذلك الاستقبال الفردي بواسطة الهوائيات .

والتلفزيون كوسيلة للاتصال الجماهيري ، يتمتع بمجموعة من الخصائص والإمكانيات جعلته يتميز بقدرة كبيرة على جذب الكبار والصغار حول شاشته ، فمزاياه التقنية توفر له تقديم المعارف والمعلومات والسلوكيات بأكثر من قالب ، إضافة إلى غنى اللغة التعبيرية له وتنوع وتكامل عناصر التجسيد الفني لمادته وبساطة بنيتها ومضمونها وشكلها وسهولة التعرض إليها.

فتناوله المختصون والعامّة بطريقة ثنائية ، فمن جهة ينظر إليه على أنه إيجابي للغاية وهناك آمال عريضة وتوقعات كبيرة من التلفزيون في تشكيل شخصية الطفل، وتكوين اتجاهاته وميوله ونظرته إلى الحياة من خلال تغيير السلوكيات غير الصحيحة وتحفيز الخيال والإبداع وتوسيع آفاق التعلم والمعرفة وتشجيع الاندماج والتسامح وتضييق الفجوات الاجتماعية، وتحفيز التنمية ، ومن ناحية أخرى هناك أيضا قلق كبير مرتبط بقدرة التلفزيون على تخدير الحواس والقضاء على خيال الطفل وزيادة اللامبالاة بالأم الآخرين وتشجيع السلوكيات المدمرة والترويج للصور النمطية وتدهور القيم الأخلاقية وقمع الثقافات المحلية والمساهمة في الشعور بالاغتراب الاجتماعي.

إن الأطفال يقضون ساعات طويلة في مشاهدة البرامج التلفزيونية فحسب مجلة PEDIATRICS فإن الطفل النموذجي في عام 1970 يبدأ مشاهدة التلفزيون في سن الرابعة من العمر يستهلك ما بين 3 إلى 4 ساعات في اليوم ، أما الطفل النموذجي في وقتنا الحالي فيبدأ مشاهدة التلفزيون في سن الأربعة أشهر من العمر لمدة تصل إلى 8 ساعات يوميا.¹

إن هذه الأرقام تعتبر أرقام خطيرة خاصة في ظل التنافس الشديد الذي تشهده الساحة الإعلامية بين مختلف الدول التي تسعى إلى تحقيق تأثير إعلامي واسع يشمل كافة دول العالم، والبلدان العربية بدورها دخلت هذا التنافس، فعرفت الساحة الإعلامية العربية في السنوات الأخيرة، ظهور قنوات من حيث المحتوى البرامجي والجمهور المستهدف تتوجه إلى الأطفال، ومن أهم ما تتميز به هذه القنوات أنها قنوات ذات ملكية خاصة وبعضها يحمل أسماء غير عربية مثل، Arteens، MBC 3 Cartoon net work، الخ...

تعتمد أغلب هذه القنوات البث المفتوح والطويل (17-24س) وهو ما أدى إلى حصار الطفل العربي بالمواد التلفزيونية المتنوعة من حيث الشكل والمضمون، لكن ما يلفت الانتباه هو ضعف الإنتاج العربي بالنسبة لبرامج الأطفال التي تعتمد على الإنتاج الغربي، حيث أكدت دراسة عاطف عدلي العبد وعبد التواب يوسف للمجلس العربي للطفولة والتنمية والتي شملت 13 دولة عربية أن معظم البرامج الموجهة للطفل العربي في التلفزيونات العربية هي أجنبية، وبشكل خاص الرسوم المتحركة التي عدتها معظم الدراسات الأكثر جذبا للأطفال، مع تسجيل غياب كبير لتبادل البرامج التي تتعلق بالطفل من البلاد العربية²، وهنا تبرز أهمية برامج الأطفال وخاصة الرسوم المتحركة في تشكيل المنظومة القيمية وزرع العادات الجيدة في شخصية النشء وبناء هويتهم العربية وبما أن أغلب الأعمال الكارتونية هي أعمال مستوردة أنتجت في بيئات مختلفة عن البيئة العربية الإسلامية، وفق استراتيجية تراعي القيم الأصلية للمحيط الذي ابتكرت فيه، والرسالة المجتمعية التي تنبثق عن فلسفة المجتمع الأصلي، فإنه من الطبيعي أن تتنافى هذه الأعمال مع قيمنا وثقافتنا في بعض جوانبها، فشخصية الطفل العربي تختلف عن شخصية الطفل الغربي نظرا لاختلاف البيئة التي نشأ فيها كل طفل..

وقد تنبه المهتمون على الصعيد العربي الإسلامي لطغيان البرامج التلفزيونية الغربية على عالم الطفل، خاصة مع هيمنة وسائل الاتصال الحديثة، ووفرة الفضائيات الخاصة بالطفولة رغم جهود الساعية لتعريب ودبلجة بعض هذه الأعمال، وإيصالها إلى الطفل العربي في حلة عربية مما زاد من تأثيرها عليه إذ أن نطق شخصياتها بلغته، يضيف عليها قدرا أكبر من الصدق، ويضمن درجة أعلى من تمثله لقيمها لأن الرسائل والقيم تظل متخفية وراء القصة، وخلفيات الصور والأضواء وملامح الشخوص والفضاءات، مما يصعب عليه تكييفها مع طبيعة المنظومة القيمية العربية الإسلامية، ومع عادات وتقاليد الطفل المحلية، ومع سيرورة النمو عنده لكونها نشأت في بيئة مختلفة، ومن تصميم شركات تسعى من خلال

هاته الأعمال الفنية إلى نشر القيم التي توسع نفوذها وتزيد من هيمنتها، ما يجعل الطفل العربي يعيش حالة من الاغتراب والوهم، فهناك فرق شاسع بين ما تقدمه هذه المواد وما يتلقاه هذا الطفل في المدرسة وداخل الأسرة مما يخلق عنده ارتباك نفسي ووجداني، والأهم أن المضامين الظاهرة لهذه الرسوم تبدو إيجابية لكن ما تحتويه من رموز وإشارات سواء كانت ألسنية (لفظية) أو غير ألسنية (غير لفظية) كالألوان والإيماءات، الحركات وطبيعة الشخصيات والأماكن.... قد تمرر رسائل خطيرة تؤثر على الطفل العربي بطريقة التراكم عبر انغراس تلك النماذج والأنماط في منطقة اللاوعي فلا يعود الطفل ينظر إلى العالم سوى بمنظار ما يقدم له، فهذه الإشارات لا يمكن الكشف عنها بسهولة فهي نتاج تفاعل البيئة الاجتماعية والثقافية لمصدر هذه الأعمال.

تقدم قناة MBC3 مادة برامجية للأطفال من 6 إلى 13 سنة وتعتمد في موادها الإعلامية على برامج من إنتاجها والتي تتمثل في الحصص التلفزيونية المتنوعة التي لا يتعدى أغلبها 12 حلقة أما الباقي والذي يمثل أغلبية ما تقدمه القناة فهي عبارة عن رسوم متحركة مستوردة من شركات إنتاج مختلفة أهمها مجمع فياكوم خاصة بعد الإتفاق مع قناة نايكلوديون على بث قناة MBC3 للمود المعروضة على نفس القناة بعد دبلجتها إل اللغة العربية.

تعد القناة من بين أهم القنوات التي تحظى بمشاهدة عالية فحسب صفحة الفايسبوك الرسمية للقناة فإن عدد معجبيها وصل إلى 8 مليون معجب³ وهو ما يدعو إلى ضرورة إمعان النظر في ما تقدمه هذه القناة من مضامين بالنسبة للمواد التي تنتجها أو التي تستوردها من خلال تحليل رموز هذه البرامج بطريقة سيميولوجية للكشف عن الرسائل الخفية لها.

لهذا جاءت دراستنا الموسومة ب: "برامج الأطفال في الفضائيات العربية المتخصصة" لتبحث في واقع برامج قناة ومنه طرحنا التساؤل التالي:

❖ ما هي الرسائل التي تحملها الرموز الأيقونية و الألسنية المقدمة من خلال برامج قناة

؟ MBC3

التساؤلات:

❖ ما هي دلالات الشخصيات في برامج قناة MBC3

❖ ما هي دلالات الألوان في برامج القناة؟

- ❖ ما هي دلالات الديكور في البرامج المقدمة على القناة ؟
- ❖ ما هي دلالات الملابس المقدمة في برامج قناة MBC3 ؟
- ❖ ما هي دلالات الرسالة الألسنية في البرامج المقدمة على قناة MBC3 ؟
- ❖ ما هي الصور النمطية التي تقدمها هذه البرامج من خلال دلالات الرسائل الألسنية والأيقونة؟
- ❖ ما هي أساليب الإقناع المستخدمة في برامج قناة MBC3 ؟

2- أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

يرجع اختيار موضوع الدراسة من قبل الباحثة إلى أهمية الموضوع التي ترجع إلى الاعتبارات التالية:

- أهمية مرحلة الطفولة:

هنالك اتفاق راهن على كون الطفولة تمثل أحد أبرز العناصر الاستراتيجية في بناء المستقبل فهي قوة نماء حتمي كالزمن لا يمكن تأجيله ، فإذا لم يتم تعهدها بالرعاية والاهتمام ستستثمر رغم كل شيء بالنماء ، وإنما بأشكال قد تكون ملتوية ، أو معاقة ، أو متعسرة مما يؤدي إلى اختلال مستقبل الأوطان فالأطفال يمثلون شريحة كبيرة ومهمة في الهرم السكاني للدول العربية ، وتعد الجهود المبذولة لتحسين أوضاع هذه الشريحة العمرية في المجتمع ركيزة أساسية من ركائز إعداد القاعدة البشرية التي تؤهل لاستخدامها فيما بعد استخداما منتجا وفعالاً ، ولا يأتي الاهتمام بقضايا الأطفال وحقوقهم و تلبية احتياجاتهم الأساسية من فراغ حيث تتوافق المواثيق الدولية والعربية ليس فقط على حماية الطفولة وضمان حقوقها الأساسية بل أيضا على ضمان مبدأ النداء الأول للطفولة في مختلف أوضاع السلم والحرب وتقنيات السياسة و الاقتصاد⁴

فمرحلة الطفولة مهما كان تقسيمها هي الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهوما محددًا لذاته الجسمية، والنفسية، والاجتماعية مما يساعده على الحياة في المجتمع .

- طبيعة الوسيلة:

يتميز التلفزيون بقدرة كبيرة على جذب الكبار والصغار حول شاشته، إذ يتوفر على خصائص تقنية توفر له تقديم المعارف والمعلومات والسلوكيات من الأكثر من قالب فني إضافة إلى غنى اللغة التعبيرية له وتنوع و تكامل عناصر التجسيد الفني لمادته وبساطة بنيتها ومضمونها وشكلها ، وظروف وسهولة التعرض إليها، ومقدرتها على الاستهواء وجلب الانتباه و خلق الإحساس بالمشاركة⁵، وقد أشارت الكثير من الدراسات إلى مكانته المتميزة بين وسائل الإعلام والاتصال الأخرى بصفة عامة وفي حياة الأطفال

بصفة خاصة فقال الفيلسوف الفرنسي "Dany-Robert Dufour" أن التلفزيون هو الأب الثالث للطفل⁶

- يعيش الطفل اليوم في عصر الانفجار المعرفي و ثورة الاتصالات والانفتاح الفضائي ، وهذا ما يمكنه من استقبال مئات القنوات من خلال الأقمار الصناعية ، هذه التعددية في القنوات التنوع في البرامج تجعل الطفل مستغرقا في مشاهدة هذه القنوات لما تتميز به من إنتاج متقن ، ومستوى مغري .

- ضعف الإنتاج العربي بالنسبة لبرامج الأطفال:

تعتمد القنوات العربية بما فيها المتخصصة على الإنتاج الغربي ، حيث يكمن خطر هذا الأخير في سعيه إلى أن يصبح نموذجا يحتذى به ، و إنتاجا مثاليا في ذهن الطفل الراغب في مشاهدة الأفلام و المسلسلات و البرامج التي تخاطب فيه غرائزه الطفولية و أنماط التقليد و المتابعة مما يخلق حالة من التشوه النفسي و القيمي لدى الأطفال و انغراس تلك النماذج و الأنماط في منطقة اللاوعي فلا يعود الطفل ينظر إلى العالم سوى بمنظار ما يقدم له ،حيث أكدت دراسة عاطف عدلي العبد و عبد التواب يوسف للمجلس العربي للطفولة و التنمية و التي شملت 13 دولة عربية أن معظم البرامج الموجهة للطفل العربي في التلفزيونات العربية هي أجنبية ، وبشكل خاص الرسوم المتحركة التي عدتها معظم الدراسات الأكثر جذبا للأطفال ، مع تسجيل غياب كبير لتبادل البرامج التي تتعلق بالطفل من البلاد العربية ، كما سجلت الدراسة غياب استراتيجيات واضحة للنهوض بالإنتاج السمعي البصري الموجه للطفل العربي مما دفع بمعظم المحطات العربية إلى سد هذا الفراغ الكبير باستيراد برامج الأطفال المدبلجة للغة العربية ، إضافة إلى أن غالبية هذه البرامج لا تعكس مشاكلنا و لا قيمنا بل بالعكس فهي تحمل في طياتها الكثير من الصور المزيفة و المشوهة للواقع و رموزه⁷.

3- أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تشخيص واقع البرامج التي تقدمها قناة MBC3.
- التعرف على الأفكار التي تروج لها قناة MBC3 من خلال برامجها التلفزيونية.

- الكشف عن مصادر برامج قناة MBC3.
- الربط بين الرسالة الألسنية والرسالة البصرية للبرامج التي تقدمها قناة MBC3 .

4-باراديفم الدراسة:

4-1-تعريف السيميولوجيا:

عرف (فرديناند دوسوسير) "Ferdinand De Saussure" السيميولوجيا "بأنها "العلم الذي يدرس حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية".⁸ و يرجع أصل كلمة السيميولوجيا إلى الكلمة اليونانية (Sémion) ومعناه العلامة و (Logos) ومعناه العلم ،وبهذا فإن كلمة سيميولوجيا تعني علم العلامات.⁹

والسيميولوجيا علم خاص بالعلامات ، هدفها دراسة المعنى الخفي لكل نظام علاماتي ، فهي تدرس لغة الإنسان والحيوان وغيرها من العلامات غير اللسانية باعتبارها نسق من العلامات ، ويقول (دوسوسير) في هذا الصدد "أن اللغة نظام من العلامات التي تعبر عن أفكار ، ومن هذه الناحية فهي مماثلة للكتابة و أبجدية الصم البكم و الطقوس الرمزية وصيغ الاحترام والإشارات العسكرية ، ورغم هذه المماثلة تبقى اللغة أهم الأنظمة، ولذلك يكن أن تؤسس علما يدرس حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية فيشكل هذا العلم جزءا من علم النفس الاجتماعي و سنطلق عليه اسم علم العلامات، أو السيميولوجيا وسوف يكون علم اللغة جزءا من السيميولوجيا." إن علم العلامات أو الرموز يهتم بكيفية استخدام الرموز باعتبارها وسائل اتصال في اللغة المعنوية ، كما يهتم بدراسة الرمز وما يدل عليه ويهتم أيضا بدراسة الرموز في علاقتها ببعضها البعض.

يضم علم العلامات الكثير من فروع علم اللغة ، كما أنه يعتبر من الناحية الدلالية أعم من علم الدلالة لأن الأخير يهتم بالرموز اللغوية فقط أما الأول فيهتم بالرموز و العلامات ككل سواء كانت لغوية أو غير لغوية . لقد رأى (دوسوسير) أن السيميولوجيا علم يتخطى الألسنية إلى ميادين أخرى مختلفة لأن كل أشكال التواصل البشري تستخدم لغة ما ، لغة رمز ، لغة الألوان ، لغة الشكل ، أو أي لغة أخرى.¹⁰

4-2-لمحة تاريخية عن السيميولوجيا:

بدأت دراسة المعنى في اللغة منذ حصل للإنسان وعي لغوي ، فلقد كان لليونان أثرهم الواضح في بلورة مفاهيم لها صلة وثيقة بعلم الدلالة ، فلقد حاور (أفلاطون) أستاذه سقراط حول موضوع العلاقة بين اللفظ و معناه ، وكان (أفلاطون) يميل إلى القول بالعلاقة الطبيعية بين الدال و المدلول ، أما أرسطو فكان يقول باصطلاحه العلاقة ، وذهب إلى أن قسم الكلام إلى كلام خارجي وكلام داخلي في النفس فضلا عن تمييزه بين الصوت والمعنى معتبرا المعنى متطابقا مع التصور الذي يحمله العقل عنه . كما كان هذا أيضا مع علماء اللغة الهنود الذين درسوا مختلف الأصناف التي تشكل عالم الموجودات ، وقسموا دلالات الكلمات بناء على ذلك .

وفي هذا الإطار استعرض (إيكو) الفترات الزمنية لهذا العلم و يمكن استعراضها على الشكل التالي :

1-إن الرواقيين الذين يرجع أصلهم من العمال الأجانب في أثينا هم أول من قال بأن للعلامة وجهين (دال) و (مدلول) ، ويشير (إيكو) إلى وجود علاقة بين كل أنواع العلامات ، وكل أنواع السيميائيات، بحيث لا يكون الأمر قاصرا على العلامة فقط ، وأيضا العلامة المنتشرة في شتى مناحي الحياة الاجتماعية مثل اللباس ونظام الأزياء و الموضة في مجتمع ما ، والتي تشكل علامات وأنظمة علامات تختلف من مجتمع إلى آخر ، كما هو الحال في أداب التحية في اليابان علامات الزواج ، نظام المطبخ ، إشارات المرور وكل هذا يعد علامات وإشارات ودلالات .

يوضح (إيكو) بأن الرواقيين الذين يعود أصلهم إلى الكنعانيين القدامى والذين انتقل بعضهم إلى أثينا للعمل اكتشفوا أن أصوات اللغة وحروفها أي شكلها الخارجي الذي يدعى الدال ، وراءه مدلولات متماثلة مع اللغة اليونانية ، وبالتالي فإن هؤلاء المهاجرين هم أول من اكتشف الفرق بين الدال والمدلول وبأنهم أصحاب تجربة لا يملكها اليونانيون ، ألا وهي تجربة الازدواج الثقافي والحضاري واللغوي من خلال ثلاث لغات وهي الكنعانية والأمازيغية واليونانية .

2-المرحلة الثانية: تمثل مرحلة القديس الجزائري (أوغسطين) والذي يعتبر أول من طرح السؤال ماذا يعني أن نفس و نؤول ؟ ومن خلال هذا السؤال شكل نظرية التأويل النصي (تأويل النصوص المقدسة)¹¹ كما إعتبر القديس (أغسطين) الكلام هو إعطاء إشارة بواسطة صوت منطوق و يرى بأن الإشارة تتكون من دال حسي ومدلول ذهني ، وقد صنف (أغسطين) الإشارة إلى عدة أنواع وفقا لطبيعتها ومنها :

- وفقا لطريقة الإشارة وتوصيلها : فالإشارة غالبا صوت يخاطب الأذن ، أو حركة تخاطب العين ،حيث تصبح الإشارة بالحركة نطقا مرثيا ...
- وفقا لأصل الإشارة واستعمالها: فرق " أغسطس" بين الإشارة والشيء الكائن حسب وظيفة كل منهما...فكل إشارة شيء لكن الشيء ليس إشارة إلا إذا كان ذا دلالة مقصودة
- و فقا لوضعها الاجتماعي : فرق " أغسطس" بين الإشارة الاتفاقية التي اتفق عليها البشر كالم ، وبين الإشارة الوضعية المتعارف عليها لدى فئة معينة ومحدودة ...
- و فقا لطبيعة العلاقة الرمزية : هنالك الإشارة الحقيقية المباشرة الدالة على ما وضعت لأجله ... وهنالك الإشارة المجازية ،أو المنقولة على ما يختلف عن الشيء الذي وضعت له.¹²

- المرحلة الثالثة: فكانت مرحلة العصور الوسطى ، والتي تميزه بفترة التأمل بالعلامات واللغة من أشهر مفكري هذه الفترة (روجيه بيكون)،و(أبيار)

- المرحلة الرابعة: فتميزت بتعدد أنشطة المفكرين الألمان والإنجليز في إرساء معالم نظرية العلامات و الإشارات ومن أبرز مفكري هذه المرحلة (جون لوك) الذي ألف كتاب بعنوان "مقال حول الفهم البشري" و ذلك في سنة 1960 ميلادي وقد استعمل "لوك" في مقاله سيميوطيقا ليقصد به العلم الذي يهتم بدراسة الطرق والوسائط التي يحصل من خلالها على معرفة نظام الفلسفة الأخلاق وتوصيل معرفتها ، ويكمن هذا العلم في الإتمام بطبيعة الدلائل التي يستعملها العقل ، لغرض فهم الأشياء أو نقل معرفته إلى الآخرين .

وفي سنة 1987 أعلن اللساني الفرنسي بريال (Breal) ميلاد علم يختص بالمعنى في اللغة و هو علم الدلالة الذي أتى ليمسد تلك الثغرة في الدراسات اللغوية التي كانت تهتم بشكل الكلمات ومادتها وأطلق بريال اسم (Sémantique) للدلالة على علم المعاني والذي يعني به تلك القوانين التي تشرف على تغيير المعاني ، ويعالج الجانب التطوري للألفاظ اللغوية ودلالاتها ، وأعتبر بريال أول من استعمل مصطلح علم الدلالة .¹³

أما اللغويون العرب اهتموا بالدلالة اللغوية شأنهم شأن المفكرين اليونانيين فإن معظمهم يربطون بين الألفاظ ومدلولاتها ربطا وثيقا يكاد يشبه الصلة الذاتية أو الطبيعية ،ولعل السر في هذا الاتجاه هو اعتزازهم بتلك الألفاظ العربية وإعجابهم بها ، وحرصهم على الكشف عن أسرارها وخبايها.

والعلامة عند العرب القدامى تتناول اللفظة و الأثر النفسي أي ما يسمى بالصورة الذهنية و الأمر الخارجي . كما التصقت السيمياء عند العرب أحيانا بعلوم السحر و الطلاسم التي تعتمد أسرار الحروف والرموز والتخطيطات الدالة ، و أحيانا أخرى تلتصق السيمياء بالمنطق وعلم التفسير والتأويل.

وبالنسبة للمسلمين فهم ينظرون للعالم والكون بوصفهما دلالة على وجود الخالق سبحانه ، يؤكد أن مفهوم الدلالة في الفكر الإسلامي يطابق ويساوي العلامة في المفهوم السيميائي ، واعتبر أن الفكر العربي الإسلامي أن اللغة ليست بمعزل عن الدلالات الأخرى ، ولذا نجد بأن ابن جني يقول : "اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم "

ويرى فيها الجاحظ البيان الذي يقصد به التواصل الهادف إلى نقل الخبرة و المعرفة من جيل إلى آخر عبر أليات معينة : اللفظ أو الخط أو الإشارة أو العقد¹⁴ وظلت السيمياء القديمة عند الإغريق العرب والأوروبيين مختلطة المفاهيم ، غير محددة لمجالاتها حتى جاء الرائدان الفعليان لها وهما : الأمريكي (شارل بيرس) و (دوسوسير) بالرغم أنهما لم يلتقيا ولم يتعرف أحدهما على الآخر .¹⁵

4-3- إشكالية المصطلح بين (السيميائيات - السيميوطيقا - السميولوجيا):

تنوعت التسميات لمصطلح (السميولوجيا) فقد ذهبت بعض المراجع لتناولها بهذه التسمية التي يرجع أصلها إلى العالم (Ferdinand de Saussure) ، واستخدمها (R. Barthes) و (Christian Metz) و بصفة عامة يمكن القول بأن كلمة سيميولوجيا ترجع إلى التقاليد الأوروبية أين مازالت العلوم الإنسانية مرتبطة بالحركات الأدبية و الفلسفية¹⁶ أما الأمريكي (Peirce) فقد وضع لفظة (السيميوطيقا) للدلالة على العلم نفسه ، لكن في جانفي 1969 وافقت الجمعية العالمية للسيميولوجيا (Association Internationale de Sémiotique) على تسمية السيميوطيقا (Sémiotique) دون إقصاء كلمة السيميولوجيا ففي فرنسا مثلا تستخدم كلمة سيميوطيقا للتعبير عن السيميولوجيا العامة أما كلمة سيميولوجيا فتستخدم لتعبر عن سيميوطيقا خاصة بمجال معين مثلا سيميولوجيا الصورة...¹⁷ و في المجال العربي ، نلاحظ بأن قضية تسمية هذا المفهوم مطروحة شدة فلجأ بعض الدارسين إلى إستخدام لفظة (La Sémiologie) من اللغة الفرنسية و تعريبها عن طريق إضافة مقطع في آخر الكلمة متكون من ياء مزيد بعد الجيم المكسورة ثم إشباعها بمد مفتوح لتجانس

الصيغة المألوفة في تعريب أسماء العلوم شأن (البيولوجيا ، السوسولوجيا ...) فتحصلوا على كلمة (سميولوجيا) أما فريق آخر فقد قام بتعريب اللفظة الإنجليزية (Semiotics) عن طريق قلب كافها قاف ، و تائها إلى طاء بحكم الجوار الصوتي ، وطلبنا للمجانسة الصوتية بين الإطباق الصوتي و الاستعلاء ، تم إشباعها بمد مفتوح ، فجاءت تركيبه المصطلح كالأتي (سيميوطيقا) ، ومال فريق ثالث إلى البحث عن كلمة عربية أصيلة تؤدي المعنى المراد فوجدوا لفظة (سيمياء) مقابلا للمصطلحين العربي و الإنجليزي ، لكن خوف اللبس دفع الباحثين إلى استعمال اللفظة في صيغة الجمع (سيميايات) لتتصرف دلالتها إلى العلم مثلما هو الشأن مع رياضيات.¹⁸

4-4- اتجاهات ومناهج السيميولوجيا:

1- الاتجاه الأمريكي:

ارتبط هذا الإتجاه "بشارلز ساندروس بورس" (1914-1939) الذي سمى السيميائيات بالسيميوطيقا وعرفها بقوله: " ليس المنطق بمفهومه العام - كما أعتقد أنني أوضحت - إلا إسما آخر للسيميوطيقا والسيميوطيقا نظرية شبه ضرورية أو نظرية شكلية للعلامات. و عندما أقول بأنها (شبه ضرورية) أ إنها (شكلية) فأنا أعني بذلك أننا نرصد طبيعة العلامات كما نعرفها . ومن هذا الرصد و عبر عملية لن أعترض على تسميتها بالتجريد ، فنحن ننقاد إلى جمل قد تكون خاطئة خطأ واضحا وبناءا على ذلك تكون تلك الجمل بمعنى من المعاني غير الضرورية وذلك طبقا لما تستوجبه طبيعة العلامات المستخدمة في الفكر العلمي أو كما أسميها بالرصد التجريدي ، هي ملكة تعرفها العامة لكنها - غالبا - ملكة لا مكان لها في نظريات الفلاسفة ". كما اعتبر " بيرس" السيميولوجيا هي المرادف الثاني للمنطق .

و أكد بيرس بأنه لم يكن بوسع أن يدرس أي شيء إلا بوصفه دراسة سيميوطيقية ...، والسيميوطيقا البيروسية سيميوطيقا للدلالة والتواصل والتمثيل في نفس الوقت ، تعتمد على أبعاد ثلاثة: دلالية وتداولية و تركيبية.

فالدليل البيروسي دليل يتكون من الممثل / الدليل كونه دليلا في البعد الأول ومن موضوع الدليل (المعنى) في البعد الثاني ومن المدلول الذي يفسر كيفية إحالة الدليل على موضوعه في البعد الثالث .

*العلامة وثلاثيتها: يعرف بيرس العلامات الثلاثية بأنها العلامة أو المصورة ، وهي شيء ما ينوب ينوب لشخص ما عن شيء ما من وجهة ما و ، وبصفة ما فهي توجه لشخص ما بمعنى أنها تتشبه في عقل الشخص علامة معادلة ، أو ربما علامة أكثر تطوراً وهذه العلامة مفسرة للعلامة الأولى.

إن العلامة تنوب عن شيء ما هو موضوعتها ، وهي لا تنوب عن تلك الموضوعات من كل الجهات بل تنوب عنه بالرجوع إلى نوع من الفكرة المسماة ركيذة المصورة ، فبيرس يقسم العلامة من علاماته الثلاث (المصورة - المفسرة - الموضوعات) إلى ثلاثة أقسام أخرى ترجع في مجملها إما إلى علاقة العلامة بنفسها في الثلاثيات الأولى ، أو إلى علاقتها بموضوعاتها في الثلاثيات الثانية أو إلى علاقتها بمفسرتها في الثلاثيات الثالثة ... " يمكن تقسيم العلامات إلى ثلاث ثلاثيات:

- وفقاً لماهية العلامة في ذاتها ، وذلك باعتبارها إما مجرد نوعية ، أو باعتبارها وجوداً حقيقياً ، أو باعتبارها عرفاً عاماً.

- وفقاً لعلاقة العلامة بموضوعاتها فيما إذا كانت هذه العلامة ترجع إلى طبيعة العلامة نفسها أم ترجع إلى الرابطة الوجودية بين العلامة والموضوعات أم ترجع إلى الرابطة بين العلامة والمفسرة.

- وفقاً لتصوير المفسرة لعلامة إما باعتبارها علامة على أمور احتمالية ، أو علامة على أمور واقعية أو على أمور عقلية.

*علاقة العلامة بنفسها :تم تقسيم العلامة إلى العلامة النوعية ، العلامة المفردة ، العلامة العرفية (القانونية)¹⁹

*علاقة العلامة بموضوعاتها : في هذه الثلاثية يقسم بيرس العلامة من حيث الدلالة إلى : (أيقونة - شاهد - رمز)

*علاقة العلامة بمصوراتها : يميز بيرس ثلاثة فروع تتعلق بنسبة العلامة إلى التصوير ، ويسميتها : التصور ، التصديق ، و الحجة²⁰

-الاتجاه الفرنسي:

يمثل هذا الاتجاه (Ferdinand de Saussure) وقد تحدث عن السيميائية معتبرا أن اللغة نظام من العلامات المعبرة .. والتي تمثل أنظمة الكتابة أو أبجدية الصم البكم ، والطقوس الرمزية أداب والسلوك والإشارات العسكرية .. ومن ثم فإن هنالك علم يدرس هذه العلامات يطلق عليه اسم "علم العلامات" أو "السيميولوجيا". ومن هنا فإن علم اللغة هو فرع من السيميائية هذا العلم الذي إستعار عددا من مبادئ علم اللغة الحديث ، منها : العلامة اللغوية ، الدال ، المدلول ، واعتباطية الدليل.

- سيميولوجيا الدلالة: يمثل هذا الاتجاه (R. Barthes)، الذي اهتم بالدلالة إلى درجة قصوى ووجود الدلالة ، يؤدي إلى وجود السيميائية التي يرى بارث : " أن بإمكانها أن تسدي خدمات لبعض العلوم و تصاحبها في طريقها وتقترح عليها نمودجا إجرائيا يحدد انطلاقا منه كل علم نوعية ينصب عليه".

وإعتبر "بارت" أن أي تحليل للعلامة اللغوية / الدلالة ، يقتضي و جود علاقة ترابطية بين الدال المدلول ...

والسيميائية عند "بارت" تتطلب وجود اللغة التي تقوم عليها دلالات الأشياء وفي ذلك يقول : "و مما لا مرأ فيه أن الأشياء والصور والسلوكيات ، قد تدل أو تدل بغزارة ، لكن لا يمكنها أن تفعل ذلك بطريقة مستقلة ، إذ أن كل نظام دلالي يمتزج بالغة".²¹

اتجاه التواصل: يمثل هذا الإتجاه كل من برييتو (Prieto) و موانان (Mounin) و بوي كس (Buysen) ومارتينييه (Martinet) ، وغيرهم ...ويقوم هذا الإتجاع بالقول ب الوظيفة التواصلية /الإبلاغية للدليل / العلامة التي تعله يتكون جراء ذلك من ثلاثة أجزاء هي : الدال والمدلول ، الوظيفة /القصـد .

وقد حدد رواد هذا الاتجاه السيميائي دراسة أنساق العلامات ذات الوظيفة التواصلية .ومن ثم أصبح للعلامة السيميائية وظيفة تواصلية ذات محورين اثنين هما:

- التواصل اللساني الذي يتم عبر الفعل الكلامي والتبادل الحواري بين المتكلم والمستمع .

- التواصل غير اللساني الذي يعتمد على أنظمة سننية غير لغوية.²²

-مدرسة باريس السيميوطيقية :

تضم كل من "غرايماس" و"ميشيل أريفي" و"كلود شابرول" ، و"جان كلود كوكي"...وقد وضع "جرايماس" مربعه السيميائي الذي يمكن أن يطبق على أي فعل إنساني (معرفي أو خيالي)، وأن كل معنى يقوم على تعارضات رباعية ...

وتقوم علاقات الربيع السيميائي على التضاد وشبه التضاد ، والتناقض والتضمن ..وتحكم هذه العلاقات (قيم موقعية وتعارضات كيفية وحرمانية وعدمية .. فالتعارضات الكيفية تعتري التضادية (رجل/ إمرأة) ، والتعارضات الحرمانية (رجل/ فرس) تصيب التناقض.²³

-جماعة(تل كل):

هي مجلة فرنسية تعنى بالأدب و النقد أصدرها "فيليب سولوز" عام 1960 وقد استقطبت أعلام النقد والأدب ووضع روادها هدفا تمثل في أن هذه المجلة تقوم بتحليل الاعمال الفنية خارج كل السياقات الدخيلة على الأدب و الابتعاد عن البنيوية الوصفية ، ورفض كل المناهج النقدية التقليدية ونشر الدراسات الجادة والحداثية وترسيخ نقد يقوم على سيميائية تهدف إلى تطوير طرائق منفتحة على القراءات المتعددة . وقد اهتمت "جوليا كرسنيفا" بتحليل النصوص الأدبية فتبنت في ذلك مشروعا تحليليا أطلقت عليه اسم : " السيميولوجيا التحليلية " الذي يعني التركيب بين الخطاب السميولوجي والتحليل النفسي النظري²⁴

-الاتجاه الروسي:

يعود الفضل في هذا الاتجاه إلى الشكلايين الروس ، وعلى رأسهم "رومان جاكبسون" ، "ويوري لوتمان" ، و"أوسبينسكي" ، و"إيفنوف" ، و"تودوروف" وغيرهم وقد عملت هذه الجماعة على تخليص الادب من الأيديولوجيا وسيادتها ركزت على النقد الاجتماعي الذي تناول الأعمال بوصفها صورا تعكس الواقع وتصوره تصويرا صادقا واهتمت بكيفية القول أي على الأشكال والبنىات بدلا من المواد المحتويات .

وهذا جعل مسار السيميائية يتحدد ويتشكل من خلال الكتابات والدراسات التنظيرية المؤسسة للبنيوية الحديثة وتأسيس مدرسة (تارتو) الروسية التي اهتمت بأنظمة العلامات والقيام بأبحاث تطبيقية والتوفيق بين آراء بيرس ودويسوسير حول العلامة والاهتمام بالسيميوطيقا المعرفية والثقافة والاهتمام

أيضا بالأجناس الأدبية الأخرى مهما كانت قيمتها الدنيا و اعتبار أن العلامة لا تكتسب دلالتها إلا بوضعها في إطار الثقافة²⁵

الاتجاه الإيطالي:

إهتم "أمبيرتو إيكو" بالظواهر الثقافية ، ورأى أن هنالك ثلاث شروط أساسية لنشأة القافة وتتمثل في:

- حينما يسند كائن مفكر وظيفة جديدة لشيء طبيعي.
- حينما يسمى ذلك الشيء لاستخدامه في شيء ما ، ولا يشترط أبدا قول هذه التسمية بصوت مرتفع ، كما لا يشترط فيه أن تقال للغير .

حين نتعرف على ذلك الشيء بوصفه شيئا يستجيب لوظيفة معينة ، ويحمل تسمية محددة ، ويشترط استعماله مرة ثانية وإنما يكفي مجرد التعرف عليه ويرى أن " الثقافة لا تنشأ إلا حينما تتمثل الخارج تمثلا داخليا وذاتيا ، أي حينما تنتقل من الطبيعي بواسطة الفكر وبواسطة التجريد ، فنسمي الأشياء الطبيعية و نسند إليها وظيفة معينة و يتم تذكرها على تلك الهيئة ، و يعني ذلك تمييز الأشياء عن بعضها البعض بواسطة الفكر ووضع سمات لها تميزها وتستحضرها في حال غيابها المادي..."

ويرى إيكو أن كل أنظمة الاتصال الثقافية تنقسم إلى 18 نسقا وهي (سيميائية الحيوان ، العلامة الشمية ، التواصل المسي ، سنن الذوق ، العلامات المصاحبة لما هو لساني ، السيميائية الطبية ، حركات الأجسام و الإشارات الدالة على القرب ، الأنواع السننية الموسيقية ، اللغات المشكلنة ، اللغات المكتوبة ، اللغات الطبيعية ، التواصل المرئي ، نسق الأشياء ، بنيات الحكي ، الأنواع السننية الثقافية الأنواع السننية والرسائل الجمالية ، التواصل الجماهيري ...) ²⁶

-سيميائية الصورة :

بفضل آلة التصوير أصبح إنتاج الصور أسرع من رسم لوحة زيتية، كما بلغت السينما قمة التطور التكنولوجي في الصور الفوتوغرافية، هذه الأخيرة التي غزت معظم وسائل الإعلام من صحافة، وموضة، وإشهار...، وقد عمل "رولان بارث" على الكشف عن السلطة المتحكمة في الصورة ، لأنها كما يرى لديها بعدان مرتبطان تقريرياً و

إيحائي "فالبنسبة إليه إذا كانت اللغة نتاج تواضع جماعي فهناك أيضا لغة فوتوغرافية متواضع عليها تشتمل على علامات و قواعد ودلالات لها جذور في التمثلات الاجتماعية والأيدولوجية السائدة ، فعلى الصورة البحث عن مدلولات الإيحائية للوصول إلى نسقها الأيدولوجي المتحكم في هذه العلامات و هو ما اسماه "بارث"ب"الأسطورة" والفوتوغرافيا نسق سيميائي مكون من دال و مدلول وعلاقة تجمعهما والمشكلة للعلامة الفوتوغرافية كما يذهب "بارث" إلى تسمية هذا المستوى "نسقا سيميائيا أوليا" و الأسطورة "نسقا سيميائيا ثانيا" يدعمه النسق الأول ويصبح بذلك الأول دالا وهي الصورة الشيء والثاني مدلولا وهي قراءة العلامة الشيء وفق نسق أيدولوجي.

كل هذه العلامات تتشكل من الصورة ذلك أن الوقائع البصرية عامة والصورة خاصة تشكل "لغة مسننة أودعها الاستعمال الإنساني قيما للدلالة و التواصل و التمثيل"، فالعلامات خاضعة للعرف و التواضع الإنساني، اي أن مفهوم الصورة الفوتوغرافية خطاب متكامل غير قابل للتجزئ، إنها تمثل الواقع ، لكنها تقلصه من حيث الحجم ، الزاوية واللون، لكنها لا تحوله ولا تبدله.²⁷

إن المدلولات التي تنتجها الصورة عندما اعتبر بارث أن طبيعتها وهم، هذه المدلولات الإيحائية يسميها "مدلولات رمزية" وهي مدلولات تاريخية وثقافية وهذا التمثيل للواقع الطبيعي ثم المدلولات الرمزية ذات المرجعية الثقافية و الأيدولوجية شكلت المفارقة الفوتوغرافية، إذ أنها حسب "بارث" "إنتاج خطاب إيحائي أو مسنن انطلاقا من خطاب بدون سنن" و قراءتها تتعدد بالقراء لها ، لأن دلالاتها غير ثابتة رغم ارتباطها بمعارف لغوية، انتروبولوجية وجمالية وغيرها.²⁸

5- أهم المفاهيم :

المفهوم حسب ماس : "هو كلمة أو عبارة استعارها الباحثون من المفردات الجارية، أو نحتت قطعاً لتحديد أو لوصف ظواهر الواقع الملحوظ الذي يريدون تحليله علمياً ، فالمفهوم هو عرض مجرد للواقع الذي نستطيع ملاحظته . وبالتالي فالمفهوم هو تقريب لا يمكن أن يكون متطابقاً تمام التطابق مع الظاهرة الحقيقية ، ومع هذا يظل المفهوم في المعرفة العلمية الأداة الواحدة و الوحيدة لتعيين هذا الواقع الملحوظ ، وهو بالتالي الأداة ، أو الوسيلة لترجمة تمثيلنا الذهني للواقع و بناء تفسيرنا لهذا الواقع"²⁹

بالنسبة لدراستنا التي تحمل عنوان: "برامج الأطفال في الفضائيات العربية المتخصصة " دراسة سيمولوجية على عينة من برامج قناة MBC3 حاولت الباحثة تحديد مفهوم الطفل، ومفهوم الفضائيات المتخصصة أما بالنسبة لبرامج الأطفال فتري الباحثة عدم ضرورة تحديد هذا المفهوم نظراً لوضوحه.

5-1- مفهوم الطفل :

انطلاقاً من القراءات المتعددة للباحثة في مجال الطفولة وقعت الباحثة على الاختلاف بين الباحثين في تحديد هذا المفهوم ، وهذا الاختلاف كان دائماً راجعاً لاختلاف التخصصات التي تدرس هذا الموضوع فهناك اختلاف في تحديد محددات مرحلة الطفولة فمنهم من ركز على السن، ومنهم من ركز على النضج العقلي، ومنهم من ركز على الجوانب النفسية للطفل، وهو ما سيلاحظه القارئ من خلال هذه التعريفات:

- موسوعة مصطلحات الطفولة : " الطفولة هي مراحل عمرية متدرجة من عمر الكائن البشري من سن الميلاد إلى البلوغ ، وقد تطول أحياناً قبيل سن الرشد."³⁰

أما Le petit Larousse illustré فيعرف الطفولة بأنها مرحلة من مراحل الحياة البشرية تبدأ من الولادة وتستمر حتى المراهقة. " وتنقسم إلى مرحلتين:

✓ الطفولة الأولى: تمتد من الولادة حتى 6 سنوات .

✓ الطفولة الثانية: تمتد من 6 سنوات حتى 12 سنة.³¹

أما Dictionnaire Hachette Encyclopedique فتعرف الطفولة " على أنها مرحلة من مراحل الحياة البشرية تمتد من الولادة حتى سن البلوغ."³²

أما "الأمم المتحدة" فتعرف "الطفل بأنه كل من لم يبلغ الثامنة عشرة من العمر".³³

- أما القانون الجزائري فيعرف الطفل حسب مادته 40 من قانون المدني (البند الثاني): "يعتبر طفلا كل من لم يتم التاسعة عشرة من عمره ، و هو السن الذي يبتدىء كل شخص فيه ممارسة حقوقه المدنية".³⁴

- **الطفولة من منظور علماء النفس:** تعتبر تلك الفترة التي تكون بين الجنسية والبلوغ ويطلق على المرحلة التي تبدأ من الميل حتى النضج الجنسي أو المراهقة ، أوهي المدة التي يقضيها الصغير في النمو و الترقى حتى يبلغ مبلغ الناجحين و يعتمد على نفسه في تدبير شؤون حياته وتأمين حاجاته البيولوجية والنفسية .

- **الطفولة من منظور علماء الإجتماع :** هي مرحلة مبكرة من مراحل نمو الإنسان تتميز بالنمو الجسمي السريع و المحاولات الأولى للتعلم وأداء أدوار ومسؤوليات البالغين وذلك من خلال اللعب والتعليم الرسمي ويرى بعض الباحثين أن هذه المرحلة تبدأ بعد سن الرضاعة وتستمر حتى مرحلة البلوغ المبكر أي من عمر 18 حتى 24 شهرا وحتى 12 إلى 14 سنة تقريبا ، وتنقسم مرحلة الطفولة إلى مرحلتين أساسيتين هما:

✓ مرحلة الطفولة المبكرة التي تبد أمع نهاية مرحلة الرضاعة وتستمر حتى عمر 6 سنوات وهي المرحلة الأولى لمحاولات التنشئة الاجتماعية التي تتميز باستقلال الطفل الحركي ويتطور سلوكه الاجتماعي ووعيه بفرديته .

✓ ومرحلة الطفولة المتوسطة أو المتأخرة و هي التي تبدأ من عمر 6 سنوات إلى مرحلة المراهقة وتتميز هذه الفترة بالنمو الجسمي العنيف ، وظهور القدرات العقلية وإتساع مجال النشاط الاجتماعي³⁵ .

- التعريف الإجرائي:

الطفولة هي المرحلة التي تعقب مرحلة الولادة مباشرة ، وتمتد إلى مرحلة الوعي ، النضج العقلي، والنفسى والوجداني عند الإنسان.

5-2- مفهوم الفضائيات المتخصصة :

القناة المتخصصة تقابل القناة الجامعة أو الشمولية وهي التي تخلت عن شمولية المضمون والمقصد لتختص في مجال برامجي منفرد أو لتتوجه إلى جمهور محدد.

فالقناة المتخصصة هي التي تركز اهتمامها على فرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع من الجمهور ، وقد تتولد جزئيات في التخصص عند هذه الفروع كأن نقول أن قناة ما تهتم بالقطاع الثقافي كفرع من فروع التخصصات ، قد تركز قناة أخرى اهتمامها على جزء من هذا الفرع مثل صناعة الكتاب أو المطالعة .

في القناة المتخصصة قد يتسع مجال التخصص أو يضيق وفق الاختيار الذي يراد لحدود التخصص³⁶ ويمكن تصنيف القنوات المتخصصة حسب المعطيات التالية:

_ قنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه: وهي قنوات تستهدف الوصول إلى قطاع معين من الجمهور، يتميز بخصائص وسمات مشتركة ، تقدم هذه القنوات مضامين إعلامية تناسب تلك الخصائص و السمات بهدف تلبية حاجات الجمهور المستهدف³⁷ و تنقسم إلى:

- قنوات تتوجه إلى جمهور مقسم حسب سنوات العمر أو مراحل مثل قنوات الأطفال .
- قنوات تتوجه إلى جمهور مقسم حسب الجنس كأن تتوجه قناة إلى جمهور المرأة .
- قنوات تتوجه إلى جمهور حسب انتماءاته الدينية أو الأيديولوجية وقد تكون محتويات برامج هذه القنوات دينية صرفة ، وقد تصغ برامجها صيغة دينية تجعلها تكيفها حسب هذا المعتقد ،أو ذلك كأن نجد في قناة معالجة لمشاكل الأسرة وفق رؤية الدين الإسلامي .

_ قنوات متخصصة في المضمون الذي تقدمه: وهي قنوات تقدم نوعية معينة من البرامج المتخصصة ولكنها تستهدف جمهورا عاما وتنقسم إلى:

- قنوات تتخصص في الاهتمام بهوايات الفرد أو أنشطته الفردية مثل الاهتمام بالموسيقى أو الصيد.
- قنوات ذات اتجاهات ثقافية و فنية و تهتم بالمجال الثقافي و الفني بمجاله الواسع.
- قنوات إخبارية و تقتصر مهمتها على الإخبار سواء من حيث إعلام الجمهور بكل المستجدات المحلية والدولية أو بتحليلها ومناقشتها و التعليق عليها .³⁸

التعريف الإجرائي للفضائيات العربية المتخصصة :

الفضائيات العربية المتخصصة هي قنوات تلفزيونية تحمل الجنسية العربية ، تقدم مضامين إعلامية متنوعة تناسب خصائص جمهور الأطفال ، وتحاول تلبية إحتياجات هذه الفئة ، وهي القنوات التي تعرف بالقنوات الموجهة للأطفال ، ومن بينها قناة MBC3 محل دراستنا .

-6-الدراسات السابقة :

لم تعثر الباحثة على دراسات سابقة تحمل نفس عنوان الموضوع لكن تحصلت على دراسات مشابهة تهتم بتحليل برامج الأطفال باستخدام تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات، و لأن موضوع الدراسة يتطلب تحليلا سيميولوجيا فإن الباحثة وجدت بأن هذه الدراسات لن تخدم دراستها لذلك قررت عدم إدراجها بهذه الأطروحة .

ب/الإجراءات المنهجية:**1- مجال الدراسة :****-المجال الزمني:**

تم إنجاز هذه الدراسة في مدة أقصاها 4 سنوات ابتداء من ديسمبر 2013 وحتى شهر أبريل 2017 ، فحاولت الباحثة تقسيم هذه المدة الزمنية بطريقة موضوعية تسهل عليها إنجاز هذه الأطروحة مع مراعاة إتمامها في الأجل المحددة فاستغلت السنة الأولى منها (2013-2014) في القراءة حول الموضوع وجمع المراجع ،أما السنة الثانية (2014-2015) فقد خصصتها الباحثة لكتابة الفصل المنهجي والفصل النظري لهذه الرسالة أما السنة الأخيرة منها (2015-2017) فقد تم إستغلالها في إنجاز الفصل التحليلي للدراسة وصياغة نتائجها مع مراجعة الرسالة كاملة.

- المجال المكاني:

إن هذه الرسالة تحمل عنوان " برامج الأطفال في الفضائيات العربية المتخصصة " وبهذا نجد بأن مجال الدراسة هو كل الفضائيات العربية المتخصصة، والتي تبلغ حسب التقرير السنوي للبحث الفضائي العربي الصادر عن إتحاد الإذاعات العربية لسنة 2014 ، 26 قناة متخصصة في برامج الأطفال منها 4 قنوات عمومية و 2 قناة خاصة.

اسم القناة	عمومية	خاصة
أجيال المستقبل	×	
ليبيا أجيال		×
براعم		×
ج		×
المناهج	×	
شموس		×
سبيستون		×
MBC3		×
SPACEPOWER		×
المجد للأطفال		×
المجد بسمة		×
المجد دال		×
الجزيرة أطفال		×
طيور الجنة 1		×
طيور الجنة 2		×
جرجرة أطفال		×
يويا		×
سنا الفضائية		×
أطفال و مواهب		×
كناري		×
أجيال	×	
طيور		×
طيبة		×
Bn TV		×
دار القمر		×
أطفال ليبيا	×	

جدول يوضح عدد وملكية القنوات العربية الموجة للأطفال

(تقرير البث الفضائي العربي 2014)

إن تحليل مضمون كل هذه القنوات يعد أمرا صعبا بالنسبة للوقت المحدد لهذه الدراسة لذلك إختارت الباحثة قناة MBC3 لتكون نموذجا لدراستها وهذا راجع للأسباب التالية :

1. نسبة المشاهدة العالية لهذه القناة فحسب صفحتها الرسمية على الفايسبوك فإنها تمتلك 8 ملايين معجب، ومنه 8 ملايين مشاهد بالإضافة إلى الإعجاب بالمحتوى وهو دافع قوي لدراسة محتويات القناة التي أثارت إعجاب 8 ملايين مشاهد وهو رقم ضخم.
2. الزيادة المستمرة في مشاهدة القناة ومتابعتها حيث بلغ عدد معجبيها على صفحة الفايسبوك الخاصة بها سنة 2013 إلى 4 مليون معجب ، و سنة 2014 وصل عدد معجبيها إلى 6 مليون معجب ووصل سنة 2015 إلى 7 مليون معجب وسنة 2016 وصل عدد المعجبين إلى 8 مليون معجب.³⁹
3. تنوع مضامين القناة من حصص من حيث المضمون و الإنتاج و القوالب فالقناة تقدم مادة برمجية متنوعة تشمل الحصص التلفزيونية التي تنتجها القناة ، بالإضافة إلى الرسوم المتحركة و التي تمثل أغلب مادتها البرمجية ، بالإضافة إلى الأفلام والمسلسلات التي تستوردها من شركات إنتاج أجنبية .
4. التنوع في الشركات الإنتاجية التي تستورد منها قناة MBC3 برامجها
5. أبرمت MBC3 عقدا مع قناة نايكلوديون من اجل بث برامجها بعد ترجمتها إلى اللغة العربية وهو أيضا دافع للكشف عن أسباب إبرام MBC3 لهذه الإتفاقية مع قناة نايكلوديون دون سواها وهو ما سيكشفه مضمون برامجها.
6. أثارت هذه القناة جدلا كبيرا وسط أئمة الوطن العربي الذين طالبو بمقاطعة هذه القناة بسبب محتوياتها التي تتعارض مع القيم العربية الإسلامية لمجتمعاتنا حسب رأيهم.

قناة MBC3 :

تحت " أحلى عالم " إنطلقت MBC3 في عام 2004 لتنضم إلى مجموعة قنوات MBC .

تقدم MBC مزيجا من البرامج التعليمية التثقيفية و الترفيهية من عمر 3 سنوات إلى 13 سنة ، كما تعرض القناة أحداث الأفلام و مسلسلات الكارتون ، كما تقدم أيضا المسابقات و الألعاب ، و تحرص

MBC3 على التواصل مع الأطفال عبر برامج من إنتاجها مثل عش سفاري (برنامج مغامرات للأطفال)، برنامج تسالي أحلى عالم حيث يستمتع الأطفال بالعب مباشرة مع مذيعي القناة و برنامج "بنات و بس" الذي يستكشف مع البنات في المرحلة العمرية من 10 إلى 13 سنة عالم الأزياء و الموضة و برنامج "إش طابخين يا دانية" أين تقدم منشطة البرنامج وصفات سهلة للأطفال لمساعدتهم في المطبخ ، إضافة إلى برنامج خطوات ناعمة الذي يقدم بالتزامن على كل من MBC1 و mbc3 بالإضافة إلى برنامج التجربة الذي يقدم مجموعة من التجارب العلمية لإثبات صحة الشائعات التي نسمعها أو نفيها .

كما وقعت MBC3 إتفاقية مع قناة نايلوديون الشهيرة تمنح فيها MBC3 حق عرض كافة عروضها و برامجها بعد دبلجتها إلى اللغة العربية و من أشهر هذه العروض :فيكتوربوس ، دريك أند جوش ،أي كارلي ، سبونج بوب سكوير بانتس ...

و حسب موقع MBC بعد مضي عشرة أعوام على إطلاق MBC3 أصبحت قناة الأطفال رقم 1 في العالم العربي التي يشاهدها كل الصغار بشتى مراحلهم العمرية⁴⁰.

2- عينة الدراسة :

يتطلب البحث بواسطة تقنية الحصر الشامل وسائل ضخمة و مجهودات كبرى تفوق قدرات الباحثين خصوصا الفرادى منهم ، إضافة إلى استغراقه الكثير من الوقت ، ومن هنا أصبحت هذه العوائق عبارة عن حافز قوي دفع الباحثين إلى البحث عن أدوات تحل محل المسح الشامل بشرط أن لا تؤثر على مصداقية النتائج فوجدوا أن استخداما العينة يعتبر حلا مناسباً لهذه المشكلة، ومن هذا المنطلق اختارت الباحثة عينة تناسب دراستها وتحقق لها نتائج صادقة فاخترت العينة التالية :

- عينة البرامج:

إن اختيار عينة البرامج كان مرتبطاً بآجال إنجاز أطروحة الدكتوراه المحددة بأربع سنوات، لكن عدد البرامج التي تقدمها قناة mbc3 على مدار الأربع سنوات كبير جداً ، لذلك قررت الباحثة تقليص المدة الزمنية التي اختارت منها عينة الدراسة، فحددت الفترة التي تمتد من جانفي 2014 حتى جانفي 2016 لكن من الواضح أن عدد البرامج المقدمة مازال كبيراً جداً ويستحيل على الباحثة حصرها كلها لذلك لجأت

إلى اختيار عينة من البرامج من أجل تحليلها ، فاختارت العينة قصدية على أساس مجموعة من الاعتبارات العامة التي تخص البرامج المختارة واعتبارات خاصة تخص كل برنامج بطريقة مستقلة .

- الاعتبارات العامة:

إن اعتماد الباحثة على العينة القصدية الخاصة بالبرامج راجع إلى الأسباب التالية:

- اختيار برامج من مصادر إنتاج متنوعة بما فيها البرامج التي تنتجها القناة (MBC3 , Time , viacom ، warner ، di agutini) .
- اختيار البرامج الناجحة و التي وصلت إلى نسب مشاهدة عالية .
- التنوع في البرامج المختارة و التي تتكون من رسوم متحركة و حصص تلفزيونية .
- مراعاة أوقات عرض البرنامج .

عينة الرسوم المتحركة : اختارت الباحثة بطريقة قصدية مجموعة من الرسوم المتحركة التي بثتها قناة MBC3 ضمن شبكتها البرمجية الممتدة من (2014-2016) فوق الاختيار على المسلسلات الكرتونية التالية : "سبونج بوب سكوير بانتس" ، "إحذر باتمان" ، "إيكسوز المعركة الحاسمة" واختيار كل سلسلة راجع لعدة اعتبارات.

1-سبونج بوب :

- ✓ نجاح السلسلة وشهرتها.
- ✓ نسبة المشاهدة العالية التي حققتها السلسلة على المستوى العالمي حيث و صل عدد المشتركين على الصفحة الرسمية لسبونج بوب إلى أكثر من 52 مليون مشترك و53 مليون معجب.⁴¹
- ✓ ترشح السلسلة إلى العديد من جوائز الإيمي.⁴²
- ✓ الجدل الكبير الذي أثاره هذا المسلسل الكرتوني حول ترويجه للشذوذ الجنسي⁴³.
- ✓ إعادة بث هذا المسلسل الكرتوني خلال الفترة الممتدة من 2012 إلى 2016 على قناة MBC3

2-إحذر باتمان:

- ✓ نجاح السلسلة و شهرتها.

- ✓ حرص MBC3 على بث كل مواسم المسلسل الكارتوني باتمان (باتمان ، باتمان الجرأة و الشجاعة ، باتمان فارس الظلام ، إحذر باتمان) مع .
- ✓ إعتقاد MBC3 على إعادة هذه السلسلة في كل مرة رغم قدرة القناة المالية فهي تنتمي إلى أكبر مجمع إعلامي عربي .

- المعركة الحاسمة :

- ✓ أثارت انتباه الباحثة فكرة هذا المسلسل الكرتوني الذي تدور أحداثه حول مخلوقات من الحضارة المصرية القديمة ذات قوى خارقة تدخل حربا للسيطرة على "مملكة إيجيوسوز" ويتورط فيه هذه الحرب ولد إيطالي يدعى ليو يقدم في المسلسل على أساس أنه آخر فرعوني يحارب قوى الشر ويتحقق دائما النصر على يديه .

- عينة الحصص التلفزيونية :اختارت الباحثة بنات وبس و هذا راجع للأسباب التالية :

- ✓ بنات وبس هو البرنامج الوحيد الذي يتوجه إلى فئة محددة من جمهور القناة (البنات) يهتم بالموضة والأزياء .

- عينة الحلقات :

إختارت الباحثة مجموعة من الحلقات لتحليلها بسبب عدم إمكانية تحليل كل حلقات البرامج المختارة نظرا لعددتها الكبير وطول مدتها بالنسبة للتحليل السيميولوجي الذي يتطلب تحليلا دقيقا لكل تفاصيل الحلقة مقارنة بضيق الوقت المخصص للدراسة لهذا اختارت الباحثة عينة عشوائية بسيطة تقوم على إختيار عدد من الوحدات (وحدات التحليل أو المفردات) شريط تكافؤ فرص الإختيار بين كل الوحدات بالتساوي⁴⁴، بحيث وقع الإختيار على الحلقات التالية :

- ✓ برنامج "بنات وبس": وقع الإختيار على الحلقة 13 من الموسم السادس الذي يتكون من 14 حلقة حيث تم بث الحلقة خلال شهر نوفمبر من عام 2014
- ✓ مسلسل الرسوم المتحركة "سبونج بوب سكوير بانتس"(الموسم الأول) : تبلغ عدد حلقات هذا المسلسل 126 حلقة ووقع الإختيار على الحلقات التالية:
- ✓ حلقة كارن إثنان والتي تم بثها في أبريل 2014

- ✓ حلقة الحياة الطبيعية التي تم بثها خلال شهر جانفي 2014
- ✓ المسلسل الكرتوني "إجيكسوز : المعركة الحاسمة": وقع الإختيار على الحلقة الأخيرة رقم 26 التي تم بثها خلال شهر أفريل 2015
- ✓ المسلسل الكرتوني "إحذر باتمان" : وقع الإختيار على الحلقة "الإختطاف " التي تم بثها خلال شهر نوفمبر 2015 من هذا المسلسل الذي يتكون من 27 حلقة.

3-منهج الدراسة:

يقول فرانسيس بيكون: "إن الأعرج الذي يسير في الطريق الصحيح يسبق المتعجل الذي يحمده" ⁴⁵ إن هذه العبارة دليل قوي على أهمية المنهج في البحث العلمي على اعتباره السبيل، أو مختلف الطرق البحثية (الرئيسية والثانوية) التي يسلكها الباحث بغرض الكشف عن النظريات والقوانين العلمية التي تتكون منها المادة، وتسير وفقها الظواهر الطبيعية والاجتماعية والإنسانية. ⁴⁶ وبما أن دراستناهي عبارة عن دراسة سيميولوجية على عينة من برامج قناة mbc3، فإن طبيعة الدراسة تفرض علينا إتباع المقاربة التالية:

- مقارنة "رولان بارث":

قسم رولان بارث في كتابه عناصر السيميولوجيا القراءة الدلالية إلى مستويين **مستوى تعيني** أي دلالة حقيقية تعينيه، وهو المستوى الذي يدركه الجميع ⁴⁷ ويتطلب الوصف الدقيق لعينة برامج الأطفال التي اختارتها الباحثة.

أما المستوى الثاني فهو **المستوى التضميني** وهو مستوى دلالي إيحائي يتعلق بقدرة الباحث على تفكيك مختلف الدلالات التضمينية ⁴⁸ للبرامج التلفزيونية المختارة، أو نظام ثاني من الفهم الأيديولوجي.

إن أول من تنبه إلى ثنائية **التعيين والتضمين** في الدراسات اللسانية الحديثة هو "هيالمسليف" و ذلك سنة 1940، فقد هاجم هذا الدانماركي نظريات "براغ" و عدها نظريات تهتم بالجانب الشكلي من اللغة فقط، لذلك وضع لسانيات جديدة سماها "كلوسيماتيكية" "Glossematique"، وحمل معها من النظريات السيميائية المستقبلية مضمونا مزدوجا هو التعيين و التضمين، هذا المضمون إهتم به بعد عشرين سنة "رولان بارث" حيث يعرف "هيالمسليف" التعيين والتضمين في كتابه "مقدمة لنظرية في اللغة" بإعتباره

مركب دال (علاقة دال/مدلول) أو في كل نظام من أنظمة التواصل و التعبير و التضمين كنظام ثان ، من الفهم الأيديولوجي ، والتاريخي ، والاجتماعي) ، فالتعيين حسبه هو اللغة العادية التي يفهمها الجميع ، في حين التضمين هو اللغة الموحية ، المختفية وراء اللغة العادية⁴⁹ .

إن "رولان بارث" يعد من أهم رواد سيميائيات الدلالة ، حيث جاء في كتابه "عناصر السيميولوجيا" مفهومي التعيين و التضمين اللذين أخذهما عن Louis HIEMSELF و عمل على بلورتهما⁵⁰ ، فبعد أن لخص الدنماركي نظريته على هذه الشاكلة :

- لغة تعبير

- علاقة محتوى

- ميثالغة

يأتي "بارث" ليقدمها على النحو التالي :

	مدلول التعيين	دال التعيين
مدلول التضمين	دال التضمين	

(شكل يوضح مفهومي التعيين و التضمين عند رولان بارث)

و في دراستنا سنقوم بالتعبير عن هذه المستويات من خلال تحديد المستوى التعييني لعينة برامج الأطفال المختارة بوصف شريط الصورة بعد تقسيم المشاهد وتحديد رقم اللقطة ، نوع اللقطة ، زاوية التصوير حركة الكاميرا ثم وصف اللقطة ، كما قامت الباحثة كذلك بوصف شريط الصوت من خلال تحديد الحوار والأصوات الأخرى (موسيقى ، مؤثرات صوتية ...) وبعد هذه الخطوة قامت ضمن نفس المستوى بوصف المشاهد بطريقة تعبيرية تشمل وصف الصور ، والحوار وتقديم فكرة عن كل مشهد .

أما في المستوى التضميني فتطرقت الباحثة إلى تحليل الشفرات البصرية ، كحركات الكاميرا ، زوايا التصوير ودلالات الصور بكل مكوناتها : ديكور ، ملابس ألوان ، شخصيات ، أماكن والتعمق في معاني هذه الصور وركزت الباحثة أيضا على الجانب الألسني المتمثل في الحوار ، أو التعليق الموجود

ضمن هذه البرامج والرسوم المتحركة، وحاولت تحديد الأبعاد الدلالية من خلال تفسير المعاني غير المباشرة في الرسالة الألسنية للمضامين المدروسة .

طريقة التحليل الضمني :

بدأت الباحثة التضمين بتحديد العناصر البصرية لكل مشهد من ملابس ، ألوان ، أكسسوارات ، ديكور ، أماكن ، شخصيات ، حركات ، إشارات .. وحاولت تحديد الأبعاد الدلالية لكل عنصر ، وتحت عنوان التضمين العام جمعت بين مختلف المعاني الخفية والأبعاد الدلالية لكل الرموز البصرية للمشهد من أجل تحديد دلالة كل مشهد بعد ربط العلاقة بين هذه العناصر، فحسب الباحثة إن القراءة الدلالية لكل عنصر بطريقة مستقلة لن يجعلنا نصل إلى المعنى الحقيقي الخفي، فالرسوم المتحركة أو البرنامج التلفزيوني هي عبارة عن مجموعة من الرموز و الشفرات التي يقوم مخرجها و كاتبها ومصورها باستخدامها من خلال الربط بينها في سياق معين بهدف تقديم المعنى المراد .

أما بالنسبة للرسالة الألسنية المتمثلة في الحوار فقد قامت الباحثة بتحليلها وفك شفراتها على حدة ضمن فقرة "تضمين الحوار " ، من خلال تحديد حوار كل شخصية ضمن المشهد ثم محاولة تفسير معاني حوارها ، فحسب الباحثة إن حوار كل شخصية يختلف عن الأخرى نظرا لاختلاف الشخصيات وتنوعها ضمن المسلسل الكرتوني أو البرنامج التلفزيوني وحوار كل واحدة منها يحمل دلالات لرسالة بعينها تختلف عن الدلالات التي يحملها حوار أي شخصية أخرى من أجل تحقيق التكامل داخل المضمون المقدم ، فالباحثة وجدت بأن تحليل الحوار بصفة عامة سيدفع بالباحث إلى عدم تقديم تحيلا دقيق لكل للرسالة الألسنية على عكس ما يتطلبه التحليل السيميولوجي الذي يجعلنا ندقق في كل عناصر المضمون المقدم .

مراجع وهوامش الفصل:

- ¹ - Christakis Dimitri . A : The Effects of Fast-Paced Cartoons , PEDIATRICS , vol 128 , n°4 ,2011 ;p 01
- ² - منى كشيك ، القيم الغائبة في الإعلام (دار فرحة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003،) ص 3.
- ³ - http://www.facebook.com/pg/mbc3tv-3 (2014/12/11)،
- ⁴ - المجلس العربي للطفولة و التنمية . تقرير أوضاع الطفولة المبكرة ، 2004 ، ص 1
- ⁵ - جمال بن زروق " أثر التلفزيون على سلوكيات و قيم الطفل " ، مجلة دراسات ، ع2 ، جوان 2005 ص01
- ⁶ -Marie Gaussel ," Éducation et télévision : les liaisons dangereuses" , Dossier d'actualité , n° 36, juin 2008,P 02
- ⁷ - كشيك ، مرجع سابق ص 3.
- ⁸ - إبراهيم محمد سليمان " مدخل إلى مفهوم سيميائية الصورة " المجلة الجامعة ، ع 16 ، أبريل 2014 ، ص 155
- ⁹ - Jean-Claude Domenjoz , L'approche sémiologique(Contribution présentée dans le cadre de la session Idu dispositif de formation 1998-1999,«catégories fondamentales du langage visuel»,Septembre 1998) p02
- ¹⁰ - محمد سليمان ، مرجع سابق ،ص 159،160
- ¹¹ - المرجع نفسه ، ص 155-157
- ¹² - داني مرجع سابق ، ص 147
- ¹³ - محمد سليمان ، مرجع سابق ، ص 157
- ¹⁴ - داني مرجع سابق ، ص 147
- ¹⁵ - محمد سليمان مرجع سابق، ص 158
- ¹⁶ - Jean Paul Achard , , Sémiologie, http://surlimage.info,p 01
- ¹⁷ - Ibid , p 02
- ¹⁸ - محمد سليمان ، مرجع سابق ، ص 162
- ¹⁹ - بول كوبلي و ليتسا جانز ، ترجمة جمال الجزيري و آخرون ، علم العلامات (المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، 2005 ،) ص 38
- ²⁰ - المرجع نفسه ، ص 39،40
- ²¹ - رولان بارث ، درس السيميولوجيا ، ترجمة عبد السلام بن عبد العالي (دار توبقال للنشر ، الدار البيضاء ، 1987) ص 28
- ²² - داني ، مرجع سابق ، ص 151
- ²³ - المرجع نفسه ، ص 151،152
- ²⁴ - المرجع نفسه ، ص 152

- ²⁵ - المكان نفسه
- ²⁶ - مرجع نفسه ، ص 152 ، 153
- ²⁷ - فيصل الأحمر، معجم السيميائيات (الجزائر، الدار العربية للعلوم ناشرون ، 2010) ص 120
- ²⁸ - المرجع نفسه، ص 121، 122
- ²⁹ - ألان لارامي و برنار فالي ، ترجمة فضيل دليو و آخرون (مخبر علم إجتماع الإتصال و الترجمة ، قسنطينة ، 2009) ص 131
- ³⁰ - أحمد شيشوب ، علوم التربية (تونس، الدار التونسية للنشر و التوزيع ، 1991) ص 95
- ³¹ Le petit Larousse illustré, Isabelle-geuge-Maynard(Paris,Larousse,2011)p396
- ³² - Hachette Encyclopedique Dictionnaire, Jacque Demougin(Paris,Hachette livre , 1997)p632
- ³³ - الأمم المتحدة ، وثيقة حقوق الطفل ، 1989 ،
- ³⁴ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الأمانة العامة للحكومة ، القانون المنوي ، 2007 (الباب الثاني ، الفصل الأول) ص 8
- ³⁵ - معجم مصطلحات علم الإجتماع ، عدنان أبو صالح (عمان ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2015) ص 230
- ³⁶ - المنصف العياري ، "القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة" ، سلسلة دراسات و بحوث، إتحاد إذاعات الدول العربية ، تونس ، 2006 ، ص 11 ، 12
- ³⁷ - محمد شطاح ، قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا و الأيديولوجيا (دار الهدى ، عين مليلة ، 2006) ص 71
- ³⁸ - العياري ، مرجع سابق، ص 12
- ³⁹ - <http://www.facebook.com/pg/mbc3tv>
- ⁴⁰ - www.mbc.net
- ⁴¹ - (2016/12/13)، <https://www.facebook.com/spongebob/?fref=ts>
- ⁴² - (2016/12/13)، https://fr.wikipedia.org/wiki/Bob_1%27%C3%A9ponge
- ⁴³ - Jeffery P. Dennis , The dynamics of same-sex desire in the animated cartoon , Queertoons, vol 6 , 2003, <http://www.icce.rug.nl/~soundscapes/VOLUME06/Queertoons.shtml>
- ⁴⁴ - علي غربي ، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية (دار الطباعة و النشر و التوزيع :
- الفائز ، قسنطينة ، 2009) ص 132
- ⁴⁵ - صالح بن نوار ، مبادئ في منهجية العلوم الإجتماعية والإنسانية (مخبر علم إجتماع الإتصال للبحث و الترجمة ، قسنطينة 2009) ص 131
- ⁴⁶ - المرجع نفسه ، ص 132

⁴⁷ -Jean Paul Achard , Sémiologie, <http://surlimage.info,p02>

⁴⁸ - Loc. cit

⁴⁹-معجم السيميائيات ، فيصل الأحمر ، (بيروت ، مطابع الدار العربية للعلوم ، ط1 ، 2010) ص

199

⁵⁰- الأحمر ، مرجع سابق ، ص 202

الفصل الثاني: البيئة الإعلامية للطفل العربي

- 1- وسائل إعلام الطفل العربي
- 2- البيئة القانونية لإعلام الطفل العربي
- 2-1- الاهتمام الدولي والعربي بإعلام الطفل
- 2-2- مؤسسات المجتمع المدني وإعلام الطفل
- 3- البيئة الرقمية للطفل العربي
- 4- البيئة الاجتماعية لإعلام الطفل العربي
- 5- مشاكل البيئة الإعلامية للطفل العربي
- 6- المبادئ والخطوط التوجيهية للإعلام الموجه للطفل
- 6-1- إعلام ملائم لعمر الطفل
- 6-2- إعلام يشمل الطفل ككل
- 6-3- إعلام إيجابي
- 6-4- إعلام يلبي احتياجات كل الأطفال
- 7- هوامش ومراجع الفصل

تمهيد:

يهتم الباحثون في مجال إعلام الطفل بفكرة تأثير وسائل الإعلام على الطفل بسبب قوة التدفق الإعلامي الكبير الذي يشهده عالم اليوم من خلال التنوع و الوفرة في مختلف وسائل الإعلام على اختلافها ، لكن من الواضح أن هؤلاء الباحثين أغفلوا فكرة مهمة ترتبط ارتباطا وثيقا بفكرة التأثير، وهي ضرورة تحديد العلاقة بين وسائل الإعلام و مختلف مؤسسات المجتمع ، لأن تعرض الأطفال إلى مختلف وسائل الإعلام سواء العامة أو الموجهة إلى جمهور الأطفال تتحكم فيه مجموعة من الظروف و المتغيرات التي قد تجعل هذا التأثير يختلف من طفل إلى طفل آخر، وهذا راجع إلى اختلاف البيئة التي يعيش فيها كل طفل.

إن البيئة الإعلامية للطفل تساهم في تشكيلها مؤسسات أخرى تؤثر بشكل فعال في صياغة الرسالة الإعلامية الموجهة للطفل ، و ضمان حق الطفل في الإعلام و كذلك حمايته من وسائل الإعلام.

إن مختلف هذه المؤسسات سواء كانت اجتماعية ، قانونية ، أو اقتصادية تساهم في تشكيل البيئة الإعلامية التي يتعرض فيها الطفل لمختلف الوسائط ، فقبل الحكم على تأثير وسائل الإعلام يجب أولاً تحديد و دراسة كل الظروف و المتغيرات المحيطة بإنتاج المضمون الإعلامي الموجه للطفل العربي و ظرف تلقي الطفل لهذا المنتج ، و لذلك سنحاول من خلال هذا الفصل تحديد البيئة الإعلامية للطفل العربي بكل متغيراتها و كذلك مشاكلها.

إن البيئة الإعلامية تمثل الجو العام لعملية الاتصال بين وسائل الإعلام و الطفل العربي في ظل مختلف مؤسسات المجتمع التي تؤثر على صياغة الرسالة الإعلامية وإرسالها و كذلك استقبالها ، لكن الحديث عن البيئة الإعلامية للطفل العربي يدفعنا للتساؤل عن أهم وسائل إعلام الطفل في العالم العربي ؟

1_ وسائل إعلام الطفل العربي :

1_1_1 صحافة الأطفال في الوطن العربي:

إن العين الراصدة لحال مجلات الأطفال في الدول العربية لن تجد ما يسرها، رغم أن الإحصائيات العالمية تؤكد أن نسبة الأطفال بالنسبة لعدد سكان العالم تبلغ 34 % من تعداد السكان و هو ما يعني و جود عشرات الملايين من الأطفال في العالم العربي ، لكن تشير إحصائيات أخرى قدمتها اليونسكو حول معدلات القراءة بالنسبة للأطفال العرب تصل إلى معدل 7 دقائق سنويا خارج المنهج الدراسي بينما يقرأ الطفل الأمريكي ستة دقائق يوميا.¹ إن ندرة مجلات الأطفال يعد من أهم اسباب عزوف الطفل العربي عن القراءة ، حيث تشكل مجلات الأطفال وسيطا هامًا من وسائط الثقافة بالدول المتقدمة التي تُصدر نوعيات مختلفة منها تناسب وتوافق احتياجات كل مرحلة من مراحل الطفولة ، بما في ذلك مرحلة ما قبل المدرسة . أمّا واقع مجلات الطفولة في العالم العربي فيختلف من حيث الشكل من والمضمون عن مثيلاتها في الدول المتقدمة.

1_1_1_1 مجلات الأطفال في البلدان العربية:

البلد	عدد المجلات	عناوين المجلات
مصر	05	مجلة سمير ، مجلة ميكى ، مجلة صندوق الدنيا ، مجلة المسلم الصغير ، مجلة بلبل
تونس	03	مجلة باسم ، مجلة حسن ، مجلة أطفال اليمامة
السعودية	03	مجلة باسم ، مجلة حسن ، مجلة أطفال اليمامة
الأردن	02	مجلة فارس ، مجلة سامر
قطر	03	مجلة حمد وسحر ، مجلة مشاعل ، مجلة زهرات وزهور
العراق	03	مجلة مجلتي ، مجلة المزمارة ، مجلة تموز

مجلة سوبرمان ، مجلة طرزان ، مجلة سامر ، مجلة أحم	04	لبنان
مجلة أسامة ، مجلة الطبيعي	02	سوريا
مجلة أزهار ، مجلة مناهل الأطفال ، مجلة براعم	03	المغرب
مجلة ماجد ، مجلة ميكي	02	الإمارات
مجلة الصبيان التي تصدر عن وزارة التربية والتعليم	01	السودان
مجلة الأمل	01	ليبيا
مجلة افتح ياسمسم ، مجلة العربي الصغير ، مجلة براعم الإيمان ، مجلة شاهين	03	الكويت
أمقديش ، فينكو	01	الجزائر

جدول يوضح توزيع مجلات الأطفال العربية على بلدان الوطن العربي

(من إعداد الباحثة)

1_1_2_ أهمية مجلات الأطفال:

- اكتساب الأطفال خبرات ومهارات عديدة من خلال المواد والموضوعات التي تشتمل عليها.
- تنمية الإحساس بالجمال، واكتساب مهارات التذوق الأدبي و الجمالي.
- إثراء الرصيد اللغوي للطفل.
- تهيئة المواقف والظروف المناسبة للإبداع والابتكار ودفع الطفل إلى ذلك.
- تنمية الميول الثقافية لدى الطفل من خلال الموضوعات التي تعرضها هذه المجلات ك : تعريف الطفل بتاريخ وتراث وطنه، الأماكن التاريخية، والسياحية، موارد وطنه المختلفة، بعض القضايا المعاصرة ، التكنولوجيا الحديثة ، المناسبات الوطنية والدينية ، أعلام العالم العربي والإسلامي و غيرها من المجالات العلمية والثقافية المختلفة²

1_1_3_ بدايات مجلات الأطفال في الوطن العربي:

صدرت في السودان عام 1946م مجلة الصبيان عن وزارة التربية والتعليم 1946م واستمرت فترة ثم تعثرت وظهرت أعداد بسيطة من مجلات أخرى لكنها سرعان ما تتوقف بعد صدور عدد أو أعداد قليلة

وصدرت في تونس مجلة عرفان 1966م ثم مجلة شهلول سنة 1984م ثم في نفس العام ظهرت مجلة قوس قزح، وأخيرا الشيماء وصدرت مجلة الأمل في ليبيا واميقدش في الجزائر وأزهار براعم وفي المغرب وفي البحرين و صدرت مجلة بشار ثم مجلة مصطفى، وفي العراق صدرت مجلة مجلتي سنة 1969م عن وزارة الإعلام وبعدها مجلة الزمار وفي الإمارات مجلة ماجد منذ عام 1979م وفي السعودية حسن والشبل وفي قطر صدرت في عام 1987م حمد وسحر عن وزارة التربية كما صدرت أيضا عن القطاع الخاص مجلة مشاعل وفي الكويت تصدر مجلة سعد منذ 1969م وتوقفت فترات عن الصدور وكذلك افتح يا سمس وفي اليمن صدرت مجلة أسامة وفي الأردن تصدر مجلة سامر منذ عام 1977م ومجلة أروى وفي سوريا تصدر مجلة أسامة وفي السعودية -من لندن- تصدر مجلة باسم عن الشركة السعودية للأبحاث وفي لبنان تصدر مجلة أحمد إضافة إلى بعض المجلات المترجمة مثل لولو وسوبرمان.³

1_1_4_ أهم مجلات الأطفال في العالم العربي:

_ مجلة سمير :

تصدر المجلة أسبوعيا عن دار الهلال المصرية منذ عام 1956، وهي من أوائل مجلات الأطفال في العالم العربي والمستمرة في الصدور حتى اليوم. تقول المجلة أن محتواها يناسب الأطفال من سن الثامنة و حتى الكبار. اشتهرت المجلة بتعريب بعض الشخصيات الكرتونية العالمية من شركات ديزني مثل ميكي ماوس وبطوط، وغيرها من الشخصيات كبوباي وياجرز باني، كما أبدعت شخصياتها الخاصة بها وأصبحت أيقونات في عالم الكرتون، مثل سمير وتهته وباسل وجلال.⁴

_ مجلة العربي الصغير:

مجلة شهرية تصدر عن وزارة الإعلام في الكويت. وقد ظهرت أولا عام 1958 ككتيب ملحق بمجلة العربي، وعمل على تأسيسها د. أحمد زكي عاكف، ثم أصبحت تنشر مستقلة منذ عام 1986. تتميز المجلة بالمستوى الثقافي والعلمي العالي والمناسب للأطفال في ذات الوقت، حيث تخصص أبوابا ثابتة تتناول الاكتشافات العلمية والتاريخ الإسلامي والبيئة، كما توجد بها عدة أبواب تهتم بنشر مواهب القراء الصغار وتنميتها كالرسم والكتابة والأدب، بالإضافة للقصص المصورة والمسابقات.

وقد عمل ضمن فريق تحرير المجلة عدد من الكتاب المرموقين في العالم العربي مثل المنسي قنديل وفتحية العسال وفاروق شوشة⁵.

_ مجلة ماجد :

تصدر أسبوعياً عن مؤسسة أبوظبي للإعلام، وقد ظهر العدد الأول منها عام 1979، وبهذا تكون أول مجلة تظهر في منطقة الخليج العربي، ويمتد انتشارها وتوزيعها اليوم ليشمل كافة البلاد العربية. يقول الموقع الرسمي للمجلة أنها توجه رسالتها للأطفال من عمر السابعة وحتى الرابعة عشر، لكن تشير الأرقام إلى وجود 20% من القراء في عمر أكبر من الثامنة عشرة، وقد تولى الأستاذ أحمد عمر رئاسة تحريرها لمدة تزيد عن خمسة وعشرين عاماً قبل أن تنتقل حالياً إلى أ. فاطمة سيف، وقد شارك العديد من مبدعي الوطن العربي من رسامين ومؤلفين كبار أمثال حجازي وبهجت ومصطفى رحمة في ابتكار شخصيات المجلة المحبوبين مثل كسلان جدا وفضولي وأبو الظرفاء وزكية الذكية، قبل أن تنتقل الراية إلى جيل جديد من الفنانين والمبدعين الذين يعملون حالياً ضمن فريق المجلة⁶.

_ مجلة قوس قزح :

صدر العدد الأول من مجلة قوس قزح وهي مجلة شهرية مخصصة للأطفال عن الشركة التونسية للنشر وفنون الطباعة عام 1984 لتكون أول مجلة للأطفال في منطقة المغرب العربي، وهي مستمرة في الصدور حتى الآن. أسسها الأستاذ الصحفي/ التيجاني الحداد، وهو أيضاً مؤسس الشركة التونسية للنشر بالإضافة لعدة منشورات ومجلات تونسية أخرى. أما الآن فيرأس تحريرها الأستاذ/ المنجي الشابي.

_ مجلة باسم :

مجلة شهرية مخصصة للأطفال من عمر خمس سنوات إلى خمس عشرة سنة، تصدر عن الشركة السعودية للصحافة والنشر بالرياض منذ عام 1987 وتوزع في عدة دول عربية. أسسها الكاتبان الصحفيان هشام ومحمد علي حافظ ويرأس تحريرها حالياً الكاتب/ أحمد سيد أمين، وتتميز المجلة بشخصياتها سعدان وزعتر، كما تهتم بتسمية مواهب الأطفال، فتخصص أعداداً للتصوير والرسم

والكتابة، وأطلقت مسابقة الصحفي الصغير التي هدفت لتشجيع الأطفال على إجراء المقابلات والتحقيقات الصحفية كنوع من التدريب المبكر والعملي للدخول في عالم الصحافة⁷

_ مجلة علاء الدين :

تصدر في مصر عن مؤسسة الأهرام منذ 1994 تتميز بإعداد مسبق ضخم من فريق واسع من المتخصصين في التربية والأدب وعلم النفس فضلا عن الإعلاميين و مشاركة عدد كبير من الكتاب والمتخصصين .⁸

_ مجلة أحمد :

تصدر في لبنان منذ 1987 الابتكار في المواد والتنوع في الموضوعات، وإستخدام ورق متوسط وإخراج مقبول وطباعة جيدة ، مع توظيف شخصيات جديدة وطريقة مستوحاة من البيئة العربية مع وجود بطل ثابت للمجلة⁹.

_ مجلة ميكي (الطبعة الخليجية) :

تصدر في الإمارات بشكل أسبوعي بترخيص من شركة والت ديزني تتميز بمراعاتها لخصائص المنطقة التي تصدر فيها إلى حد كبير، واعتمادها على شخصيات كرتونية معروفة ومحبية لدى الأطفال مثل ميكي مع غلبة الطابع التجاري لها على الطابع التربوي و الترفيهي¹⁰.

1_1_5_ خصائص مجلات الأطفال في العالم العربي :

- التعثر المستمر في الصدور فيندر أن تجد مجلة عربية للأطفال تصدر بشكل منتظم منذ بدء صدورها.
- كثرة الوفيات بين مجلات الأطفال فبعضها يصدر عددا واحدا أو بضعة أعداد ثم يتوقف.
- صدور بعض المجلات عن مؤسسات رسمية وزارة التعليم أو الإعلام أثمر استمرار الصدور فترة طويلة.

- غياب المؤسسات المتخصصة بالأطفال والتي تعنى بإصدار هذه المجالات من وجهة نظر تربوية.
- غياب المجالات الموجهة للأطفال في مرحلة ما قبل سن المدرسة أقل من 7 سنوات.
- مخاطبة معظم المجالات لفئة عمرية واسعة 8-14 سنة.
- الابتعاد عن البيئة المحيطة والأحداث العامة الجارية.
- غلبة طابع القصص المصورة على كافة مجالات الأطفال.
- اعتماد الكثير من المجالات على ترجمة القصص الأجنبية.
- غلبة العنصر التجاري على المجالات كما يظهر من مستوى المادة المقدمة.
- عدم صلاحيتها للاستخدام كوسيلة تعليمية داخل المدرسة.
- غياب مجالات الأطفال المتخصصة علمية مثلاً.
- غياب مجالات البنات وسيطرة التوجه الذكوري على عامة المجالات.
- قلة عدد المجالات بالنسبة لعدد السكان في العالم العربي لا تتجاوز حالياً 40 مجلة.
- استخدام بعض هذه المجالات للهجات المحلية.
- تعرض هذه المجالات في الكثير من الأحيان للمنافسة غير المتكافئة مع المجالات الأجنبية.
- إرتفاع أسعارها¹¹.

1_1_6_ مشاكل مجالات الاطفال في العالم العربي :

تعاني مجالات الأطفال في الوطن العربي من المشاكل التالية:

- ضعف التوزيع وقلة وجود هذه المجالات في المنافذ.
- المستوى الفني المتدني خصوصاً في البلدان العربية الفقيرة.
- قلة المحررين الأكفاء،¹² و عدم معرفتهم بالجمهور الذين يتوجهون إليه من خلال كتاباتهم و عدم القدرة على تحديد الفئة العمرية التي يخاطبونها¹³.
- عدم مقدرة الناشرين على تغطية تكاليف الإصدار نظراً لاعتمادهم على المبيعات فقط¹⁴.

- المنافسة القوية من طرف التلفزيون و الأنترنت.
- غياب شخصية كرتونية عربية تجمع بين الأطفال العرب كشخصية ميكي الأمريكية
مثلا¹⁵.
- عدم اختيار المتخصصين للإشراف على الموضوعات التي تخص الأطفال.
- إن الموضوعات العلمية التي تقدم للأطفال في هذه المجالات تقدم في شكل مجرد، ولا يبذل فيها مجهود حقيقي، وتقدم بشكل ساذج فمن يقوم بتبسيط المواد فيها إما أن يكون أستاذاً في إحدى الجامعات لا يملك الموهبة فيقدم كلاماً جافاً، أو أديباً يبسط المادة إلى أقصى درجة¹⁶.

1_2_ إذاعات الأطفال العربية :

حسب اليونسكو فإن الأطفال يمثلون 40% من سكان الدول النامية ومن المعروف أن البرامج الإذاعية في شتى أنحاء العالم تركز على اهتمامات المستمعين من الكبار. فالبرامج تتوجه إلى الأشخاص الذين يبلغون 15 عاماً من العمر وما فوق ولا تراعي اهتمامات الأطفال. ولم تعتمد السلطات الوطنية أو وسائل الإعلام حتى الآن إلى التفكير جدياً في سبل تسخير البث الإذاعي لصالح الأطفال¹⁷ وهذا الأمر ينطبق على الدول العربية التي لم تعد تولي إذاعاتها العامة إهتماماً ببرامج الأطفال في السنوات القليلة الماضية فقد ألغيت برامج الأطفال لتحل مكانها النشرات الإخبارية و برامج الكبار هذا من جهة ومن جهة أخرى إنعدام الإذاعات الموجهة للأطفال حتى سنة 2014 عندما أطلقت المجموعة الإعلامية الدولية (Media Group international) أول محطة إذاعية موجهة للأطفال في منطقة الشرق الأوسط ، تجدر الإشارة إلى أن الشبكة الإعلامية للأطفال تتخذ من دبي مقراً لها، وتبدي التزاماً تاماً نحو إنشاء منصة متعددة الوسائط موجهة للأطفال، والعمل بشكل إبداعي مع هذه الفئة من الجمهور. وتهدف الشركة أيضاً إلى توفير شبكة لدعم الآباء والأمهات، إضافة إلى مؤازرتها لعدد من المناسبات العائلية التي تقام على المستويين المحلي والدولي.

وكانت الفكرة الأولية للشبكة الإعلامية للأطفال قد انبثقت منذ حوالي 20 عاماً عندما كان الشريك المؤسس جيف برايس يعمل مع المحطة الإذاعية التابعة لمستشفى "جريت أورموند ستريت Great " Ormond Street في المملكة المتحدة. وأسهمت هذه التجربة الحياتية الفريدة على إلهام برايس

للاضمام إلى نك واتسون الذي يتولى إطلاق الكثير من حملات التوعية الصحية الخاصة بالأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة. وفي وقت سابق من هذا العام، تم تكليف الشبكة الإعلامية للأطفال لتولي مهام إطلاق وإدارة محطة "بيرل إف إم PearlFM" وهي محطة إذاعية ناطقة باللغتين الإنجليزية والعربية، وموجهة خصيصاً للأطفال وأسرهم. ومن المتوقع لهذه المحطة أن تلعب دوراً مهماً في التعبير عن رؤية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، لتوفير الفضاء الثقافي في دبي على نحو يساهم في إثراء حياة الأطفال من خلال مجموعة واسعة من البرامج التعليمية والثقافية والفنية وتم إطلاق محطة "بيرل إف إم PearlFM" في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2014 في بث مباشر من مركز الشيخة الجليلة الثقافي للأطفال في دبي. وستكون هذه المحطة موجهة للأطفال حتى سن 12 عاماً، وستقدم مجموعة واسعة من البرامج الإذاعية التفاعلية التي تجمع بين الموسيقى مع مواضيع مطروحة للنقاش. وستتيح المحطة أيضاً الفرصة للأطفال المدارس لتشجيعهم على الإبداع من خلال التحدث عبر موجات الأثير وتقديم برامجهم الخاصة. وإضافة إلى ذلك، من المتوقع لهذه المحطة أن تعمل على توفير شبكة دعم للآباء والأمهات الذين يمكنهم التواصل مع المحطة عبر الاتصالات الهاتفية خلال بث البرامج الحوارية، أو الاستماع إلى الخبراء الذين يتولون مناقشة مجموعة من المواضيع التي تغطي الكثير من المسائل، ومنها على سبيل، المثال الصحة والرفاه والتعليم والشؤون العامة.

وفي حال تمكنت محطة "بيرل إف إم PearlFM" من توطيد مكانتها، تعتزم الشبكة الإعلامية للأطفال إطلاق محطة شقيقة تحمل اسم "لولو إف إم LuluFM"، وستكون أول محطة إذاعية عربية بالكامل للأطفال. وفي نهاية المطاف، تخطط الشبكة للمزيد من التوسع على مستوى منطقة الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا من خلال تطوير المحطات الإذاعية والتلفزيونية والعلامات التجارية على شبكة الإنترنت¹⁸.

1_2_1_1 إذاعات الأطفال الإلكترونية:

لاحظت الإعلامية "هبة الغباشي" أن الأطفال أصبحوا أكثر ارتباطاً بشاشة الكمبيوتر و الهواتف الذكية من التلفزيون و يقضون ساعات طويلة يستخدمون الإنترنت رغم ندرة المواقع التي تقدم محتوى متخصصاً للأطفال لذلك فكرت في إنشاء ي إنشاء إذاعة علي الانترنت لتكون وسيلة لمخاطبة

الأطفال بتكلفة معقولة والهدف منها هو إيجاد طريقة للتواصل مع الأطفال بشكل يخاطب عقولهم دون الاستهانة بهم ويساعدهم على التطور. و في عام 2010 كانت نقطة إنطلاق إذاعة بريمو راديو¹⁹.

1-3- قنوات الأطفال العربية:

القناة	عمومية	خاصة
أجيال المستقبل	×	
ليبيا أجيال		×
براعم		×
ج		×
المناهج	×	
شموس		×
سبيستون		×
Mbc3		×
SPACEPOWER		×
المجد للأطفال		×
المجد دال		×
يوبا		×
سنا الفضائية		
أطفال و مواهب		×
كناري		×
أجيال	×	
طيور		×
طيبة		×
Bn Tv		×
دار القمر		×

	×	أطفال ليبيا
×		الجزيرة للأطفال
×		طيور الجنة 01
×		طيور الجنة 02
×		جرجرة أطفال

جدول يوضح قائمة القنوات العربية الموجهة للطفل حسب نوع الملكية

(تقرير البث الفضائي العربي لسنة 2014)

أهم قنوات الأطفال العربية:

-1 قناة سبيستون : (Space toon)

قناة متخصصة في بث الرسوم المتحركة و قد إنطلقت في البث بقناة واحدة ناطقة باللغة العربية قبل إضافة قناة ثانية ناطقة باللغة الإنجليزية ، توزع القناة برامجها في شكل كواكب هي عبارة عن تصنيف برامجي و من بينها:

-كوكب أكشن: وهو كوكب الإثارة و الغموض و يتضمن مسلسلات كرتونية مثيرة.

- كوكب رياضة: يعرض الرسوم المتحركة ذات الصلة بالأنشطة الرياضية.

-كوكب مغامرات: و يعرض كل ما له صلة بالمغامرة والمخاطرة.

-كوكب تاريخ: يعرض المسلسلات الكرتونية القديمة.

-كوكب كوميديا:و هو كوكب ضاحك يعرض المسلسلات الكرتونية المضحكة و المسلية.

-كوكب علوم و يعرض المسلسلات المعرفية ذات الطابع العلمي ... ويقدم موقع القناة على شبكة

الأنترنت هذه الكواكب على النحو التالي:

➤ رياضة:كوكب التحدي والقوة.

➤ تاريخ: كوكب من قديم الزمان.

➤ أفلام: كوكب من كل الألوان.

- أبجد: كوكب الحروف والأرقام.
- كوميدي: الكوكب الضاحك.
- أكشن: كوكب الإثارة و الغموض.
- زمردة: كوكب للبنات فقط.
- بوت بوت: كوكب الأبطال الكبار.
- علوم: كوكب الإكتشاف والمعرفة.
- مغامرات : كوكب الخيال و التشويق²⁰.

قناة: ART TEENZ

تتوجه هذه القناة من خلال برامجها إلى الأطفال و الشباب دون سن العشرين ، وهي من أول القنوات المتخصصة في هذه النوعية من البرامج.

تقدم القناة مسلسلات الكرتون إلى جانب عروض لأحداث المهرجانات الشبابية والألعاب التفاعلية لكافة الفئات العمرية .ومن جديد قناة ART TEENZ فتحتها المجال أمام التقارير الإخبارية التي يعدها الأطفال حول كل ما يدور حولهم من أحداث و مناسبات يرودون روايتها للجمهور المشاهد. والمتأمل للشبكة البرمجية للقناة يلاحظ أن حظ البرامج المباشرة أو المنتجة من قبل القناة ضئيل أما نصيب الأسد من البرمجة اليومية فتستأثر به مسلسلات الرسوم المتحركة المستوردة والمبدلجة وتبقي القناة في بعض مسلسلات الكرتون على أسماء الأبطال أجنبية كما هي أو تسعى في البعض الآخر إلى تعريب الأسماء²¹.

قناة المجد للأطفال:

هي قناة تابعة لشركة المجد للبث الفضائي المحدود ، وتعتبر الشركة أن هذه القناة هي ركن أساسي لمشروع إرساء ثقافة الطفل العربي المسلم تلفزيونيا .حيث تقدم القناة برامج مباشرة ومسجلة ومسلسلات الرسوم المتحركة و الأناشيد.

تنتج القناة برامج من مراكز إنتاجها في كل من القاهرة وعمان والرياض ودبي إضافة إلى اعتمادها على شركات الإنتاج في دول أخرى ، مما يميز القناة أيضا المحاولات التي تقوم بها لإنتاج مسلسلات

رسوم متحركة تعرف بشخصيات عربية إسلامية تتميز الشبكة البرمجية لقناة المجد للأطفال بعدم استئثار الرسوم المتحركة بالنسبة التي تخصصها لها القنوات الأخرى من مدة البث ومع ذلك فإن هذه القناة تبث حوالي تسع ساعات من الرسوم المتحركة من مجموع 18 ساعة يوميا ، وهو ما يمثل نسبة 50 % أما النسبة المتبقية فتخصصها القناة لبث برامج تخدم خطها الأيديولوجي و توجهها الإسلامي الذي يتجلى من خلال جميع برامجها²².

قناة: MBC3

هي قناة تابعة لمجموعة تلفزيون الشرق الأوسط التي تبث انطلاقا من مدينة الإنتاج الإعلامي بدبي تقدم MBC3 مزيجا من البرامج التعليمية التثقيفية والترفيهية من عمر 3 سنوات إلى 13 سنة ، كما تعرض القناة أحداث الأفلام ومسلسلات الكارتون ، كما تقدم أيضا المسابقات و الألعاب ، وتحرص MBC3 على التواصل مع الأطفال عبر برامج من إنتاجها مثل عش سفاري (برنامج مغامرات للأطفال)، برنامج تسالي أحلى عالم حيث يستمتع الأطفال باللعب مباشرة مع مذيعي القناة وبرنامج "بنات و بس" الذي يستكشف مع البنات في المرحلة العمرية من 10 إلى 13 سنة عالم الأزياء والموضة و برنامج "إش طابخين يا دانية " أين تقدم أنشطة البرنامج وصفات سهلة للأطفال لمساعدتهم في المطبخ

إضافة إلى برنامج خطوات ناعمة الذي يقدم بالتزامن على كل من MBC1 و mbc3 بالإضافة إلى برنامج التجربة الذي يقدم مجموعة من التجارب العلمية لإثبات صحة الشائعات التي نسمعها أو نفيها.

كما وقعت MBC3 إتفاقية مع قناة Nickelodeon الشهيرة تمنح فيها MBC3 حق عرض كافة عروضها و برامجها بعد دبلجتها إلى اللغة العربية و من أشهر هذه العروض :فيكتور يوس ، دريك أند جوش ،أي كارلي ، سبونجبوب سكوير بانتس...

و حسب موقع MBC بعد مضي عشرة أعوام على إطلاق MBC3 أصبحت قناة الأطفال رقم 1 في العالم العربي التي يشاهدها كل الصغار بثتى مراحلهم العمرية²³.

قناة الجزيرة للأطفال:

هي قناة تليفزيونية عربية مفتوحة " غير مشفرة " بدأت بثها في سبتمبر 2005 ، في إطار شراكة بين مؤسسة قطر للتربية و العلوم و تنمية المجتمع و شبكة الجزيرة الفضائية و تم إنجاز المشروع بالتعاون مع مؤسسة إستشارية فرنسية متخصصة .تبث القناة برامجها عبر الأقمار الصناعية "عرب سات " ، و " نايل سات " والقمر الأوروبى " هوت بيرد " ، مما يتيح مشاهدتها في جميع أنحاء العالم العربي وأوروبا²⁴.

تقدم الجزيرة للأطفال مبادرات متنوعة ،فتم جمع تحت مظلتها مجموعة من المشاريع الإعلامية الثقافية والتعليمية كتلفزيون ج المنصة الإعلامية الموجهة إلى الأطفال العرب من 7 إلى 12 عاما ، بالإضافة إلى قناة براعم و هي قناة موجهة إلى الأطفال ما قبل سن المدرسة من 2 إلى 6 سنوات .فضلا عن ذلك تضم مشاريع القناة كورال سوار ، الذي يتيح للموهوبين العرب من سن 9 إلى 16 سنة فرصة إكتشاف مواهبهم الغنائية و تتميتها من خلال أداء أغان من التراث العربي . كما أسست الجزيرة للأطفال موقع تعلم Taalam.ORG أول موقع إلكتروني عربي يوفر خدمة الفيديو التعليمي (VOD) التي تناسب المناهج المدرسية .²⁵

برامج الأطفال في الفضائيات العربية المتخصصة:

تعاني أقسام البرمجة التلفزيونية في القنوات العربية من قلة الإنتاج التلفزيوني المحلي، وضعف نوعيته ،و يمكن القول أن التلفزيونات العربية تتغذى أساسا على ما تستورده من برامج ، أفلام ، ومسلسلات...و رغم أسلوب إعادة البث الذي تنتجه القنوات العربية لمجمل ما تنتجه و الذي لا يتعدى ثلاث آلاف ساعة سنويا ، فإنها تحتاج إلى حوالي 25 ألف ساعة من المواد التلفزيونية ، تحاول أن تغطيها بالاستيراد من الدول العربية و الأجنبية (الأمريكية ، اليابانية ، الكورية ، المكسيكية ، الفرنسية ، البريطانية ،والبرازيلية)²⁶

ومسألة البرامج المستوردة تطرح على مستوى جميع القنوات التلفزيونية العربية بما فيها القنوات التلفزيونية الموجهة للطفل سواء منها العمومية أو الخاصة و الملاحظ أن هذه القنوات تعتمد بدرجة أولى على الرسوم المتحركة المدبلجة و حتى القنوات التي تسعى إلى التقليص من نسبة هذه النوعية من البرامج ، تجد نفسها مدفوعة إلى مجازاة نسق المنافسة و تقديم أشهر رسوم الكرتون مثل سلسلة "المفتش كونان " ، "سبونج بوب" "باتمان"... و لهذا يمكن القول أنه لا يمكن أن نتحدث عن قنوات

عربية متخصصة في برامج الأطفال إذا كانت نسبة إنتاجها الخاص أو الإنتاج العربي لا تكاد تذكر أو أنها دون المأمول .²⁷

إن الرسوم المتحركة مادة تلفزيونية تستهوي الأطفال و تستقطب إهتمامهم و هي مادة مهمة جدا . و لا يمكن غلق الباب تماما أمام الرسوم المتحركة الأجنبية و لكن وجب التفكير في إنتاج كارتون عربي ، إلا أن الرسوم المتحركة في البلاد العربية تعاني أزمة كتابة و أزمة إنتاج ، و هذه الأزمة أصبحت تطرح بالحاح مع بروز قنوات متخصصة في برامج الأطفال تبث على إمتداد فترات زمنية طويلة بما يدعوا إلى توفير رصيد برمجي ضخم يضمن الإستمرارية و تغطية حاجيات شبكة البرامج.

إن أزمة الكتابة للطفل يبررها الأدباء و من لديهم ملكة الإبداع الفكري، بنقص أو غياب المقابل المادي مما يشجع على الكتابة في هذا المجال الهام خاصة و أن من يكتب للرسوم المتحركة لا بد وأن يكون ملما بتكنيك السينما و متذوقا للفن التشكيلي كالرسم و دارسا لسيكولوجية الطفل و يكون متميزا بخيال واسع و تصور شامل للحركة و لديه طرافة في التفكير و مبالغة في التعبير عن الفعل ورد الفعل .

أما بالنسبة لأزمة الإنتاج فتتجلى على مستوى نفور رأس المال من الإستثمار في إنتاج برامج الأطفال و بالخصوص منها أفلام الكرتون .فالمستثمر في الإنتاج التلفزيوني يسعى إلى إنجاز عمل فني يعود بالربح المادي في أقصر وقت ممكن .ونادرا ما يغامر المنتج بأمواله لإنتاج عمل للأطفال غير مضمون العائدات²⁸، خاصة ارتفاع كلفة إنتاج أفلام الكارتون في المنطقة العربية، فأجودها تتراوح كلفته ما بين 4 آلاف و 20 ألف دولار للدقيقة الواحدة، وهذا يزيد من صعوبة تسويقها، فتكلفة إنتاج فيلم Lion King الذي أنتجته ديزني عام 1994 وصلت إلى 79 مليون دولار، مدته 95 دقيقة ، الدقيقة الواحدة وصلت تكلفتها إلى 834 دولار ، ووصلت تكلفة فيلم Shrek إلى خمسين مليون دولار، ووصلت تكلفة الفيلم الأمريكي Home on range الذي تم إنتاجه عام 2004 إلى 110 مليون دولار²⁹، لهذا فالقنوات التلفزيونية، والتجارية تحديداً، تفضل شراء أفلام الكارتون الأجنبية بسعر زهيد يقارب 100 دولار للحلقة الواحدة. لعل هذه الحقيقة هي التي أجبرت الكثير من مؤسسات الإنتاج التلفزيوني الخاصة على الاكتفاء بدبلجة الرسوم المتحركة المستوردة. وتفسر لنا ما يعتبره المختصون تراجعاً في الإنتاج العربي للرسوم المتحركة عما كان عليه في الثمانينيات من القرن الماضي³⁰.

نماذج من برامج الأطفال في بعض البلدان العربية:

الجزائر: من البرامج التي قدمت على شاشة التلفزيون الجزائري برنامج جنة الأطفال ، وهو برنامج محلي يتوجه إلى أطفال المرحلة العمرية من (6-12) سنة مضمونه ثقافي ترفيهي .وهناك أيضا برنامج أسبوعي و هو (نادي الأطفال) يتضمن فقرات مختلفة تراثية ، ثقافية ، علمية ، ترفيهية .

وقدم التلفزيون أيضا نشرة أخبار خاصة للأطفال كما قدم تمثيلية بعنوان (احكي لي يا جدتي) و(جزيرة الأطفال) و هو برنامج تعليمي تشارك فيه مجموعة من الممثلين بالإشتراك مع الدمى، و في عام 1988 تم إنتاج مسلسل ببرنامج إفتح ياسمسم بعنوان (دويرة) أي المنزل عدد حلقاته (11) حلقة .

ليبيا: قدم التلفزيون الليبي برنامج الطلائع و مدته 45 دقيقة ، يحاول التركيز على الإبداعات والمواهب الفنية في مختلف المجالات ، ويعمل على ترسيخ القيم الإيجابية الوطنية وهو موجه لأطفال المحلة العمرية من (6-12) سنة ، كما عرض التلفزيون أيضا بعض الأفلام المدبلجة مثل هايدي، غروندايزر ، الرجل الحديدي ، توم وجيري ، و غيرها.

العراق: قدم تلفزيون العراق برنامج "مجلة الأطفال" وهو برنامج أسبوعي مدته من 20-30 دقيقة خاص بالفئة العمرية من 10-15 سنة و هو برنامج ثقافي تعليمي يتناول أخبار الأطفال العالمية وأنشطتهم المدرسية ، ومهرجانات خاصة بالمناسبات وأخبار الأطفال في الوطن العربي ، ويعتمد البرنامج على مشاركة الأطفال في تقديمه.³¹

قدم البرنامج كذلك برنامج "حكاية الجمعة" و هو برنامج أسبوعي مدته من 10-15 دقيقة للأطفال من سن 6-12 سنة ، يقدم قصة إجتماعية هادفة ، كما قدم كذلك لأطفال العراق برنامج سينما الأطفال و هو برنامج أسبوعي مدته من 40-60 دقيقة موجهة للأطفال من سن 8-15 سنة يهدف إلى تنمية خيال الطفل في مشاهدة قصص الأفلام ، قدم التلفزيون برامج أخرى منها برنامج ورشة ، برنامج أرقام ، برنامج مسابقات ، برنامج دنيا العلوم ، رحلة المعرفة ، حروفنا الجميلة ، جولة مع الأصدقاء ، صباح الخير ، سؤال اليوم...³²

الأردن: عرض التلفزيون الأردني برامج أطفال محليو و مستوردة و بالنسبة للبرامج المحلية فقد قدم التلفزيون برنامج قوس قزح و هو مسلسل أمريكي عربي تم إنتاجه بما يتناسب و البيئة المحلية عدد

حلقاته 100 حلقة ، ويعمل البرنامج على تعريف الطفل بالمواعج الجغرافية بالوطن العربي ، عادات وتقاليد ... مدته 30 دقيقة و هو برنامج أسبوعي، ويمكن أن يستفيد منه الأطفال من عمر 6-15 سنة.

قدم التلفزيون الأردني كذلك برنامج كليلة و ذمنقو كان موجها للأطفال من عمر 10 -15 سنة بالإضافة إلى برنامج شتشت و هو برنامج تعليمي يؤمد على القيم الأخلاقية و يعلم الطفل الفضيلة وهو برنامج لعب و دمي . بالإضافة إلى برنامج مسابقات و برنامج المناهل....

الكويت: قدم تلفزيون الكويت مجموعة من برامج الأطفال أهمها برنامج ماما أنيسة و الصغار وهو برنامج علمي مدته 30 دقيقة ، بالإضافة إلى برنامج نادي الأطفال وهو عبارة عن برنامج أسبوعي ومنوع مدته 30-45 دقيقة يقدم فيه فقرات متنوعة ، تمثليات ، غناء، رقص شعبي ، معلومات الطفل -جغرافية و تاريخية -مسابقات عن أبطال من التاريخ و نساء شهيرات ، بالإضافة إلى ريبورتاجات وتوعية الأطفال ، كما قدم التلفزيون الأردني كذلك برنامج بين الأمس واليوم وهو برنامج أسبوعي مدته 30 دقيقة يتكلم عن المخترعات العلمية بالإضافة إلى برنامج الفنان الصغير وهو برنامج خاص برسوم الأطفال وشارك الأطفال في تقديم جميع البرامج السابقة.³³

المملكة العربية السعودية: قدم التلفزيون السعودي مجموعة من برامج الأطفال أهمها برنامج بابا علي و برنامج بابا طاهر و هما برنامجان منوعان محليان يحتوي كل منهما على حكاية ، أغنية ، معلومة ثقافية ، علنية ...و يحاول كل برنامج التركيز على قيم حب الوطن الأم ، الوطن العربي ، الأناشيد ، النظافة ، إحترام الكبار ، الوالدين ، النظام ، إضافة إلى التوعية الإجتماعية .

2_ البيئة القانونية لإعلام للطفل العربي :

1_ 2_ الاهتمام الدولي والعربي بإعلام الطفل :

إن الاهتمام بإعلام الطفل كان جليا في الكثير من الإعلانات والمواثيق الدولية ، وعلى رأسها اتفاقية حقوق الطفل العالمية حيث تم التأكيد في المادة 13 من هذه الاتفاقية على حق الطفل في حرية التعبير، ويشمل هذا الحق حرية طلب جميع أنواع المعلومات و الأفكار وتلقيها و إذاعتها : دون أي

اعتبار للحدود سواء بالقول أو الكتابة أو الطباعة ، أو الفن أو أية وسيلة أخرى يختارها الطفل 13 كما نصت المادة 14 من الوثيقة على حق الطفل في حرية الوجدان و الفكر والدين.

أما المادة 17 من الوثيقة فتتص على أن تعترف الدول الأطراف بالوظيفة الهامة التي تؤديها وسائل الإعلام و تضمن إمكانية حصول الطفل على المعلومات و المواد من شتى المصادر الوطنية و الدولية وبخاصة تلك التي تستهدف تعزيز رفاهيته الاجتماعية و الروحية والمعنوية و صحته الجسدية والعقلية وهذا من خلال :

➤ تشجيع وسائل الإعلام على نشر المعلومات و المواد ذات المنفعة الاجتماعية و الثقافية للطفل

➤ تشجيع التعاون الدولي في إنتاج وتبادل و نشر هذه المعلومات و المواد من شتى المصادر الثقافية والوطنية والدولية .

➤ تشجيع إنتاج كتب الأطفال ونشرها .

➤ تشجيع وسائل الإعلام على إيلاء عناية خاصة للاحتياجات اللغوية للطفل الذي ينتمي إلى مجموعة من مجموعات الأقليات أو السكان الأصليين .

➤ تشجيع وضع مبادئ توجيهية ملائمة لوقاية الطفل من المعلومات والمواد التي تضر صالحه.³⁴

كما عقدت مجموعة من الدول الاسيوية مؤتمرا حول حقوق الطفل ووسائل الإعلام في الفلبين في جويلية 1969 و أقرت مجموعة الدول الحضور أنه على جميع وسائل الإعلام الموجهة للطفل الالتزام بالاتي :

➤ الإهتمام بالطفلة الأنثى ومحاربة ظاهرة التمييز الشائعة ضد الإناث.

➤ الإهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و الأطفال في الظروف صعبة كالحروب.

➤ وضع الخطط الإعلامية التي تهتم بعدم التفرقة و تحرص على الترفيه.

➤ رفع مستوى الوعي و تعبئة قطاعات المجتمع لضمان نمو الأطفال ومشاركتهم.

➤ تجنب جميع أشكال الاستغلال الاقتصادي و التجاري و الجنسي والحفاظ على حق

الطفل في أن تكون له خصوصيته.

➤ حماية الأطفال من المواد الإعلامية التي قد تحرك الدوافع العدوانية أو الجنسية أو تشجع الصراعات .

➤ تنمية القيم الموجبة التي تتفق مع قيم كل مجتمع.

➤ الالتزام بجودة كل ما يقدم من خلال وسائل الإعلام مع عدم استغلال الأطفال.

➤ مساعدة الأطفال على التعبير عن أنفسهم و ثقافتهم من خلال وسائل الإعلام مع عدم إغفال تنمية الوعي بالثقافات الأخرى.³⁵

وعلى خلاف ما يتبادر إلى أذهان الكثيرين منا أن إعلام الطفل يرتبط بما يقدم للأطفال من برامج ، افلام ورسوم متحركة... فإن المقصود بإعلام الطفل أيضا هو الإعلام الذي يكون مضمونه الطفل من خلال تسليط الضوء على مشاكله و قضاياها.

وفي هذا الإطار قامت اليونيسف بتطوير مجموعة من المبادئ لمساعدة الصحفيين أثناء كتابة تقاريرهم حول القضايا تمس الأطفال وهي مقدمة في شكل إرشادات أو مبادئ توجيهية تعتقد اليونيسف بأنها ستساعد وسائل الإعلام على تغطية شؤون الأطفال بطريقة تناسب أعمارهم و تراعي حساسية قضاياهم .

المبادئ:

- ❖ احترام كرامة جميع الأطفال وفي جميع الظروف.
- ❖ عند مقابلة الأطفال و إعداد التقارير عنهم ،ينبغي إيلاء اهتمام خاص بحق جميع الأطفال في الخصوصية الشخصية والسرية، وفي الاستماع إلى آراءهم، أو في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تمسهم وفي توفير الحماية لهم من الأذى والعقاب ،بما في ذلك حمايتهم من احتمالية أو إمكانية تعرضهم للأذى والعقاب .
- ❖ ينبغي حماية المصالح الفضلى لجميع الأطفال و إعطاؤها الأولوية على أي اعتبار آخر، بما فيها اعتبارات كسب الدعم و التأييد لقضايا الأطفال و تعزيز حقوقهم .
- ❖ عند محاولة تقرير المصالح الفضلى للطفل ينبغي إعطاء حق الطفل في أخذ وجهات نظرها بعين الاعتبار ، وبما يستحقه من الاهتمام الواجب ووفقا لعمره ومستوى نضجه.

- ❖ ينبغي استشارة أقرب الأشخاص لوضع الطفل و أفضلهم قدرة على تقييم ذلك الوضع ، حول ما يترتب عن ذلك التقرير الصحفي من تبعات سياسية واجتماعية وثقافية .
- ❖ الامتناع عن نشر أي قصة إخبارية أو صور يمكن أن تعرض الطفل أو أشقاؤه أو أقرانه للخطر حتى عندما يتم تغيير هوية الطفل أو طمسها أو عدم استخدامها.

إرشادات إعداد التقارير الإعلامية عن الأطفال :

عند إعداد التقارير الإعلامية عن الأطفال يجب تجنب تصنيف الأطفال إلى فئات ، أو وصفهم بما يعرضهم للعقاب و هذا مع توفير سياق دقيق لقصة الطفل أو صورته بالإضافة إلى تغيير اسم الطفل و طمس هويته المرئية (الصورة) في الحالات التالية :

- أ-ضحية للإساءة الجنسية .
 - ب-مرتكبا لإساءة بدنية أو جنسية.
 - ج-مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية ، أو توفي بسبب الإيدز مالم يعط الطفل أو أحد والديه أو وصيه موافقة خطية كاملة مبنية على المعلومات .
 - د-متهما أو مدانا بارتكاب جريمة .
- و في بعض الظروف التي تعرض الطفل لخطر إلحاق الأذى به أو عقابه أو لإمكانية وقوع مثل هذا الخطر يجب تغيير اسم الطفل أو طمس هويته المرئية في الحالات التي يتم فيها تعريف الطفل بصفته:

- أ- طفلا مقاتلا في الوقت الحاضر أو سابقا .
 - ب- طالبا للجوء السياسي ،أو لاجئا أو مشردا داخل وطنه.
- وهناك حالات يمكن فيها الإفصاح عن هوية الطفل أهمها :
- أ- عندما يبدأ الطفل الإتصال مع مراسل إعلامي ، راغبا في ممارسة حقه في حرية التعبير أو في إسماع رأيه للأخرين .

- ب- عندما يكون الطفل جزءا من برنامج مستدام للعمل السلمي النشط .
- ج- عندما يكون الطفل مشاركا في برنامج نفسي و اجتماعي و يزعم أن اسمه وهويته جزء من تنميته الصحية السليمة .
- د- التأكيد على دقة ما ينبغي على الطفل قوله ، مع أطفال اخرين أو مع شخص راشد و يفضل أن يكون ذلك مع كليهما .
- هـ- إذا كان هناك شك مما إذا كان الطفل في خطر يمكن التعميم بدلا من الكتابة عن طفل بعينه.³⁶

وفي شهر ماي من سنة 2002 استقطبت الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الأطفال 69 من القادة والزعماء على مستوى القمة و 190 وفدا قوميا رفيع المستوى ألزمو حكوماتهم ضمن وثيقة -عالم جذير بالأطفال- بمجموعة من الأهداف حيث أكدت الوثيقة على ضرورة تمكين الأطفال بمن فيهم اليافعين من ممارسة حقهم في التعبير عن آراءهم بحرية وفق قدراتهم المتنامية ... واحترام حق الأطفال بمن فيهم اليافعون في التعبير عن أنفسهم بحرية و تعزيز هذا الحق و أخذ وجهات نظرهم بعين الاعتبار في جميع المسائل التي تخصهم .

كما أبرزت الوثيقة دور وسائل الإعلام الجماهيرية و منظماتها في زيادة التوعية بحالة الأطفال وبالتحديات التي يواجهها، وتزويد الأطفال والآباء والأسر والراي العام بمعلومات عن المبادرات الرامية إلى حماية حقوق الطفل و تعزيزها ، وجاء في الوثيقة أيضا ، أن تساهم في البرامج التربوية للطفل ، وفي هذا المجال ينبغي لوسائل الإعلام أن تنتبه إلى تأثيرها على الطفل .³⁷

أما على الصعيد العربي فكان ميثاق حقوق الطفل العربي الذي أقره مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في ديسمبر 1984 أول ميثاق عربي لحقوق الطفل ومن بنها مسألة إعلام الطفل حيث نص هذا الإعلان في مادته 38 ... على ضرورة تنقية ما تقدمه أجهزة الإعلام من البرامج المستوردة الضارة والمجافية لقيمنا و السلبية التأثير على أبنائنا³⁸

أما بخصوص العمل العربي المشترك في مجال تنمية و رعاية الطفولة لم يغفل الميثاق عن أهمية إعلام الطفل فقد نص في مادته 44 على ضرورة إنشاء مؤسسة عربية لأدب الأطفال ، وصحافتهم

وإنتاج البرامج الإذاعية و التلفزيونية الموجهة إليهم لما لهذا المجال من أهمية قصوى و لتلافي النقص الكبير فيه .³⁹

وعلى الصعيد العربي أيضا ما أولاه المؤتمر رفيع المستوى لحقوق الطفل الذي يعقد بجامعة الدول العربية خلال الفترة من 2-3 تموز يوليو 2001 إذ دع المؤتمر مجلس وزراء الإعلام العرب بسبب وجود ظواهر شديدة الحساسية في إعلام الطفولة في الوطن العربي إلى وضع ميثاق شرف لإعلام الطفل العربي و دعوة اتحاد الصحفيين العرب و الاتحادات و الجمعيات الوطنية إلى إعطاء هذا الموضوع الاهتمام اللازم و دعوة اتحاد إذاعات الدول العربية لوضع و تنفيذ استراتيجية الإعلام العربي الموجه إلى الطفل و البيئة المحيطة به مع الاستفادة من المبادرات الدولية و الإقليمية والتجارب الناجحة مع مراعاة الخصوصيات الثقافية و الحضارية العربية .⁴⁰

كما جاء الميثاق العربي للإعلام و حقوق الطفل خلال المنتدى العربي الأول لحقوق الطفل و الإعلام بدبي 6-9 ديسمبر 2004 بوثيقة مكملة لجملة الوثائق المعتمدة على المستويين الإقليمي و المحلي ، وبخصوص مساهمة وسائل الإعلام في تأمين حق الطفل في الإعلام م الاتصال ، بما في ذلك حق الطفل في حرية طلب جميع أنواع المعلومات و الأفكار و تلقيها و إذاعتها دون أي اعتبار للحدود دعا الميثاق العربي للإعلام و حقوق الطفل إلى الالتزام باتخاذ

التدابير التالية :

- ❖ وضع برامج خاصة عبر وسائل و تقنيات ملائمة و فعالة تمكن جميع الأطفال من الحصول على المعلومات الدقيقة حول حقوقهم في شتى المجالات .
- ❖ العناية بالبرامج الهادفة من أجل تمكين الأطفال من الوصول للمعلومات اللازمة لصحتهم ورفاهيتهم الاجتماعية و الروحية و الثقافية من أجل ضمان فرصة مشاركتهم في اتخاذ القرارات الخاصة بهم .
- ❖ توفير فرص وصول الأطفال إلى المعلومات المتصلة بالصحة الجنسية و الإنجابية والمسائل والمتعلقة بتنظيم الأسرة .
- ❖ الالتزام الثابت و الكامل في جميع البرامج الإعلامية الخاصة بصحة الأطفال مدونة سلوك أخلاقية تعرض بوجه خاص على تكييف برامج الوقاية التي تتناول مسألة النشاط الجنسي

بتأمين سبل متساوية للحصول على المعلومات الملائمة و اكتساب المهارات الحياتية والاطلاع على التدابير الوقائية .

❖ الامتناع عن فرص الرقابة على المعلومات ذات الصلة بالصحة الجنسية أو إساءة عرضها عمدا

❖ المساهمة الفعالة في نشر المعرفة بالتدابير و الممارسات السليمة لرفع مستوى تنفيذ الدول للحقوق ذات الصلة بالوقاية من فيروس الإيدز و دعم رعاية وحماية الأطفال المصابين.

❖ وضع قوانين و تسخير برامج إعلامية لمكافحة انتشار الإيدز ، والتقليل من أثره.

❖ مشاركة الأطفال في تصميم ونشر المعلومات بواسطة مجموعة متنوعة من القنوات.

❖ تدريب موظفي الإعلام والصحة و العمل الاجتماعي على الخصوصية والسرية .

أما بخصوص مساهمة وسائل الإعلام في نشر ثقافة حقوق الطفل على نطاق واسع يدعو الميثاق إلى اتخاذ التدابير التالية:

- تعزيز حقوق الطفل و اعتمادها كمرجعية أساسية للإعلاميين في برامجهم الخاصة بالأطفال.
- التزام الرسالة الإعلامية بكونية جميع حقوق الإنسان للأطفال مع وجوب أن تحتل مصالح الطفل أو احتياجاته المكانة الرئيسة في تكثيف البرامج و الاستراتيجيات الإعلامية.
- اعتماد توجه ثابت ومنظم للنهوض بدور وسائل الإعلام في ترسيخ الحس بوجوب الإرتقاء بالخطاب الإعلامي و جعله اداة مثلى من اجل تنمية شخصية الطفل وقدراته العقلية والبدنية مع تنمية اعتزازه بهويته.
- إشراك الخبراء والتربويين كاستشاريين للبرامج الإعلامية التي تعد للطفل،أما بخصوص مساهمة وسائل الإعلام في حماية الأطفال و خدمة قضايا حقوق الطفل من منظور حقوق الإنسان فقد نصت الوثيقة على استخدام وسائل الإعلام فيما يلي :
- الحماية من الاستغلال الاقتصادي ، الحماية من جميع أشكال العنف و الإساءة و الاستغلال ،حماية الأطفال في ظل المنازعات المسلحة و الحروب و الأطفال اللاجئين و الأطفال في ظل الاحتلال والأطفال في الحصار.⁴¹

وفي أدبيات المجلس العربي للطفولة والتنمية الكثير من الإشارات التي موضوعها الإعلام والطفل وتنمية قدراته العقلية ومستوى ذكائه الذي يسهم في النضج الانفعالي والتوازن.⁴²

لقد عمل المجلس العربي للطفولة والتنمية على إطلاق مجموعة من المبادرات التي من شأنها الاهتمام بإعلام الطفل العربي و محاولة تطويره بالطريقة السليمة التي يسهم من خلالها في بناء شخصية هذا الطفل وفق مقومات هويته ومن أهم هذه المبادرات مبادرة الشخصية الكرتونية للطفل العربي .

-مبادرة الشخصية الكرتونية للطفل العربي :

انطلقت فكرة البحث عن شخصية كرتونية للطفل العربي أثناء الندوة التي عقدها المجلس العربي للطفولة والتنمية على هامش مهرجان القاهرة الدولي الأول لسينما الطفل في الوطن العربي عام 1990 وذلك بعد عرض نتائج الدراسة التي أعدها المجلس عن خطورة الاعتماد على الشخصية الكرتونية الغربية بسبب ما تحمله من سلبيات وعادات تمس النشء العربي بالسوء في حاضره ومستقبله ، وقد اوصت الندوة أنذاك بأن يتبنى المجلس العربي للطفولة والتنمية مسابقة بين الفنانين التشكيليين لتصميم شخصية كرتونية للطفل العربي تستمد مقوماتها من البيئة العربية و تصبح بديلا عن الشخصيات الأجنبية و تقضي على مظاهر العنف و التمرد و العادات البعيدة عن تعاليم الإسلام و قيم العروبة إلى أن جاءت ندوة المجلس في مهرجان القاهرة الدولي السادس لسينما الأطفال فبراير عام 1996 لتضع تلك التوصية موضع التنفيذ⁴³ ، وأقيم في أكتوبر 1996 و بمناسبة يوم الطفل العربي معرض دعي إليه أطفال من كل الجنسيات العربية لترشيح الشخصيات التي يفضلونها، ثم أقيم معرض آخر خلال معرض القاهرة الدولي الثالث عشر لكتب الأطفال و إقامة معرض للشخصيات في جدة والرياض و الأردن ، و أقيمت في مارس عام 1997 ندوة عن توظيف و استثمار الشخصية العربية في أعمال التحريك .⁴⁴

ومن مبادرات المجلس العربي للطفولة والتنمية و في نفس الإطار ميثاق شرف العاملين في أفلام الأطفال حيث اجتمع عام 1991 36 من أجل إعداد هذا الميثاق الذي تضمن مجموعة من المبادئ التي يجب مراعاتها في إعداد هذه الأفلام الموجهة للطفل و تضمن كذلك مجموعة من المحاذير الواجب تجنبها :

أ- القيم :

منها القيم الدينية التي يقوم عليها المجتمع ، قيمة الانتماء ،أداب الحوار و النقاش ، المساواة في الحقوق و الواجبات و فرص التعليم، الثقة في النفس ، المسؤولية ،التفاعل مع المحيط ،الجدية احترام الوقت و الشجاعة.

ب-التعليم و الثقافة:

- تشجيع التعليم و الاهتمام بالتاريخ والتراث .
- الحفاظ على البيئة .
- خلق عادة القراءة والمطالعة و الإبداع.

ج- الترفيه:

- من خلال تشجيع الأطفال على تنمية الهوايات، وممارسة الرياضة و حتى اللعب.

د- الجوانب الفنية:

- الارتقاء بمستوى اللغة العربية .
- تدعيم قيم الجمال و التذوق.
- العناية بالأطفال المعاقين لضمان تفاعلهم مع المجتمع .
- تحقيق المتعة.⁴⁵

2-2- مؤسسات المجتمع المدني و إعلام الطفل :

لقد بات المجتمع المدني أحد أدوات التغيير الفعلية و الناشطة ، بحيث لم يعد يقتصر دوره على تقديم الخدمات التنموية و حسب ،لابل أصبح ناشطاً أساسياً في الدفاع عن الديمقراطية و الحريات ومحاربة الفساد بكل أشكاله و الدفاع عن حقوق الإنسان ومن بينها حقوق الطفل من خلال المراقبة والرصد و تنظيم حملات المدافعة و المناصرة و الدعوة للمشاركة في صنع الخيارات التي تؤثر في حياة المواطنين على اختلافهم ومن بينهم فئة الأطفال ، هذه الفئة الهشة التي يعول عليها مستقبلاً أصبحت اليوم هدفاً تستقطبه الكثير من وسائل الإعلام من أجل تحقيق الربح المادي أو أي هدف

أيديولوجي آخر من دون اعتبار لخطورة المواد التي تقدمها هذه الوسائل على التنشئة الاجتماعية النفسية ولهؤلاء الأطفال ، فأصبح أطفالنا اليوم عرضة لكم كبير من الرسائل خاصة في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تجعل الطفل العربي يهرب إلى وسائل الإعلام من أجل قضاء أوقات فراغه ، ونظرا لضعف وندرة الإنتاج العربي تعمل هذه الوسائل على استيراد مواد أجنبية تحمل قيم وأفكار ومبادئ مخالفة لمجتمعاتنا ، هنا وجب على مؤسسات المجتمع المدني التدخل من أجل ردع ممارسات هذه المؤسسات ومراقبتها حتى لا تحيد عن الهدف و تسليط الضوء على أنشطتها وما تقدمه لأطفالنا ، فكانت الولايات المتحدة الأمريكية رائدة في مثل هذه التجارب منذ عام 1968 من لال منظمة "العمل من أجل تلفزيون الأطفال" Action for Children Television و هي منظمة ضاغطة كونتها مجموعة من الأمهات في بوسطن بفعل القلق المشترك الذي شعر به الآباء المؤسسون فيما يتعلق بالتلفزيون فقد كان أطفالهم يقضون ساعات في مشاهدة التلفزيون مع موافقة الأمهات وكانت سيطرة العنف على برامج الأطفال تبدوا هائلة و جعلت الفواصل الإعلانية أطفالهم يطلبون مجموعة متنوعة من اللعب و المأكولات الضارة بالصحة وتحولت هذه المنظمة من إحدى جماعات المصالح المحلية الصغيرة إلى منظمة قومية مؤثرة تتلقى الدعم من مؤسسات كبيرة واشتراكات فردية⁴⁶ أما جمعية حماية المشاهدين الأمريكية عام 1991 قامت برفع قضية ضد إحدى الشبكات الأمريكية التي أذاعت فيلما يحتوي على مشاهد للكبار دون أن تتوه عنها قبل بث الفيلم دون وضع الكود اس لتبنيه أولياء الأمور فحكمت المحكمة الفدرالية بغرامة مالية كبيرة كادت الشبكة أن توشك على الإفلاس بسببها ، وفي نفس السياق ذكرت وكالة أنباء أمريكا أنه شن تحالف من منظمات أهلية ودينية وتعليمية أمريكية هجوما على السينما الأمريكية متهمين إياها أنها تروج لأفلام أطفال تحتوي على مشاهد و إحياءات جنسية تضر بأطفالهم ، كما أنها تعمل على ترويج إعلانات تعلم أولادهم ثقافة الجشع والتصرفات الاستهلاكية من الصغر .⁴⁷

أما على الصعيد العربي فإن مثل هذه التجارب غائبة فالمجتمع المدني لا يزال لم ينتبه إلى خطورة برامج الأطفال التي تقدمها وسائل الإعلام العربية و الأجنبية الموجهة للطفل وهو ما أكدته الندوة التي عقدتها جامعة محمد الخامس بالرباط ، التي تناولت معاناة الطفل العربي وأشارت إلى عدم وجود منظمات أهلية فاعلة للمحافظة على تكوين الطفل الفكري والجسدي .⁴⁸

3- البيئة التكنولوجية للطفل العربي :

لقد أصبح أطفال اليوم يعيشون تغييرا كبيرا في حياتهم بفضل التكنولوجيا الرقمية خاصة فيما يتعلق بعلاقتهم بالمادة السمعية البصرية التي أخذت فيها الصورة مكانة متميزة في ممارسة الترفيه، والإعلام وطريقة تمثل الواقع بالنسبة إليهم فبيئة الطفل المعاصر لم تعد محصورة بين الأسرة والمدرسة والكتاب والتلفزيون فقد غمرتها الوسائط المتعددة فتنوعت مصادر معلوماته و زادت و كما أثرت خياله وسعت مداركه وهنا تكمن الخشية من اتساع الهوة بين البرامج التلفزيونية الكلاسيكية الموجهة للطفل بمضمونها وجمهورها من الأطفال الذين صقلت ذوقهم الوسائط الإعلامية ذات الاستخدام الفردي أثرت معارفهم.⁴⁹ فمثلا شاشة التلفزيون التي كانت في وقت مضى و سيلة لمشاهدة البث التلفزيوني ، اصبحت اليوم تستخدم في أنشطة أوسع بكثير، منها التسوق عبر الإنترنت ، وعرض الصور المسجلة رقميا .⁵⁰

رغم أن العديد من المعلمين والمربين في المدارس الابتدائية في المنطقة العربية اشتكوا من الإزعاج الذي يسببه لهم الهاتف المتحرك الذي يجلبه الأطفال معهم إلى المدارس ،حيث كشفت دراسة أجرتها مؤسسة "دوكمو" اليابانية المتخصصة بهذا النوع من الدراسات أن آخر مسح أجرته عام 2011 على أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 8 و 18 عام و اولياء أمور في خمس دول (اليابان ومصر و الهند و تشيلي و باراغواي) أظهر أن 70 % من الأطفال الذين شملتهم الدراسة يمتلكون هواتف نقال مستقلة عن ذويهم و أظهرت أيضا أنه لا علاقة لدخل الأسرة و مستواها الاجتماعي بامتلاك الأطفال للهواتف الذكية و أن أكثر ما يستخدمه الأطفال بالهواتف هو الكاميرات بنسبة 15% و مشغل الموسيقى بنسبة 44% و مشغلات أفلام الفيديو بنسبة 26% ;وأن الأطفال يستخدمون تطبيقات و وظائف هذه الهواتف بنسبة أعلى بكثير من آبائهم و عن علاقة الأنترنيت بهذه الهواتف بينت الدراسة بأن 40% يستخدمونه من خلال هواتفهم مرة واحدة يوميا على الأقل و الأكثر إستخداما من قبل الأطفال هو شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة 73% و هي أعلى بكثير من أولياء أمورهم الذين تبلغ نسبة إستخدامهم الهواتف للدخول لهذه الشبكات 43 % فقط⁵¹

أما بالنسبة للأنترنيت بفضل خدمة التلفزيون عبر بروتوكول الأنترنيت (IPTV) و التي تتكون من جملة من الخدمات و هي بالأساس خدمة التلفزيون في بث مباشر و خدمة الفيديو حسب الطلب

(VEDEO ON DEMAND) و خدمة ألعاب الفيديو حسب الطلب (Game on demand) وخدمة حصص التدارك التلفزيونية (Catch-up.tv) و تستخدم هذه الخدمة نفس البنية التحتية التي تستخدمها الأنترنت و لكن بإستعمال ما يسمى بالنطاق الترددي (Passband) و هي متاحة في بعض الدول الأوروبية و الآسيوية في إطار الإشتراكات في خدمة الأنترنت عالي التدفق و التي يوفرها بعض المزودين و المعروفة بخدمة Triple – Play (أنترنت و هاتف و تلفزيون).

كما تم من جهة أخرى تصميم موقع خاص لتمكين المبحرين على الشبكة العنكبوتية من متابعة برامج الفضائيات العربية يقع عرضها بفضل خدمتي IPTV و Web Tv.⁵²

وبالنسبة لتوجيه الأولياء لإستخدام أطفالهم للأنترنت فقد نشرت كلية بن راشد للإدارة الحكومية تقريرها الخاص بالعام العربي على الأنترنت 2014 الذي بحث في توجهات إستخدام الأنترنت والهاتف الذكي في المنطقة العربية و لإنجاز التقرير تم نشر إستبيان على القاطنين في كافة الدول العربية وتمت إستجابة 3000 شخص ، فتوصلت الدراسة أن 28 % من أفراد العينة يعتقدون بأنه لا يجب أن يسمح للأطفال بإمتلاك أجهزة تتصل بالناات إلا بع بلوغهم 16 سنة من عمرهم و 16 % منهم يعتقدون بضرورة السماح بذلك للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 14-16 سنة و 17 % منهم يعتقدون بضرورة السماح بذلك للأطفال ما بين 8-10 سنوات و يعتقد فقط 6 % من المجيبين أن الأطفال دون سن الخمس سنوات يجب السماح لهم بإمتلاك أجهزة تتصل بالناات و 13 % من أفراد العينة الذين لديهم طفل دون سن 13 سنة لم يعطو لطفلهم جهازا يتصل بالناات و 9 % من أفراد العينة الذين لديهم أطفال دون سن 13 سنة قدموا لأطفالهم هاتفا ذكيا أو كمبيوترا محمولا و 13 % يسمحون لأطفالهم بإستخدام الجهاز العائلي المتصل بالأنترنت⁵³

في الدول العربية ، رغم هذا من الصعب الحكم على الأطفال و الشباب العرب بأنهم بعيدين عن هذه الممارسات إذ علمنا بأن القنوات التلفزيونية بدأت منذ سنوات في بث برامجها مباشرة عبر شبكة الإنترنت ، كما قامت بعض القنوات في بث أفضل أعمالها على شاشات الهاتف الخليوي الذكي و هو ما قامت به قناة MBC.⁵⁴ فأصبحت تحاصر الأطفال مستغلة الأنترنت بكل تطبيقاتها فأصبح اليوتوب وسيلة لإعادة بث موادها الإعلامية و أداة لقياس نسب المشاهدة و تحديد البرامج الناجحة و التي يفترض أن تحقق نسب مشاهدة عالية على اليوتوب فكثيرا ما نجد قنوات الأطفال و هي تتباهى

من خلال عرض إحصائيات مشاهدة المواد التي تقدمها على اليوتيوب كقناة طيور الجنة مثلا و حتى مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت أيضا و سيلة لمحاصرة الطفل من طرف قنوات الأطفال فأصبح لها صفحات على الفايسبوك كقناة MBC3 مثلا التي وصل عدد معجبيها لـ 8 مليون على صفحتها على الفايسبوك⁵⁵ و أهم ما يميز هذه المواقع هو قدرة الأطفال على التفاعل مع هذه المضامين و كذلك القائمين على هذه القنوات .

فالبرامج التلفزيونية سواء موجهة للكبار أو للصغار أصبحت تتمتع بحياة ثانية خارج الشاشة الصغيرة يعيشها و هذا ما أدى إلى مراجعة طريقة بناء البرامج التلفزيونية و تضمينها جانبا من التفاعلية التي تتطلب من المشاهد المشار⁵⁶ تشير البحوث الاولية في هذا المجال ان المضامين المقدمة للأطفال ستكون ضمن المضامين الشائعة الاستخدام علي الهاتف المحمول . والذى ستوائم هذا الجيل الجديد الذى نشأ في عصر أصبحت التكنولوجيا فيه هي المحرك الأساسي لكل شىء .

فالدراسات التي أجريت علي الأطفال في سن 10 ، 12، سنة أشارت إلي رغبة الأطفال في مشاهدة المضامين القصيرة المضحكة علي الهاتف المحمول خصوصا عند السفر .

وفي دراسة اجريت علي الأمهات اظهرت رغبة الامهات في ان يمتلك اطفالهم اجهزة هاتف محمول تقدم برامج يمكنها تسلية أبنائهم أثناء الانشغال بأمور التسوق أو قيادة السيارة .⁵⁷

وفي هذا الإطار جاءت مبادرة "الطفل الرقمي" التي أطلقها الإتحاد النسائي العام بأبوظبي و التي تهدف إلى تأهيل و إعداد أجيال تسهم في صناعة التكنولوجيا و خلق بيئة محفزة و إعداد جيل يتقن فن التخاطب مع التكنولوجيا فجاءت هذه المبادرة تحت شعار كل طفل له الحق في الحصول على فرصة لتعلم علوم الحاسب الألي و التي إستهدفت الأطفال من أربع سنوات و ما فوق و أولياء الأمور و برامجها على مدار السنة و تشمل حملات توعوية وورشات تدريبية و محاضرات و ستعمل المبادرة على المساهمة في نشر الثقافة الإلكترونية و نشر المعرفة بمخاطر إستخدام الأنترنت.⁵⁸

3-1- إختلاف في البيئات الرقمية للأطفال العرب:

يختلف الأطفال في الوصول إلى الأشكال المختلفة لوسائل الإعلام مثلا لكتب و المجلات و الراديو و التلفزيون و أجهزة الكمبيوتر و الأنترنت و أجهزة تشغيل الموسيقى و الهواتف المحمولة ففي بعض

المناطق المتضررة من الكوارث و الحروب قد لا يصل الأطفال إلى أي شكل من أشكال و سائل الإعلام هذه على الإطلاق⁵⁹ فكثير من الإستخدامات الحديثة تعد متاحة لنسبة محدودة من الأطفال ، فبعض الإستخدامات الإتصالية الجديدة ترتب أعباء على الأفراد⁶⁰ فعدم المساوات الرقمية التي تميز عالمنا اليوم تضعنا امام مجموعة واسعة من التحديات ففي حين أن بعض الأطفال يعيشون في بيئات ثرية بوسائل الإعلام إن هنالك اطفال يعانون من نقص فادح في تكنولوجيا الإتصال التي يتميز بها عالم اليوم .

إن المشاريع الرائدة في جميع أنحاء العالم تعرف الأطفال بتكنولوجيات الاتصال مثل الأنترنت والهواتف المحمولة على أساس تجريبي ، ومع ذلك فإن عمليات العولمة التكنولوجية و الثقافية تتسارع وتيرتها ، والوصول إلى وسائل الإعلام المختلفة يزداد شيوعا ، حتى في الأماكن النائية ، ولكن الوصول و حده لا يكفي لإحداث فارق إيجابي بالنسبة للأطفال فنوعية المحتوى المقدم للأطفال عبر هذه الوسائط هو الذي سيسهم بشكل كبير و إيجابي في مساعدتهم على النمو و التطور .

إن ما يقال عن التكنولوجيات الأكثر تقدما حول قدرتها على الوصول إلى أعداد كبيرة من الأطفال ، لكن في بعض الحالات فإن التكنولوجيات الأقل تقدما قد تكون أكثر فعالية في الوصول إلى جماعات محددة من السكان ، وهنالك حاجة إلى تطوير طرق مبتكرة لتقديم المحتوى في حالات الفئات المحرومة و الوصول بكفاءة إلى الأطفال الذين قد لا يمكن الوصول إليهم بطرق أخرى⁶¹

4- البيئة الاجتماعية لإعلام الطفل العربي :

يتألف مجتمعنا العربي من خليط متضارب من علاقات و قيم و بنى اجتماعية تقليدية من ناحية و هو يعيش ازمة التحول التي تعود في تركيبها و مصدرها إلى مراحل قديمة ، بما فيها العلاقات و القيم العشائرية و الطائفية المستمدة من الدم و المعتقد من ناحية ، و المستحدثة من ناحية أخرى ، و هو مجتمع تابع أي ينقصه الإستقلال و التوجه الذاتي ، و يعيش ازمة التحول في ظل الهيمنة الخارجية سياسية و اقتصاديا و اجتماعيا و ثقافيا⁶² .

كما أن الوطن العربي يعاني من مشكلات اجتماعية و سياسية و اقتصادية و ثقافية فإن هذه المعاناة تتسلل بشكل أو بآخر إلى إعلام الطفولة ، لذا نجد في هذا الإعلام مستويين ، و كلا

المستويين يترتب إخضاعه لروح ناقدة حيث لا يجد الأطفال لنفسهم وجوداً في إعلامهم إلا بحدود إذ أن هذا الإعلام إما أن يبدو وكأنه مشغول بقدر واضح بمشكلات الكبار أو غير متوافق مع ثقافة الأطفال و طبيعتهم يمثل الوعي إدراكاً مستنيراً و معرفة و مهارة و توجهها بشأن موضوع أو قضية و يرتبط به كل من السلوك الفردي و الجماعي⁶³ .

و يتمثل الوعي الأسري بالطفولة بمستوى فهم المجتمع لشؤون الطفولة و قضايا نموها أو أسس التعامل معها بما فيها التفاعل الإعلامي ، و يعد هذا الوعي مطاباً أساسياً للمجتمع في التعامل مع الأطفال ، حيث أن المجتمع يوكل إلى مؤسساته أدواراً محددة ، و من بين تلك المؤسسات الأسرة ، و التي يوكلها المجتمع مهمة القيام برعاية هؤلاء الأعضاء بهذا المجتمع و هم الأطفال ، و أداء الأسرة للدور الأسرة للدور الذي يوكله إليها المجتمع بشأن الأطفال يرتبط بوعي الأسرة بهذا الدور بما في ذلك حدود كفايته في تكوين أجواء نفسية و اجتماعية للأطفال و معاونتهم للنمو .

و لما كان للأنظمة الأسرية المختلفة تفردها حسب بيئة المجتمع و أحواله و ثقافته و مجمل قيمه لذا إكتسب كل نظام أسري خصائص و سمات و معايير و قيماً بعينها ، و اشتمل ذلك التفرّد على مجمل الوظائف و المسؤوليات بما فيها تثقيف الأطفال و إعلامهم .

و تلعب الأسرة دوراً بارزاً في إيصال المعاني إلى الأطفال ، كما أن المحيط الأسري له علاقة بتأثيرات الإعلام في الطفولة ، ذلك أن الأسرة تشكل حصناً نفسياً و إجتماعياً و ثقافياً للطفولة ، و بدأ يكسب هذا الحضان المعاني التي يتلقاها الأطفال أبعاداً لها خصوصيتها تبعاً لما يوحي به من دلالات و تفسيرات ، و لما كان الوعي الأسري بالطفولة مشوباً بمشكلات اجتماعية و اقتصادية و نفسية فإن ذلك يترك أثراً في الطفولة أيضاً⁶⁴ .

5-مشاكل في البيئة الإعلامية للطفل العربي:

5-1-ندرة الإنتاج الإعلامي العربي الموجه للطفل:

تؤكد دراسات منظمة اليونسكو أن المحطات التلفزيونية في البلدان النامية تستورد ما بين 40 بالمئة و حتى 70 بالمئة من مجموع برامجها و تقدر البرامج الترفيهية الموجهة بالخصوص للشباب و الأطفال ب52.3 بالمئة مما تقدمه⁶⁵ ، و أن أكثر من 75 بالمئة من هذه المادة المستوردة من منشأ

أمريكي ، و هي عبارة عن مواد هابطة ،أو متجهة خصيصا للبلدان النامية . أن العرب يعتمدون على أفلام كرتون منتجة في الغرب و هي لا تهتم بالواقع العربي ، و إن اهتمت فمن أجل أن تشوه ذوق الطفل و و فكره و توجهاته و قيمه . فإذا كانت لسوريا و مصر و بعض الدول العربية تجارب ناجحة في هذا المجال مثل : (صلاح الدين الأيوبي و ساحر أوز ، كان يا ما كان) و كانت في دول مجلس التعاون تجارب أخرى مثل : (افتح يا سمس ، سمس و سمس...) فإن كل ما قدم لا يساوي شيئا أمام ما ينتج في الغرب ، فاليابان التي تهتم بأفلام الكرتون تنتج قرابة مئة فيلم كرتون في العام ، و تنتج كندا مئة فيلم في العام أيضا . هذا عدا ما تنتجه التلفزيونات الغربية عن طريق الإنتاج المشترك⁶⁶.

و على الرغم من أن التجربة العالمية برهنت على أن أفلام الكرتون ليست المرادف اليتيم لبرامج الأطفال التلفزيونية ، إلا أن القسم الأكبر منها في القنوات التلفزيونية العربية الجامعة إنحصر في هذه الرسوم . و هذا ما يفسر أن الميزانيات المتواضعة التي تخصصها القنوات التلفزيونية لبرامج الأطفال ، يبتلعها شراء الرسوم المتحركة و المدبلجة ، لقد خاضت بعض الدول العربية تجربة الرسوم المتحركة منذ الأربعينيات ، إلا أن القنوات التلفزيونية لم تستطع أن تلبى ما تحتاجه في هذا المجال حيث بقيت تعتمد على الرسوم المتحركة اليابانية و الكورية و الأمريكية ، إضافة إلى أن بعض ما أنتج من رسوم محلية لا تمت بصلة إلى هذا الفن الجميل ، حيث يرى بعض النقاد أن معظم الرسوم التي يشاهدها أطفالنا ليست سوى وجوه جامدة و حركة شفاة مقرزة و خلفيات ثابتة بلا فكرة و لا توجيه⁶⁷.

إن إفتقار التنسيق و إن كان السمة الغالبة بين القنوات العربية إلا أنه يظهر بشكل واضح في القنوات المخصصة للأطفال أو في القنوات الجامعة في برامجها المخصصة للأطفال ، فالمشاهد يلاحظ تكرارا لبرامج متشابهة أو إستنساخا لبرامج مسابقات مكررة ، هي للرتابة و الملل أكثر منها للمرح و التسلية .فإختيار البرامج لا يحص بناءا على إستراتيجيات ذات أهداف بل من خلال عوامل الصدفة و توفر المادة ، أمام قلة الإنتاج المحلي و عدم كفايته لملا ساعات البث إضافة إلى ضغوط المنافسة مع القنوات الأخرى لكسب أكبر عدد من المشاهدين من أجل إستقطاب حصة من الإعلان العربي ، فإنه لم يكن أمام هذه القنوات إلا الإستعانة بالبرامج الأجنبية لكي تسد ساعات البث المتواصلة.

إن العجز عن الإنتاج و حدة المنافسة ، أصاب القنوات بكثير من التخبط فيما تعرضه من مواد لا تتناسب في معظمها مع سن المشاهد المستهدف و خصائصه و قيمه و معتقداته ، و إذ كان الضعف في الإنتاج يمس البرامج بصفة عامة ، فهو لبرامج الأطفال أمس و أشد حاجة ، و ذلك لكون برامج الأطفال الجيدة عالية الكلفة⁶⁸.

-5-2- غياب التربية الإعلامية من المدارس العربية :

إن مفهوم التربية الإعلامية يشير إلى المهارات و المعرفة و الفهم التي تسمح للمستهلكين باستخدام وسائل الإعلام بشكل فعال و آمن و فهم طبيعة المحتوى و الخدمات و الإستفادة منها

تكتسب التربية الإعلامية أهميتها من كونها الأداة التي تيسر و صول الأفراد و خصوصا الأطفال إلى المهارات و الخبرات التي يحتاجونها لفهم الكيفية التي يشكل بها الإعلام إدراكهم و تهيئهم للواقع و تكوين أفراد مستقلين و ناقدين من خلال معرفة أفضل بوسائل الإعلام و سيرها و تمنح للآباء و المعلمين معرفة أفضل بالعالم الثقافي الذي يندمج فيه الأطفال و الشباب⁶⁹، وحسب McGonagle فإن مفهوم التربية الإعلامية يشير إلى المهارات و المعرفة و الفهم التي تسمح للمستهلكين باستخدام وسائل الإعلام بشكل فعال و آمن و فهم طبيعة المحتوى و الخدمات و الإستفادة منها⁷⁰

-من بين الدول العربية فإن الجمهورية اللبنانية تقوم بتدريس الطلاب خمس حصص بعنوان (التربية الإعلامية) ضمن مادة التربية الوطنية و التنشئة الإجتماعية في الصف الأول المتوسط كما تقدم لطلاب الصف الثالث ثانوي أربع حصص ضمن المادة نفسها بعنوان (الإعلام و الرأي العام)⁷¹

وحسب بوخنوفة أن عدم انتشار مفهوم التربية الإعلامية في الأقطار العربية و عدم الاهتمام به كمشروع تربوي و كحقل للدراسة و البحث جملة من الأسباب منها:

- استخدام الساسة العرب لوسائل الإعلام كأدوات للتعبئة و للدعاية و ليس أدوات لتكوين المواطن الواعي الناقد و المسؤول.
- الرقابة الكاملة على محتويات وسائل الإعلام من قبل الحكومات التي نصبت نفسها و ليا راشدا على الجماهير فهي وحدها تعرف ما يهم المشاهد و ما يشكل خطرا على قيمه و ما له تأثير سلبي على سلوكياته ، لكن عهد وسائل الإعلام و احتكار الجمهور من قبل الدولة

انتهى تحت تأثير التطور المذهل في تكنولوجيايات البث المباشر و تكنولوجيايات الاتصال و الإعلام الجديدة و هنا تكمن الخطورة الحقيقية فالطفل العربي يدخل مجرة التلفزيونات الفضائية و عصر التكنولوجيايات الإعلامية و هو مجرد من أي مؤهلات أ استعدادات تؤهله للتعامل مع محتويات هذا السيل العارم من البرامج و الرسائل التي تغمره من كل جانب بصورة انتقائية و نقدية مما يجعله هشاً جداً و قابلاً للاختراق بسهولة.

- إن التفكير الأكاديمي في مجال الأبحاث الإعلامية و التربوية ظل حبيس المخطط التقليدي للتأثير .لكم المس ألة المهمة لا تكمن في التركيز على مخاطر وسائل الإعلام و التلفزيون على الطفل و إنما في التركيز على التفكير في إيجاد سبل لتمكين الأفراد و الأطفال من امتلاك القدرات و المؤهلات التي تجعلهم قادرين على تجنب هذه التأثيرات السلبية المحتملة و بديهي جداً أن نتائج الدراسات الأكثر دقة و الأكثر تشاؤماً أيضاً لن تمنع الآباء أو الأطفال من متابعة برامج التلفزيون أو التقليل من حجم المشاهدة خصوصاً مع التنامي المعتبر للإمكانيات الاختيار لدى الفرد العربي بظهور تكنولوجيايات البث التلفزيوني المباشر⁷².

-مميزات التربية الإعلامية :

_ **تعزيز الدافعية للتعلم:** تتميز التربية الإعلامية بخصائص تعزز الدافعية للتعلم ، و ذلك بسبب خصوصية موضوعها و مجالها ، فهي تبحث في شيء محسوس يتصل مباشرة بحياة المتعلم اليومية ، و هو ما يدفعه لإثارة إنتباهه و تحفيزه لإكتشاف هذا المجال و معرفة أسراره.

_ **واقعية هذا المجال و الحاجة إليه:** إن التعامل مع الإعلام يستغرق وقتاً كبيراً من حياة الإنسان في العالم المعاصر و يرافقه طوال حياته ، و هذا يثير لدى المتعلم الشعور بأهمية إمتلاكه لمهارة التعامل مع الإعلام من خلال التربية الإعلامية.

_ **وضوح نتائج التعلم:** إن وضوح نتائج التعلم بشكل بارز على شخصية المتعلم في الحياة اليومية تزيد الدافعية و بذل الجهد، لأن الوعي الإعلامي يمكن بسهولة أن يلاحظ على شخصية الإنسان في الحياة اليومية .

ـ **مهارات التفكير العليا:** إن التربية الإعلامية تساعد المتعلم على اكتساب مهارات التفكير العليا ،أو على الأقل إحساسه و شعوره بأهميتها ، لأن الإعلام مجال خصب جدا لتفعيل مهارات التفكير ، و هو يستدعي تعلم المهارات التالية:

- **مهارات التفكير الناقد:** و هي مهارة أساسية في التربية الإعلامية.
- **مهارة التفكير الإبداعي:** و هي ترتبط بشكل وثيق بأحد مخرجات التربية الإعلامية، و هو إنتاج المضامين الإعلامية.
- **مهارة اتخاذ القرار:** و هي ترتبط كذلك بأحد مخرجات التربية الإعلامية ، و هو إنتاج المضامين الإعلامية.
- **مهارة اتخاذ القرار:** و هي ترتبط بأحد مخرجات التربية الإعلامية ، و هو إتخاذ قرارالتعرض الإنتقائي و حسن الإختيار.

ـ **تعزيز الثقة بالنفس و الروح الإيجابية:** إن التربية الإعلامية تقدم للمتعم صورة شاملة عن التربية الإعلامية ، و تكشف له الكثير من أسرار صناعة الإعلام طبقا لمبادئ التربية الإعلامية ، و تساعد على تمكين المتعلم من إستخدام أدوات و مهارات التعامل مع الإعلام ، و هذا بدوره يؤدي إلى تعزيز ثقة المتعلم ، و إمتلاكه الروح الإيجابية للقيام بسلوك إيجابي.

ـ **التعلم الذاتي و التعلم مدى الحياة:** إن التربية الإعلامية تضع البذرة الأساسية ، و الخطوة الأولى التي تتيح للمتعم مواصلة التعلم في هذا المجال بصفة ذاتية ، ضمن منهجيات التعلم الذاتي،و التعلم مدى الحياة.⁷³

5-3- ضعف المهارات الإتصالية للأطفال:

مع أن استقبال وسائل الإعلام هو نشاط سهل ، إلا أنه يتطلب عددا من المهارات و العادات ، كالإنتباه ، و القدرة على القراءة و الكتابة ، و القدرة اللغوية ، و قدرا من النضج ، حيث أن هذه المهارات في الطفولة في طور النمو فهي لا ترقى بالأطفال إلى الفهم الواعي ، و مهما أخذ الكتاب بعين الإعتبار خصائص الأطفال في هذا المجال إلا أن الكثير منهم يميلون إلى إستخدام العبارات و الكلمات الصعبة و يتناولون الأفكار التي تفوق مستوى نمو الطفل العقلي و اللغوي ، لذا يكون

لبعض المواد الإعلامية الموجهة إلى الطفل صعوباتها التي يقابلها ضعف في المهارات الإتصالية للأطفال

5-4- قلة الإنتفاع من التطورات العلمية و الأدبية و الفنية:

منذ مطلع القرن العشرين بدأت بالتبلور دراسات العلوم الإنسانية حول الطفولة و نموها ، كما تحققت دراسات أدبية و فنية حول أدب الأطفال و أسس الإتصال الثقافي بالأطفال ، غير أن الإنتفاع العلمي من تلك الدراسات ظل محدودا .

5-5- ضعف المهارات الإتصالية للأطفال :

مع أن استقبال وسائل الإعلام هو نشاط سهل ، إلا أنه يتطلب عددا من المهارات و العادات ، كالإنتباه ، و القدرة على القراءة و الكتابة ، و القدرة اللغوية ، و قدرا من النضج ، حيث أن هذه المهارات في الطفولة في طور النمو فهي لا ترقى بالأطفال إلى الفهم الواعي ، و مهما أخذ الكتاب بعين الإعتبار خصائص الأطفال في هذا المجال إلا أن الكثير منهم يميلون إلى إستخدام العبارات و الكلمات الصعبة و يتناولون الأفكار التي تفوق مستوى نمو الطفل العقلي و اللغوي ، لذا يكون لبعض المواد الإعلامية الموجهة إلى الطفل صعوباتها التي يقابلها ضعف في المهارات الإتصالية للأطفال⁷⁴ .

5-6- القصور في الإتاحة الإعلامية :

من بين خصائص الوسيلة الإعلامية أن تكون متاحة للجمهور حيث تبين أن أفراد الجمهور ينتقون في الغالب الطريق السهل في تعرضهم ، إذ أن الجمهور يتجه إلى قراءة أو مشاهدة أو الإستماع إلى الوسائل المتاحة دون أن يبذل جهدا كبيرا لذلك هو غالبا ما يعزف عن التعرض عندما يتطلب جهدا أو تكلفة كبيرة . و مع أن التطورات التكنولوجية قد أتاحت للوسائل إمتدادا، إلا أن كثيرا من الإستخدامات الحديثة تعد متاحة لنسبة محدودة من الأطفال ، حيث أن بعض الإستخدامات الإتصالية الجديدة ترتب أعباء على الأفراد مما جعل من الإتاحة الإعلامية للأطفال العرب قاصرة⁷⁵ .

5-7- تشبع الجو الإجتماعي بالمشكلات :

إن الواقع في الوطن العربي يعاني من مشكلات اجتماعية و سياسية و اقتصادية و ثقافية فإن هذه المعاناة تتسلل بشكل أو بآخر إلى إعلام الطفولة ، لذا نجد في هذا الإعلام مستويين ، و كلا المستويين يترتب إخضاعه لروح ناقدة حيث لا يجد الأطفال لنفسهم وجودا في إعلامهم إلا بحدود إذ أن هذا الإعلام إما أن يبدو و كأنه مشغول بقدر واضح بمشكلات الكبار أو عو غير متوافق مع ثقافة الأطفال و طبيعتهم .⁷⁶

5-8- ضعف الوعي الأسري بالطفولة :

يمثل الوعي إدراكا مستتيرا و معرفة و مهارة و توجهها بشأن موضوع أو قضية و يرتبط به كل من السلوك الفردي و الجماعي .

و يتمثل الوعي الأسري بالطفولة بمستوى فهم المجتمع لشؤون الطفولة و قضايا نموها أو أسسالتعامل معها بما فيها التفاعل الإعلامي ، و يعد هذا الوعي مطابا أساسيا للمجتمع في التعامل مع الأطفال ، حيث أن المجتمع يوكل إلى مؤسساته أدوارا محددة ، و من بين تلك المؤسسات الأسرة ، و التي يوكلها المجتمع مهمة القيام برعاية هؤلاء الأعضاء بهذا المجتمع و هم الأطفال .

و أداء الأسرة للدور الأسرة للدور الذي يوكله إليها المجتمع بشأن الأطفال يرتبط بوعي الأسرة بهذا الدور بما في ذلك حدود كفايته في تكوين أجواء نفسية و اجتماعية للأطفال و معاونتهم للنمو .

و لما كان للأنظمة الأسرية المختلفة تفردها حسب بيئة المجتمع و أحواله و ثقافته و مجمل قيمه لذا إكتسب كل نظام أسري خصائص و سمات و معايير و قيما بعينها ، و اشتمل ذلك التفرّد على مجمل الوظائف و المسؤوليات بما فيها تثقيف الأطفال و إعلامهم .

و يتألف مجتمعنا العربي من خليط متضارب من علاقات و قيم و بنى اجتماعية تقليدية من ناحية و هو يعيش ازمة التحول التي تعود في تركيبها و مصدرها إلى مراحل قديمة ، بما فيها العلاقات و القيم العشائرية و الطائفية المستمدة من الدم و المعتقد من ناحية ، و المستحدثة من ناحية أخرى ، و هو مجتمع تابع أي ينقصه الإستقلال و التوجه الذاتي ، و يعيش ازمة التحول في ظل الهيمنة الخارجية سياسيا و اقتصاديا و اجتماعيا و ثقافيا .

و تلعب الأسرة دورا بارزا في إيصال المعاني إلى الأطفال ، كما أن المحيط الأسري له علاقة بتأثيرات الإعلام في الطفولة ، ذلك أن الأسرة تشكل حصنا نفسيا و إجتماعيا و ثقافيا للطفولة ، و بدأ يكسب هذا الحضان المعاني التي يتلقاها الأطفال أبعادا لها خصوصيتها تبعا لما يوحي به من دلالات و تفسيرات ، و لما كان الوعي الأسري بالطفولة مشوبا بمشكلات اجتماعية و اقتصادية و نفسية فإن ذلك يترك أثارا في الطفولة أيضا.⁷⁷

مبادئ و خطوط توجيهية للإعلام من أجل الطفل

المبدأ 1: إعلام ملائم لعمر الطفل

يجب أن يكون الإعلام الموجه للطفل واضحا و شيقا و مركزا على الأطفال و ليس على البالغين ، فالأطفال في مراحل النمو المختلفة تكون لهم اهتمامات و احتياجات مختلفة جدا و يتعلمون بطرق مختلفة من مواد وسائل الإعلام ، وهذا يعني بأن الأطفال بحاجة إلى التعرض لمجموعة متنوعة من المواد الإعلامية و من الضرورة أن نأخذ في الإعتبار إضافة شخصيات تشبه الأطفال أو شكل ملائم للأطفال بشكل تلقائي و هذا من خلال :

1- استخدام اللغة و الشخصيات و القصص و الموسيقى و الفكاهة الملائمة للأطفال

إن الأطفال يتعلمون بشكل أفضل عندما يتم تصميم المواد الإعلامية بشكل مناسب لمراحل نموهم و احتياجاتهم و إهتماماتهم المحددة ، فالإعلام الفعال و الجيد يبدأ بفهم أساسيات نمو الطفل و كيفية تعزيز هذا النمو التعلم ، ولكل فئة عمرية محددة هناك نقاط قوة و إهتمامات تترجم إلى إختيارات مناسبة عند إختيار القصة والشخصيات و المحتوى ، و العنصر الأساسي لكل مجموعة هو مستوى الصعوبة المفاهيمي ، حيث أن الفئات العمرية المتقدمة تستطيع إستيعاب محتوى و سياقات و أشكال أكثر تعقيدا⁷⁸ ، من خلال إختيار مضامين و تقديمها تتناسب مع كل مرحلة من مراحل الطفولة مرحلة الطفولة المبكرة: مرحلة خيال إبهامي حيث يعيش الطفل و ينمو عادة في هذه المرحلة في عالم ضيق محدود ، فيحاول إستخدام حواسه للتعرف على بيئته المحيطة به فيتأثر بعناصر عالمه ، مستجيبا لتأثيراتها المحتملة ، و هو يحاول بإستمرار إكتشاف موقعه من هذا العالم ، و في هذه المرحلة يكون خيال الطفل حادا و لكنه محدود ، كما يكون إبهاميا حيث يتصور الطفل العصا

حصانا و الدمية صديقة و يشتد ميل الطفل في هذه المرحلة إلى المحاكاة و التقليد و التمثيل و تسمى هذه المرحلة مرحلة اللعب⁷⁹ ، و في هذه المرحلة يجب إستخدام لغة بسيطة مع كلمات وصفية و حسية ، وإستخدام التكرار و الإيقاع و الغناء و كذلك الشخصيات من بشر و حيوانات⁸⁰ .

مرحلة الخيال المطلق: في هذه المرحلة يكون الطفل على دراية مقبولة ببيئته المحيطة و المحدودة في المنزل و الشارع فهو يعرف أن الكلب يعض و أن النحلة تلسع وأن القط يخدش ، وأن النار تحرق ... و يتسع في هذه المرحلة خيال الطفل و يزيد حبه للإستطلاع و من بين أسئلته ما يتعلق بالجنس و الولادة ، و هو يسعى دائما للحصول على الإجابة المقنعة و هنا يجدر الإجابة على اسئلة الطفل المتعلقة بالجنس إجابة واضحة و بسيطة و دون حرج ، لأن ذلك يمنحه الثقة بأن هذه المعلومات إعتيادية لا تختلف عن باقي المعلومات الأخرى التي يتعلمها كل يوم عن الحيوانات والنباتات و يلاحظ أن نسبة كبيرة من أسئلة الأطفال في هذه الفترة سببها المخاوف من أشياء لم يكن للأطفال خبرة و لا تجرية سابقة بها كخوفهم من الحيوانات وخوفهم من اللصوص و المجرمين والمشردين كما يخافون العوامل فوق الطبيعية كالموت و الأشباح ، و في هذه المرحلة يجب إستخدام قصص عن الصداقة ، أو المهارات أو المواهب الجدية ، و الأحداث اليومية التي تمثل فرصا للنمو و إختبار القيم الشخصية و مهارات التفكير النقدي⁸¹ .

➤ مرحلة المثالية: يأخذ الطفل بتجاوز حياة الطفولة ، أي أنه ينتقل من مرحلة تتصف بالإستقرار العاطفي النسبي إلى مرحلة دقيقة شديدة الحساسية حيث تحصل فيها تغييرات واضحة ، يصحبها ظهور القوى الجنسية و إشتداد الميل الإجتماعي و النظريات الفلسفية عن الحياة⁸² . و في هذه المرحلة يجب إستخدام للمراهقين من 11 إلى 14 سنة إستخدام القدوة الإيجابية مع المعايير الأخلاقية العالية و القصص التي تتناول تحقيق التوازن بين تأثيرات الأسرة /و الأصدقاء/ ووسائل الإعلام و الإرشاد غير التقليدي للمساعدة في توجيه حاجة الأطفال إلى التجريب و الإستقلال.

➤ بالنسبة لجميع المجموعات ، إنتاج إتصالات تدعو الأطفال لروؤية و تخيل و سماع و خلق أشياء لم يكونوا قد فكروا فيها في السابق⁸³ .

2- تشجيع و نمذجة التفاعل:

إن التواصل القائم على المشاركة يشبه التعليم القائم على المشاركة ومناسب أكثر للأطفال بحيث يضمن لهم المشاركة معرفياً و بدنياً و عاطفياً من خلال مفهوم التعبير عن أنفسهم و استخدام حركة الجسم و التفكير النقدي و التجاوب مع برامج التلفزيون ، وهو ما يجعلنا نقرب إلى الإعلام القائم على المشاركة الحقيقية و هذا يتحقق من خلال:

- إستضافة الشخصية تناقش الموضوعات مباشرة مع المشاهدين الأطفال و توجيه الأسئلة لهم و الإستماع إليهم
- الدعوة إلى محاكاة السلوكيات و الغناء و التمارين و الرقص و الحركات و غيرها
- الدعوة إلى التعليق من أجل الحصول على إجابات عديدة و مختلفة
- ممارسة مبدأ كل واحد يعلم واحد ، حيث يتم تشجيع الأطفال على الذهاب و تعليم شخص آخر ما تعلمه جيداً⁸⁴.

3- إستخدام المؤثرات الخاصة بضكل رشيد و حكيم

يتم تطوير مؤثرات خاصة لتحويل شيء عادي إلى شيء خاص أو له أهمية ، فمثلاً إستخدام لقطات الكاميرا عن قرب أو التكبير ، وتختلف النظرة عندما يتغير إستخدام زوايا التصوير و لقطات الكاميرا⁸⁵ فلصورة التلفزيونية تأثير فعال على وجدان الطفل خاصة و أنها تتجاوب مع ما يسميه علم النفس بالوعي الحسي و الحركي لديه و تحدث في إدراكه إستجابات معينة ، و تساهم في تشكيل وعيه و تصوره لأشياء الواقع ، التي تصبح جزءاً من مخزونه الثقافي و الوجداني⁸⁶ ، لهذا يجب مراعاة إيقاع المضمون المقدم للطفل فبعض التتابعات تتم بوتيرة طبيعية (على سبيل المثال التفاعلات بين الإنسان و الدمى شارع السمسم) و بعضها و تيرتها متسارعة على سبيل المثال سبونجبوب سكوير بانتس⁸⁷ و يتحقق هذا من خلال :

- استخدام المؤثرات الخاصة البصرية أو السمعية فقط (لقطات عن قرب ، تغيير زوايا الكاميرا ، استخدام الأصوات ، المؤثرات الصوتية للتعليم أو التأكيد على الرسالة الرئيسية أو جانب مرتبط بالرسالة.
- إختبار جميع الإتصالات للتأكد من أن الرسالة الرئيسية واضحة .

➤ تجريب الإتصالات البطيئة الخطى و المعبرة ، و المصممة خصيصا للأطفال الصغار و المتعلمين الجدد و الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة⁸⁸.

المبدأ 02 : إعلام يتناول الطفل ككل

تؤكد البحوث في مجالات الصحة و التغذية و علن و النفس و نمو الطفل و الأنثروبولوجيا و غيرها على أن جميع جوانب نمو الطفل مترابطة مع بعضها البعض . فجوانب النمو الاجتماعي و البدني و العاطفي و الإدراكي ترتبط ارتباطا لا ينفصم ، فقد يكون الطفل ذكيا لكنه يعيش في ظل ظروف الإهمال و سوء المعاملة ، وقد يحصل الطفل على التغذية الجيدة و لكنه يتوق للحب و قد يكون الطفل محبوبا و لكنه ضعيف بدني و عاطفيا .

إن المواد الإعلامية التي تحقق التوازن و التكامل و تهتم بجميع الاحتياجات التنموية تخدم جميع الأطفال بشكل أفضل بدءا من الأطفال الرضع و حتى اليافعين ، و في كثير من البلدان ، كان إنتاج المواد الإعلامية وسيلة فعالة من حيث التكلفة لتلبية احتياجات الأطفال و يكون هذا من خلال :

1- استخدام نهج متكامل للتواصل بدلا من التركيز على مسألة واحدة :

كثيرا ما يقال لمنتجي مواد الإتصال "الإلتزام برسالة واحدة" و هذا صحيح حيث يؤدي إلى زيادة التركيز ، ولكن هنالك طرق بسيطة لدمج جوانب شاملة لنمو الطفل حتى عند التركيز على مسألة واحدة يقوم الأطفال بمعالجة المعرفة و تجربة التعلم بطرق متكاملة بإستخدام كل حواسهم و عملياتهم العقلية و إن تطوير مواد إعلامية تلبى إحتياجاتهم العاطفية و الإجتماعية و المعرفية و البدنية في نفس الوقت هو أمر منطقي من الناحيتين العلمية و العملية .

و بالإضافة إلى الإهتمام بالرسائل الرئيسية أو المقصودة يتعلم الأطفال من عناصر عرضية و غير مقصودة من القصة .

يمكن أن يترجم هذا المبدأ التوجيهي في التواصل بطرق كثيرة ، بما في ذلك نمذجة الطرق المختلفة للتكيف مع قضية واحدة من خلال :

- غسل اليدين و يكون هذا بإستخدام أغنية و عد الكلمات لكل إصبع (بإستخدام كلمات مثل الأمام/الخلف ، أعلى /أسفل) و إستخدام كلمات مثيرة للإهتمام مثل (بشرة و طبقة) و إستخدام عبارات التهنئة (مثل عمل رائع) لدمج الصحة و النظافة و التأهب للمدرسة و الثقة بالنفس .
- لدمج الصحة و التغذية و التأهب للمدرسة و الثقة بالنفس يمكن إستخدام عبارة (تناول أطعمة بجميع ألوان قوس قزح تجعلنا أقوياء و أذكيا)
- لتحقيق المساواة بين الجنسين و حماية الطفل يمكن على سبيل المثال عرض نماذج لرجال و نساء من كبار السن يشجعون اليافعات و اليافعين و يمدحونهم عندما يقومون بحماية إنفسهم بدلا من تخويفهم و عندما يتعاونون معا ضد أقرانهم السلبيين⁸⁹ .

2-تقديم نماذج إيجابية للبالغين في علاقتهم مع الأطفال :

إن المواد الإعلامية الموجهة للأطفال يجب أن تقدم صورة إيجابية عن مقدمي الرعاية و جميع البالغين في تعاملهم مع الأطفال خاصة في المجتمعات التي يعيش فيها الأطفال نوع من الحرمان و لا يحظون بالرعاية و الاهتمام من طرف مقدمي الرعاية أو حيث يكون هنالك عدد قليل من البدائل لوسائل الإعلام .

فإذا كانت المواد الإعلامية تقدم هؤلاء البالغين يسيئون للأطفال أو يؤنبونهم ما يؤدي بالأطفال إلى تفسير هذا على أنه "القاعدة " حتى و إن كان هنالك الكثير من البالغين في جميع أنحاء العالم يدعمون الأطفال و يقدمون لهم الرعاية الجيدة خاصة و أن البالغين المستهدفين بهذه المواد الإعلامية يضمون الآباء و الأمهات و أفراد الأسرة و المعلمين و العاملين في مجال الرعاية الصحية و موظفي حماية الطفل و غيرهم .

و في كل المجتمعات نجد الكثير من مقدمي الرعاية الذين يدعمون الأطفال من خلال تعزيز مهاراتهم التي من شأنها أن تساعدهم على مواجهة الأزمات اليومية مثل تعرضهم للترهيب أو الاستغلال أو المعاناة من أمراض مثل فيروس نقص المناعة البشرية أو التغلب على الكوارث . و يمكن أن يترجم هذا المبدأ في التواصل بطرق كثيرة تستدعي توضيح التفاعلات الإيجابية بين الأطفال و البالغين⁹⁰ .

3-خلق " ملاذات أمنة "كجزء من التواصل مع الأطفال :

يقصد بالملاذات الأمانة الأماكن التي يمكن أن يذهب إليها الأطفال المعرضون للمخاطر في وقت الأزمات ، و قد تكون أماكن مادية أو نفسية أو عاطفية حيث يشعر الأطفال أن هنالك من يستمع إليهم ، وأن هنالك من يعرف كيف يشعرون و هي أماكن يشعر فيها الأطفال بالحماية و الأمان من الأذى و يمكنهم الشعور بالثقة في العالم و التفاوض بشأن حياتهم .

إن الأطفال الذين هم في حاجة إلى الملاذ الأمان هم دائما الأطفال الذين يعيشون في حالات الطوارئ بسبب الحروب و الأزمات و يعانون من سوء المعاملة و التمييز العرقي أو الجنسي أو الديني ...و في العالم النامي قد يصعب الأباء توفير هذه المساحات التي يشعر فيها الأطفال بالأمان الذي يعتبر أساس التعلم و التطور ، حتى لو لم يتحدث الأطفال عن القضايا الحساسة أو الصعبة فقد تكون لديهم مشاعر عديدة من الممكن أن يكون لها تأثير سلبي على جميع نواحي نموهم . أن المواد الإعلامية المقدمة للأطفال لا يمكنها أن تحل محل التفاعل البشري أو العلاج الخاص ، فإنها قد تساعد الأطفال على فهم أنهم ليسوا وحيدين و تقدم لهم أمثلة عن كيفية التأقلم و تمنحهم شعورا بالارتياح.

يمكن أن يترجم هذا المبدأ بطرق كثيرة على سبيل المثال:

- استخدام القصص الشخصية في التعبير عن المشاعر و عن الخبرات الخاصة مثل أ المرض ، الخوف ، الموت (على سبيل المثال : أمي ماتت من جراء مرض الإيدز و أود أن أخبرك قصتي " ، أو " إن هناك الكثير من القتال في مدينتي هذه الأيام ، و أنا خائف جدا و إليك بعض الأشياء التي تشعرني بالخوف" ، " لقد تعلمت الترهيب لأنني لم أستطع أبدا أن أقول للأخرين ما كنت أحتاجه ، و كنت أتعرض للترهيب في المنزل و أنا بحاجة إلى مساعدتكم حتى أتوقف عن ترهيب زملائي " ، أو "عندما تعرضت للاعتداء شعرت بأني وحيد ، و لكنني تعلمت أن أكون حازما ،و ألا ألوم نفسي ، و أن أطلب المساعدة و أقول لا " .

المبدأ 03 : إعلام طفل إيجابي

الإعلام القائم على نقاط القوة يركز على تعزيز و تصوير نقاط القوة لدى جميع الأطفال و إمكاناتهم بدلا من التركيز على الإعاقة أو المشاكل من أجل تطوير قدرة الأطفال على الصمود و التكيف ، وهذا يعني تطوير مواد إعلامية تدعو الأطفال إلى تصور أو رؤية أشياء لم يروها سابقا و هذا يلفت إنتباه

الأطفال حول ما يستطيعون القيام به اليوم أو ما سيسبحونه في المستقبل و يقوم بتوجيه طاقتهم نحو التفكير والعمل الإيجابيين⁹¹. و يمكن تحقيق هذا المبدأ من خلال :

1- تعزيز الثقة بالنفس و الكفاءة :

يتعلم الطفل الواثق من نفسه بشكل أفضل و يتوق دائما إلى معرفة المزيد و بالنسبة للمواد الإعلامية الموجهة للأطفال يجب تركيزها على رفع مستوى الوعي و بناء المهارات من خلال إقناع الأطفال بأنهم مهمون و مقدرين بشكل متكرر حتى ترسخ في أذهانهم هذه الأفكار و أهم ما يجب أن يتعلموه هو ما يمكن أن يكونه على المدى القريب أو البعيد .

إن اكتساب مهارات التكيف و إيجاد الحلول بالنسبة لجميع الأطفال بغض النظر عن وضعهم لن يتحقق إلا من خلال تعزيز الثقة بالنفس لدى هؤلاء الأطفال الذين سيظهرون الصمود و المثابرة و التفاؤل و العزيمة و الإبداع .

يمكن أن يترجم هذا المبدأ التوجيهي من خلال:

- استخدام لغة تدعم الثقة بالنفس (علاى سبيل المثال "أنا فخور جدا لأنك بقيت بعيدا عن تلك الدجاجات" و "كنت خائفة لكنني كنت أعرف ما ينبغي أن أفعله لمساعدة نفسي عندما يقوم شخص ما بعرض المخدرات علي" و "أنظرو جيدا كيف يمكنني تنظيف يدي")
- إدماج أفكار عن الأشياء الكبيرة التي يمكن للأطفال القيام بها بمفردهم لإحداث فرق (على سبيل المثال معرفة مكان أمن للذهاب إليه لطلب المساعدة ، تذكر الإسم و العنوان ، تذكر رقم هاتف أحد الوالدين)
- تقديم طرق يستطيع من خلالها الأطفال و البالغون تشجيع بعضهم البعض من خلال كلمات و تصرفات بسيطة أو من خلال اللعب و التعلم⁹².

2- استخدام نماذج إيجابية :

إن تكرار النماذج و التصرفات أو طرق التفكير التي نريد من الأطفال محاكاتها يجعل الأطفال يتعلمونها بشكل أفضل فعلى وسائل الإعلام أن تقدم للأطفال نماذج إيجابية لما نريد منهم فعله بدلا من ترك هذا كنتيجة تقدمها هذه الوسائل في نهاية المواد التي تعرضها فكون للعنف و القوالب النمطية⁹³ مثل الصور التي تضمنها فيلم روميو و التي تصور العرب كعصابات مارقة ، و مثيرة

للسخرية فتقديم مثل هذه المضامين للطفل سيصيب الطفل بكثير من الإهتزازات الداخلية و الإرتباك النفسي إذ لن يستطيع فك رموز المعادلة التي من جهة تصور له ذاته التاريخية كصورة تمثل أحد مصادر إعتزازه و من جهة أخرى تشوه هذه الصورة⁹⁴ .

يمكن أن يترجم هذا المبدأ من خلال :

- بدلا من اظهار أطفال منخرطين في سلوكيات خطيرة و يعانون من العواقب (على سبيل المثال إشعال النار و الإصابة بحروق) اظهار أطفال يحاولون منع الضرر (على سبيل المثال رؤية النار مشتعلة و مناقشة ما إذا كانوا يبتعدون عنها أو يخبرون أحد البالغين و يقومون بشيء يمنعهم من الإصابة)
- بدلا من تصوير حالات أو صور مخيفة ،، يمكن إظهار وسائل يساعد بها الأطفال أنفسهم عندما يشعرون بالخوف (على سبيل المثال التحدث مع شخص بالغ موثوق به ، غناء أغنية أو التفكير في ذكرى سعيدة)
- عرض نماذج لأطفال يقومون بخدمة مجتمعاتهم (على سبيل المثال في أحد الشوارع تنتاثر القمامة و يتعاون الجميع من أصغر طفل إلى أكبر شخص لتخصيص منطقة للتخلص من القمامة)
- عرض نماذج لرجال يحاولون جعل التعليم المبكر أو التعليم الأساسي مثيرا للأطفال و توضيح كيف يمكن للأطفال تعلم الكثير بمراد محدودة⁹⁵ .

3- إدراج الأطفال كمواطنين نشطين يقومون بنمذجة العدالة الاجتماعية و التعبئة الاجتماعية :

تعتبر مشاركة الأطفال فرصة مهمة ليرزوا إمكاناتهم و مهاراتهم و قوتهم و المساهمات التي يمكن أن يقدموها للأسرة و المجتمع ككل لذلك أصبح من الواجب دفع الأطفال و إشراكهم في تقديم الحلول لمشاكلهم و تطوير مواد إعلامية خاصة بهم و ليس فقط الحث عن مشاكلهم و ينبغي أيضا تشجيعهم على العمل على المستويين المحلي و العالمي و يمكنهم أيضا أن يعملوا على تطوير قيم العدالة و الأخلاق و المساواة و احترام الآخرين ، ليكونوا قدوة و سفراء للأطفال الأقل منهم سنا .

يمكن أن يترجم هذا المبدأ من خلال :

- تدريب الأطفال ليعبروا من خلال وسائل الإعلام المختلفة عن أقرانهم في مجتمعاتهم المحلية الذين يقفون في مواجهة الآخرين (عل سبيل المثال يدافعون عن الفتيات الاتي يتعرضن للسخرية لأنهن يلعبن بالشاحنات ، أو الأولاد الذين يتعرضون للترهيب لانهم يلعبون بالدمى).
- اظهار الأطفال و هو يتعلمون عن التمييز و العدالة الإجتماعية من البالغين الأقوياء الصامدين الذين كانوا مهمشين في السابق(الأشخاص ذوى الإعاقة ، الأشخاص الناجين من الإعتداء .)
- دعم الأطفال لكتابة قصص عن أطفال كانوا في ظروف صعبة (أطفال مصابين بالسرطان أو يعانون من فيروس نقص المناعة ...) و لكنهم نجوا و نجحوا.
- عرض نماذج لمجموعة من الأطفال يتخذون قرارات صائبة⁹⁶ .

3- "لا تحدث ضررا" :

هناك خيط رفيع يفصل بين عرض و تصوير دقيق لواقع الأطفال إلى جانب معلومات مفيدة لتعليمهم أو حمايتهم ، و بين تبادل معلومات غير لائقة أو عرض رسوم يمكنها عن غير قصد أن تسبب ضررا أو صدمات لهم حتى مع نمو الأطفال ، فإنه من الأفضل دائما أن نلتزم بتقديم حلول إيجابية ، و أشخاص بالغين يوفرون الحماية و الرعاية المادية و العاطفية عند تقديم قضايا حساسة .

يمكن ترجمة هذا المبدأ من خلال :

- تقديم مادة إعلامية عن مخاوف الأطفال الشائعة (من الإيدز ، و الهجرة و المرور بحالة الطوارئ ، و الذهاب إلى الطبيب أو إلى المدرسة و التعرض للترهيب و ما إلى ذلك .) مع الإمتناع عن تقديم مشاهد عنيفة أو غير لائقة أو تنطوي على مبالغة ، و تقليل الأشياء المخيفة إلى أقل من 10 بالمئة من الإنتاج .
- عرض نماذج لأشخاص بالغين محبين و عطوفين يستمعون إلى قصص الأطفال عن التجارب و المشاعر الصعبة و يتعاطفون معهم لا يلومونهم و يطمئنون مشاعرهم و مخاوفهم و كذلك يعززون قدرتهم على التحمل و إحساسهم بقيمتهم و يتبادلون الأفكار معهم حول مختلف إستراتيجيات المواجهة.

- عرض نماذج لعوامل التغيير في المجتمعات التي تعيش في محنة (النزاعات و الكوارث و غيرها) بما في ذلك الأطفال الآخرين دون الإفراط في تضخيم المعاناة⁹⁷.

المبدأ 04 : إعلام يلبي إحتياجات كل الأطفال

يعكس الإعلام الأشياء و الأشخاص ذات القيمة بالنسبة للمجتمع و هذا صحيح في عرض الأشخاص و الثقافات و التقاليد . و من المهم أن تسمح المواد الإعلامية لجميع الأطفال بأن يروا و يسمعو إنعكاسا إيجابيا لأنفسهم ، بدلا من أن تركز على التهميش أو العار أو التمثيل السلبي أو المتعالي .

إن الإعلام الجيد يتضمن رسم صور إيجابية للأطفال من مختلف الثقافات و المجموعات العرقية و جميع الطبقات الإجتماعية و الإقتصادية و ذوي الإعاقة و الأطفال الذين عانوا أو يعانون من الصدمات و الحزن بل ينبغي أن تأتي الحلول و الكفاءات الإبداعية من الفئات المهمشة أنفسها و ليس فقط ممن هم في مراكز السلطة أو من خلفيات مميزة ، ينبغي إتخاذ قرارات واعية بإدماج الأطفال الأكثر ضعفا و حرمانا كجزء متكرر في جميع أنواع و أشكال التواصل من خلال :

1- التعبير عن كرامة جميع الأطفال و البالغين :

من المهم أن نبذل جهدا واعيا لإدماج جميع الأطفال مع ضرورة الإهتمام بالطريقة التي من خلالها نقدم هؤلاء الأطفال في المواد الإعلامية فغالبا و في أي نوع من هذه المواد ، و كيف يتم تمثيلهم و كيف يتم تمثيل الآخرين بالنسبة إليهم إلخ و غالبا فإن المواد التي يتم تطويرها من أجل الأطفال ، حتى في البلدان التي تفتقر إلى الموارد ، يتم إدراج الأطفال الأكثر حرمانا فيها كضحايا في حاجة للمساعدة و فقط في الحالات التي تصور مشاكلهم و الصعوبات التي تواجههم ، و التغيير اللازم و هذا ينطبق على الأطفال المتضررين من الفقر و الإعاقة و الذين يعيشون في حالات الطوارئ أو الاءك الذين هم في حاجة إلى حماية خاصة من العنف و الإستغلال و سوء المعاملة ، و بالفعل فإن المواد الإعلامية الموجهة للأطفال حول موضوعات تتراوح بين النظافة او التعلم المبكر أو المهارات الحياتية تشمل بطبيعة الحال أولادا أكثر من البنات و أطفالا أكثر من الطبقة المتوسطة أو العليا الذين ينظر إليهم بإعتبارهم أجمل بدلا من أطفال من الطبقة

الفقيرة و هم أكثر تمثيلا لمجتمع معين ، و هذا التمثيل الخاطيء يحتاج إلى تغيير و يجب أن نبذل جهدا كافيا للتأكد من أننا لا نعزز ضعف إحترام الذات أو مشاعر التفاوت بين الأطفال و الشباب الأكثر ضعفا و حرمانا

ويمكن تحقيق هذا المبدأ من خلال :

❖ دعم الطلاب من الأقليات العرقية في لعب دور البطولة أو الأدوار القيادية في الدراما المدرسية .

❖ إنتاج أعمال درامية حول اليافعين الأكثر فقرا و الذين فقدوا أباءهم مؤخرا و يقومون بتعليم الأطفال الأكثر حظا كيفية التعبير عن حزنهم و التأقلم معه .

❖ تقديم قصص عن الأباء ذوي الإعاقة الذين يحملون أطفالهم إلى المدرسة أو السوق و النظار بأن كراسيهم المتحركة هي طائرات أو قوارب⁹⁸ .

2-ضمان أن المواد الإعلامية خالية من الصور النمطية :

إن بناء و تكوين الإنطباعات النفسية عن الآخر لا يبني على العواطف و الإتجاهات ، فحسب ، بل على أسس موضوعية أو إدراكات عقلية مصاغة إنطلاقا من معلومات سليمة و صحيحة ، و هذا الأمر يصدق على وسائل الإعلام حين يراد لها أن تشكل إنطباعات نفسية ، أو ترسخ صورة معينة و بالتالي ستكون هذه الصورة و الإدراكات النفسية عن الغير هي التي ستحدد طبيعة علاقتنا به و تعاملنا معه ، هذه الصور الذهنية تتحول إلى صور نمطية عندما تتكرر على نحو ثابت و بشكل جامدو تتسم بالتبسيط المفرط و الحكم التعميمي العاطفي⁹⁹ .

توجد جميع أشكال الصور النمطية في كل بلد تقريبا ، وهي تشمل الطبقة الإجتماعية و الأصل العرقي و المرضو الإعاقة و الدين و السن و نوع الجنس ، حتى لو لم تكن لها علاقة بالرسالة الرئيسية ، فإن القوالب النمطية تقوم بشكل غير مباشر و غير واعى بتعزيز معتقدات الناس حول أنفسهم و حول الآخرين ، و مع ذلك فعندما يتم تحدي هذه الصور النمطية و تغييرها بشكل واع ، فإن هذا يغير إطار الإتصالات من أجل التنمية : إننا نخلق ممارسات جيدة و نخرج من القوالب النمطية و نعامل الجميع كبشر متساوين و نكون مصدر إلهام و احترام للتنوع .

يمكن أن يترجم هذا المبدأ بطرق كثيرة من خلال دعم و تعزيز المواد الإعلامية التي تتميز بأنها تقدمية و غير نمطية و تحترم جميع الثقافات¹⁰⁰ .

3- التعبير عن الجوانب الإيجابية لثقافات وتقاليد الشعوب الأصلية وتعزيزها :

من المهم الاحتفاء بالممارسات الإيجابية لجميع الثقافات والشعوب وتعزيزها ويمكن إيجاد أسباب عملية ومنطقية لكثير من الممارسات التي تعتبر الآن قديمة و تقليدية للغاية ثم تصبح بالغة الأهمية ومفيدة جدا في عصرنا ، وفي الواقع فإن بعض الحلول التي يعتبر مركزها الدول المتقدمة تكون لها جذور في الثقافات القديمة .

و يمكن ان يترجم هذا المبدأ التوجيهي في التواصل بطرق كثيرة من خلال عرض نماذج الشعوب الأصلية و الممارسات الإيجابية و الهوية الثقافية باعتبارها عناصر مكملة للحقائق و المعارف الجديدة على سبيل المثال :

- عرض منتجات إعلامية لجميع الفئات العمرية من الأطفال حول دور النساء الرائدات في المجتمعات المحلية¹⁰¹.
- تطوير مواد و نصوص عن الأطفال و البالغين الحكماء الذين يساعدون المجتمعات في أوقات الأزمات باستخدام الممارسات التقليدية الإيجابية .
- توجيه الأطفال ليصبحوا "علماء أنتروبوجيا صغار" و يستكشفوا " التاريخ المحلي " ويعرفوا كم استفادوا من ثقافة و تراث أجدادهم.

خلاصة الفصل:

يتناول هذا الفصل البيئة الإعلامية للطفل العربي من جوانب مختلفة لكنها فعالة في عملية التفاعل مع وسائل الإعلام فالبيئة الإعلامية للطفل العربي ثرية بتراث قانوني مهم يحاول ضمان حقوق الطفل الإعلامية و حمايته من كل التجاوزات، فالدول العربية شاركت في مختلف المؤتمرات و الندوات العالمية و الإقليمية التي لها علاقة بإعلام الطفل و حمايته من وسائل الإعلام المختلفة مع ضمان حقه في الإعلام.

لكن هذه القوانين و اللوائح لم تستطع تحقيق حماية أفضل للطفل العربي فقد واجهت بيئة تكنولوجية متطورة و متنوعة ، و سهولة الاستخدام مما زاد من التدفق الإعلامي خاصة في ظل عجز المؤسسات الإعلامية العربية عن إنتاج مواد إعلامية ملائمة للطفل العربي رغم الانتشار الواسع لقنوات الأطفال العربية التي أصبحت ملاذ كل طفل عربي يعيش جوا اجتماعيا متشعبا بالمشكلات، من أهمها ضعف الوعي الأسري بالطفولة و الذي يتعلق بمستوى فهم المجتمع لشؤون الطفولة وقضايا نموها وأسس التعامل معها بما فيها التفاعل الإعلامي وأكبر دليل على هذا هو غياب التربية الإعلامية من المدارس العربية التي لم تستطع حتى الآن إدراك أهمية تعليم الأطفال المهارات اللازمة للتحكم في وسائل الإعلام والاستفادة منها في العملية التربوية.

7- هوامش ومراجع الفصل :

- ¹- أمينة عادل "الطفل العربي من أقل الأطفال قراءة في العالم" مجلة المجلة ،
<http://arb.majalla.com> (2016/16/16)
- ²-المرجع نفسه
- ³- طارق البكري مجلات الأطفال و دورها في بناء الشخصية الإسلامية ، أطروحة دكتوراه (جامعة الإمام الأوزاعي ، 1999) ص 203-206
- ⁴-<https://www.sasapost.com/arab-children-magazines> ، (2016/16/16)
- ⁵-المرجع نفسه (2016/16/16)
- ⁶- <https://ar.wikipedia.org> ، (2016/16/16)
- ⁷- <https://www.sasapost.com/arab-children-magazines> / (2016/16/16)
- ⁸- library. islamweb.com ، (2016/16/16)
- ⁹-المرجع نفسه
- ¹⁰-المرجع نفسه
- ¹¹-البكري ، مرجع سابق ، ص 207
- ¹²-المكان نفسه
- مجلات الأطفال في العالم العربي خارج نطاق الخدمة ، محمد أبو زيد، جريدة الشرق الأوسط ع
¹³9840، نوفمبر 2005
- ¹⁴- library. islamweb.com ، (2016/16/16)
- ¹⁵-محمد أبو زيد ، مرجع سابق
- ¹⁶-المرجع نفسه
- [.unesco.org/new/ar/unesco/events/prizes-and-celebrations/celebrations/international-days/world-radio-day-2013/youth-radio/radio-for-children/](http://unesco.org/new/ar/unesco/events/prizes-and-celebrations/celebrations/international-days/world-radio-day-2013/youth-radio/radio-for-children/) ¹⁷
- ¹⁸- mgi.tv/ar/news/mgi-the-middle-east-first-dedicated-children).
- ¹⁹- <http://www.mawhoapon.net/?p=3073> ، (2016/16/16)
- ²⁰- المنصف العياري "القنوات التلفزيونية المتخصصة في برامج الأطفال" ، مجلة الإذاعات العربية ، ع4 ، 2005 ، ص 70 ، 71

- 21- المرجع نفسه ، ص 71
- 22- المرجع نفسه ، ص 72 ، 73
- 23- <http://www.mbc.net/ar/corporate/about-us.html> (2016/12/13)
- 24- المنصف العياري "القنوات التلفزيونية المتخصصة في برامج الأطفال" مجلة الإذاعات العربية ، ع4 ص 77 ، 2005
- 25- <http://www.jcctv.net/company-overview> (2017/12/13)
- 26- نصر الدين العياضي ويوسف تمار ، فن البرمجة وإعداد الخارطة البرمجية في القنوات التلفزيونية العربية : جدلية التصور و الممارسة ، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية (59) تونس 2007 ص 148
- 27- العياري ، مرجع سابق، ص 78
- 28- المرجع نفسه، ص 79
- 29- <http://www.aljazeera.net/programs/withoutbounds/2009/4/10/%D8%A3>
- 30- نصر الدين العياضي "برامج الأطفال التلفزيونية بين المطب الثقافي و أحكام السوق" ، مجلة الرافد، http://www.arrafid.ae/arrafid/p4_7-2010.html
- 31- فاضل عبد الله حنا ، التلفزيون و قلق الأهل والمربين على أطفالهم (دار الإعصار العلمي ، عمان ، 2016) ص 158
- 32- عبد الله حنا ، المرجع نفسه ، 159 ، 160
- 33- المرجع نفسه ، ص 162
- 34- الأمم المتحدة ، وثيقة حقوق الطفل ، 1989 ، ص 6
- 35- المجلس العربي للطفولة والتنمية: الطفل ومسؤولية وسائل الإعلام .مجالات التأثير وتدريب الإعلاميين ص 8،9
- 36- عبد الرزاق الدليمي :الإعلام المتخصص (عمان ، دار اليازوري ، 2015) ص 57 ، 59 ، 60،61،
- 37- اليونسيف، وثيقة عالم جدير بالأطفال ، ص 26
- 38- مؤتمر وزراء الشؤون الإجتماعية العرب ،ميثاق حقوق الطفل العربي ، 1984 ، ص 09
- 39- المكان نفسه
- 40- جامعة الدول العربي ، تقرير المؤتمر العربي رفيع المستوى لحقوق الطفل من 02-03 جويلية ، ص 42

⁴¹ -المنتدى العربي الأول لحقوق الطفل و الإعلام ، الميثاق العربي للإعلام و حقوق

الطفل : الأول لحقوق: دبي 6-9 ديسمبر 2004، <http://www.arabccd.org>

⁴² -الإعلام و الطفل : هادي نعمان الهيتمي(دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان) ص13،12

⁴³ - وليد هلال ،تجربة المجلس العربي للطفولة و التنمية والشخصية الكرتونية العربي ، مجلة خطوة ، العدد 22 ، 2003 ، ص 11

⁴⁴ - المرجع نفسه ،ص11

⁴⁵ المجلس العربي للطفولة و التنمية ، ميثاق شرف العاملين في أفلام الأطفال ، 1991، ص 01

⁴⁶ - ماري وين وعبد الفتاح الصبيحي الأطفال و الإدمان التلفزيوني (المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب ، الكويت ، 1999) ص

⁴⁷ - الدليمي اليازور، مرجع سابق ،ص52

⁴⁸ - الهيتمي ، مرجع سابق ،ص14

⁴⁹ نصرالدين لعياضي ، مقدمة في نقد التلفزيون ، (المملكة الأردنية الهاشمية ، الآفاق المشرقة للنشر و التوزيع ، ط 1، 2010) ص271

⁵⁰ -المرجع نفسه ، ص 270

⁵¹ - WWW.Aldjezira .net، 2016/10/28، الساعة 11:09

⁵² إتحاد الإذاعات العربية ، اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية ، البث الفضائي العربي ، 2014، ص 26،

⁵³ - محمد حسن ، العالم العربي على النات - www.tech-wd/wd/2014/06/06/Report - and-statistics-about-arab-world-on-internet -in-2014

⁵⁴ - العياضي ، مرجع سابق ص50 -

⁵⁵ <http://www.facebook.com/pg/mbc3tv>

⁵⁶ -العياضي ، مرجع سابق ، ص270

-فاطمة فايز عبده قطب: إعلام الهاتف المحمول: سمات fatimahfayez.wordpress.com ⁵⁷ الحاضر و آفاق المستقبل ،

⁵⁸ - www.alitihad.ae، 2016/10/28، 11:26

⁵⁹ - باربرا كويلي و دافنا ليميش ، التواصل مع الأطفال (اليونسيف ، 2011) ص 05

⁶⁰ - الهيتمي ، مرجع سابق ،ص 22

⁶¹ -بربارا كويلي و دافنا ليميش: مرجع سابق ،ص 06

- ⁶² - الهيّتي ، الإعلام و الطفل ، ص 22
- ⁶³ -المرجع نفسه ، ص 22،23
- ⁶⁴ -المرجع نفسه ،ص 23،24
- ⁶⁵ - محمد الفاتح حمدي ،البت الفضائي العربي : الواقع الراهن وإستشراف المستقبل ، مجلة المستقبل العربي ،ص 51
- ⁶⁶ - تسنيم أحمد مخيمر ،القيم في برامج الأطفال التلفزيونية "برامج قناة mbc3 نموذجاً " ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الشرق الأوسط ،كلية الإعلام ،2015) ، ص 46
- ⁶⁷ -المرجع نفسه ،ص 47
- ⁶⁸ -المرجع نفسه ، ص 47 ، 48
- ⁶⁹ - إيمان لمين ، التربية الإعلامية مشروع دفاع وتمكين ، مجلة الإنسان و المدينة ، ع9 ، 2015 ص 155
- ⁷⁰ - Tarlach , McGonagle , Media Literacy : No Longer Shrinking Violet of European Audiovisual Media Regulation ? , IRIS Plus n°03 ,2011 ,p 9
- ⁷¹ - فهد الشميري ، التربية الإعلامية : كيف نتعامل مع الإعلام ؟ (مكتبة الملك فهد الوطنية ، السعودية، 2010) ص 22
- ⁷² - عبد الوهاب بوخنوفة: الطفل العربي و التربية على التعامل مع وسائل الإعلام السمعية البصرية : الدور الغائب للمدرسة ، مجلة الإذاعات العربية ع02 ، 2005 ، ص 101،100
- ⁷³ - الشميري ، مرجع سابق ، ص 27،28
- ⁷⁴ - الهيّتي ، مرجع سابق ، ص 22
- ⁷⁵ -المرجع نفسه ، ص 22
- ⁷⁶ -المرجع نفسه ، ص 22،23
- ⁷⁷ -المرجع نفسه ، ص 23،24
- ⁷⁸ - بريارا كويلي و دافنا ليميش مرجع سابق ،ص 27 ، 28
- ⁷⁹ - -ضياء الدين أبو الحب ، علم النفس التربوي ،(بغداد) ص 147
- ⁸⁰ - بريارا كويلي و دافنا ليميش، مرجع سابق ، ص 29
- ⁸¹ - - بريارا كويلي و دافنا ليميش، مرجع سابق ، ص 29
- ⁸² -الهيّتي ، مرجع سابق ، ص 54
- ⁸³ -المكان نفسه

- 84- المرجع نفسه ، ص 30
- 85- المرجع نفسه ، ص 31
- 86- البرامج الموجهة للأطفال : محاولة نقدية هاني مبارك ، مجلة الإذاعات العربية ، ع4 ، 2005، ص88
- 87 1-- Christakis Dimitri . A : The Effects of Fast-Paced Cartoons , PEDIATRICS , vol 128 , n°4 ,2011 ;p 01
- 88- بريارا كويلي و دافنا ليميش، مرجع سابق ، ص 31
- 89- المرجع نفسه ، ص32
- 90- المرجع نفسه ، ص 34
- 91- المرجع نفسه ، ص36،35
- 92- المرجع نفسه ،ص 37،36
- 93- المرجع نفسه ، ص 38
- 94- هاني مبارك ، مرجع سابق ، ص88
- 95- بريارا كويلي ودافنا ليميش، مرجع سابق ، ص38
- 96- المرجع نفسه ، ص 39، 40
- 97- المرجع نفسه ، ص 40 ، 41
- 98- المرجع نفسه ، ص 42 ، 43
- 99- يامين بودهان ، تشكيل صور نمطية عن الإسلام و المسلمين في الإعلام الغربي بودهان ، مجلة الوسيط للدراسات الإعلامية ، ع 12 ، 2006 ، ص4
- 100- بريارا كويلي و دافنا ليميش، مرجع سابق ، ص 44 ، 54
- 101- المرجع نفسه ، 45 ، 46

الفصل الثالث: دلالات الرموز البصرية والألسنية في برامج الأطفال على

قناة MBC3

- 1- الحلقة 13 من برنامج "بنات وبس"
- 2- حلقة "الحياة الطبيعية" من مسلسل الرسوم المتحركة "سبونج بوب سكوير بانتس"
- 3- حلقة "كارن إثنان" من مسلسل الرسوم المتحركة "سبونج بوب سكوير بانتس"
- 4- الحلقة 26 من مسلسل الرسوم المتحركة "المعركة الحاسمة"
- 5- الحلقة الأولى من مسلسل الرسوم المتحركة "إحذر باتمان"

1- برنامج بنات و بس:

برنامج بنات برنامج موجه لكل الفتيات في المرحلة العمرية من 9 إلى 15 سنة لمساعدتهم حسب صفحة البرنامج على تغيير نمط حياتهم من خلال فريق متخصص يتكون من أخصائية الشعر "سميرة ذيبون"، وأخصائية التغذية "مايا قببسي" إضافة إلى مصممة الأزياء "منى الحامد".

يسلط البرنامج الضوء على كل ما يحظى باهتمام البنات، و ذلك من خلال الفقرات التالية :

- فقرة أزياء وموضة: تعرف من خلالها أخصائية الأزياء المشتركة على أحدث صيحات الموضة في أزياء البنات، وتختار معها بعض الملابس والإكسسوارات التي تجربها المشتركة، لتحصل في نهاية الحلقة على مظهرها الجديد .

- فقرة حيوية ورشاقة: تسلط من خلالها أخصائية التغذية الضوء على أحد الموضوعات المتعلقة بالرشاقة والصحة العامة.

- فقرة تسريحة: تقدم من خلالها أخصائية الشعر للمشاركة طريقة عمل تسريحة شعر جديدة ومبتكرة تسهم في حصولها على مظهرها الجديد بنهاية الحلقة.

- فقرة مناكير : تتعلم الفتيات من خلالها طريقة رسم أشكال مميزة و جذابة على الأظافر.¹

بطاقة تقنية عن البرنامج

برنامج ترفيهي

عدد المواسم : 07

الموسم السادس 2014/80/13 حتى 2014/12/1

عدد الحلقات : 14 حلقة

الحلقة 13

تم بثها بتاريخ 2014 /11/24

مدة الحلقة 26 د

تقديم : عزة زعرور

إخراج : شادي الجمزوي

المشرف العام : أشرف يونس

البرنامج من إنتاج MBC3

1-2-1- التقطيع التقني:

1-2-1-1 التقطيع التقني للتقرير

الصوت		الصورة						
أصوات أخرى	الحوار	وصف اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	رقم اللقطة	مدة الفقرة	رقم الفقرة
موسيقى	/	التعرف على المشتركة	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر للمشتركة	01	02 د	01
موسيقى	/	التعرف على المشتركة	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه المشتركة	02		
موسيقى حماسية	/	التعرف على المشتركة	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية للمشتركة	03		
موسيقى حماسية	المشتركة : مرحبا بنات و بس ، أنا إسمي سلمى من المغرب ، عمري عشر سنوات ، هواياتي السباحة و الفروسية	المشتركة تقدم نفسها	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر	04		

					للمشتركة			
موسيقى حماسية	المشتركة : ألواني المفضلة هي اللون الأحمر ، البنفسجي و الوردي	المشتركة تحدد الألوان المفضلة لديها من خلال عرض ملابسها داخل غرفتها	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمشتركة	05		
موسيقى حماسية	المشتركة : فيه مشاكل بملابس	المشتركة تستعرض ملابسها داخل غرفتها	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمشتركة	06		
موسيقى حماسية	المشتركة : إن لما يكون مثلا بدني ألبس تنورة ما بعرف شو ألبس معاها أو شوي الي بيلبق عليها	المشتركة تطرح سؤال بخصوص مظهرها على خبرات البرنامج	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمشتركة	07		
موسيقى حماسية	المشتركة : فهيك أنا بتجنب إنني ألبس تنورات و بلبس فساتين أو سراويل جينز	المشتركة تستمر في طرح السؤال	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمشتركة تستعرض ملابسها	08		
موسيقى حماسية	المشتركة : لأنني بلاقيها أسهل	المشتركة تستمر في طرح السؤال على خبرات البرنامج	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمشتركة	09		
موسيقى حماسية	/	المشتركة توظب ملابسها	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمشتركة	10		

					تستعرض ملابسها			
موسيقى حماسية	المشتركة : أنا باكل الفاستقود و بعرف أن هي مضرة و مو لازم أكلها و يا ريت ألاقي الحل عندكم في بنات و بس	المشتركة تطرح سؤال حول تغذيتها	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمشتركة	11		
موسيقى حماسية	/	المشتركة تلبس أساور	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية للمشتركة	12		
موسيقى حماسية	/	المشتركة تلبس حلق	ثابتة	عادية	لقطة قريبة للمشتركة	13		
موسيقى حماسية	المشتركة : أتمنى يا بنات و بس	المشتركة تطرح سؤال حول شعرها	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمشتركة	15		
موسيقى حماسية	المشتركة : تلاقولي حل لشعري	المشتركة تمشط شعرها	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية للمشتركة	16		
موسيقى حماسية	المشتركة : أستعمل كل يوم	المشتركة تمشط شعرها	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمشتركة	17		
موسيقى حماسية	/	المشتركة تمشط شعرها	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية	18		

					للمشتركة			
موسيقى حماسية	المشتركة : و يكون سهل	المشتركة تطرح السؤال	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمشتركة	19		
موسيقى حماسية	/	المشتركة تلبس زوجين من الحلق	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمشتركة	20		
موسيقى حماسية	/	المشتركة تلبس زوجين من الحلق	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمشتركة	21		
موسيقى حماسية	المشتركة :بنات و بس عندكم الحل	المشتركة تطلب الحل من من برنامج بنات و بس	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمشتركة	22		
موسيقى حماسية	/	المشتركة سعيدة	ثابتة	عادية	لقطة قريبة للمشتركة	23		
موسيقى حماسية	/	المشتركة تلبس خاتما	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية للمشتركة	24		
موسيقى حماسية	/	المشتركة تعلن التحيدي	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لقبضة يد	25		

					المشتركة			
--	--	--	--	--	----------	--	--	--

1-2-2- التقطيع التقني لفقرة أزياء وموضة :

الصوت		الصورة						
أصوات أخرى	الحوار	وصف اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	رقم اللقطة	مدة المشهد	رقم المشهد
/	أخصائية الأزياء : مرحبا سلمى	الأخصائية تقابل المشتركة لأول مرة	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لخبيرة الأزياء و المشتركة	01	9 د و 23 ثا	
/	سلمى : مرحبا	سلمى تقابل أخصائية الأزياء لأول مرة	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لسلمى	02		
/	الأخصائية : كيف حالك اليوم	أخصائية الأزياء تتعرف على المشتركة	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للأخصائية	03		
					لقطة متوسطة	04		

/	المشتركة : الحمد لله الأخصائية : متحمسة لفقرة الأزياء و الموضة	المشتركة تتعرف على الأخصائية	ثابتة	عادية	للمشتركة		
/	المشتركة : أيوا	المشتركة تعبر عن إهتمامها بالموضة	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمشتركة	05	
/	مصممة الأزياء : حاب أسألك سؤال إنت عادة بتحب تلبسي بناطيل أتر أو فساتين	مصممة الأزياء تهتم بنمط لباس سلمى السابق	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لمصممة الأزياء	06	
/	المشتركة : بناطيل	المشتركة تتكلم عن أنواع اللباس المفضلة لديها	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمشتركة و مصممة الأزياء	08	
/	المصممة : أنا اليوم جبتلك أشياء شوي مختلفة و بردو جبتلك بنطلون عشان أوريكي إيش تختاري لما تساوي شويينغ بعدين	مصممة الأزياءتحدد للمشتركة نوع اللباس الذي إختارته للمشتركة	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لمصممة الأزياء	09	
/	المصممة : مستعدة ؟ سلمى : أكيد المصممة : ممتاز	سلمى و المشتركة تستعدان لبدء عملية التغيير	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمصممة و المشتركة	10	
/	المصممة : أول شيء إترتك إياه هذا الجينز	المصممة تختار أول	ثابتة	عادية	لقطة حتى	11	

	الأزرق	قطعة من الملابس لسلمى			الصدر للمصمم			
/	المصممة : لو لاحظت فيه زي الرسومات إي لي فيه مثلث أو البيضاوي، هذا حيعطيك شكل مرة حلو وحيناسبك إنتل إنك ماشاء الله عليك طويلة و حيكون بالضبط perfect على جسمك ، إي لي هو حيجيك واسع ثم يضيق لحين ما توصلي تحت	المصممة تشرح لسلمى عن مزايا أول قطعة إختارتها لها	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمصممة و المشتركة	12		
/	المصممة : هو وردي على أزرق فاتح و الوردي هو لونك المفضل صح ؟	المصممة تشرح لسلمى عن مزايا القطعة الثانية	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمصممة و المشتركة	13		
/	المصممة : جاهزة تقيسيه ؟ المشتركة : نعم المصممة : قبل ما تمشي أعطيك الجزمة لي إخترتلك ياها عالبس	المصممة تقترح على امشتركة جريب اللباس	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمصممة و المشتركة	14		
/	المصممة : متحمسة ؟ المشتركة : نعم المصممة طيب أنا حستناك	المشتركة متحمسة لتجريب أول زي من الملابس التي إختارتها لها المصممة	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمصممة و المشتركة	15		
/	/	المشتركة تظهر بالزي المختار	بانوراميك من الأسفل	عكس الغطسية	لقطة متوسطة للمصممة و المشتركة	16		

			إلى الأعلى				
/	/	إبراز الأكسوارت التي تضعها المشتركة (بندانا على الشعر)	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لرأس المشتركة	17	
/	/	إبراز الحلق كأكسوار تضعه المشتركة	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لأن المشتركة	18	
/	/	إبراز نوعية الحذاء الذي يناسب اللباس	ثابتة	الغطسية	لقطة قريبة لجذاء المشتركة	19	
/	/	التركيز على السترة كقطعة من لباس المشتركة	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	عكس الغطسية	لقطة قريبة لسترة المشتركة	20	
/	/	التركيز على البنطلون	بانورامية من الأعلى إلى الأسفل	غطسية	لقطة قريبة للبنطلون	21	
/	المشتركة : عجبك ؟ المصممة مرة حلو شكلك ، إنت حبيتيه ؟	المشتركة تطلب رأي مصممة الأزياء حول شكلها	ثابتة	1-عادية	ل م	22	لقطة متوسط لكتاب عليه شاشتي ن
		إبراز للبنطلون	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	2-عكس الغطسية	ل ق		
/	المصممة : إختلك ياه لأن ألوان فاتحة و	المصممة تبرر أسباب	ثابتة	عادية	ل م ل م	23	

	الألوان الفاتحة تطلعك عليك أحلى و مناسبة للون بشرتك	إختيار هذه الملابس للمشتركة			مشوم ص	لكتا ب عه شا شتا نل		
/	/	إبراز جاكيت المشتركة	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	عكس الغطسية	ل ق لاجاكي ت			
/	المصممة: و حتى الحلق نفس درجة الجاكيت و حتى الطوق نفس الدرجة بس شوية أغمق عشششان نعطي كل اللبس أشياء مميزة و نظيف فيها أوان أكثر	المصممة تبرر إختيار الأكسسوارات	ثابتة	عادية	ل. ص للم	ن ل	24	
/	/	التركيز على الحلق	ثابتة	عادية	ل ق لأذن المش			
/	المصممة : مستعدة للوك الثاني المشتركة : نعم	المصممة و المشتركة تستعدان للزي الثاني	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية للمشتركة و المصممة		25	
/	المصممة : إخترتك بنطلون اللاغينزو درجات جدا فاتحةالرتقالي	المصممة تقدم للمشتركة قطع الزي الثاني	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمشتركة و لمصممة الأزياء		26	
موسيقى هادئة	المصممة : لأن الألوان البرتقالية رح تطلع عليك مرة	المصممة توضح للمشتركة عن ألوان الملابس التي تناسبها	ثابتة	جانبيهة	لقطة أمريكية لمصممة الأزياء		27	

موسيقى هادئة	/	المشتركة تنصبت بتركيز إلى نصائح مصممة الأزياء	ثابتة	جانبيه	لقطة حتى الصدر للمشتركة	28
موسيقى هادئة	المصممة : و معاها هذه البلوزة الواسعة	المصممة تقدم للمشتركة القطعة الثانية من الزي الثاني	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمشتركة و المصممة	29
موسيقى هادئة	المصممة : تقديري دخلي عليها حزام أو تلبسي عليها بلوزة من جوا	المصممة توضح للمشتركة طريقة لبس البلوزة	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمشتركة و المصممة	30
موسيقى هادئة	المصممة : و خنرتك اللون الفوشي حتى يكون برودو ملائم للي تحت	المصممة توضح للمشتركة أسباب إختيار لون البلوزة	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمشتركة و المصممة	31
موسيقى هادئة	المشتركة : نعم	المشتركة تنصت بتركيز للمصممة و توافقها الرأي	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمشتركة و المصممة	32
	المصممة : مستعدة تجريبه ؟	المصممة تقترح على المشتركة تجريب الزي	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمشتركة و المصممة	33
موسيقى هادئة	المشتركة : نعم المصممة : أكيد ؟	المشتركة تستعد لتجريب الزي	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر	34

					للمشتركة			
موسيقى هادئة	المصممة : أنا حكون بانتظارك	المشتركة تذهب لتجريب الزياتاني	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمشتركة و المصممة	35		
موسيقى حماسية	/	المشتركة تظهر بالزي الثاني	بانورامين من الأسفل إلى الأعلى	عكس الغطسية	لقطة متوسطة للمشتركة	36		
موسيقى هادئة	المشتركة :عجبك؟:	المشتركة تطلب رأي المصممة في الزي بعد ارتدائه	ثابتة	عادية	ش 1 لقطة م للمشتركة و المصممة	37		
موسيقى هادئة	/	المشتركة تظهر بالزي الثاني	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	عكس الغطسية	ش 2 لقطة م للمشتركة	37		
موسيقى هادئة	المصممة : مرة حلو ، إنت عجبك؟ المشتركة : أيو ا	المصممة تبدي إعجابها بالزي الثاني بعدما إرتدته المشتركة	ثابتة	عادية	ش 1 لقطة ح الصدر للمصممة	37		
موسيقى هادئة	/	إبراز أكسوارت المشتركة	ثابتة	عادية	ش 2 لقطة قريبة لوجه المشتركة	37		
موسيقى هادئة	المصممة : الألوان طالعة عليك مرة حلوة و لابقة عليك كمانو دائما كتري من الألوان الفاتحة	المصممة تقدم لسلمى نصائح حول الألوان التي تناسبها	ثابتة	عادية	ش 1 لقطة متوسطة للمشتركة و	37		

					المصممة			
موسيقى هادئة	/	إبراز أسوار المشتركة	ثابتة	عادية	ش 2 لقطه قريبة لمعصم المشتركة	37		
موسيقى هادئة	المصممة : شفت كيف البنداننا لايقة عليك	المصممة تمدح البنداننا على رأس المشتركة	ثابتة	عادية	ش 1 لقطه ح الصدر للمصممة	37		
موسيقى هادئة	/	التركيز على البنداننا	ثابتة	عادية	ش 2 لقطه قريبة للبنادنة على رأس المشتركة	37		
موسيقى هادئة	المصممة : بارزة جمال وشك أكثر دايمنا إليسي بنداننا	المصممة تقدم نصائح خاصة بالأكسسوارت للمشتركة	ثابتة	عادية	ش 1 لقطه متوسطة للمشتركة و المصممة	37		
موسيقى هادئة	/	إبراز المشتركة بالزي الثاني	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	عكس الغطسية	ش 2 لقطه متوسطة للمشتركة	37		
موسيقى هادئة	المصممة : مستعدة للوك الثالث المشتركة : أيوا المصممة : إخترتلك هذا إي لي إسمو الجامببوت	المصممة تبدأ في تحديد قطع ملابس الزي الثالث للمشتركة	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمشتركة و المصممة	38		

موسيقى هادئة	المصممة : و إخترتك اللون الأزرقالفيروزي زي لون البحر لأن حيكون لابق عليك	المصممة توضح أسباب إختيار لون الجامبسوت	ثابتة	جانبية	لقطة أمريكية للمصممة	39
موسيقى هادئة	المصممة : إخترتك شي جديد عليك المشتركة : لا	المصممة توضح للمشتركة أسباب إختيار هذه القطعة	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمصممة و المشتركة	40
موسيقى هادئة	المصممة : و معاه إخترتك هذه البلوزة البيضاء	المصممة تقدم القطعة الثانية من الزي للمشتركة	ثابتة	جانبية	لقطة أمريكية للمصممة	41
موسيقى هادئة	المصممة : و معاه إخترتك هذه الشنطة المشتركة : أيوا	المصممة تقدم للمشتركة الطعة الثالثة من الزي الثالث	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمصممة و المشتركة :	42
موسيقى هادئة	المصممة : حتى هاي الشنطة رايحة تفيدك مرة في الدولار ، تلبسيها مع جينز	المصممة تشرح للمشتركة عن فائدة الحقيقية	ثابتة	جانبية	لقطة أمريكية للمصممة	43
موسيقى هادئة	المصممة : مستعدة تجريبه ؟	المشتركة تطلب من المشتركة تجريب الزي الثالث	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمصممة و المشتركة	45
موسيقى هادئة	المشتركة : نعم	المشتركة تستعد لتجريب الزي الثالث	ثابتة	جانبية	لقطة حتى الصدر للمشتركة	46
موسيقى هادئة		المشتركة تذب لتجريب			لقطة متوسطة	47

	المصممة : رح أكون في إنتظارك	الزي	ثابتة	عادية	للمشتركة و المصممة			
موسيقى حماسية	/	المشتركة تلبس الزي الثالث	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	عكس الغطسية	لقطة متوسطة للمشتركة	48		
موسيقى حماسية	/	إبراز قطع الزي الثالث بالتقصل	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لحقيقية المشتركة	49		
موسيقى حماسية	/	إبراز تسريحة شعر المشتركة التي تتناسب مع لباسها	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه المشتركة	50		
موسيقى حماسية	/	إبراز حلق المشتركة المتناسب مع لون لباسها	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لأذن المشتركة	51		
موسيقى هادئة	/	إبراز تناسق الحذاء مع اللباس	بانورامية من الأعلى إلى الأسفل	غطسية	لقطة قريبة لحذاء المشتركة	52		
موسيقى هادئة	/	إبراز بلوزة المشتركة	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	عكس الغطسية	لقطة قريبة لبلوزة المشتركة	53		
موسيقى هادئة	المشتركة : عجبك ؟	المشتركة تطلب رأي المصممة في ملابسها	ثابتة	عادية	ش 1 ل م للمشتركة و	54		

		بعد ارتدءها			المصممة			
موسيقى هادئة	/	المشتركة تظهر بالزي كاملا	ثابتة	عادية	ش 2 ل م للمشتركة	54		
	المصممة : مرة حلو شكلك	المصممة تبدي إعجابها بملابس المشتركة	ثابتة	جانبية	ش 1 ل ح الصدر للمصممة	54		
موسيقى هادئة	/	المشتركة تظهر بالزي الثالث	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	عكس الغطسية	ش 2 لم للمشتركة	54		
موسيقى هادئة	المصممة : ممكن تيج يدا أشوفك أحسن ، برفاوا هاي الألوان كثير لابقة عليك يا سلمى	المصممة توضح لسلمى الألوان التي تناسها	ثابتة	عادية	ش 1 لم للمشتركة و المصممة	54		
موسيقى هادئة	/	المشتركة تظهر بالزي	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	عكس الغطسية	ش 2 لقطه متوسطة لسلمى	54		
موسيقى هادئة	المصممة : بما إنك لام شعرك ، فخرتلك حلق يكون شوية كبير	المصممة تشرح للمشتركة أسباب إختيارها للحلق الكبير كأكسسوار	ثابتة	عادية	ش 1 لقطه متوسطة للمشتركة و المصممة	54		
موسيقى هادئة	/	إلتركيز على الحلق كأحد تفاصيل الزي	ثابتة	عادية	ش 2 لقطه قريبة لوجه المشتركة	54		

موسيقى هادئة	المصممة : طيب مستعدة للووك الأخير؟ المشتركة : نعم	المصممة تستعد لتقديم الزني الأخير	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمشتركة و المصممة	55
موسيقى هادئة	المصممة : بما إنك متعودة تلبسي بناطيل فحببت أغيرلك.....و إخترتك الفستان هذا	المصممة تختار أول قطعة من الملابس	زوم للخلف	جانبية	لقطة حتى الصدر للمصممة	56
موسيقى هادئة	المصممة : لونو زني اللون السكري و معاه إخترتك	المصممة تشرح للمشتركة عن إختيارها للفستان	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمشتركة و المصممة	57
موسيقى هادئة	المصممة : إخترت شي فيه حركة علشان لو رحت عزائم مع أهلك	المصممة تشرح للمشتركة عن أسباب إختيار السترة المرافقة للفستان	ثابتة	جانبية	لقطة أمريكية للمصممة	58
موسيقى هادئة	المصممة : أو مع صحباتك يكون شكلك راقى	المصممة تواصل تبرير إختيارها للسترة	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمشتركة و المصممة	59
موسيقى هادئة	/	إبراز السترة بشكل دقيق	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لسترة الفستان	60
موسيقى هادئة	المصممة : بس لازم نجرب و نشوف	المشتركة تستعد لتجريب اللزني الأخير	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمشتركة و المصممة	61

موسيقى حماسية	/	إظهار المشتركة بعد إرتداء الزي الأخير	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	عكس الغطسية	لقطة متوسطة للمشتركة	62
موسيقى حماسية	/	التركيز على تفاصيل الزي	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لبندانة المشتركة	63
موسيقى حماسية	/	التركيز على تفاصيل الزي	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لحداء المشتركة	64
موسيقى حماسية	/	إظهر المشتركة ترتدي كل الزي	بانورامية من الأعلى إلى الأسفل	غطسية	لقطة متوسطة للمشتركة	65
موسيقى هادئة	المشتركة : عجبك ؟	المشتركة تطلب رأي المصممة في اللباس الأخير	ثابتة	عادية	ش 1 ل م للمصممة و المشتركة	66
موسيقى هادئة	/	إستعراض زي المشتركة الأخير	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	عكس الغطسية	ش 2 لقطة متوسطة للمشتركة	66
	المصممة : ن جد هذا الألوان طلعت عليك زي ما تخيلت	المصممة تبدي إعجابها بزي المشتركة	ثابتة	عادية	ش 1 لقطة متوسطة للمصممة و المشتركة	66

موسيقى هادئة	/	إستعراض زي المشتركة الأخير	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	غطسية	ش 2 لمتوسطة للمشتركة	66
موسيقى هادئة	المصممة شفت كيف لابق عليك البرتقالي ؟ المشتركة : نعم	المصممة تبدي إعجابها بلون السترة	ثابتة	جانبية	ش 1 ل أمريكية للمشتركة	66
موسيقى هادئة	/	إستعراض زي المشتركة	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	عكس الغطسية	ش 2 لقطة متوسطة للمشتركة	66
موسيقى هادئة	المصممة : تلبسي كثير من هذه الألوان	المصممة تبرر أسباب إختيار الوان اللباس	ثابتة	عادية	ش 1 ل متوسطة للمشتركة و المصممة	66
موسيقى هادئة	/	التركيز على تفاصيل الزي	ثابتة	عادية	لقطة قريبة على حلق المشتركة	66
موسيقى هادئة	المصممة : الفستان إخترتك ياه يكون لون باج	المصممة تبرر إختيارها لألوان اللباس	ثابتة	جانبية	ش 1 ل أمريكية للمشتركة	66
موسيقى هادئة	/	إستعراض زي المشتركة	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	عكس الغطسية	ش 2 لقطة متوسطة للمشتركة	66

موسيقى هادئة	المصممة : كان راح يكسر في اللبس و يطلع شكل مو مرة راقى	المصممة تشرح طريقة إختيارها لقطع الزي	ثابتة	جانبية	ش 1 لقطه أمريكية للمصممة و المشتركة	66
موسيقى هادئة	/	التركيز على تفاصيل الزي	ثابتة	عادية	ش 2 ل قريبة لحقيبة المشتركة	66
موسيقى هادئة	المصممة : و بخصوص الطوق	المصممة تشرح أسباب إختيار الأكسسوارات	ثابتة	عادية	ش 1 لقطه متوسطة و لمشاركة و المصممة	66
موسيقى هادئة	/	التركيز على تفاصيل الزي	ثابتة	عادية	ش 2 لقطه قريبة للرأس المشتركة	66
موسيقى هادئة	المصممة : حبيتي كل شي ؟ المشاركة : نعم المصممة : كيب إيش أكثر شي حبيتيه ؟	المصممة تطلب من المشاركة تحديد أفض زي بالنسبة إليها	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة و للمصممة و المشتركة	67
موسيقى هادئة	المشاركة : الفستان	المشاركة تفضل الفستان	ثابتة	جانبية	لقطة أمريكية للمشاركة	68
موسيقى هادئة	المصممة : عشان شي جديد عليك ، صح ؟	المصممة تبرر للمشاركة لماذا إختارت الفستان	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمصممة	69

موسيقى هادئة	المصمم : هذا الفستان ممكن تلبسيه في المناسبات	المصممة تشرح للمشتركة أكثر عن مزايا الزي الأخير	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمشتركة و المصممة	70		
--------------	---	---	-------	-------	--------------------------------	----	--	--

1-2-3- التقطيع التقني لفقرة حيوية ورشاقة :

الصوت		الصورة						
أصوات أخرى	الحوار	وصف اللقطة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	رقم اللقطة	مدة المشهد	رقم المشهد
/	أخصائية التغذية : مرحبا ياسلمى	أخصائية التغذية ترحب بسلمى	ثابتة	عادية	لقطة عامة للأسوديو	01	6 دو و58	1
/	المشتركة : مرحبا مايا كيفك ؟	المشتركة ترحب بمايا الأخصائية	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمشتركة	02	ثا	
/	الأخصائية : أنا منيحة شكرا -اليوم حاب أحكيك عن موضوع تناول الأكل لكن بالمطعم	مايا تقدم موضوع الفقرة لسلمى	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للأخصائية	03		
/	مايا : أكيد إنت و أنا و كثير من الصبايا بحب يطلع مع أهل	مايا تمهد لموضوع الفقرة	ثابتة	عادية	لقطة عامة للأسوديو	04		
/	/	المشتركة توافق مايا رأيها من خلال هز رأسها	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمشتركة	05		
	مايا : شو رأيك أنا و ياك اليوم نتخيل	مايا تبدأ بتقديم	ثابتة	عادية	لقطة عامة	06		

	بعضنا قعين بمطعم	النصائح للمشتركة			لأستوديو		
/	الأخصائية : أول شي يكون في عادة مقبلات و المقبلات الباردة أحسن من الساخن	الأخصائية تقدم للمشتركة أول نصيحة تتعلق بالأكل في المطعم	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للأخصائية	07	
/	/	المشتركة تنصت بتركيز للأخصائية	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمشتركة	08	
/	مايا : فيها سعيرات حرارية أكثر و دهون أكثر	مايا تقدم للمشتركة مساويء المقبلات الساخنة	ثابتة	عادية	لقطة عامة لأستوديو	09	
/	مايا : بضل المقبلات البارد أحسن م هاي الناحية	مايا تشرح مزايا المقبلات الباردة ثم تبدأ بتقديم النصيحة الثانية	ثابتة	عادية	اقطة حتى الصدر لمايا	10	
/	مايا : كثير مهم إن نبدا الوجب بصحن سلطة	مايا تشرح أهمية صحن السلطة	ثابتة	غطسية	لقطة قريبة لصحن السلطة	11	

/	ما : أو بشورية الخضار	ما يتقدم بديل للسلطة	ثابتة	عادية	لقطة عامة للاستوديو	12
/	مايا : ... من باقي الأطباق أقل و تالت طبق يعني	المشتركة تنصت بتركيز للأخصائية	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمشتركة	13
/	أحسن إن نتناول	مايا تقدم النصيحة حول الطبق الثالث	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للأخصائية	14
/	مايا : ...اللحوم	تحديد نوع الطعام	ثابتة	غطسية	لقطة قريبة لقطعة لحم	15
/	مايا : ...الجاج	تحديد نوع الطعام	ثابتة	غطسية	لقطة قريبة لقطعة دجاج	16
	مايا : ...أو السمك	تحديد نوع الطعام	ثابتة	غطسية	لقطة قريبة لقطعة سمك	17
/	أحسن يكون مشوي أو مطبوخ بالفرن	مايا تحدد طريقة المفيدة لطبخ هذه الأطعمة	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لمايا	18
/	مايا: ... المقلية فيها سعيرات حرارية و دهون مضره	المشتركة تنصت بتركيز للأخصائية	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمشتركة	19
/	مايا : مع الوجبات كثير مرات بنطلب إشيا نشرب.....	مايا تقدم نصيحة حول المشروبات	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لمايا	20

/	مايا: أحسن إن نبتعد عن المشروبات الغازية و	الأخصائية تتصح بالإبتعاد عن المشروبات الغازية	ثابتة	عادية	لقطة عامة للاستوديو	21
/	مايا :. كوب صغير يعني مش الحجم لكبير	تحديد نوع المشروب	ثابتة	غطسية	لقطة قريبة لكوب عصير	22
/	مايا: مرات كمان بيعطونا زبدة و مايوناز مع خبز	مايا تقدم تحذرمنتناول الزبدة و المايونيز و الخبز	ثابتة	عادية	لقطة حت الصدر للأخصائية	23
/	مايا : فيهن دهون كثير	تحديد نوع الطعام	ثابتة	غطسية	لقطة قريبة لقطعة خبز	24
/	مايا :حتى الصوص إي لي بيعطون ياها مع السلطة ، فينا نطلب على جنب	مايا تشرح طريقة طلب صوص السلطة	ثابتة	عادية	لقطة عامة للاستوديو	26
/	مايا : فينا نطلب خبز أسمر	مايا تتصح بالخبز الأسمر	ثابتة	غطسية	لقطة قريبة لقطعة خبز أسمر	27
/	مايا: الألياف بتكون فيها بكمية أكبر	مايا تقدم مزايا الخبز الأسمر	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لمايا	28
/	مايا : فينا نطلب منن و نبدل الخبز	المشتركة تتصت	ثابتة	جانبيهة	لقطة نصف	29

	الأبيض والأسمر	بتركيز			متوسطة لطاولة الطعام		
/	الأخصائية : نحن بنطلب عادة تحلية	الأخصائية تقدم نصائح حول الحلويات للمشتركة	ثابتة	عادية	لقطة عامة للأستوديو	30	
/	الأخصائية : إذا حبيننا ناخذ كيك صغير فيينا	تحديد نوع الطعام	ثابتة	غطسية	لقطة قريبة لقطعة حلوى	31	
/	مايا : فيينا نتشارك مع حدا من عيلتنا أو أصدقائنا.....	مايا تتصح المشتركة بالتقليل من أكل الحلوى	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للأخصائية	32	
/	مايا : سلطة الفواكه مفيدة و صحية	المشتركة تتصت بتركيز للأخصائية	ثابتة	جانبة	لقطة حتى الصدر للمشتركة	33	
/	مايا : هلاً ما بيمنع إن مرات إذا حبيت تطلب وجب من وجبات الأكل السريعة	الأخصائية تحذر المشتركة من تناول الفاست فود بشكل مستمر	ثابتة	عادية	لقطة عامة للأستوديو	34	
/	الأخصائية : سلمى هيدي هي المعلومات لي قررت عطيك ياها اليوم خبريني شو تعلمتي	الأخصائية تسأل المشتركة عن المعلومات التي	ثابتة	جانبية	لقطة حت الصدر للأخصائية	35	

		إستقادات منها من خلال الفقرة						
/	سلمى : تعلمت منك إن لازم أكل الأشياء المشوية أو المطبوخة	المشتركة تستفيد من نصيحة أكل اللحوم المشوية و المطبوخة	ثابتة	جانبيهة	لقطة حتى الصدر للمشتركة	36		
/	سلمى : لازم بدل ما اشرب المشروبات الغازية ، أشرب مكانها	المشتركة تستفيد من نصيحة شرب الماء أو العصير الطازج بدل المشروبات الغازية	ثابتة	عادية	لقطة عامة للأستوديو	37		

1-2-4- التقطيع التقني لفقرة الشعر:

الصوت		الصورة						
أصوات أخرى	الحوار	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	رقم اللقطة	مدة المشهد	رقم المشهد
/	سميرة : مرحبا سلمى سلمى :مرحبا سميرة	أخصائية التجميل : سميرة ترحب بسلمى	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة للاستوديو	01	03 د	01
/	سميرة : كيفك اليوم	سميرة تسأل عن أحوال سلمى	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لسميرة و حتى الصدر لسلمى	02		
/	سلمى : منيحة	سلمى تجيب عن سؤال سميرة	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمرأة	03		
/	سميرة متحمسة ؟	سميرة تسأل سلمى عن حماسها للفقرة	ثابتة	جانبية	لقطة موسطة لسميرة و حتى الصدر لسلمى	04		
/	سلمى متحمسة كثير سميرة : إي لي شفناه في الروبورتاج إن شعرك كثير مجعد.....	سلمى متحمسة جدا للفقرة و سميرة تشرح لسلمى عن نوعية شعرها	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة للاستوديو	04		

/	سميرة : و كثير خشن صح ؟ سلمى : صح	سميرة توضح الشرح لسلمى عن شعرها	ثابتة	جانبيه	لقطة أمريكية لسميرة و حتى الصدر لسلمى	05
/	سميرة : علشان كذا رايحة أعملك تسريحة	التركيز على شعر سلمى	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لشعر سلمى	06
/	سميرة : نبدأ التسريحة ؟	سميرة تبدأ التسريحة	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لسميرة و قريبة لسلمى	07
/	سميرة : خلصنا التسريحة يا سلمى شو رأيك ؟ سلمى : ياي كثير حلو ، شكرا سميرة	سميرة تنهي تسريحة سلمى	ثابتة	جانبيه	لقطة نصف عامه للأستوديو	08
/	سميرة : و فين كمان نزين بهذه البتلة	سميرة تقرر إضافة أكسسوار إلى التسريحة	ثابتة	جانبيه	لقطة أمريكية لسميرة و حتى الصدر لسلمى	09
/	سميرة : حتطلع على شعرك كثير حلوة ، شفتي ؟	سميرة تقوم بتركيب البتلة على شعر سلمى	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لشعر سلمى	10
/	سلمى : شكرا سميرة لأنك علمتيني تسريحة جديدة لشعري و تكون مناسبة لإلي	سلمى تشكر سميرة على كل ما تعلمته منها	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامه للأستوديو	11
/	/	إبراز تسريحة سلمى	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لشعر سلمى	12
/	سميرة : و كمان محضرتك تسريحة	سميرة تعد سلمى بتسريحة	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية	13

	...	أخرى			لسميرة و حتى الصدر لسلمى		
	سميرة : تسريحة كثير حلوة للفاينل لوك	سميرة تعد سلمى بتسريحة للوك الأخير	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة للأسنوديو	14	
/	/	إبراز لتسريحة سلمى	يانورامية من اليمين إلى اليسار	عادية	لقطة قريبة لشعر سلمى	15	
/	/	سلمى تنظر إلى المرأة و هي معجبة بتسريحتها	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لسلمى	16	

1-2-5- التقطيع التقني لفقرة مناكير:

الصوت		الصورة						
أصوات أخرى	الحوار	وصف اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	رقم اللقطة	مدة المشهد	رقم المشهد
موسيقى حماسية	/	بداية الفقرة	ثابتة	غطسيه	لقطة عامة لمجموعة من زجاجات طلاء الأظافر	01	1 دو 35 ثا	01
موسيقى حماسية	/	الأخصائية تشرع في طلاء أظافر المشتركة	ثابتة	عادية	قطة حتى الصدر للمشتركة و أخصائية المناكير	02		
موسيقى حماسية	/	الأخصائية تقوم بطلاء أظافر المشتركة بطلاء شفاف	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لظفر المشتركة	03		
موسيقى حماسية	/	الأخصائية تقوم بطلاء أظافر المشتركة بطلاء	ثابتة	عادية	لقطة قريبة ليد المشتركة	04		

		أخضر اللون					
/	/	الأخصائية تختار حروف اسم التي تشكل اسم المشتركة	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لقائمة من الحروف المرصعة	05	
/	/	الأخصائية تقوم بتركي حروف اسم المشتركة على أظافرها	ثابتة	عادية	لقطة قريبة ليد المشتركة	06	
/	/	الأخصائية تقوم بوضع أحجار لامعة إلى جانب حروف اسم المشتركة التي على أظافرها	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لعلبة من الأحجار	07	
/	/	إبراز المظهر الأخير ليدي المشتركة بعد المناكير	ثابتة	عادية	لقطة قريبة ليدي المشتركة بعد انتهاء المناكير	08	
/	/	المشتركة تتباهى بالطلاء على أظافرها من خلال رفع يديها	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لسلمي	09	
		المظهر الأخير لأظافر			لقطة قريبة ليد المشتركة	10	

/	/	المشتركة بعد المناكير	ثابتة	عادية	و أممها زجاجة الطلاء			
---	---	-----------------------	-------	-------	----------------------------	--	--	--

1-2-6- التقطيع التقني لفقرة "ممشى العرض"

الصوت		الصورة						
أصوات أخرى	الحوار	مضمون اللقطة	حركة الكامير	زاوية التصوير	نوع اللقطة	رقم اللقطة	مدة المشهد	رقم المشهد
موسيقى حماسية	/	المشتركة تدخل إلى قاعة عرض الأزياء	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمشتركة	01	2 د	01
موسيقى حماسية	/	المشتركة تمشي على ممشى عروض الأزياء	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمشتركة	02		
موسيقى حماسية	/	المشتركة تمشي على ممشى عروض الأزياء	ثابتة	غطسية	لقطة متوسطة للمشتركة	03		
موسيقى حماسية	/	إبراز حذاء المشتركة	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة قريبة لحذاء المشتركة	04		

موسيقى حماسية	/	إبراز لفستان المشتكة	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية للمشتركة	05
موسيقى حماسية	/	المشتركة تقف على ممشى العروض	ثابتة	غطسية	لقطة متوسطة للمشتركة	06
موسيقى حماسية	/	إبراز الأكسسوارات	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه المشتركة	07
موسيقى حماسية	/	المشتركة تقف في نهاية ممشى العرض كما تفعل عارضات الأزياء	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	عكس الغطسية	لقطة متوسطة للمشتركة	08
موسيقى حماسية	/	المشتركة تستدير على على ممشى العروض	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للمشتركة	09
موسيقى حماسية	/	إبراز الحذاء مرة أخرى	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لحذاء المشتركة	10
موسيقى حماسية	/	إبراز الجزء العلوي من فستان المشتركة	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمشتركة	11
		المشتركة تمشي على ممشى			لقطة	12

موسيقى حماسية	/	العرض	ثابتة	غطسية	إيطالية للمشتركة	
موسيقى حماسية	/	المشتركة تعود أدرجها على ممشى العرض	ثابتة	عادية	لقطة عامة لقاعة العرض	13
موسيقى حماسية	/	إبراز لظهر فستان المشتركة	ثابتة	عادية	لقطة إيطالية للمشتركة من الخلف	15
موسيقى حماسية	/	المشتركة تغادر ممشى العرض	ثابتة	غطسية	لقطة متوسطة للمشتركة	16
موسيقى حماسية	/	المشتركة تمشي على ممشى العروض	ثابتة	عادية	لقطة نصف اعامة لقاعة العرض	17
موسيقى حماسية	/	إبراز لمعان شعر المشتركة	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لشعر المشتركة	18
موسيقى حماسية	/	المشتركة تمشي على الممشى	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة للقاعة	19
موسيقى حماسية	/	المشتركة تمشي على	ثابتة	عادية	لقطة عامة	20

		ممشى العروض			للقاعة			
موسيقى حماسية	/	المشتركة تغلق باب قاعة العرض	ثابتة	عادية	لقطة نصف اعامة للمشتركة	21		
موسيقى حماسية	/	باب قاعة العرض يحمل صورة المشتركة عند خولها البرنامج لأول مرة بمظهرها القديم	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لباب قاعة العرض	22		

3- التحليل:- تعيين التقرير:

يبدأ التقرير بلقطة قريبة تبرز وجه المشتركة بالبرنامج في هذه الحلقة، ثم ظهرت في لقطة مستوى الصدر وهي تقدم نفسها لجمهور البرنامج وكذلك الأخصائيات، فبدأت بتقديم معلوماتها الشخصية (الاسم، اللقب، العمر، الجنسية والهوايات) بعدها ظهرت المشتركة في لقطة متوسطة داخل غرفتها أمام خزانة ملابسها وهي تقدم ألوانها المفضلة من خلال استعراض قطع ملابسها.

في آخر التقرير طرحت المشتركة مشاكلها المتعلقة باللباس، الألوان، الشعر، الغذاء لأخصائيات البرنامج بهدف تقديم النصائح لها من أجل تغيير نمط حياتها.

التضمين:تضمين العناصر البصرية للمشاهد:- الملابس:- ملابس المشتركة:

• فستان طويل أحمر: يرمز الفستان بلونه الأحمر إلى بلد المشتركة، أي هويتها المغربية بما أنه اللون الغالب على العلم المغربي، كما يرتبط اللون الأحمر عند الشعب المغربي بالفوز والانتصار فهناك مقولة شعبية مغربية تقول "إن الأحمر يريح دائماً"² وبما أن الفتاة استطاعت المشاركة في البرنامج فهذا يعني أنها قد ربحت فرصة تغيير مهمة من خلال الحصة التلفزيونية.

• فساتين طويلة: ترمز إلى حشمة الفتاة المغربية، وإلى انتماء الطفلة إلى عائلة محافظة.

• جلابية مغربية: وترمز إلى هوية الفتاة وتمسكها بعاداتها وتقاليدها، فالجلابية المغربية كزي تقليدي هي رمز من رموز الثقافة المغربية وجزء لا يتجزأ من التراث المغربي كما ترمز إلى الحشمة باعتبارها تطوير للجلاباب.³

. فستان واحد قصير من الجينز: هو لباس غربي، ويرمز إلى حداثة الفتاة المغربية.

الإكسسوارات:

. حلق كبير (حلق واحد بأذن واحدة): في الثقافة الشرقية عادة ما ترتديه النساء ويرمز إرتداء حلق واحد إلى الرغبة في التغيير.

. خاتم على شكل زهرة: ترمز الزهرة للأنوثة.

. صحن نحاسي من الفواكه المتنوعة: ترمز الفاكهة إلى التآلق والتوهج والإكتمال⁴ وهو ما سيحققه البرنامج للطفلة سلمى أما تنوعها فيرمز للتنوع الثقافي الموجود في المجتمع المغربي، والذي يجمع بين الأصالة، والحداثة في أساليب الحياة .

- التضمين العام :

بدأ هذا التقرير بمجموعة من اللقطات القريبة والسريعة التي تهدف إلى تقديم المشتركة الطفلة المغربية "سلمى" وفي إحدى اللقطات تظهر سلمى وهي تضع حلقة واحدا في أذنها اليمنى ووضع حلق واحد يعتبر موضة حديثة أدرجها مصممو الأزياء في خريف وشتاء 2014/2015، وحسب خبيرة الموضة الألمانية أنا بينيغميلير: "فإن القرط المفرد يستلهم روح "الهيبيز" في الستينات والسبعينات".⁵

والهيبيز هي حركة شبابية أمريكية وتقليد "سلمى" لهذه الفرقة يرمز إلى أنها طفلة تهتم بالموضة بالإضافة إلى تأثرها بالثقافة الأمريكية التي وصلت حتى إلى الدول الفرنكوفونية، والأهم هو رفض الفتاة لنمط حياتها الحالي بما يحمله من عادات وتقاليد، ورغبتها في تغييره كما فعل "الهيبيز" الذين رفضوا تقاليد، وأنماط الحياة في المجتمع الأمريكي، واختاروا نمطا جديدا لحياتهم، كما ترمز هذه الحركة من هذه الطفلة إلى جراتها.

ظهرت سلمى في لقطة مستوى الصدر وهي تقدم نفسها وخلفها طاولة عليها صحن نحاسي من الفواكه، والنحاس يرمز إلى هوية وأصالة الطفلة المغربية، فللمنتجات النحاسية مكانة مهمة عند المغاربة، حيث يستعملونها في ديكور البيت وفي جهاز العروس وكأوان فاخرة لاستقبال الضيوف أو

لإهدائها في المناسبات الاجتماعية،⁶ أما بالنسبة للفاكهة الموجود في الصحن النحاسي فهي ترمز إلى التألق، والاكتمال، أما تنوعها فيدل على التنوع الثقافي الموجود في المغرب من حيث اللباس، الصناعات التقليدية، الفنون... وفي لقطة متوسطة تظهر الطفلة وهي تقدم ملابسها المتمثلة في مجموعة من الفساتين الطويلة وجلابية مغربية مع فستان واحد قصير من الجينز وهذا يدل على أن هذه الطفلة تنتمي إلى أسرة محافظة تتميز بأسلوب لباس محتشم مع تمسكها بالعادات و التقاليد المتمثلة في الجلابية التي تعتبر زي تقليدي مغربي و التنوع الموجود في اللباس الذي يعبر عن ثقافات متعددة أهمها الثقافة المغربية الإسلامية، وكذلك الثقافة الغربية الأمريكية ممثلة في فستان الجينز، كما يعكس أيضا التنوع في اللباس فكرة التنوع في الاستخدام بين المناسباتي، والاحتفالي (الجلابية) والعملية النفعي و اليومي(فستان الجينز) والفساتين الطويلة وهو ما يشير إلى تعايش نمطين من اللباس يستجيبان لوظيفتين مختلفتين من دون التخلي لا عن التراث و لا عن الحداثة و بهذا تكون المشتركة قد قدمت نمط حياتها الحالي الذي يجمع بين الاصاله والحداثة.

تظهر المشتركة مرة أخرى في لقطة مستوى الصدر لتطرح مجموعة من الأسئلة على أخصائيات البرنامج حول لباسها، شعرها، وتغذيتها رغبة منها في تغيير نمط حياتها والتركيز على الأمور التي ستساعدها على هذا، وينتهي التقرير بلقطة قريبة ليدها اليسرى مقبوضة وهي تلبس خاتم على شكل زهرة، وهذا يدل على التحدي وإصرار الفتاة ورغبتها الشديدة في تغيير نمط حياتها أما الزهرة فتعبر عن الجمال لأن المرأة الجميلة عادة ما تشبه بالزهرة .

قدم هذا التقرير من خلال التعريف بالفتاة ونمط لباسها وأكلها الأصلي الهوية الأصلية لهذه الطفلة المغربية التي تتميز بالأصالة والمحافظة، والتمسك بالدين الإسلامي ولكن الفتاة تريد تغيير هذه الهوية وهي غير راضية عن هذا النمط من الحياة .

- تضمين الحوار:

الحوار	دلالة الحوار
<p>المشتركة :</p> <p>- مرحبا بنات وبس أنا إسمي سلمى من المغرب</p> <p>- عمري 10 سنوات هواياتي، المفضلة السباحة</p>	<p>يحمل تقديم المشتركة لنفسها مجموعة من الدلالات:</p>

<p>- إلتقان المشتركة لهجة اللبنانية يدل على أن الفتاة متعودة على مشاهدة هذا البرنامج، ومختلف المضامين الإعلامية المقدمة بهذه اللهجة ومن المعروف تأثر اللبنانيين بالثقافة الغربية.</p> <p>- تربية الفتاة على مبادئ الشريعة الإسلامية حيث يظهر هذا في ممارستها للفروسية والسباحة كهوايات، وهي من الأمور التي وصى بها النبي ﷺ في قوله: " علموا أولادكم السباحة و الرماية و ركوب الخيل "</p> <p>- انتشار الثقافة الأمريكية ووصولها حتى إلى المغرب العربي رغم تأثر هذه البلدان بالثقافة الفرنكوفونية وهو ما يظهر في تناول الطفلة للفاسست فود رغم إدراكها بأنه مضر كوجبة</p>	<p>و الفروسية</p> <p>- ألواني المفضلة هي : أحمر، بنفسجي و وردي</p> <p>- فيه مشاكل في ملابسي إن لما أكون مثلا بدي ألبس تنورات ما بعرف شو ألبس معاها أي تيشرت أو الشبي يلي بيلقب عليها ، لهيك بتجنب ألبس تنانير و بلبس فساتين أو سراويل جينز لأنني بلاقيها أسهل</p> <p>- أنا باكل الفاست فود بس هي مضرة و مو لازم أكلها ، أو يريت ألقى الحل عندكم بنات و بس</p> <p>- أتمنى يا بنات و بس إن تلاقولي حل لشعري أستعملو كل يوم ويكون سهل .</p> <p>- بنات وبس عندكم الحل .</p>
--	---

تعيين فقرة أزياء و موضه:

بدأت هذه الفقرة بلقطة متوسطة للمشتركة "سلمى" ومصممة الأزياء "مها" داخل أستوديو يغلب عليه اللون الوردي والأبيض مع وجود مرآة كبيرة بحواف بيضاء مرصعة بورود ذات ألوان مختلفة فكانت البداية بتعارف "مها" و"سلمى" على بعضهما، ثم بدأت المصممة تقدم الملابس للطفلة، فكان الزي الأول يتكون من بنطلون من الجينز الأزرق ومعه "بلوزة و"سترة" بأزهار وردية وزرقاء فاتحة وجزمة، ثم قامت المشتركة بقياس الملابس التي أبدت إعجابها بها.

أما الزي الثاني فكان عبارة عن بنطلون من اللاغينز بدرجة ألوان فاتحة مع بلوزة واسعة بلون وردي وبعد تجريبه أبدت المشتركة مرة أخرى إعجابها بهذا الزي وارتياحها فيه.

أما الزي الثالث فكان عبارة عن "جامبسوت" بالون الأزرق الفيروزي مع "بلوزة" بيضاء وحقيقية من نفس لون "الجامبسوت"، وبعد تجريب الزي أبدت "مها" إعجابها به وكذلك المشتركة.

أما الزي الثالث فكان عبارة عن فستان بالون السكري مع سترة بلون برتقالي، وبعد تجريبه أبدت مصممة الأزياء إعجابها بالمشتركة خاصة أنها لم تتعود على ارتداء فساتين بهذا الشكل، وكانت الأخصائية تقدم مع كل زي مجموعة من النصائح المتعلقة بنوع تسريحة الشعر المناسبة والألوان التي تناسب لون بشرة المشتركة.

التضمين:

تضمين العناصر البصرية للفقرة :

الديكور:

. مرآة بيضاوية: بشكلها الدائري ترمز إلى المثالية،⁷ وبما أن المرآة تعكس صورة الإنسان فهي هنا ترمز إلى الشخصية الجديدة للمشتركة بعد التغيير الذي ستحصل عليه من خلال البرنامج، أما الزهور فترتبط بالضوء، والرؤية وهي رمز أنثوي، يرتبط بالتوازن والعدل والميلاد والسرور وعند تقفحها تشير إلى النمو وإلى تحقق ما في هذا العالم.⁸

. لوحات بيضاوية: ترمز اللوحات إلى أزياء المشتركة الأربعة بعد التغيير الذي تضيفه كل فقرة على الطفلة للوصول إلى الشكل النهائي الذي يعبر عن الكمال والمثالية حسب الشكل البيضاوي للوحات.

الألوان:

. **الوردي**: يرمز اللون الوردي للأنوثة والمرأة بصفة عامة،⁹ ووجوده في هذا الأستوديو يدل على أن المرأة التي تتميز بالأنوثة هي المرأة التي تتبع هذه الخطوات ونصائح الأخصائيات من حيث اللباس الشعر، التغذية لتكون أنثى لكن من خلال الاهتمام بمظهرها فقط.

. **الأبيض**: هو رمز للنقاء، الصفاء والبراءة ويدل على غياب المعرفة، فالطفلة هنا هي تلك المساحة البيضاء، الفارغة التي سيتم رسم أفكار جديدة عليها من خلال البرنامج، فالعرب يشبهون الطفل بالصفحة البيضاء نظرا لإمكانية صقل شخصيته بالطريقة التي نريدها.

. **الأحمر**: يرمز إلى وطنية الفتاة المشتركة وجنسيته لأنه اللون الغالب على العلم المغربي.

الملابس :

. فستان طويل أحمر: يرمز إلى الحشمة، المحافظة و الأصالة التي تتميز بهما المرأة المغربية.

التضمن العام للفقرة :

يتم تصوير هذه الفقرة داخل أستوديو يغلب عليه اللون الوردي والأبيض، فبالنسبة للون الأبيض فهو لون يرمز إلى البراءة، الصفاء والنقاء، و هي نفس الصفات التي يتميز بها الأطفال، حيث تحيل كل المساحات البيضاء داخل الأستوديو إلى الطفلة المشتركة التي تتقدم من أجل اكتساب معارف جديدة تتعلق بالموضة، الأزياء، والتغذية السليمة، فالطفلة هنا تمثل الصفحة البيضاء التي سيتم رسم أفكار جديدة عليها ، أما اللون الوردي ففي الثقافة العالمية يرمز إلى "الأنوثة"¹⁰ والأنوثة حسب هذا البرنامج تختصر في ملابس غربية وجسم نحيف .

كما يحتوي الأستوديو على مرآة كبيرة بيضاوية الشكل ترمز إلى الشخصية الثانية لهذه الطفلة التي ستتشكل بفعل أفكار أخصائيات البرنامج حول الموضة والأزياء والتغذية، أما شكلها الدائري فيرمز "للكمال"¹¹، وهذا يعني أن الطفلة والتي تعتبر المرأة العربية المستقبلية لن تكون بهذا الكمال إلا عند إتباع أفكار البرنامج والمتعلقة بشكل المرأة الخارجي فقط وهذا يدل على أن البرنامج يهدف إلى قولبة الأذواق وتوحيد النظرة إلى الجمال وجعله يقاس بمقاييس موحدة تتعلق فقط بالشكل الخارجي للمرأة دون الاهتمام بطريقة تفكيرها وسلوكياتها ، و في هذا دليل آخر على ان البرنامج يروج لثقافة الجسد ويحاول تسليعه من خلال الأفكار التي يطرحها .

أما بالنسبة للوحات البيضاوية الشكل أيضا، فهي ترمز إلى أزياء المشتركة الأربعة التي تحقق التغيير الكلي لنمط شخصيتها الحالي، ففي هذه الفقرة تقوم مصممة الأزياء باقتراح أربع أزياء على المشتركة ، حيث تتميز هذه الأزياء المقترحة من قبل مصممة الأزياء بكونها أزياء غربية لا تمت للشخصية العربية بأية صلة ولا تقترب من هوية الفتاة المغربية حتى ، فمثلا اختارت المصممة كزي أول بنطلون من الجينز الأزرق مع بلوزة قصيرة بيضاء ، إن أول اختيار والمتمثل في الجينز يرمز إلى النمطية بحيث لا يوجد اختلاف في ألوانه فمعظمها يدور بين الأزرق والأسود بالإضافة إلى انتشاره بين الرجال والنساء في ارتدائه، كما ان الجينز يعد رمزا من رموز الثقافة الأمريكية حيث يرجع تاريخ ظهور الجينز لعام 1873م، وقد ابتكر قماش الجينز ليفي ستروس في أمريكا وارتبط عند ظهوره برعاة البقر الأمريكيين، وازدهرت صناعة الجينز، وبمرور الزمن اجتاحت موجة الجينز العالم بأكمله، وغزا واجهات المحلات في كل البلدان، وأصبح موضة كل الأعمار، وفي السنوات الأخيرة انتقلت عدوى الجينز إلى الهوت كوتور، فظهرت تصاميم لكبار المصممين العالميين، تحوّلت فيها أقمشة الجينز إلى موضة رفيعة المستوى، بعدما أدخلت عليها إضافات مميّزة من الدانتيل والشبك والتطريز.¹²

من ضمن اختيارات المصممة للطفلة سلمى "الجامبوت"، و"الجامبوت" أيضا لباس بهوية غربية أمريكية، حيث ظهرت هذه القطعة في عام 2014 حين تبنتها مجموعة من النجمات الشابات الأمريكيات "كمدونا"، و"بريتني سبيرز" و"بيونسي" رغم أن منشأه الأصلي إيطالي حيث ظهر هذا التصميم أولا كقطعة موجهة للمرأة في فلورنسا الإيطالية في عام 1919 ضمن الحركة المستقبلية التي شهدتها تلك الفترة.¹³ حيث يرمز "الجامبوت" كلباس إلى إلغاء الحدود التي يفرضها الجزء العلوي

لللباس وكذلك السفلي واتصاله يدل على الوحدة كقطعة واحدة والشمولية نظرا لكونه يشمل الجزء العلوي و السفلي من الجسم كقطعة مكونة من بنطلون و قميص متصلين ، حيث يضيف على الجسم رشاقة وطولا لأنه قطعة متكاملة تأتي عادة بلون واحد لا يحتاج إلى تنسيق مع قطعة أخرى وهو ما يسمح باستخدامه في كل المناسبات ولهذا رمزية فعلية الجامبوت كلباس تتقاطع مع أهداف العولمة الأمريكية التي تسعى إلى جعل كل ما هو أمريكي عالمي ودولي الانتشار وخلق نمط موحد يسود كل دول العالم بما فيها الدول العربية.

إن اللباس الذي اختارته المصممة للمشاركة لا يحمل هوية عربية في أي تفصيل من تفاصيله بل يحمل هوية غربية أمريكية وهذا يعني أن هذا البرنامج يحاول عولمة اللباس والقضاء على خصوصيات الأمم وتاريخها وهويتها التي تترجم في اللباس كجزء أساسي من موروث الشعوب الثقافي وتراثها .

إن لكل أمة ومجتمع ثقافة خاصة به تعكس انتماءه إلى حضارة عريقة تظهر في لباسه، في بناء منزله، وفي كل مكونات شخصيته لكن من خلال هذا البرنامج تظهر محاولة بناء إنسان عالمي يعيش في مجتمع كوني واحد متحرر من الجغرافيا والتاريخ وهو ما فعلته هذه الطفلة المغربية التي بدأت تصوير البرنامج بستان طويل بلون أحمر يرمز هذا البستان إلى هوية الفتاة المزدوجة فظهرت هويتها العربية الإسلامية من خلال بستان طويل يعبر عن الحشمة التي يدعوا إليها الدين الإسلامي والمجتمعات العربية كمجتمعات محافظة بأعرافها أما لونه الأحمر فيرمز إلى جنسية الفتاة المغربية لكن رغبتها في تغيير نمط حياتها من خلال تغييرها للبستان وتقبلها لهذا النوع من الملابس يعني تخليها عن هويتها واختيارها لخيار ثقافي آخر واكتسابها هوية جديدة تحولها من امرأة عربية إلى امرأة عالمية.

إن هذه الفقرة حاولت تغيير هوية الفتاة المغربية وأعطتها هوية جديدة لن تحقق لها الاختلاف الذي تحققة لها هويتها الأصلية حيث ستكون كغيرها تحمل نفس هوية الآخرين، فالمصممة لم تقدم لها أي لباس تقليدي تم تحديثه على الأقل ليتناسب مع عمر الطفلة وأسلوب لباسها رغم أنها قد قدمت لها أربع أزياء، ورغم دخول القفطان المغربي دائرة الأزياء العالمية و تفوقه على سائر أنواع الموضة الحديثة، و وجوده في أرقى دور الأزياء في العالم، إضافة إلى توفره بأسعار معقولة، لكنه غير موجود ضمن قائمة الملابس المقترحة وهذا لأنه يحافظ على هوية هذه الطفلة فهو جزء من التراث الشعبي

الذي يشكل ذاكرة الشعوب ويجسد كل ما يتعلق بالهوية الوطنية وقيمها العربية الإسلامية لصالح سلوكيات أخرى لها علاقة بالأمركة، وهذا راجع لسيطرة الاقتصاد الأمريكي بوصفه سوقا مستوردة ومصدرة إضافة إلى هيمنة شركات الإعلان الأمريكية على التسويق العالمي، كل ذلك أدى إلى صيرورة أساليب الدعاية والتسويق الأمريكية و جعلها عالمية الاتساع، كما أدى إلى تنميط الأذواق وتوحيد الرموز الثقافية بما يخدم السياسة الأمريكية.

لقد تم الاعتماد في هذه الفقرة على اللقطات المتوسطة و اللقطة مستوى الصدر حيث تم الاعتماد على اللقطات المتوسطة من أجل وصف المشتركة أما اللقطات مستوى الصدر فقد تم استخدامها في حالة الحوار كما تم الاعتماد على موسيقى حماسية منخفضة أثناء حوار المصممة مع المشتركة لإضفاء نوع من النشاط على البرنامج و تم استخدامها بطريقة مرتفعة أثناء استعراض المشتركة لأزيائها الأربعة وهذا ما أدى إلى خلق أجواء ملائمة للتفاعل النفسي لدى الجمهور اتجاه البرنامج

_ تضمين الحوار:

الحوار	دلالة الحوار
مصممة الأزياء : -مرحبا سلمى -كيف حالك اليوم ؟ -متحمسة لفقرة الأزياء و الموضة ؟ -طب ممتاز حاب أسئلك سؤال ، إنت دائما عادة تلبسي بناطيل و لا فساتين أكثر ؟ -طب ممتاز ، أنا اليوم جبتلك أشياء جديدة شوية مختلفة و بردوا جبتلك بنطلون عشان أوريك إيش تختاري ، لما تسوي شوبينغ بعدين -مستعدة ؟ -ممتاز -أول شيء إخترتلك ياه ، هذا الجينز الأزرق لو	يحمل حوار مصممة الأزياء مع المشتركة الدلالات التالية: - التبعية إلى المصدر من خلال إقصاء شخصية المشتركة و عدم الأخذ برأيها في اختيار الملابس لأن الإنسان الغربي يملئ على المرأة القواعد التي تتحكم في هيئتها البدنية. - استخدام الإستمالات العاطفية في إقناع المشتركة من خلال التركيز على جمالها واستخدام عبارات مثل : "حيلبق عليك" ، "حيطلع كثير حلو عليك"...

- التركيز على فكرة النفعية من خلال نصح المشتركة باختيار الأشياء المفيدة التي يمكن استعمالها مع الكثير من الملابس.

- الهوية العربية الإسلامية لا تحقق الأناقة والجمال للمرأة العربية وهذا راجع لعدم تطرق المصممة إلى أن اللباس فيه سترة أو حشمة مثلا وأنه يحافظ على الهوية الإسلامية للطفلة

- استعانة MBC بالصممين العرب المتأثرين بالموضة الغربية وعدم قرتهم على تصميم ملابس مستوحات من الثقافة العربية الإسلامية وهذا يعكس محاولتها في القضاء على الهوية العربية بكل خصوصياتها ومقوماتها وتكريسها لأفكار العولمة الأمريكية و يتجلى هذا في استخدام المصممة للغة الإنجليزية في الحديث و هو ما يعكس توجهها الفكري في التصميم.

-التغيير يكون من المصدر أي المصممين الممثلين هنا بالشركات الغربية التي تصمم هذه الملابس والموضة بصفة عامة وليس من طرف المستهلكين فالمستفيد الأكبر مما تعرضه دور الأزياء هم أصحاب هذه الشركات (الرأسماليون) الذين يملكون غالبية هذه الدور ومحلات صناعة الألبسة في العالم بأسره، ومن أجل تحقيق غاياتهم قد سيطروا على ثلاثة أشياء: البنوك للربا، والسينما لتقديم مفاهيمهم وشركات الملابس والأزياء والعطور وسواها من مستلزمات الموضة.. فالتغيير في أنماط الموضة يعني استهلاك أكثر وبالمقابل ربح وفير.

- القضاء على الهوية الأصلية للطفلة، من خلال إتباع الموضة، فالموضة التي ترتبط بالتقدم و التطور والتجديد المستمر والدائم والذي يعني رفض

لاحظت فيل زي الرسومات ، زي المثلث أو البيضاوي ، هذا حيعطيك شكل مرة يناسبك ، إنت لأنك ماشاء الله عليك طويلة ، و حيكون بالضبط perfect على جسمك ، إي لي هو حيجيك واسع و بعدين يضيق لحين ما توصلي تحت

-فيك تخليه زي ما هو من تحت أو تقدري تشمريه ، زي ما إنت حابة ، و معاه إخترتك هذه البلوزة التيشرت البيضة إي لي رايحة تفيدك مرة في الدولاب عشان تقدري تلبسيها على أي شي و هذا الجاكيث إي لي فيه زي الورود ، و طبعا أنا عارفة إنت لونك البنك المفضل ، فهو بينك على بريل ، عشان حتى بريل لونك المفضل صح ؟

-طب ممتاز جاهزة تقيسيه

قبل ما تمشي أعطيك الجزمة إي لي إخترتك ياه عالبس ، متحمسة

-مرة حلو شكلك ، إنت حبييتيه ؟ إيش أكثر شيح حبييتيه

-طب ممتاز إخترتك ياه لأن ألوان فاتحة ، و إنت الألوان الفاتحة تطلع عليك أحلى

و حت الحلق لاحظت نفس درجة الجاكيث و حتى الطوق نفس الدرجة بس شوية أغمق عشان يكون اللبس معاه أشياء مميزة و نضيف عليها ألوان أكثر - طيب

مستعدة للوك الثاني -إخترتك بردوا هذا الاغينز و درجات جدا فاتحة ، زي ما قلنا لابقه عليك و فيل البربر إي لي إنت تحبيه كمانو فيل البنك إي لي

شوية رايح للأورنج ، لأن الألوان الفاتحة و البرتقالية حتطلع عليك مرة حلوة و تكون مناسبة مع لون بشرتك و لون شعرك كمان و معاه إخترتك هذه

<p>التقليد ورفض القديم وتجاوزه لأن الحفاظ على الهوية يعني وجود أسواق محدودة جدا.</p> <p>-ارتباط الجمال بالمظهر الخارجي فقط و إتباع الموضة الغربية</p> <p>-التشجيع على الاستهلاك من خلال دفع المستهلك إلى حب كل شيء جديد و هذا هو الأساس الذي تقوم عليه الموضة ،وهو التغير والتحول المستمر والذي يسمونه التجديد الذي يجعل شخصية الإنسان لا تستقر على نوق أبدا حيث يصعب تحديد مظاهر الموضة في أنواع من الألبسة، لأن هذه الأنواع هي بدورها ستغدو قديمة وتحل محلها ألبسة جديدة أخرى فبين آخر صيحة والتي قبلها لا نكاد نجد وقتا معلوما وهو ما تتعمده الشركات المنتجة والمسوقة لتكريس الاستهلاك وتضخيمه لأهداف اقتصادية نفعية وفق سياسية استراتيجية مدروسة.</p> <p>-تقديم المرأة فقط كجسد للاستهلاك من دون شخصية ولا هوية.</p> <p>-حصر المرأة الجميلة في المرأة المواكبة للموضة .</p>	<p>البلورز الواسعة لحين مرة صارت الأشياء الموضة لما تلبسي شي يكون ضيق من تحت ، تكون البلوزة واسعة حتى لو كانت واسع مرة عليك تقدري تدخلي عليها حزام و تلبسي عليها بلوزة من جوا و إخترتك اللون الفوشي عشان يكون بردوا ملائم للي تحت ، مستعدة تجربيه ؟</p> <p>-مرة حلو اللبس</p> <p>-إنت حبيتيه ؟ الألوان لابقة عليك يا سلمى ، شفت كيف البندانة طلعت حلوة عليك</p> <p>-طيب إتفقنا ؟ مستعدة للوك الثالث ؟</p> <p>-طيب إخترتك هذا إي لي اسم الجامبوت ، و إخترتك الأزرق الفيروزي لأن مرة حيكون لابعليك عليك و إخترتك شي جديد عليك عمرك لبتسي جامبوت و معاه إخترتك بلوزة بيضة و معاه إخترتك هذه الشنطة ، حتى هذه الشنطة حتفيدك دائما في الدولاب تقدري تلبسيها مع جينز ...</p> <p>-طب لحظة و إخترتك هذه الجزمة نفس الباج عشان تكون مناسبة</p> <p>-مرة حلو</p> <p>-إنت سلمى عجبك ، طيب حبيت اللون</p> <p>-الألوان هذه مرة لابقة عليك يا سلمى حتى لما تعملي شوبينغ مع ماما او بابا ...و الألوان الغامقة نبتعد عنها</p> <p>-مستعدة للوك الأخير ؟</p> <p>-بما إن إنت متعدة دائما تلبسي بناطيل ، فأنا حبيت أغيرلك في ستايك و أختارك فستان و إخترتك هذا الجاكيث الحلو فيه يعطي فخامة في اللبس ، يكون شكلك راقي و فخم في نفس الوقت</p> <p>مرة حلو عليك اللبس</p> <p>-يعني غيرنا شي</p>
---	---

	<p>-الفستان إخترتك لون باج عشن يلبق عالبس لو دخلتك ألوان تاني مثلا أزرق أو أخضر كان حيكسر في اللبس و يطلع شكل مو راقى -طيب حبيت كل شي ؟ إي شيخ بيتيه أكثر ؟ -عشان شي جديد عليك ، صح</p>
<p>يعكس حوار المشتركة مع المصممة الدلالات التالية: - وجود فراغ فكري عند المشتركة التي تمثل الطفلة العربية أدى إلى تبعيتها التامة وانبهارها بالثقافة الغربية وامتثالها التام لأفكار المصممة دون مقاومة فالمصممة هي من يحدد مقاييس الجمال فهي دائما تسألها بعد لبس اللباس إن أعجبها عليها أم لا ولم يتم التطرق إلى إن كان اللباس مريح أم لا مثلا. و اتباع الموضة يعني اننا قد تجاوزنا تقليد مسلكنا الثقافي في شتى مظاهره كاللباس وغيره لنقع في تقليد المسلك الثقافي للآخر. الذي سيطرة على الشعوب ليس على المستوى الاقتصادي فحسب بل يطال الثقافات وحتى أشكال التدين وهو ما يحيلنا إلى حرب حضارية باردة.¹⁴ - قولبة الأذواق، من خلال إقصاء الذوق شخصي للإنسان ، و جعله ينساق وراء الأذواق التي انساق وراءها المشاهير، والنجوم والمصممين وهي القوالب الجاهزة التي يفرضها السوق وتخالف كل مألوف وتتغير وفق متطلبات العرض والطلب.</p>	<p>المشتركة :</p> <p>- أهلا - الحمد لله - أيوا - بناطيل - طيب - أيوا - أيوا - أيوا - أيوا - عجبك ؟ - الجاكييت لأن لأوان حلوة و متناسقة - أيوا - أيوا - عجبك - أيوا - أيوا - أيوا ، إتفقنا - لا - عجبك ؟ - أيوا - عجبك</p>

- أيو ا هذا الفستان

تعيين فقرة تغذية و رشاقة :

تطرقت الأخصائية "مايا" في فقرة تغذية و رشاقة إلى موضوع تناول الطعام في المطعم، فقدمت "مايا" مجموعة من النصائح المتعلقة بطلب الأكل وأنواع الأطباق التي يجب تقاديتها أثناء تناول الطعام في هذا المكان، فكانت البداية مع المقبلات حيث طلبت الأخصائية من المشتركة اختيار المقبلات الباردة لأنها تحتوي على سعرات حرارية أقل من المقبلات الساخنة، واقتاحت تعويضها بشورية الخضار لأنها أكثر فائدة نظرا لاحتوائها على الألياف، كما نصحتها بأن تبدأ الوجبة بصحن سلطة لأنها تقلل من كمية الطعام التي سيتناولها الشخص ، أما بالنسبة للطبق الرئيسي فقد نصحت المختصة "مايا" المشتركة بتناول اللحوم ، الدجاج والسك بطريفة مشوية أو مطبوخة بالفرن وطلبت منها الابتعاد عن الأشياء المقلية لأن فيها سعرات حرارية كثيرة ودهون مضره، أما بالنسبة للمشروبات فقد نصحتها بشرب الماء بدلا من العصائر المختلفة لأنها غنية بالسكر والكافيين، كما نصحتها بتناول الخبز الأسمر لأنه كامل الألياف ، أما بالنسبة للحلويات فد طلبت منها تناول قطعة حلوى صغيرة تتشارك فيها مع أصدقائها و أهلها لأنها تحتوي على سكر ودهون مضره.

- التضمين :

تضمين العناصر البصرية للمشهد :

الأطعمة: ترمز إلى النمطية فهي لا تحمل هوية معينة أو أي اختلاف

التضمين العام للفقرة:

تم تقديم هذه الفقرة داخل نفس الاستوديو ولكن مع إضافات بسيطة لتعكس موضوع الفقرة وتتمثل هذه الإضافات في طاولة بقاعدة بيضاء وبحواف وردية اللون، حيث ترمز قاعدة الطاولة البيضاء إلى الغياب وعدم وجود معرفة والمقصود بالمعرفة هنا هو غياب ثقافة الأكل عند الطفلة المشتركة، أما الحواف الوردية فترمز للأنوثة ،وهذا يعني أنه من خلال هذه الفقرة تستعلم المشتركة كيف تتمتع بالأنوثة التي ترتبط بنوع الطعام الذي ستختاره لها الأخصائية ، وأن الطعام يعد قاعدة أساسية لجمال

المرأة ، وارتباط الجمال بنوعية الطعام يرمز كذلك إلى تحويل الجمال إلى صناعة وربط الأنوثة بالجسد فقط الذي سيحدد شكله نوع الطعام المختار .

إن الطعام الموجود على الطاولة هو طعام يرمز إلى النمطية فعلى الطاولة لا وجود للأطباق ولكن يمكن أن نقول أنها عبارة عن عناصر غذائية قد نجدها على طاولة أي شخص في أي بلد في العالم أي أن الطعام الموجود على الطاولة طعام بلا هوية ، أما الرمزية الثانية لهذا الطعام فتتمثل في إهمال هوية الفتاة المغربية وتجاهلها من خلال عدم اختيار أطباق مغربية تمثل المجتمع المغربي وهو المجتمع الأصلي للفتاة ، رغم أن المطبخ المغربي غني بأطباق متنوعة وهذا يدل أيضا على أن البرنامج يحاول تغيير هوية الطفلة من خلال عدم تقديم طعام مغربي لأن الطعام يعد جزء من هوية كل شعب وموروثه الحضاري .

و هذا يعني ان الفقرة بصفة خاصة تهدف إلى عولمة الطعام من خلال تقديم أطعمة عالمية وليست محلية تعبر عن ثقافات الشعوب وخصوصياتهم .

تضمين الحوار :

الحوار	دلالة الحوار
<p>الأخصائية :</p> <p>- مرحب يا سلمى كيفك ؟</p> <p>- أنا الحمد لله منيحة ، اليوم حاب أحكيك عن موضوع تناول الأكل بالمطعم</p> <p>- أكيد إنت و أنا و كثير من الصبايا بحب يطلع مع أهل و أصدقاء يتناولوا وجبات بالمطاعم ، و لكن مش دايمًا الوجبات إي لي بنتناول بالمطعم تكون صحي و مفيد ، مزبوط ؟</p> <p>- شو رأيك أنا و ياك اليوم نتخيل حالنا قاعدين بمطعم و معنا لائحة الطعام و نجرب نعمل خيارات صحية و نبتعد عن الأتعم المضرة جاهرة؟ - أول شي يكون في عادة مقبلات ، هلاً</p>	<p>يحمل حوار الأخصائية مع المشتركة الدلالات التالية :</p> <p>- عولمة الطعام من خلال تقديم طعام من دون هوية اجتماعية أو هوية بيئية طبيعية فبدلاً من تقديم أطباق مغربية، قامت الأخصائية بتقديم مكونات للغذاء يمكن إيجادها في أي بلد وفي أي بيئة لأن الطعام جزء من عالمنا الاجتماعي و كذلك بيئتنا الطبيعية ، فللبشر ينشؤون علاقاتهم مع الطبيعة من خلال طرق تعاملهم مع الطعام بالإضافة إلى أن طريقة تقسيم الوجبة طريقة غربية مستمدة من الثقافة الغربية (مقبلات ، وجبة</p>

رئيسية ، حلوى) و التي لا تقترب من الطريقة العربية في تقسيم الوجبة

-خطاب يتوجه للمجتمع المخملي والأسر الثرية فتقسيم الوجبة يرتبط عادة بالمستوى الاقتصادي للعائلة وهذا التقسيم يدل على المستوى الاقتصادي العالي لأسرة الفتاة و حتى بالنسبة لتناول الأكل في المطعم لأن المطاعم التي تقدم وجبات بهذه الطريقة تعتبر من المطاعم الراقية.

-الجسم النحيف هو الجسم المثالي للمرأة الجميلة فالأخصائية تركز دائما في المكونات الغذائية المقدمة على السعرات الحرارية و الدهون وعدم التركيز على فوائد الغذاء أو أضراره الأخرى و في هذا إحالة إلى أن السعرات الحرارية تؤدي إلى زيادة الوزن و بالتالي التركيز على الوزن الخفيف كمقياس لجمال المرأة .

-قولبة الأذواق بالنسبة لجسم المرأة وتحديد الجسم النحيف كأجمل جسم.

-تميط الجمال من خلال حصر المرأة الجميلة في المرأة النحيفة

-طريقة التقديم تؤدي إلى التسطيح الفكري للمشتركة من خلال تقديم معلومات عن وجبات ما يهم فيها هو انها لا تزيد من وزن المرأة وعدم تقديم معلومات عن هذه الأغذية فائدتها الغذائية طريقة توظيفها ...

-ترسيخ فكرة جمال الشكل كمعيار أساسي للنجاح .

المقبلات الباردة أحسن من المقبلات الساخنة ، لأن المقبلات الساخن عادة يتكون مقلي بالزيت أو مطبوخة حتى بالزبدة أو بالزيت ، فيها سعرات حرارية أكثر و دهون أكثر ، فأحسن إن نخفف من تناول أو نشارك حدا فيها يعني ، بالظل المقبلات البارد أحسن من هاي الناحية ، كمان من بعد المقبلات مرات بنطلب سلطة ، كثير مهم إن نبد الوجبة بصحن سلطة أو بشورية الخضار لأن الخضار فيها كثير فيتامينات و فيها كثير ألياف ، بس نبدا فيها بنحس إن نحن شبعنا شوي بصيبر الكميات إي لي بدنا نتناول من باقي الأطباق أقل .

- تالت طبق هو الطبق الرئيسي عادة يكون أحسن أن نتناول للحم و الجاج و السمك يكون يعني مشوي أو مطبوخ بالفرن و نبتعد عن الإشي المقلي كمان لأن فيها سعيرات حرارية و دهون مضرة ، هلا مع الوجبات نطلب كثير مرات إشيأ نشرب ، احسن إن نبتعد عن المشروبات الغزي و الكوكتال و العصاير إي لي يكون حجم كثير كبير لأن غني بالسكر و الكافيين بنطلب بدال مي أو كوب من العصير الطازج بس كوب صغير ، يعني مش الحجم لكبير ، رات كمان بيعطون زبدة مايونازهون أحسن كمان نبتعد عن لأنن كمان فيهم دهون كثير حتى الصوص إي لي بيعطون يها مع السلطة و سلة الخبز فينا نطلبمن خبز أسمر

آخر شي نحن بنطلب عادة حلوى وفيها سكر إذا حابين ناخذ كيك صغير و ننتشارك مع حدا هيك بنكون عم ناخذ سعيرات حرارية أقل أو مثلا فينا ناخذ نوع من الحلو المفيد ممثل سلطة الفواكه أو

<p>- ترسيخ النزعة الاستهلاكية .</p>	<p>صحي - هلاً ما بيمنع إن إذا في مرة من المرات حببت تطلبي وجب سريعة بس أهم شي إن هاشغلي ما بتتكرر</p>
<p>/</p>	<p>المشتركة : - مرحبا مايا كيفك إنت ؟ - جاهزة - تعلمت منك إن أكل الأشياء الطبوخة و المشوية و أشرب مي بدل المشروبات الغزية</p>

- تعيين فقرة تسريحة:

بدأت فقرة تسريحة بتعارف المشتركة الطفلة المغربية "سلمى" مع خبيرة الشعر "سميرة ديبون" التي شرحت سميرة لسلمى عن نوعية شعرها والتسريحات التي تناسبه، ثم بدأت بتصنيفه.

قامت "سميرة" بتشكيل ضفيرة ووضع بتلة على طرف الضفيرة، وفي النهاية أعجبت سلمى بتسريحتها، ووعدها سميرة بتسريحة أخرى تناسب مظهرها الأخير في البرنامج .

تضمين الفقرة :**تضمين العناصر البصرية للفقرة :**

. مرآة تعكس مرآة أخرى إلى جانب المشتركة و خبيرة الشعر:

ترمز المرآة الأولى إلى المظهر الأخير للمشتركة بعد تغيير نمط حياتها عند دخولها البرنامج، لأن المرآة دائماً تعكس صورة الإنسان. لكن وجود مرآة تعكس صورة مرآة أخرى مع المشتركة ترمز إلى ان المشتركة تتفرج على شخصيتها المستقبلية مرسومة تتفرج بدورها على ذاتها الحالية وفي هذا إغراق في الذاتية.

التضمين العام للفقرة:

اختارت خبيرة الشعر تشكيل ضفيرة كتسريحة لشعر "سلمى" ، وترمز الضفيرة إلى العالمية وتعني عدم وجود خصوصية أو أي ارتباط بمجتمع معين بعد أن تحولت إلى تسريحة عالمية ، تعبر عن النمطية ، ولا تعكس أي هوية .

تعتبر تسريحة الضفائر من أعرق التسريحات وأقدمها، إذ يعود تاريخها إلى ما يقارب 28 ألف سنة، ولا تقتصر تسريحة الضفائر على دولة دون أخرى؛ بل هي منتشرة في جميع أنحاء العالم، وبالنسبة للكثيرين، وفي الوقت الراهن، يمكن الجزم بأن هذه التسريحة لن تندثر أبداً، في ظل تزايد أعداد محبيها، ولعل أبرز دليل على شعبية هذه التسريحة، أن العديد من المشاهير قد اعتمدوا الجداول كتسريحة مميزة لهم منذ 1996. ، بعد أن ظهرت العديد من الممثلات بهوليوود في أفلام وقد سرحن شعرهن في شكل "ضفيرة البوكس" وفي الوقت الحالي تعتبر كل من "بيونسيه" و"ريانا" من أبرز الفنانات اللاتي يحبذن

تسريحة ضفيرة "البوكس" والظهور بها خلال نشاطاتهم اليومية بالإضافة إلى الممثلة الأميركية "كيري واشنطن"، والممثلة والمغنية الأميركية "فانيسا هادجنز"، على غرار عارضة الأزياء الأميركية "كيم كارداشيان"، والممثلة الأميركية "يارا شهيدي"¹⁵.

إن نجاح هذه التسريحة على شعر نجومات هوليوود الأمريكيات يعني أن قناة mbc3 تعمل على ترسيخ أفكار العولمة الأميركية التي تنتشر كذلك عبر نجومات هوليوود والتي تهدف إلى خلق إنسان عالمي الهوية لا يرتبط بأي موروث ثقافي أو اجتماعي يحقق له الخصوصية والاختلاف بالنسبة لباقي الشعوب ولهذا تم اختيار الضفيرة كتسريحة للمشاركة التي تريد تغيير نمط حياتها انطلاقاً من البرنامج.

- تعيين فقرة مناكير :

بدأت فقرة مناكير و الأخصائية الأسيوية تضع طبقة الأساس على أظافر المشتركة سلمى ، ثم قامت الأخصائية بوضع طبقة من الطلاء الأخضر اللون ، بعدها قامت بتركيب أحرف اسمها باللغة الأجنبية على كل ظفر من أظافرها ، ثم ألصقت مجموعة من الأحجار إلى جانب الأحرف ، و هكذا انتهت فقرة المناكير و سلمى معجبة جدا بمظهر أظافرها .

- تضمين الفقرة:

تضمين العناصر البصرية للفقرة :

. طاولة بقاعدة بيضاء و حواف وردية: نفس التضمين السابق الذي تطرقنا إليه في فقرة تغذية ورشاقة.

. أحرف إسم المشتركة : ترمز كتابة اسم المشتركة باستخدام أحرف لاصقة على كل ظفر من أظافرها إلى النزعة الفردية.

. الأحجار: ترمز الأحجار إلى التآلق.

• لون الطلاء الأظافر (الأخضر): إن الأخضر لون مهم في الثقافة العربية فهو لون الحياة والطهارة والتفكير، والشيء أخضرًا يعني أنه حي والخضار هو النبات في أوج نموه والأخضر يرمز إلى " ماء الحياة"، فالأرض الخضراء هي أرض مسقية ومروية، خصبة ومخصبة، والشيء الأخضر يدل على التنوع والنمو (الثراء).¹⁶

-التضمين العام للفقرة :

بدأت الفقرة بأخصائية تجميل صينية تقوم بطلاء أظافر المشتركة بطلاء لونه أخضر حيث يرمز لون الطلاء إلى الربيع ، الأمل والخصوبة وبالتالي يرمز إلى تطور وتقدم حال المشتركة في تغيير نمط حياتها أما الاستعانة بأخصائية صينية فهذا يرمز إلى احترافية القناة التي تستدعي ناس معروفين بكفاءتهم لأن منشأ الطلاء صيني، حيث نشأ طلاء الأظافر في الصين ويعود تاريخه إلى 3000 سنة قبل الميلاد، حيث كانت سلالة "مينغ" تصنع طلاء الأظافر من خليط شمع العسل وبياض البيض والجيلاتين والأصباغ النباتية واللبن العربي، يرمز اللونان الذهبي والفضي للنبيل ستخدم الصينيون لون الأظافر بمثابة وسلية لتمييز الدرجة والسلالة. وكان الطلاء يصنع من بياض البيض، وشمع العسل والصمغ العربي وبتلات الزهور. ثم كان يتم نقع الأظافر في هذا الخليط لساعات طويلة للوصول إلى التأثير المرغوب. و كانت هذه العملية حكرًا على الطبقات العليا من السلالة الحاكمة. مع تطوير مادة الـ "تكنيكولور" التي تدخل بتصنيع طلاء الأظافر¹⁷، كما يرمز تنوع جنسيات أخصائيات البرنامج حسب الباحثة من أخصائية تغذية لبنانية ، خبيرة شعر جزائرية، مصممة ملابس سعودية و مختصة في المناكير صينية بالإضافة إلى منشطة البرنامج الفلسطينية إلى شمولية الأفكار البرنامج و انتشارها في مختلف أنحاء العالم و الاتفاق على هذه الأفكار لم يعكس التنوع الثقافي الذي تفرضه جنسيات منشطات البرنامج بل تعكس أفكارهم انفتاح جميع الثقافات على ثقافة واحدة و هي الثقافة الأمريكية، فرغم أن منشأ الطلاء صيني إلى أن نجاحه وانتشاره أمريكي، فبعد تطوير مادة "تكنيكولور" التي تدخل في تصنيع طلاء الأظافر و بمساعدة من نجومات هوليوود، أصبحت الأظافر المنمقة والملونة من آخر صيحات الموضة خلال 1940. و برز اللون الأحمر في هوليوود. و من هنا بدأ الرواج الكبير لطلاء الأظافر وكانت الأظافر الحمراء الأكثر شهرة في ذلك الوقت. سرقت "أوما ثورمان" الأضواء على الشاشة عندما استخدمت اللون الأحمر المميز من Chanel في الفيلم الكلاسيكي "Pulp Fiction". وسرعان ما أصبح هذا اللون من أكثر منتجات Chanel طلبًا في تاريخ

بيوت الموضة، وبمجرد أن أصبح درجة اللون الذي استخدمته أو ما والذي ظهر على الملصق الخاص بالفيلم متاحاً للجمهور.¹⁸

وهذا يدل على أن القناة تشجع النموذج الأمريكي وتحاول الترويج له كنموذج يحقق الجمال للمرأة العربية، وبعد الانتهاء من الطلاء قامت الإحصائية بتركيب أحرف اسم المشتركة على كل ظفر من أظافرها و هذا يرمز إلى قيمة الفردية التي تتبثق عن مبادئ الرأسمالية والتي تؤكد تمركز الفرد حول ذاته والتركيز على مصالحه، وبعدها قامت بتركيب احجار تلمع على كل ظفر من أظافرها وهذا يدل على ان إتباع نصائح الأخصائيات سيحقق لها التآلق.

- تعيين فقرة ممشى العرض:

تعتبر هذه الفقرة نتيجة للقرات الثلاث، حيث تبدأ الفقرة بلقطة عامة لقاعة عرض الأزياء بباب يحمل صورة للمشتركة عند مشاركتها في البرنامج لأول مرة (قبل التغيير) ثم يفتح الباب لتدخل المشتركة وهي تمشي على ممشى العرض وتقوم بنفس حركات عارضات الأزياء وعند انتهاء العرض تخرج الطفلة من القاعة ثم تعيد غلق الباب الذي يحمل صورتها قبل التغيير.

- تضمين الفقرة:

- تضمين العناصر البصرية للفقرة:

. **ممشى العرض:** يرمز إلى الحياة الجديد للمشتركة بعد تغيير نمط حياتها أما لونه الوردى فيرمز للأنوثة وهذا يدل على ان المشتركة بإتباعها للنصائح الإحصائيات ستكون أنثى بمعنى الكلمة وهذه النصائح تعتبر الطريق المثالي للأنوثة .

. **الصورة كباب:** إن صورة المشتركة ترمز لشخصيتها التي تعكس هوية الفتاة ونمط حياتها قبل التغيير و ترمز كذلك للبداية والنهاية فهذه الشخصية كانت بداية شخصية جديدة بتخلصها من الشخصية القديمة.

- اللباس:

فستان يشبه فستان العروس بلون أبيض: إن الفستان الأبيض يدل على دخول المشتركة بعد التغيير إلى مرحلة جديدة من حياتها كما تدخلها العروس.

- التضمين العام للفقرة:

إن الفقرة الأخيرة كنتيجة لل فقرات الثلاث السابقة تبدأ بلقطة عامة لقاعة عرض الأزياء وهذا يرمز إلى ان جسم عارضة الأزياء هي النموذج المطلوب التي تسعى إليه كل النساء، ثم تقوم المشتركة بفتح الباب الذي عليه صورتها، وهذا يرمز إلى أن المشتركة تخلصت من شخصيتها القديمة وتغلبت على كل الحواجز المرتبطة بنمط حياتها السابق وهويتها الأصلية التي تعتبر حاجزا أمام تميزها وبعد تغيير نمط حياتها تحولت إلى ما يشبه عارضة الأزياء بلباس أبيض يشبه لباس العرائس(عرائس الباربي) الذي يرمز لدخول هذه الطفلة مرحلة جديدة من حياتها مثل العروس ويدل كذلك على ان نموذج الباربي الذي يتسم بالحنافة هو النموذج المطلوب كنموذج أنثوي عالمي يتم تسويقه حاليا وبعد مشيها كعارضات الأزياء على ممشى العرض بلون وردي يرمز للأنوثة والربط بين ممشى العرض ولونه الوردي يدل على أن هذا النمط هو الطريق الصحيح للمشاركة لكي تتميز بالأنوثة اللازمة.

تغادر المشتركة تاركة ممشى العرض ثم تقوم بإغلاق الباب لتبقى على الشاشة صورتها القديمة وهذا يدل مرة أخرى على تخلي المشتركة عن هويتها التي تعكسها شخصيتها القديمة من خلال البرنامج وتركها لها فيه تكريس لمنظور المرأة الجسد وهذا ناتج عن العولمة الاقتصادية ، التي تروج لهذه الثقافة إن هذه الفقرة اختزلت المرأة في جسد رغم أنها حاربت منذ الأزل من أجل دفع الرجل لعدم اختزالها في جسدها والاعتراف بكيانها الذي يبينه عقلها ، فكرها ، ثقافتها ...من خلال خلق أوهام ودفع المرأة إلى مطاردتها بالضغوط على عاطفة الجمال عند الطفلة العربية التي تمثل المرأة المستقبلية التي تم القفز عن مشاكلها المرتبطة بالفقر ، الجهل ، ختان البنات ، الزواج المبكر ، الحروب....

- قراءة نقدية:

يقدم برنامج "بنات و بس" مجموعة من الأفكار التي تتعلق بشكل الطفلة العربية ، في الظاهر يبدو بأن هذا البرنامج يحاول مساعدة الطفلة العربية لتبدوا جميلة وفي كامل أناقتها، وهذا الأمر لا يتعارض مع قيمنا العربية الإسلامية ، لكن من مزايا التحليل السيميولوجي أنه يجعلنا ندقق في تفاصيل كل مضمون مهما كان نوعه ومن خلال هذا التحليل لهذه الحلقة من برنامج بنات و بس والذي تنتجه قناة mbc3 العربية تحت قيادة رجل الأعمال السعودي وليد بن إبراهيم اكتشفت الباحثة أن هذا البرنامج يهدف إلى عولمة جسد الطفلة العربية التي تمثل المرأة العربية المستقبلية من خلال تسويق نموذج للجسد الأنثوي العالمي والذي يتسم بالنعافة، وتم الترويج لنموذج العروسة (باربي) من أجل أن يسود في العالم باعتبار النموذج المثالي للجسد الأنثوي وهذا من خلال سعي البرنامج إلى اقتلاع الهوية العربية الإسلامية للطفلة العربية من جذورها من خلال التغيير في نمط لباسها العربي الذي يتميز بالحشمة والأصالة وتعويضه بلباس غربي يحمل هوية أمريكية تم تصميمه من أجل توسيع انتشار العولمة الأمريكية تحت تبرير مواكبة الموضة لكن بالشكل الذي يريده خبراء الصراع الحضاري و هذا بهدف تحقيق ما يلي:

1- أن يصبح شغل المرأة الشاغل هو مغازلة المرأة و ادمان النظر اليها لدرجة الهوس و تتبع صيحات الموضة و ما تفكره دور التجميل من نماذج للجمال الصناعي المغشوش، ولم يعد هاجسها الاول أن تهتم بتنقيف نفسها او تنوير عقلها بقدر ما صار همها الاول العناية بجمالها الخارجي وتطويع جسدها لمقاييس الجمال الموضوعة فترسخ في وعيها أن جمال الشكل هو معيار النجاح في العمل ، و دليل التحرر و التحضر وليس الكد والاجتهاد والابداع .

2- صناعة إنسان هين لين مدجن يسهل ترويضه وتشكيله وإعادة تشكيله كلما اقتضى الأمر، وذلك بتكريس ثقافة الاستهلاك والتحكم المطلق فيه.

3- شخصية مائعة لا تقف على مبدأ أخلاقي أبدا، ذلك أن اللباس وباقي مظاهر السلوك الإنساني إنما تعبر عن مبدأ الإنسان في الحياة وهدفه فيها ولو بشكل غير مباشر وصريح، لذا فقد أصاب أحد المفكرين حينما قال أن اتباع الموضة معناه أن يكون للإنسان استعداد تام ودائم على أن يغير

شخصيته بعد إشعار قصير، وبذلك تفرغ شخصية الإنسان من أي معنى أو قيمة، ويصبح الإنسان قائماً بجسده لا هدف لحياته غير تلبية رغباته.

4- إنسان لا هدف له في الحياة سوى إشباع رغباته حيث، تُسطح قيمته فيصبح يُعرّف في حدود حاجاته البيولوجية.

5- قولبة الأذواق.

6- أن يتحول الإنسان إلى مساحة إشهار لشركات أجنبية، ذلك أن الإنسان في نظر أرباب السوق ليس إلا وسيلة لتحقيق الربح ففارق السعر بين الثياب لا يكمن في جودة هذا أو ذلك، وإنما في العلامة التجارية التي يحملها هذا اللباس أو ذلك، هذه العلامة التي حققت شهرتها بسيطرتها على السوق والإعلام، تجعل من الإنسان مادة إشهارية لترويج سلعها وثقافتها¹⁹.

كما مس التغيير أيضا نمط التغذية فحاول البرنامج أيضا عولمة الغذاء من خلال تقديم مكونات غذائية دون أي هوية تجنب تقديم أطباق تعبر عن الموروث الثقافي والاجتماعي لكل دولة عربية مع تمرير الصورة النمطية المتعلقة بفكرة أن الجسم النحيف هو الجسم المثالي للمرأة الجميلة والصورة النمطية المتعلقة بفكرة أن المرأة الجميلة هي المرأة التي تحمل نفس الخصائص الجسدية لعارضة الأزياء وهذا يظهر في آخر الحلقة والمشاركة تمشي على ممشى العرض ، وهذا كله جاء تحت تبرير تعليم المشاركة الأكل الصحي.

طال التغيير أيضا شعر المشاركة بتسريحة عرفت نجاحا واسعا على شعر نجومات هوليوود ومن هذا نجد بأن البرنامج قد عالج بسطحية فكرة جمال المرأة وحصره في ملابس عصرية وأكل صحي مع تسريحة جديدة متجاهلا فكرها وثقافتها محاولا القضاء على هويتها العربية والمحلية بكل تفاصيلها معتمدا على الإستمالات العاطفية كأسلوب من أساليب الإقناع من خلال اللعب على عاطفة الجمال عندها بغية الخروج بامرأة عالمية لا تحمل هوية بخصوصياتها.

طرح البرنامج أيضا مجموعة من الأفكار المخالفة لقيمنا العربية الإسلامية كمجتمعات محافظة وأولها فكرة الإستقلالية بمفهومها الغربي المتمثل في التحرر من خلال الإعتماد على الذات حيث كان هذا جليا في مشاركة طفلة قاصر في برنامج كهذا لوحدها دون مشاركتها لعائلتها التي تعتبر مؤسسة التنشئة الأولى للطفلة والتي من الضروري أن تلقنها طرق العيش وتعلمها طرق اللباس والأكل ضمن

العادات و التقاليد العربية خاصة في هذه الفترة العمرية التي يعتبرها العلماء مرحلة تشكيل شخصية كل طفل ،أما الفكرة الثانية فتتمثل في الفردية و ظهر هذا جليا في فقرة المناكير كما أشرنا سابقا .

- هوامش ومراجع الفصل:

- ¹ (2017/03/27) Mbc3.mbc.net-
- ² -بوفولة بوخميس ، أنتروبولوجيا الألوان في الجزائر و الوطن العربي ،-anthro،
http://anthro-world.ahlamontada.net/t1106-topic
- ³ -حسن رشيقنشر،ظاهرةتعرفها المجتمع المغربي: الرومي و البلدي في اللباس و الأثاث
http://www.maghress.com/lakome/7391،
- ⁴ -شاكر عبد الحميد، المفردات التشكيلية رموز و دلالات(المركز المصري العربي،مصر،1997) ص
50
- ⁵ (2017/03/26) www.elbalad.news/1190783-
- ⁶ -سكينة أصيب،صناعة الأواني النحاسية في طريقها إلى الإندثار ، جريدة الإتحاد
http://www.alittihad.ae/details.php?id=27425&y=2009
- ⁷ -Spiritualité: CORPS - AME – ESPRIT, www.lesconfins.com,p05
- ⁸ -عبد الحميد، مرجع سابق،ص49
- ⁹ -Mélanie Brien, SYmbolique des formes - The symbolism of shapes ;
melaniebrien.free.fr/cl/symbole_forme,p02
- ¹⁰ - ibid
- ¹¹ - Spiritualité: CORPS - AME – ESPRIT, www.lesconfins.com,p05
- ¹² -كاتيا فورمان ، كيف بدأت و تطورت صناعة
الجينز،
http://www.bbc.com/arabic/artandculture/2015/05/150506_vert_cul_jeans_evolution
- ¹³ (2017/03/27)./http://aawsat.com/home/article/812661-
- ¹⁴ http://www.cirtaspace.com/index.php/2011-03-02-20-07-20/2011-03-02-20--
(2017/03/27)،43-43
- ¹⁵ (2016-1/12/4)1http://jawahir.echoroukonline.com/articles/4854.html -
- ¹⁶ -بوفولة بوخميس ، مرجع سابق
- ¹⁷ http://www.akhbaralaan.net/entertainment/2014/7/16/nail-polish-history-
(2017/03/28)
- ¹⁸ -المرجع نفسه
- ¹⁹ http://www.cirtaspace.com/index.php/2011-03-02-20-07-20/2011-03-02-20--
(2017/03/28)،43-43/93-2013-05-18-01-29-06

2/ مسلسل الرسوم المتحركة سبونج بوب سكوير بانتس: (SpongeBob Square Pants)

التعريف بالمسلسل: هو مسلسل تلفزيوني متحرك ، صممه مزيغ وعالم أحياء بحري ومصمم الرسوم المتحركة "ستيفن هيلينبرغ" "Hillenbunrg Stephen" ويروي المسلسل مغامرات وحكايات حول الشخصية الرئيسية سبونج بوب "و أصدقائه في مدينة خيالية تحت الماء بالمحيط الهادي إسمها "بيكيني بوتوم".

أنت تصميم شخصية سبونجبوب لهيلينبرغ عام 1984 من خلال دراسة علم الأحياء البحرية بكاليفورنيا حيث كتب سيناريو منطقة المد و الجزر حيث جسد فيه أشكال الحياة البحرية ، و منها الإسفنجة سبونج بوب .

ترك هيلينبرغ المعهد ليصبح مزيغ في عام 1987 و إلتحق بعدها بمعهد كاليفورنيا للفنون في عام 1992 وبدأ في تطوير سبونج بوب ليكون مسلسلا تلفزيونيا في عام 1996 بعد إلغاء مسلسل إسمه حياة روكو الحديثة " و إنتقل الأمر إلى شخص اسمه "توم كيني" و الذي عمل مع هيلينبرغ على تطوير المسلسل و ذلك للتعبير عن الشخصية الرئيسية فيه حيث كان يسمى في الأصل "سبونج بوي اهوي" و لكن تلك الأسماء تغيرت لأن ذلك الإسم تم إطلاقه على ممسحة أرضية ، ثم بثت أول حلقة على قناة نايكلوديون في الولايات المتحدة الأمريكية في الأول من شهر مايو عام 1999.^أ

تدور أحداث هذا المسلسل حول الإسفنج البحري ، أصفر اللون ، مربع الشكل الذي يعيش في منزل الأناناس بمدينة "قاع الهامور" أسفل البحر حيث يعمل طباخا في مطعم "مقرمشات سلطع" فتجمعه الصداقة بكل من بسيط نجم ، و جاره شفيق حبار ، وساندي أمور التي تعيش في قوقعة زجاجية تحت الماء .

يحب سبونج بوب صيد قناديل البحر ، و يستمتع بالعب مع حلزونه "سريع" ويعمل مع صديقه "شفيق" في "مقرمشات سلطع برغر" تحت إدارة صاحب المطعم البخيل "مستر سلطع" .

يحاول دائما الشرير "شمشون" صاحب مطعم "دلو الصداقة" المواجه لمطعم "مقرمشات سلطع" معرفة المكونات السرية لوصفة الطعام الذي يعده سبونج بوب".

شخصيات المسلسل الرئيسية :

- **بسيط نجم:** عبارة عن نجمة بحر وهو صديق "سبونج بوب" المفضل الذي يشاركه في أغلب نشاطاته وأعماله، شخصية بلهاء و بطيئة الفهم، يحب النوم و الأكل بشدة .
 - **شفيق حبار:** عبارة عن حبار بحري هو أيضا من أصدقاء "سبونج بوب" و جاره و زميله في العمل من هواياته الرسم والنحت والعزف على الكلاري نت و يكره بشدة قرب "سبونج بوب" منه .
 - **ساندي أمور:** وهي عبارة عن سنجاب بري وهي من أصدقاء "سبونج بوب" المقربين ، قدمت من البر لتعيش في البحر ، تبدي إهتماما بالعلوم والرياضيات والإختراعات وتكره تدخل سبونج بوب وبسيط في أمورها.
 - **مستر سلطع :** هو رئيس مطعم مقرمشات سلطع ورب عمل "سبونج بوب" و شفيق وأول اهتماماته النقود يتميز بالبخل الشديد.
 - **شمشون :** وهو عبارة عن عوالتق بحرية صغيرة ، رئيس مطعم دلو الصداقة المجاور لمقرمشات سلطع أمضى حياته يحاول الحصول على وصفة "مقرمشات سلطع" السرية وهو شخص شرير ولا يبالي بمفاهيم الصداقة.ⁱⁱ
- **شركة فيكوم (Viacom) المنتجة للمسلسل الكرتوني:**
- هي مجموعة إعلامية أمريكية ، يعتبر رجل الأعمال " Redestone Sumner "أكبر مساهم فيها بنسبة 80% ، وهي ثالث أكبر عملاق كمؤسسة إعلامية في العالم بعد Disney و Time Warner اندمجت في عام 2000 مع شركة CBS مقابل 30 مليون دولار و تعتبر Viacom شركة صاحبة مصلحة في الكثير من أسواق وسائل الإعلام الرئيسية و التي تمتد من الصور المتحركة إلى النشر، الترفيه والتوزيع .ⁱⁱⁱ

تقدم Viacom قناة Paramount في أوروبا كجزء من حزمة متعددة القنوات على نظام القمر الصناعي BSKyB، و في عام 2005 و طبقا لتوجيهات المساهم و رئيس مجلس الإدارة Sumner Redestone انقسمت أصول Viacom إلى شركتين منفصلتين CBS وشركة Viacom

لدى Viacom مصالح عالمية لافتة تمتد من صور Paramount المتحركة إلى Bet و MTV و التي تعتبر جذابة بصفة خاصة للمعلنين بسبب سوقها المتفرد عالميا ،مصالح نشر قوية مع ناشرين مرموقين، وأيضا حزمة برمجة تلفزيونية على نظم القمر الصناعي المتنوعة عالميا من كل من شركة Viacom و شركة CBS و التي تنتشر محطاتها في كل من أستراليا ، أمريكا اللاتينية، و بصفة خاصة آسيا، وأخيرا تأتي أرباح فيكوم من مصدرين أساسيين ،يتمثل المصدر الرئيس في إيرادات الإعلانات في وسائلها الإعلامية و خاصة MTV و BET ، و المصدر الآخر يأتي من مبيعات الكتب والأفلام^{iv}، حيث وصل دخلها السنوي إلى 13 بليون دولار من خارج أمريكا

تأمل Viacom أن يكون لديها ضمن خططها المستقبلية Nickelodeon المنتشرة على مستوى العالم لكي يمكنها تلبية الطلب بالنسبة للأسواق الممتدة مع عروض و أفلام الشبكة و التي أثبتت نجاحها في الولايات المتحدة الأمريكية.^v

- بطاقة تقنية عن مسلسل سبونج بوب الكارتوني :

- المخترع : ستيفن هلينبرغ
- المطور : ديريك درايمون
- المخرج : بول تيببت
- الأستديو : Nickelodeon Animaion Studios
- United Plankton Pictures
- الموزع : MTV Networks International
- قناة العرض : Niklodeon بالإنجليزية ، نايكلوديون بالعربية و mbc3
- عدد الموسم : 09

➤ عدد حلقات الموسم 01: 126 حلقة

➤ مدة العرض: 11/22 دقيقة

➤ عدد الأفلام: فيلم واحد

07	لقطة حتى الصدر لسبونجبوب	عادية	ثابتة	سبونجبوب يجيب على سؤال شفيع	سبونجبوب : لست أحاول أن أفعل شيئاً ، إنني أستمتع بصباح راق .	/
08	لقطة حتى الصدر لشفيع و سبونجبوب	عادية	ثابتة	شفيع و سبونجبوب يتبادلان أطراف الحديث حول ما يفعله سبونجبوب	شفيع :بالجري في المكان و الصراخ مثل الأشباح . سبونجبوب :الأشباح تصرخ هكذا أعمعمعمعم شفيع : هنالك نوعان من الأشخاص هناك الأشخاص الطبيعيون .	صوت إمساك شفاه سبونجبوب و هو يصرخ بقبضة يد شفيع
10	لقطة متوسطة لحوض سمك حقيقي	عادية	ثابتة	الأشخاص الطبيعيون بالنسبة لشفيع	/	/
11	لقطة لشفيع و سبونجبوب	عادية	ثابتة	شفيع يخبر سبونجبوب بأنه شخص غير طبيعي	شفيع : و أنت النوع الثاني	/
12	لقطة قريبة لسبونجبوب	عادية	ثابتة	سبونجبوب يريد التأكد من كلام شفيع حول الإنسان الطبيعي	سبونجبوب : حقا	/
13	لقطة حتى الصدر لسبونجبوب و شفيع	عادية	ثابتة	شفيع يؤكد لسبونجبوب بأنه شخص غير طبيعي	شفيع :نعما ، حقا ، ربما عليك أن تتصرف بطريقة طبيعية أعمع	/
14	لقطة قريبة	عادية	ثابتة	سبونج بوب في حيرة	سبونجبوب : أنا لست طبيعيا ؟	/

					لسبونجبوب		
/	شفيق يتمم	شفيق يعود إلى منزله	ثابتة	عادية	لقطة عامة لشفيق يدخل منزله	18	
/	/	شفيق يعود للنوم	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لرأس شفيق على الوسادة	19	
/	سبونجبوب : شفيق	سبونجبوب ينادي شفيق و يوقضه من نومه مجددا	ثابتة	جانبيهة	لقطة نصف عامة لسبونجبوب و شفيق على سريره	20	
/	سبونجبوب : شفيق كيف يصبح الإنسان طبيعيا	سبونجبوب يتساءل عن الطريقة التي يكون بها الشخص طبيعيا	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لسبونجبوب على سرير شفيق	21	
صوت سقوط سبونجبوب	شفيق : حسنا ما رأيك بالإبتعاد عني	شفيق يجيب على سؤال سبونجبوب برمييه من على سريره	ثابتة	جانبيهة	لقطة نصف عامة لسبونج بوب و شفيق على سريره	22	
/	شفيق : يصرخ أيها الصغير سبونجبوب :ماذا يحدث لي ؟	شفيق يرمي سبونجبوب من بيته و سبونجبوب في حيرة	ثابتة	عادية	لقطة عامة لسبونجبوب مرمي على أمام منزل شفيقو شفيق يصرخ من انافذة منزله	23	
صوت ضرب اليدين	سبونجبوب : يجب أن أفهم ما	سبونجبوب يصرعلى	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية	24	

					لسبونجبوب أمام منزل شفيق			
02	من 1:20 إلى 2:16	01	عادية	ثابتة	سبونجبوب يحاول أن يعرف كيف يكون الإنسان طبيعياً	سبونجبوب : كيف تكون طبيعياً	/	
		02	عادية	ثابتة	سبونجبوب يستخدم شريط فيديو لمساعدته	سبونجبوب : هذا الشريط سيساعدني	/	
		03	عادية	ثابتة	الرجل على الشاشة يحاول تقديم المعلومات للسونجبوب حول الإنسان الطبيعي	الرجل : هل سئمت من مناداتك بالمزعج	/	
		04	جانبيهة	ثابتة	سبونجبوب يشاهد بتركيز ما يقدمه شريط الفيديو حول الإنسان الطبيعي من معلومات	الرجل : هل يطردك الأشخاص من ...	/	
		05	عادية	ثابتة	الرجل يستمر في تقديم المعلومات حول الإنسان الطبيعي	الرجل : من منازلهم ، هل يفعلون ؟	/	
		06	جانبيهة	عادية	سبونجبوب يؤكد على ما يقدمه الشريط حول ما يفعله الأشخاص	سبونجبوب : نعم و نعم و نعم	/	

		بالإنسان غير الطبيعي				
/	الرجل : إنظم إلي و سأصطحبك في رحلة إلى الحياة الطبيعية	الشريط يقدم لمحة عن الحياة الطبيعية	ثابتة	عادية	لقطة مقربة للشاشة	07
/	سبونج بوب : الطبيعية	سبونجبوب يواصل مشاهدة الشريط على التلفزيون حول الحياة الطبيعية	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لسبونجبوب	08
/	الرجل : حياة الشخص الطبيعي حياة بسيطة نسبيًا	الشريط يقدم مواصفات الشخص الطبيعي	بانوراميك من اليسار إلى اليمين	عادية من اليسار إلى اليمين	لقطة عامة لمجموعة من المنازل	09
صوت فتح الباب	الرجل : ها هو الشخص الطبيعي ذاهب إلى عمله	الشخص الطبيعي يستعد للذهاب إلى عمله	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لشخص طبيعي واقف على باب منزله	10
صوت تسريح الشعر	الرجل : أنظر إلى ملابسه حتى شعره ممل	الشريط يقدم بعض المواصفات للشخص الطبيعي	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	عادية	لقطة متوسطة للشخص البيعي واقف	12
صوت البريق	الرجل :أنظر إلى ملامحه هادئة و ناعمة لا ترى تجاعيد و لا نمش	الشريط يصف ملامح وجه الشخص الطبيعي	ثابتة	عادية	لقطة قريبة جدا لوجه الشخص الطبيعي	13
	سبونجبوب : بلا تجاعيد و لا نمش	سبونجبوب يواصل مشاهدة الشريط و	ثابتة	جانبية	لقطة حتى الصدر لسبونجبوب يشاهد	14

		يحزين عندما تقدم ملاح الشخص الطبيعي			التلفزيون		
صوت الكتابة على لوح المفاتيح	الرجل : في مكتبه	وصف الشخص الطبيعي أثناء عمله	ثابتة	عادية	لقطة عامة للأشخاص الطبيين يعملون في مكاتبهم	15	
صوت الكتابة على لوح المفاتيح	الرجل : السيد الطبيعي	وصف الشخص البيعي أثناء عمله	ثابتة	جانبية	لقطة نصف عامة للسيد الطبيعي يعمل على مكتبه	16	
/	الرجل : هذا هو المتوب على بطاقة تعريفه	وصف الشخص الطبيعي أثناء عمله	ثابتة	عادية	لقطة قريبة جدا لبطاقة السيد الطبيعي	17	
صوت الكتابة على لوح المفاتيح	الرجل : يعمل بمعدل ثابت	وصف الشخص الطبيعي أثناء عمله	ثابتة	عادية	لقطة قريبة ليدي الشخص الطبيعي و هو يكتب على لوح المفاتيح	18	
صوت الكتابة على لوح المفاتيح	الرجل : و ترتيب كما يفعل الأشخاص الطبيين	وصف الشخص الطبيعي أثناء عمله	ثابتة	جانبية	لقطة نصف عامة لأشخاص طبيين يعملون	19	
/	الرجل : لاحظ كيف يتعامل الأشخاص ...	سبونجبوب يواصل مشاهدة الشريط	ثابتة	جانبية	لقطة نصف عامة لسبونجبوب يشاهد	20	

					التلفزيون بإندهاش			
/	الرجل : الطبيعيون الأشخاص الطبيعيون : أهلا كيف حالك ؟	وصف تعاملات الشخص الطبيعي	ثابتة	عادية	لقطة عامة لشخصين طبيعيين يتبدلان التحية	21		
صوت الكتابة على لوح المفاتيح صوت الساعة	الرجل : و في نهاية اليوم	وصف نهاية يوم عمل الشخص الطبيعي	ثابتة	جانبية	لقطة نصف عامة لشخص الطبيعي وراء مكتبه	22		
صوت إغلاق الحقيبة	الرجل : يجمع السيد الطبيعي أشياءه	الشخص الطبيعي يستعد للمغادرة	عادية	جانبية	لقطة نصف عامة لحقيبة الشخص الطبيعي على الطاولة	23		
صوت خطوات الشخص الطبيعي	الرجل :...و يعود إلى منزله لكي يعيد الجولة في الصباح	الشخص الطبيعي يعود إلى منزله الرجل	ثابتة	عادية	لقطة الجزء الكبير للشارع	24		
/	شفيق : سبونج بوب أريد واحد برغر	شفيق يزاول عمله	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لشفيق يعمل	01	من 2:17	03
/	/	سبونجبوب يقدم واحد برغر لشفيق بهدوء	ثابتة	عادية	لقطةقريبة لواحد برغر	02	إلى 3:23	
/	شفيق : ماذا لا تعليقات سخيفة اليوم ؟	شفيق يتعجب لهدوء سبونجبوب	ثابتة	عادية	لقطة حتى لشفيق	03		
/	/	شفيق ينظر إلى الباب	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لباب	04		

05	لقطة حتى الصدر لشفيق	عادية	ثابتة	شفيق لايزال مندهشا من هدوء سبونج بوب	شفيق : إنه لأمر مريب .	/
06	لقطة أمريكية لشفيق يدخل مكان عمل سبونج بوب	عادية	ثابتة	شفيق يريد أن يشرب الماء	/	صوت خطوات شفيق
07	لقطة أمريكية لشفيق	عادية	ثابتة	شفيق يتفاجأ بهدوء سبونج بوب	/	/
08	لقطة قريبة لوجه شفيق	عادية	ثابتة	شفيق يحاول التجسس على سبونج بوب	/	صوت أنف شفيق
09	لقطة نصف عامة لسبونجبوب خلف مكتبه	عادية	ثابتة	شفيق يريد أن يفهم ما الذي حصل لسبونج بوب	شفيق : سبونج بوب ، سبونج بوب : أهلا كيف حالك	/
10	لقطة نصف عامة لشفيق و سبونجبوب	عادية	ثابتة	شفيق مازال يريد أن يفهم ما الذي حصل لسبونج بوب	شفيق : ما معنى هذا	/
11	لقطة حتى الصدر لسبونج بوب	عادية	ثابتة	سبونج بوب يشرح لشفيق ما حدث له	سبونج بوب : أخذت بنصيحتك ، من الآن أنا ...	/
12	لقطة قريبة لبطاقة تعريف سبونج بوب	عادية	ثابتة	سبونج بوب تحول إلى إنسان طبيعي	سبونجبوب : طبيعي	/

/	شفيق : طبيعي أهههه	شفيق لم يقتنع بما قاله سبونجبوب	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لشفيق و سبونج بوب	13
/	سبونج بوب : نعم	سبونج بوب يؤكد لشفيق تغيره	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لسبونجوب	14
صوت الماء	شفيق : أعلم أنك تنتظر أن تقول شيئا أحرق سبونج بوب : اليوم الطقس رائع	شفيق يشكك في تحول سبونجبوب إلى إنسان طبيعي	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لشفيق يشرب الماء و سبونج بوب جالس	15
/	/	سبونج بوب يبتسم لشفيق	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه سبونج بوب	16
صوت إغلاق الباب	شفيق : نعم هذا صحيح سبونج بوب : حسنا أراك لاحقا شفيق : إلى اللقاء	الحوار بين شفيق و سبونج بوب يستمر	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لسونج بوب و شفيق	17
/	مستر سلطع : سبونج بوب لماذا تجلس هكذا بلا	مستر سلطع يطلب من سبونج بوب العمل	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لسبونج بوب و مستر سلطع	18
/	مستر سلطع : عمل نحتاج شطائر سلطع برغر	مستر سلطع يطلب من سبونج بوب العمل	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه مستر سلطع	19
صوت الكتابة على لوحة المفاتيح	سبونج بوب : أمر سيدي سأعدها بشكل طبيعي	سبونج بوب يمثل لأوامر مستر سلطع	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه سبونج بوب	20
/	/	سبونج بوب يشرع في	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لشاشة	21

		تحضير طلب سيده			الحاسوب			
/	/	سبونج بوب سعيد بعمله	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه سبونج بوب	22		
صوت الطابعة	/	بداية إنتاج البرغر	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لواحد برغر يخرج من الطابعة	23		
صوت خروج البرغر من الطابعة	/	مستر سلطع سعيد بالإنتاج الغزير من البرغر بواسطة الطابعة	ثابتة	عادية	لقطة عامة لجبل من البرغريتوسطه مستر سلطع	24		
صوت الكتابة على لوح المفاتيح	مستر سلطع : و كأنني أطبع النقود	مستر سلطع سعيد بهذا الإنتاج	ثابتة	عادية	لقطة عامة لمستر سلطع و سبونجب	25		
صوت الكتابة على لوح المفاتيح	/	سبونج بوب يستمر في الإنتاج	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة اسبونج بوب	26		
صوت فقاعات الماء	/	شفيق في طريق العودة إلى المنزل	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لشفيق على دراجته	01	من 3:24 إلى	04
صوت توقف الدراجة	شفيق : ترى ما الذي حصل للسونج بوب أه و ما هذا الشيء	شفيق يفكر في التغيير الذي حصل للسونج بوب	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه شفيق	02	3:53	
/	/	شفيق يتفاجئ بالتغيير الذي حصل لمنزل	بانورامية من الأسفل إلى	عادية	لقطة متوسطة لمنزل سبونج بوب	03		

		سبونج بوب	الأعلى		الجديد		
/	شفيق : منزل من هذا ؟	شفيق مازال متفاجئا	ثابتة	عادية	لقطة عامة لمنزل شفيق و سبونج بوب	04	
صوت إغلاق الباب	سبونج بوب : أهلا كيف حالك .	شفيق يكتشف بأن المنزل لسبونج بوب عند دخول هذا الأخير إليه	ثابتة	عادية	لقطة عامة لشفيق وسبونج بوب يدخل إلى منزله	05	
/	/	شفيق متفاجيء	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه شفيق	06	
/	شفيق : أهلا يا سبونج بوب	شفيق يحيي سبونج بوب	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه شفيق يطل على مكتب سبونج بوب	07	
/	سبونج بوب : أهلا كيف حالك	سبونج بوب يرد التحية	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه سبونج بوب	08	
صوت الماء	شفيق : جئت كي أشرب سبونج بوب : اليوم الطقس رائع شفيق : هذا أكيد	شفيق يشرب الماء	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لسبونج بوب و شفيق	09	
/	سبونج بوب :حسنا أراك لا حقا	سبونج بوب يودع شفيق	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه سبونج بوب	10	
صوت شرب الماء صوت سقوط كأس الماء	شفيق : ههه هذا أكيد حسنا إلى اللقاء ، لا أصدق	شفيق يودع سبونج بوب	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه شفيق	11	

		ههههههه						
05	من 4:18 إلى 4:36	01	لقطة نصف عامة لصندوق الدفع	عادية	ثابتة	شفيق يزاول عمله مع زبون	شفيق: تفضل يا سيدي	موسيقى هادئة
		02	لقطة قريبة لوجه شفيق	عادية	ثابتة	شفيق ينظر إلى ساعته ثم ينصرف	شفيق: أو نعم حان الوقت من جديد ههههه	موسيقى هادئة
		03	لقطة قريبي لوجه شفيق داخل مكتب سبونج بوب	عادية	ثابتة	شفيق يزور سبونج بوب	شفيق: كنت أرغب في أن أقول هذا	موسيقى هادئة
		04	لقطة مستوى الصدر لشفيق	عادية	ثابتة	شفيق يبدي إعجابه بسلوك سبونج بوب	شفيق: كنت أرغب في أن أقول هذا ،إنني معجب بشخصيتك مؤخرًا	موسيقى هادئة
		05	لقطة نصف عامة لمكتب سبونج بوب	عادية	ثابتة	سبونج بوب يعلم شفيق بتحوله إلى إنسان طبيعي	سبونج بوب: هل تعرف الأمر العجيب.....أنا الآن طبيعي تماما	موسيقى هادئة
06	من 4:37 إلى 6:13	01	لقطة عامة لمطعم مقرمشات سلطع	غطسية	ثابتة	نجاح المطعم في إستقطاب الزبائن	/	موسيقى هادئة
		02	لقطة نصف عامة لطاولة عليها زبون	غطسية	ثابتة	الزبون يأكل البرغر	/	موسيقى هادئة
		03	لقطة مستوى الصدر لزبون	عادية	ثابتة	الزبون يتذمر بسبب نوعية البرغر الورقية و الرديئة	الزبون: أعجعت هذا سيء ،لن أنفق قرشا هنا بعد اليوم	موسيقى هادئة

04	لقطة قريبة لوجه مستر سلطع	عادية	ثابتة	مستر سلطع يراقب خروج الزبائن من مطعمه منزعجين من رداءة البرغر	/	موسيقى هادئة
05	لقطة أمريكية لزيونين يخرجان من المطعم	عادية	ثابتة	الزبائن يغادرون مطعم مقرمشات سلطع	الزبائن: هيا يا أصدقاء هذه الشطائر لا تساوي شيئا	موسيقى هادئة
06	لقطة إيطالية لمستر سلطع	عادية	ثابتة	مستر سلطع يحاول إعادة الزبائن إلى المطعم	مستر سلطع: مهلا إنتظروا، ما ذا يحدث هنا	موسيقى هادئة
07	لقطة قريبة لوجه مستر سلطع	عادية	ثابتة	مستر سلطع يدرك سبب خروج الزبائن من مطعمه	/	موسيقى هادئة
08	لقطة نصف عامة لسبونج بوب يعمل وراء مكتبه	عادية	ثابتة	سبونج بوب يزاول عمله	مستر سلطع: سبونج بوب	موسيقى هادئة
09	لقطة أمريكية لكل من سبونج بوب و مستر سلطع	عادية	ثابتة	مستر سلطع يويخ سبونج بوب على نوعية البرغر الرديئة	مستر سلطع: سبونج بوب ماذا تفعل هنا أنتوقع من العملاء أن يأكلو هذا ؟	صوت الكتابة على المفاتيح صوت الباب
10	لقطة قريبة من واحد برغر	عادية	ثابتة	إبراز نوعية البرغر	/	صوت تحريك البرغر في د مستر سلطع
11	لقطة قريبة لوجه	عادية	ثابتة	مستر سلطع يواصل	مستر سلطع: و الآن بسببك يرحلون	/

		مستر سلطع				
12	لقطة عامة لمطعم مستر سلطع	عادية	ثابتة	خروج الزبائن من المطعم	مستر سلطع: مجموعات	ضحيج خروج الزبائن
13	لقطة نصف عامة لمكتب سبونج بوب	عادية	ثابتة	سبونج بوب يبحث عن سبب رداءة البرغر	سبونج بوب: ربما فرغ الحبر	صوت تحريك جهاز الحاسوب
14	لقطة أمريكية لسبونج بوب و مستر سلطع	عادية	ثابتة	مستر سلطع يخالف سبونج بوب في الرأي	مستر سلطع: لا يا فتى	/
15	لقطة قريبة لوجهي مستر سلطع و سبونج بوب	عادية	ثابتة	مستر سلطع يطلب من سبونج بوب العودة إلى إعداد البرغر بالطريقة الصحيحة	مستر سلطع: أنت لم التصرف بملائتهم.....	موسيقى هادئة
16	لقطة إيطالية لسبونج بوب	عادية	ثابتة	سبونج بوب يدافع عن طريقة عيشه الجديدة	سبونج بوب: ما تسميه مللا.....طبيعيا	موسيقى هادئة
17	لقطة أمريكية لسبونج بوب و مستر سلطع	عادية	ثابتة	مستر سلطع يطرد سبونج بوب من مطعمه	مستر سلطع: إلى أن تقرر ان تعدأن تخرج من المكان	موسيقى هادئة
18	لقطة قريبة جدا لعيني سبونج بوب	عادية	ثابتة	سبونج بوب متفاجيء من ردة فعل مستر سلطع	/	موسيقى هادئة
19	لقطة نصف عامة	عادية	ثابتة	سبونج بوب يخرج	/	موسيقى حزينة

صوت غلق الباب		منزعجا من مطعم مقرمشات ساطع بعد طرده			لمخرج مطعم مقرمشات ساطع		
موسيقى حزينة	سبونج بوب: يبدوا أن قرار.....غير حياتي تماما	سبونج بوب يفكر في نتائج تصرفه بطريقة طبيعية	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لسبونج بوب	20	
/	/	بسيط يقرأ الجريدة	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لبسيط	21	
/	سبونج بوب: أهلا كيف حالك بسيط: ما الذي حدث لك سبونج بوب: أصبحت طبيعيا	سبونج بوب يلتقي بصديقه بسيط	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لبسيط و سبونج بوب	22	
/	بسيط : لم أفهم سيونج بوبالقناديل	بسيط يتعجب من حال سبونج بوب و يطلب من	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لبسيط	23	
/	سبونج بوب: فالنفلمثلا نتسوق	سبونج بوب يطلب من بسيط أن يفعل شيئا طبيعيا	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لسبونج بوب	24	
/	بسيط: فالنفل هذا	بسيط يقترح فكرة جديدة للإستمتاع مع سبونج بوب	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لسبونج بوب و بسيط	25	
صوت خروج العرق من جسم بسيط	/	بسيط يضغط على نفسه	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر لبسيط	26	
/	سبونج بوب:أعتقد بأنني	سبونج بوب يفضل	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية	27	

					لسبونج بوب			
/	سأسحب.....تساعدني	الإنسحاب			لقطة أمريكية لسبونج بوب و بسيط	28		
	بسيط: عندما تريد أن تقوم بشيء ممتع تعرف أين تجدني	بسيط يترك سبونج بوب و يغادر	ثابتة	عادية				
/	سبونج بوب : أراك لاحقا	سبونج بوب يغادر وحيدا	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لسبونج بوب	29		
صوت تحريك ممسحة الغبار	/	شفيق يقوم بالتنظيف	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لشفيق	01	من 6:14	07
صوت الجرس صوت فتح الباب	/	شفيق يفتح الباب	ثابتة	عادية	لقطة إيطالية لشفيق	02	إلى 7:42	
موسيقى منخفضة المستوى	سبونج بوب: أهلا كيف حالك؟ شفيق: لم أتصور أنيا سبونج بوب	شفيق يرحب بسبونج بوب داخل منزله	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لمخل منزل شفيق	03		
صوت سكب الشاي في الفنجان	/	سبونج بوب وشفيق يشريان الشاي	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لفنجان	04		
صوت وضع الفنجان في الصحن	سبونج بوب: شكرا أخبرني.....طبيعي للغاية	سبونج بوب و شفيق يتبادلان أطراف الحديث	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه سبونج بوب	05		
/	شفيق: اليوم يوم تنظيف450	شفيق و سبونج بوب يتبادلان أطراف الحديث	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لغرفة جلوس شفيق	06		
/	سبونج بوب: هذاعادي	سبونج بوب و شفيق يتبادلان أطراف الحديث	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه سبونج بوب	07		

08	لقطة مستوى الصدر لشفيق	عادية	ثابتة	شفيق و سبونج بوب يتبادلان أطراف الحديث	شفيق: تعرفمختلفا	صوت إحتساء الشاي
09	لقطة نصف عامة لغرفة جلوس شفيق	عادية	ثابتة	سبونج بوب يقترب من شفيق	سبونج بوب: هل تعرفالطبيعي	صوت وضع الفئجان على الطاولة
10	لقطة قريبة لوجهي سبونج بوب و شفيق	عادية	ثابتة	سبونج بوب يلاحظ بأن أنف شفيق غير طبيعي	سبونج بوب: هل تعرف.....بصلي و و عيناك كذلك	صوت تحريك أنف شفيق
11	لقطة قريبة لوجه سبونج بوب	عادية	ثابتة	سبونج بوب يحاول تغيير ملامح شفيق	سبونج بوب: وجهك كله يحتاج إلى تعديلات	صوت تغيير ملامح شفيق
12	لقطة قريبة لوجه شفيق الجديد	عادية	ثابتة	سبونج بوب يغير ملامح شفيق	سبونج بوب: أنظر تبدوا طبيعيا أكثر	/
13	لقطة نصف عامة لغرفة جلوس شفيق	عادية	ثابتة	سبونج بوب يواصل إقتراح بعض التغييرات على شفيق	سبونج بوب: هنالك أمر	/
14	لقطة عامة لمخرج منزل شفيق	عادية	ثابتة	شفيق يرمي سبونج بوب خارج منزله	شفيق: لا تعدمجددا	صوت سقوط سبونج بوب
15	لقطة عامة لمخرج منزل شفيق	عادية	ثابتة	شفيق يغلق الباب	/	صوت إغلاق الباب
16	لقطة مستوى الصدر لشفيق	عادية	ثابتة	شفيق ينظر للمرأة	/	صوت تحريك المرأة
17	لقطة قريبة لوجه	عادية	ثابتة	شفيق ينظر إلى أنفه	/	/

					شفيق		
صوت نفث الغبار عن جسم سبونج بوب	سبونج بوب: ماذا حدث.....الأمر	سبونج بوب في حيرة من أمره بسبب إنزعاج شفيق	ثابتة	عادية	لقطة امريكية لسبونج بوب	18	
صوت ضغط سبونج بوب على نفسه	سبونج بوب: لا مشكلة....ركز	سبونج بوب يجد الحل و يفكر في الرجوع إلى طبيعته السابقة	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه سبونج بوب	19	
/	/	تحديد مكان سقوط عينين سبونج بوب	ثابتة	عادية	لقطة الجزء الكبير لقاع المحيط	20	
صوت سقوط عينين سبونج بوب	/	سقوط عينين سبونج بوب على الأرض من شدة الضغط	ثابتة	عادية	لقطة عامة لقاع المحيط	21	
صوت خطوات سبونج بوب	/	سبونج بوب يعيد تركيب عينيه	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لسبونج بوب	22	
/	سبونج بوب: حسنا.....مختصا	سبونج بوب يقرر زيارة مختص في الإزعاج	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه سبونج بوب	23	
/	بسيط: أنظر إلى هذا يا سبونج بوب أههه	بسيط يقوم بتدوير لسانه	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه بسيط	01	
/	/	سبونج بوب ينظر إلى بسيط	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لسبونج بوب و بسيط	02	
/	سبونج بوب: رائع يا بسيط	سبونج بوب يمدح بسيط	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية	03	

					لسبونج بوب		
/	سبونج بوب: جئت إليك.....غير طبيعي	سبونج بوب يطلب من بسيط تدريبه لكي يعود غير طبيعي	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه سبونج بوب	04	
موسيقى حزينة	بسيط: هه أنت لا تمتلك المقومات اللازمة. سبونج بوب: أرجوك.....من جديد بسيط: لن يكون.....سأفعل	سبونج بوب يلح على بسيط من أجل تعليمه	ثابتة	عادية	لقطة إيطالية لسبونج بوب و بسيط	05	
/	بسيط: أولا.....تنزع البنطال	بسيط يطلب من سبونج بوب بعض اللوازم	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه بسيط	06	
/	/	سبونج بوب ينصت لبسيط بتركيز	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لسبونج بوب	07	
صوت سقوط سبونج بوب و بسيط في الماء	/	سبونج بوب و بسيط يقفزان داخل المسبح	ثابتة	عادية	لقطة عامة لبحيرة	08	
/	الأطفال: أمي ، أمي ما هذه الأشياء؟	الناس منزعجين من وجود سبونج بوب و بسيط داخل البحيرة	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة نصف عامة لصفاف البحيرة	09	
/	الأم: إنهم المنبذون.....الطبيين فقط	الأم تشرح لأولادها عن سبونج بوب و بسيط	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة قريبة لوجه الأم	10	
/	بسيط: سبونج بوب.....نواصل	البتور تظهر على وجه سبونج بوب	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجهي سبونج بوب و	11	

					بسيط		
صوت فقاعات الماء	بسيط: هذه التدريبات.....أكثر	بسيط سعيد بالنتيجة التي وصل إليها سبونج بوب	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه بسيط	12	
صوت فقاعات الماء	/	القناديل داخل الماء	ثابتة	عادية	لقطة عامة لقاع المحيط	13	
/	/	سبونج بوب وبسيط يصطادان القناديل	ثابتة	عادية	لقطة عامة لقاع المحيط	14	
/	/	ظهور بتور أخرى	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه سبونج بوب	15	
صوت أكل التراب	/	سبونج بوب و بسيط يأكلان التراب	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لقاع المحيط	16	
/	/	أنف سبونج بوب يعود إلى طبيعته	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه سبونج بوب	17	
/	/	سبونج بوب وبسط يقفان على رأسيهما	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لسبونج بوب و بسيط	18	
/	/	سبونج بوب يقف على رأسه	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لسبونج	19	
/	/	بسيط يفتق على رأسه و يبدي إعجابه بسبونج بوب	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لبسيط	20	

/	/	تحديدي مكان سبونج بوب و بسيط	ثابتة	عادية	لقطة عامة لمنزل بسيط	21
/	/	إبراز نوع التصرف المزعج	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لفتينة صلصة	22
/	/	سبونج بوبو بسيط يــــأكلان الصلصةبقدميهما	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لمنزل بسيط	23
صوت خروج أسنان سبونج بوب	/	عودة أسنان سبونج بوب إلى طبيعتهما	ثابتة	عادية	لقطة قريبة جدا لفم سبونج بوب	24
/	/	بسيط معجب بنجاح تغيير سبونج بوب	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لسبونج بوب و بسيط	25
صوت شعاع	بسيط: ماذا حدث	بسيط خائف	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه بسيط	26
/	/	سبونج بوب يتغيرمن خلال الضغط	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه سبونج بوب	27
/	بسيط: ها هو يظهر المظهر الأخير	بسيط سعيد بتغيير سبونج بوب	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه بسيط	28
/	/	سبونج بوب لم ينجح في تغيير نفسه	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لسبونج بوب	29
/	بسيط: ماذا حدث؟	سبونج بوب يتفحص	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية	30

	لسبونج بوب				جسمه	سبونج بوب: لا أدري
31	لقطة قريبة لوجه سبونج بوب	عادية	ثابتة	سبونج بوب يتلمس وجهه	سبونج بوب: ما زلت طبيعيا	/
32	لقطة مستوى الصدر لسبونج بوب و بسيط	عادية	ثابتة	سبونج بوب و بسيط حزنان	/	/
33	لقطة قريبة لسطح الصخرة	عادية	ثابتة	دخول شخص جديد إلى منزل بسيط	/	صوت رفع الصخرة
34	لقطة قريبة لوجه شفيق بعد التغيير	عادية	ثابتة	شفيق تغيير حسب طلب سبونج بوب	شفيق: أبحث عن سبونج بوب	/
35	لقطة قريبة لوجه سبونج بوب	عادية	ثابتة	سبونج بوب مندهش بسبب تغيير شفيق لملامحه	/	/
36	لقطة أمريكية لسبونج بوب	عادية	ثابتة	بونج بوب يعود إلى طبيعته بسبب	سبونج بوب: أههه	/
37	لقطة أمريكية لبسيط و سبونج بوب	عادية	ثابتة	بسيط سعيد بعودة سبونج بوب إلى طبيعته	بسيط: سبونج بوب عدت إلى مظهرك المربع سبونج بوب: واو مظهر...طبيعتي	/
38	لقطة متوسطة لسبونج بوب و شفيق	عادية	ثابتة	سبونج بوب يعانق شفيق	سبونج بوب: شكرا يا صديقي شكرا	/
39	لقطة قريبة لشفيق	عادية	ثابتة	إبراز التغيير	شفيق: هذا صحيح يا صديقي	/

/	سبونج بوب: فعلا يا صديقي	سبونج بوب يواصل عناق شفيق	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه سبونج بوب	40		
---	--------------------------	------------------------------	-------	-------	------------------------------	----	--	--

✓ أن سبونج بوب شخصية أمريكية نظرا لكون الفاكهة أمريكية النمو تم اكتشافها بعد اكتشاف قارة أمريكا.

✓ أما لونها البرتقالي فيرمز إلى الحركة والديناميكية

*مجسم الوجه كمنزل لشفيق يرمز إلى :

✓ الرجل الأمريكي الأبيض

*الصخرة كمنزل لبسيط ترمز إلى : البدائية والتخلف

البحر ويرمز إلى :

✓ الإتساع و القوة فهو المكان العام لمدينة قاع الهامور و التي تشبه المدن الأمريكية التي تتميز بالقوة والإتساع .

✓ اللون الأزرق يعبر عن الهدوء و المسؤولية و يرتبط بالسلام و كما يعبر عن الخداع و بهذا فهو يرمز إلى أن أحداث هذا المسلسل خيالية.

-الملابس مع الألوان:

-ملابس سبونج بوب : يرتدي سبونج بوب بنطال بني مع ربطة عنق حمراء

و ترمز ملابسه إلى :

✓ أن سبونج بوب ذكر فربطة العنق والسروال تساعد على تحديد جنس الإسفنجة

✓ أن سبونج بوب يحب عمله جدا.

✓ شخصية طبيعية بيولوجيا.

ملابس شفيق : يرتدي شفيق ثياب نوم وردية اللون و ترمز إلى :

✓ الحياة الكريمة التي يعيشها الرجل الأمريكي الأبيض بالنسبة للأقليات

-الديكور مع الألوان :

الأزهار على البحر ترمز إلى :

✓ الأنوثة

✓ البحر يرمز للإتساع والقوة

الأزهار المحيطة بمنزل سبونج بوب ترمز إلى علم المثلية الجنسية .

ديكور غرفة نوم شفيق :سرير ذهبي اللون بمظلة ، طاولتان عليهما مصابيح للإضاءة

✓ السريـر الذهبي اللون يرمز إلى الفخامة

✓ لون الغرفة الأزرق يرمز إلى الهدوء و المسؤولية وهو ما تعكسه شخصية شفيق كرجل أمريكي أبيض.

التضمين العام :

بدأ هذا المشهد بلقطة عامة لثلاث منازل في قاع البحر حاول المخرج من خلالها إبراز المكان الذي سيدور فيه حدث المشهد. جاءت المنازل مرتبة أولاً منزل "سبونج بوب" وهو عبارة عن "ثمرة أناناس" برتقالية اللون تحيط بها الأزهار وتكمن دلالة هذا المنزل في التعبير عن شخصية "سبونج بوب" الأمريكية على إعتبار أن هذه الفاكهة أمريكية المنشأ تم إكتشافها بإكتشاف قارة أمريكا كما يرمز الأناناس في الولايات المتحدة الأمريكية للصدقة ويستخدم كذلك للترحيب بالضيوف، فالكثير من العائلات تضع حبة الأناناس وسط طاولة الطعام لشكلها الجميل وخصوصا خلال الوجبات الخاصة بالاحتفالات الدينية وغيره. فالزوار كانوا ينامون في الغرفة التي تحمل رمز الأناناس. وفي الماضي كانت رموز الأناناس منتشرة في كل مكان، وقد اطلق بعض المستعمرين الاوروبيين الجدد في اميركا من "كارولينا" و"جورجيا" و"فرجينيا" في بداية القرن التاسع عشر على بلدتهم اسم «باين ابل» (Pine Apple) تيمنا بالنبذة الطيبة التي منحت اشجارها بلدتهم جمالا خاصا وجلبت لهم الثروة. ولذا اطلق عليها آنذاك اسم «فريند شيب» (Friendship) الذي يعني «الصدقة». ولا يزال اهل الولايات الجنوبية يستخدمون رموز الأناناس في صناعة القدرور والصواني الخشبية.²⁵ وبهذا نجد بأن للأناناس دلالة إيجابية عند الأمريكيين وبما أن "سبونج بوب" هذه الشخصية الشاذة جنسيا هو صاحب هذا المنزل فثمرة الأناناس ترمز للترحيب والصدقة وتقبل هذه الفئة بعد الإضطهاد الذي كانت تعيشه هذه في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من دول العالم لأن كتابة هذا المسلسل الكرتوني كانت قريبة من الفترة التي قامت فيها الجمعية الأمريكية للأطباء النفسانيين عام 1973 بشطب المثلية الجنسية من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية، وتم إلغاء تعريفها كاضطراب نفسي أو شذوذ جنسي وخلال الثمانينات والتسعينات سنّت معظم الدول المتقدمة قوانين تمنع التمييز ضد المثليين في فرص العمل والإسكان والخدمات.

أما بالنسبة إلى تسمية وطريقة إنتشار هذه الفاكهة فإننا نجد بأنها ترمز لإنتشار المثلية الجنسية عبر مختلف بلدان العالم بنفس الطريقة التي إنتشرت من خلالها ثمرة الأناناس بعد إكتشافها من طرف "كرسيتوف كلومبوس" .

هذه الثمرة تسمى في كل لغات العالم بنفس الكلمة أناناس "Ananas" ما عدى اللغة الإنجليزية، فهي الوحيدة التي تُطلق اسم Pineapple على هذه الفاكهة الصفراء ،ويرمز إستخدام نفس التسمية للفاكهة إلى النظرة الموحدة في البداية نحو المثلية الجنسية وهي نظرة التجريم في مختلف دول العالم رغم أن ظروف هذه الفئة بدأت تتحسن إلا أنها لا تزال تعاني من الإضطهاد حتي في الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما يؤكد تلوين هذه الفاكهة باللون البرتقالي الذي يرمز للظلم ، فهذا اللون يعتبر لونا من الالوان التي تعبر عن الشعور بالكآبة والضجر من الوضع الحالي والذي يؤدي الى خوض مغامرة (ثورة برتقالية) من اجل الاصلاح والثورة على الظلم، لاحلال البهجة والسرور بين الناسو هذا يعني ان اللون البرتقالي عملية اختيارية طوعية، يختارها شعب من الشعوب للتعبير عن مقاومة الاستبداد والظلم دون فرض ذلك اللون بالغضب والاكراه عليه والذي يعتبر نوعا من الاستبداد في فرض سياسة لا ترضاها تلك الشعوب، فحينها لن يكون للون البرتقالي اي معنى الا الثورة²⁶ وهذا اللون هو رمز مقاومة الظلم والاستبداد الذي يعانيه المثليون في كل دول العالم باعتبار المثلية الجنسية مرضا عقليا ونفسيا ، وشذوذا جنسيا فبعد أن كان الشذوذ الجنسي ممنوع في العديد من الولايات الأمريكيةكولاية ميريلاند التي أصدرت في يوليو يحظر زواج المثليين، لتصبح أول ولاية أمريكية تحظر زواج الشواذ في الولايات المتحدة، تبعتها بعدها عدة ولايات أخرى مثل فيرجينيا (1975) وفلوريدا وكاليفورنيا ووايومينج (1977) ونيوهامبشير (1987)،²⁷ أما الأزهار المحيطة بمنزله فتؤكد مثلية هذه الشخصية نظر لكون هذه الأزهار تحمل نفس ألوان علم المثليين .

أما المنزل الثاني فهو منزل " شفيق" وهذا المنزل عبارة عن مجسم لوجه داكن اللون بلامح غاضبة يعبر عن شخصية شفيق جار سبونج بوب وزميله في العمل فهو إنسان سريع الغضب ، مزاجي وإنطوائي يحب الهدوء، ويرمز المنزل إلى عنصرية السكان البيض الأمريكيين إتجاه الهنود الحمر السكان الأصليين للقارة الأمريكية والمثليين الجنسيين وهو ما يعرف برهاب المثلية، أما وجوده وسط منزلي "سبونج بوب" و "بسيط" فيدل على ان الرجل الابيض يعيش حياة كريمة في المجتمع الأمريكي ويظهر هذا من خلال منزل

شفيق الفخم من الداخل وهو ما يؤكد تمتع الرجل الأمريكي الأبيض بكل حقوقه على حساب الأقليات في هذا المجتمع .

أما المنزل الثالث فهو لصديق سبونج بوب" بسيط نجم" وهو عبارة عن صخرة ترمز إلى بدائية وتخلف الهنود الحمر وهي نفس الصورة النمطية التي تعود للإعلام الأمريكي عن هذه الأقلية. وبهذا يمكن القول بأن "ستيفن هلينبرغ" حاول من خلال هذا المسلسل الكرتوني أن يعكس حياة المجتمع الأمريكي و التنوع العرقي الموجود فيه.

قام " سبونج بوب" باللعب صباحا وإزعاج "شفيق" النائم في غرفة فخمة وسبونج بوب هنا يرمز إلى أقلية الشواذ في الولايات المتحدة الأمريكية بشكله الإسفنجي وما يؤكد هذا هو انه الكائن الوحيد الغريب من ضمن الكائنات البحرية المستخدمة في هذا المسلسل وهذا بسبب خروجه عن الطبيعة البشرية ف"ستيفن هلينبرغ" كعالم أحياء لم يستخدم الإسفنج البحري بدلا من إسفنجة المطبخ لأنه بهذا لن يستطيع تقديم سبونج بوب كشخصية شاذة.

يرتدي سبونج بوب ربطة عنق حمراء مع بنطلون بني، ويرمز لباس سبونج بوب إلى جنس الشخصية (جنس ذكر) أما لون البنطلون فيرمز إلى أن هذه الشخصية من الناحية البيولوجية طبيعية.

يعيش كل من سبونج بوب و شفيق و بسيط في هذه المنازل بمفردهم وهي إشارة إلى استقلالية أفراد هذا المجتمع هذه القيمة التي تعتبر نموذج ثقافي امريكي بالغ الأهمية الاستقلالية تعتبر مفهوم ثاني للفردية ويمكن القول بأن إشاعة الفردية التي تعتبر الأساس الفلسفي للبرالية ، و تعني استقلال الفرد من خلال العمل المتواصل و الاعتماد على النفس و ذا هو الاتجاه البراغماتي .

تدور أحداث هذا المسلسل الكرتوني في أعماق المحيط وهذا راجع لتأثر مخرج هذا المسلسل بدراسته لعلم الأحياء البحرية وكذلك ولعه بعالم البحار " كوسطو" في صغره فقد كان شديد الإعجاب بهذه الشخصية.

-تضمين الحوار:

الحوار	دلالة الحوار
شفيق: - ما الذي تحاول أن تفعله هذه المرة يا سبونج بوب؟	يعكس حوار شفيق الدلالات التالية: - عنصرية الرجل الأمريكي الأبيض ضد الأقليات في

مع مجموعة تشابه تماما من حيث الشكل ويحمل بطاقة تعريف تحمل اسمه "السيد الطبيعي" و يعمل بمعدل ثابت ورتيب ثم ينتقل ليصف بلقطة متوسطة طريقة تعامل الأشخاص الطبيعيين والتي تقتصر فقط على قول "أهلا" ، "كيف حالك" ؟ أثناء الحركة أما في نهاية يومه فيجمع السيد الطبيعي أغراضه مستعدا للعودة إلى منزله ، فظهر من خلال لقطة الجزء الكبير و هو يمشي في الشارع راجعا إلى منزله عند غروب الشمس.

تضمين المشهد 02:

تضمين العناصر البصرية للمشهد :

الديكور :

يتمثل في ديكور منزل سبونج بوب (تلفزيون ، أريكة حمراء ، لوحة خضراء و الشريط ، قوقعة) ، ديكور مكتب الشخص الطبيعي (جهاز الحاسوب ، الساعة) : يعكس ديكور منزل سبونج بوب مجموعة من الدلالات أهمها المستوى الاجتماعي البسيط الذي يعتبر انعكاس لوظيفته فسبونج بوب يعمل كطباخ في مطعم مقرمشات سلطع ، حيث يمتلك أشياء بسيطة و قليلة في نفس الوقت أما ديكور مكتب الشخص الطبيعي فيرمز إلى تطور المجتمع الذي يعيش فيه هذا الإنسان و كذلك احترامه و تقديسه للوقت وقدرته على تنظيم حياته وعمله .

الملابس :

ملابس سبونج بوب : (بنطلون بني و ربطة عنق حمراء) تم التطرق إليها في المشاهد .

ملابس الشخص الطبيعي: (بنطال رمادي اللون ، قميص أزرق فاتح ، و ربطة عنق خضراء) أما طريقة لباس الشخص الطبيعي فتدل على أنه شخص جدي في عمله أما ألوان اللباس فيعكس اللون الرمادي أنه إنسان ساكن و خالي من المشاعر لكنه قادر على تحمل المسؤولية أما الأزرق يرمز للنجاح و الثقة و المهنية و الانتماء إلى العمل²⁸ أما ربطة العنق الخضراء فتدل على النمو والتطور، والإنتاج ومن خلال ملابسه نلاحظ بأن مخرج هذا المسلسل الكرتوني حاول أن يقدم لنا صورة عن شخصية الموظف الأمريكي.

الأكسسوارات :

بطاقة التعريف والحقيبة وكذلك الحزام بالنسبة لشخص الطبيعي: بالنسبة لبطاقة التعريف فهي ترمز لجنسية الشخص الحقيقية و كذلك انتماءه.

الحقبة: من عناصر الإنسان والمدينة و صاحبت ظهورها و تتعلق الحقبة و خاصة حقبة الموظفين ورجال الأعمال بالمال والإدارة والتخطيط أما حقبة الدبلوماسية فتدل على أسرار الدولة.²⁹

التضمين العام :

بدأ هذا المشهد بلقطة قريبة ليد سبونج بوب وهو يحمل شريط ثم لقطة عامة لمنزله يظهر فيها ديكوره الذي يعبر عن فقر سبونج بوب و بساطته وانتائه إلى الطبقة الفقيرة ،أو الطبقة العاملة أو الكادحة في المجتمع الرأسمالي

بدأ الشريط يستعرض حياة الشخص الطبيعي، فكانت البداية بلقطة عامة تعرض مجموعة من المنازل في حي يشبه الأحياء الأمريكية و في هذا إسقاط لهذه الحالة على المجتمع الأمريكي ثم ظهر في لقطة متوسطة رجل يقف عند باب منزله مستعدا لمغادرته وهو يرتدي زيا قريبا إلى الزي الرسمي الذي يوحي بجديته وتحمله للمسؤولية وهذا ما تعكسه ألوان ملابسه فالرمادي يرمز إلى تحمل المسؤولية أما الأزرق فهو لون يوحي بالثقة والنجاح و المهنية³⁰ و تقديمه في هذا المشهد وهو في طريقه إلى العمل فيه تأكيد على الرموز التي تحملها الملابس و الألوان معا ،و تم التركيز على ملامح هذا الشخص باللقطات القريبة حيث قدم الإنسان الطبيعي كرجل أشقر يشبه الرجل الأمريكي وهو تأكيد ثان على إسقاط هذه الحالة على المجتمع الأمريكي مرة أخرى، وفي لقطة قريبة يظهر سبونج بوب وعيناه تملأهما الدموع ويده على خده لأن به تجاعيد و نمش عكس هذا الرجل الطبيعي وهنا إحالة أخرى على مثلية هذه الشخصية التي تظهر مجددا في استخدامه لحركات تقوم بها النساء مثل و ضع الأيدي على الوجه عند الحيرة أو الانزعاج وكذلك سرعة البكاء وتمت إضافة فكرة أخرى وهي تركيزه على عدم و جود التجاعيد و النمش في هذا الشخص الطبيعي على عكس سبونج بوب الذي به تجاعيد ونمش وهذه الأمور تهتم بها النساء في معظم الأحيان و تخاف منها وتحاول تجنبها.

ظهر مجموعة من الأشخاص الطبيعيون في لقطة عامة وهم صورة طبق الأصل عن بعضهم البعض و يقومون بنفس العمل وفي نفس المكان ولهذا مجموعة من الدلالات أولها اعتماد المجتمع الأمريكي على اقتصاد الخدمات بشكل أساسي و أن أغلبية اليد العاملة في المجتمع الأمريكي تعمل في هذا القطاع نظرا لحاجة الطبقة البرجوازية للخدمات مما أدى إلى خلق طبقة عاملة أكثر ترقية اجتماعية و ذلك نتيجة التحولات الكمية و الكيفية لوسائل الإنتاج³¹ أما الدلالة الثانية فتتمثل في تمييط شخصية الموظف الأمريكي وتقديمه كألة في مصنع و حسب عبد الوهاب لمسييري: " ففي المرجعية المادية والمطلق العلماني إن سمات الواحد هي سمات الآخر من خلال عملية توحيد وتنميط و تركيز هائلة لمختلف هؤلاء البشر المختلفين في الشكل و الطباع و الملابس والشخصيات

فثمة عنف ناعم يخضع له الأفراد في هذا المجتمع فقد صيروا أرقاماً واختصروا في قوة إنتاجية كما جعلوا موضوعاً يطوع وفق معايير النجاعة الإنتاجية هو ما يدخل في إطار الترشيد فحسب فيبر "إن الترشيد الكامل هو تحويل العالم إلى حالة المصنع، فالمصنع هو الخلية المثلى أو النموذج الرئيسي في المجتمع الصناعي العلماني الذي يتحول فيه البشر إلى مجرد مادة إنتاجية تنتج".³²

و في لقطة متوسطة يظهر شخصان طبيعيان يلقيان التحية بسرعة وبطريقة سطحية جداً وهذا يرمز إلى علمنة العمل الإنساني من خلال فصل العامل عن كل قيمه ومن ضمنها القيم الإنسانية نفسها بحيث لا تبقى له أسرار ولا إبداع ولا حركة غير محسوبة في مكان عمله مما يوسع من حالة الإغتراب³³ وهذا ما يؤكد أيضاً اللون الرمادي في ملابسه و الذي يرمز إلى أنه شخص خالي من المشاعر³⁴ وطبيعته مرتبطة بعمله لهذا في نهاية يوم العمل يضع بطاقة تعريفه في حقيبته ليعود إلى منزله و العمل هو الذي يعبر عن هوية هذا الإنسان وهو مستقر على هذه الحالة و هو تؤكد رمزية لون الحقيبة والبطاقة.

تضمين الحوار :

دلالة الحوار	الحوار
يعكس حوار الشريط مع سبونج بوب دلالتين أساسيتين و مترابطتين :	الشريط : - هل سئمت من مناداتك بالمزعج ؟ -هل يطردك الأشخاص الطبيعيون من منازلهم ؟
-الدلالة الأولى تتمثل في الإزدراء الذي يعيشه المثلي في مجتمعه و عدم تقبل الناس الطبيعيين له، ويظهر هذا في الأسئلة التي وجهها الشريط لسبونج بوب	-هل يفعلون ؟ -إنظم إلي و سأصطحبك في رحلة إلى الحياة الطبيعية
-الدلالة الثانية تتمثل في صياغة الإنسان صياغة مادية بسبب العولمة التي تستبعد عن الإنسان كل العناصر الكيفية والمركبة و الغامضة و المحفوفة بالأسرار فيتحول الإنسان إلى كائن وظيفي ³⁵ ، يهتم المجتمع الأمريكي فقط بمدى إنتاجيته و تقديسه لعمله أما ما عدا ذلك فهو غير	حياة الشخص الطبيعي حياة بسيطة نسبياً ، ها هو الشخص الطبيعي ذاهب إلى عمله ، أنظر إلى ملابسه حتى شعره ممل أنظر إلى ملامحه هادئة و ناعمة ، لا ترى تجاعيد و لا نمشا ، في مكتبه السيد الطبيعي ، هذا هو المكتوب على بطاقة تعريفه ، يعمل بمعدل ثابت و رتيب كما يفعل الأشخاص الطبيعيون

<p>مهم لهذا ركز الشريط في وصف الشخص الطبيعي على علاقته بالعمل فقط و بهذا قدم الحل لسبونج بوب ليتخلص من ال نظرة المجتمع السلبية له وسيحصل على الإحترام الذي يريده بغض النظر عن حالته الغير طبيعية .</p>	<p>، لا حظ كيف يتعامل الأشخاص الطبيعيون أهلا أهلا . و في نهاية اليوم يجمع السيد الطبيعي أشياءه و يعود إلى منزله كي يعيد الجولة في الصباح</p>
<p>/</p>	<p>سبونجبوب : -كيف تكون طبيعيا ،هه هذ الشريط سيساعدني -نعم و نعم و نعم - الطبيعية -بلا تجاعيد و لا نمش</p>

تعيين المشهد 03 :

بدأ المشهد بلقطة عامة لشفيق وهو يزاول عمله بمطعم مقرمشات سلطع، فطلب شفيق من سبونج بوب واحد سلطع برغر لعميل ، فلبى سبونج بوب طلبه بكل هدوء من دون أية تعليقات ، هذا الأمر أثار دهشة شفيق وإرتيابه ، فحاول إكتشاف سبب هدوء سبونج بوب الغير عادي، ولما دخل شفيق إلى مكان عمل سبونج بوب بغية شرب الماء تقاجى به يمارس عمله بإستخدام جهاز حاسوب على مكتبه، فحاول شفيق أن يعرف ما الذي جرى لسبونج بوب، فأخبره هذا الأخير بأنه قد أخذ بنصيحته وتحول إلى إنسان طبيعي لكن شفيق لم يصدق سبونج بوب وأخبره بأنه سيعود إلى تصرفاته المزعجة حسبه بعد قليل ، لكن سبونج بوب واصل عمله ، فخرج شفيق وعلامات الحيرة بادية على وجهه .

دخل مستر سلطع على سبونج بوب وهو يصرخ بسبب ترك سبونج بوب لعمله وطلبه بتحضير البرغر فلبى سبونج بوب طلبه باستخدام الحاسوب الطابعة ، وفي لقطة قريبة قدم له نموذج من البرغر فأعجب به مستر سلطع وطلب المزيد من سبونج بوب الذي لبى طلبه مرة أخرى بطباعة البرغر بطريقة غزيرة مما أثار سعادة مستر سلطع الذي شبه هذا الإنتاج الوفير من البرغر بطباعة النقود .

تضمين المشهد 03:

تضمين العناصر البصرية للمشهد :

-الديكور:

الباب: يرمز الباب إلى و جود حاجز بين سبونج بوب وشفيق وهو حاجز معنوي بسبب المشاعر المعادية التي يكنها شفيق لسبونج بوب

قارورة الماء: إن الماء يدل على الحياة و السلاسة و وجود القارورة في مكان عمل سبونج بوب فيدل على تغير العلاقة بينه و بين شفيق و تحولها إلى علاقة سلسة وسهولة التواصل بينهما .

الحاسوب: و يرمز الحاسوب إلى التطور

الأكسسوارات:

بطاقة التعريف : ترمز إلى الإنتماء

-التضمين العام للمشهد:

بدأ المشهد بلقطة عامة لشفيق وهو يزاوّل عمله مع زبون ، ليطلب واحد برغر ويعد البرغر من رموز الحضارة الأمريكية وهو طعام يعتمد السرعة مقياسا له . يرمز البرغر أيضا إلى النمطية الجمعية واللاشخصية فكل ساندويتش لا يتميز عن الآخر فسابقه مثل لاحقه ، فهومن وجبات العولمة الأمريكية التي تهدف إلى خلق إنسان عالمي وهو الإنسان الذي يعيش في مجتمع كوني واحد متحرر من الجغرافيا والتاريخ ومن كل القيود التي تضيق أو تشل حريته ، والأهم أنها تعيد صياغته بإعتباره منتجا ومستهلكا أما عن تسميته "البرغر" باسم "سلطع برغر" فهذا راجع لأن صاحب المطعم يحمل إسم "مستر سلطع" و هذا يرمز إلى أن رجال الأعمال الرأسماليين هم من صنعوا الحضارة الأمريكية وعملوا على نشر العولمة بما يخدم مصالحهم و حقق أهدافهم على مستوى عالمي لتستطيع هذه الشركات فرض نفوذها .

لكن شفيق يستغرب هدوء سبونج بوب الغير العادي بالنسبة له فبدأ ينظر إلى الباب الذي يفصل بينه وبين مكان عمل سبونج بوب ، إن الباب في هذه اللقطة يرمز إلى الحواجز المعنوية الموجودة بين سبونج بوب كشخص مثلي وشفيق كشخص طبيعي يرمز للرجل الأمريكي الأبيض الذي يحمل له مشاعر العداء والكره بسبب مثليته الجنسية فهذه الفئة عانت من تعصب الناس الطبيعيين إتجاههم حتى سنة 1973 وأعتبرت حتى مرضا عقليا و شذوذا جنسيا ، وبعد هذا يدخل شفيق إلى مكان عمل سبونج بوب ليكتشف ما الذي جرى لسبونج بوب ، فدخل إلى مكتبه ليشرب الماء والماء هنا يرمز للحياة والنمو ويدل على نشوء علاقة جديدة بينه وبين سبونج بوب بعد أن تغير وتحول إلى شخص طبيعي يتصرف بطريقة طبيعية في لقطة مقربة يظهر وجه شفيق وهو يطل على سبونج بوب وهو يعمل خلف مكتبه ويضع بطاقة تعريف ترمز إلى الإنتماء فهذا يعني أن سبونج بوب قد غير من إنتمائه إلى الأقلية المثلية إلى الأغلبية الطبيعية وهذا ما يرمز له لون البطاقة البني والذي يرمز للتراب وهو ما يحيل إلى الطبيعة ، أما عن هذا التغيير السريع لسبونج بوب فيدل على أن سبونج بوب إنسان رشيد وحديث حيث يصفه عبد الوهاب لمسيري: " بأنه يتميز بأنه إنسان متكيف واقعيا هويته لا تتسم بالصلابة يمكنه تغيير قيمه بعد إشعار قصير يمكنه إعادة بناء شخصيته بسرعة حتى يواكب التطور ويساير حركة المجتمعات المتسارعة التي تكون عادة دون هدف إنساني واضح...³⁶"

و في لقطة عامة يظهر فيها جبل من البرغر تمت إعدده بواسطة الحاسب وهو ما يرمز مرة أخرى إلى النمطية واللاشخصية في إعداده ، ويظهر مستر سلطع وهو يتوسط هذا الجبل سعيدا بكثرة الإنتاج كأى رجل رأسمالي بأخلاق بيروتستانتية.

تضمنين الحوار :

الحوار	دلالة الحوار
شفيق : -سبونج بوب أريد واحد سلطع برغر -ماذا لا تعليقات سيخفة اليوم -إته لأمر مريب -ما معنى هذا ؟ -طبيعي ههههه -أعلم أنك تنتظر أن تقول شيئا أحرق -نعم هذا صحيح -إلى اللقاء	يحمل حوار شفيق مع سبونج بوب الدلالات التالية : -التردد قبل إعادة بناء علاقة جديدة مع سبونج بوب و عدم الثقة في سبونج بوب فالواضح من خلال الحوار أن سبونج بوب متعود على قول الحماقات التي تزعج شفيق لكن شفيق بدأ يتأكد من تغير سبونج بوب و تحوله إلى إنسان طبيعي وبدأ يتجاوب معه.

<p style="text-align: center;">/</p>	<p>سيونج بوب : -أهلا كيف حالك -أخذت بنصيحتك من الآن أنا طبيعي -نعم -اليوم الطقس رائع -حسنا أراك لاحقا</p>
<p>يحمل حوار مستر سلطع الدلالة التالية: - أهمية العمل بالنسبة للرجل الرأسمالي و إستنزافه للقدرات العمال، ومحاولة تحويلهم إلى آلة لا يجب أن تتوقف عن العمل .</p>	<p>لة مستر سلطع : -سيونج بوب لماذا تجلس هكذا بلا عمل -نحتاج شطائر سلطع برغر و كأني أظبع النقود</p>

- تعيين المشهد 04:

بدأ المشهد بلقطة متوسطة لشفيق وهو في طريق العودة إلى منزله على دارجته ، كان يحدث نفسه عن التغير الذي حصل للسيونج بوب ، فجأة يجد أمام بيته منزلا جديدا عوض منزل سيونج بوب القديم المتمثل في ثمرة الأناناس ، لكن سرعان ما يجد جوابا لسؤاله بدخول سيونج بوب لهذا المنزل بعدما قام بتحية شفيق ، هذا الأمر أثار دهشة شفيق مرة أخرى .

وفي لقطة قريبة لوجه شفيق ظهر هذا الأخير وهو يطل على مكتب سيونج بوب ثم يقوم بتحيته ويخبره بأنه جاء ليشرب الماء فيرد سيونج بوب التحية و يتبادل أطراف الحديث مع شفيق الذي تجاوب معه مرة أخرى وهو يتعجب من هذا التغيير الذي حصل لسيونج بوب .

-تضمين المشهد 04:

تضمين العناصر البصرية للمشهد :

الدراجة : ترمز إلى قرب المسافة بين العمل والمنزل.

المنزل : يرمز لهوية الإنسان.

الزهرة : زهرة الأستروميريا و ترمز بلونها الأصفر للصدقة .³⁷

التضمين العام :

بدأ المشهد بلقطة متوسطة لشفيق وهو على دراجته الهوائية في طريق العودة إلى منزله و استخدام الدراجة للعودة إلى المنزل يعني أن المسافة بين المنزل ومكان العمل قريبة ، ويرمز تطور المجتمع ، فالدول المتقدمة هي التي يستخدم أفرادها الدراجة للتنقل من أجل المحافظة على البيئة بالإضافة إلى أنها وسيلة أسرع وأقل تكلفة، وهو ما يتناسب مع مبادئ النظام الرأسمالي الذي يهدف إلى تخفيض التكاليف والزيادة في الإنتاج من خلال السرعة، وهذا يدل على أن لهذه اللقطة علاقة بالإقتصاد بالإضافة إلى أنها ترمز إلى تنوع مصادر الطاقة في هذا المجتمع. وفجأة لاحظ شفيق وجود منزل جديد ، أمام منزله فاكتشف بعدها بأنه منزل سبونج بوب الذي غيره بعد التغيير في شخصيته.

إن المنزل يعبر عن هوية الإنسان و ثقافته وحتى حالاته الإجتماعية طريقة عيشه فهذا يدل على تغير سبونج بوب الكلي أما بالنسبة لوجود زهرة الألوستروميريا فهي زهرة ترمز بلونها الأصفر للصدقة و الملاحظ أن سبونج بوب وضع هذه الزهرة على جهة منزله القريبة من منزل شفيق هو ما يرمز إلى تغير طبيعة العلاقة بين شفيق الذي يمثل الأشخاص الطبيعيين مع سبونج بوب الذي يمثل الشواذ في المجتمع الأمريكي بعد علاقة العداة والإضطهاد الذي كان يعيشه المثلي جنسيا في المجتمع الأمريكي ولهذا التحول دلالة أخرى تتمثل في أن السبب الرئيسي للإضطهاد هو هذا الخروج عن الطبيعة الإنسانية من خلال الميول الجنسية وليس لأسباب عرقية أو إجتماعية أو إقتصادية .

تعيين المشهد 05:

بدأ المشهد الخامس بلقطة نصف عامة لصندوق الدفع أين يعمل شفيق بمطعم مقرمشات سلطع كان شفيق يزاول عمله بطريقة طبيعية مع عميل ، وبعد الإنتهاء من خدمة هذا الأخير نظر شفيق بشغف إلى ساعته ذهبية اللون وكان سعيدا بوصول موعد لقاءه بسبونج بوب وزيارته في مكتبه بحجة شرب الماء ، وعند دخوله ظهر شفيق في لقطة قريبة وهو يبتسم مع سبونج بوب ثما إقترب منه وعبر له عن إعجابه بسلوكه الجديد ، فرد سبونج بوب ، وأخبره بأنه قد غير في تفاصيل شخصيته، وتحول إلى شخص طبيعي للغاية.

تضمين المشهد 06:

تضمين العناصر البصرية للمشهد:

الأكسسورات:

الساعة الذهبية اللون: ترمز الساعة إلى إحترام الوقت في المجتمعات الرأسمالية و إعتباره ثروة مهمة وهذا ما يؤمده لون الساعة الذهبي.

التضمين العام:

بدأ المشهد بلقطة نصف عامة لصندوق الدفع بمطعم مقرمشات سلطع أين كان شفيق يزاول عمله مع عميل، و بعد الإنتهاء من خدمة العميل نظر شفيق إلى ساعة ذهبية اللون ترمز إلى إحترام الوقت وتقديسه في المجتمعات الرأسمالية المتطورة ،وإعتباره ثروة ووجب إستغلالها بالطريقة الصحيحة ، مع التأكيد في بداية المشهد على الإهتمام بالزبون.

وجد شفيق بأن موعده لرؤية سبونج بوب قد حان ،وهذا ما يؤكد مرة أخرى على إحترام هذه المجتمعات للوقت، دخل شفيق إلى مكتب سبونج بوب، وظهر في لقطة قريبة وهو يبتسم مع سبونج بوب على غير العادة، ثم إقترب منه ، وقرب المسافة يدل على تحسن العلاقات بين سبونج بوب وشفيق بعد العداء الذي كان يحمله له وعبر له عن إعجابه بسلوكه مؤخرا ، فظهر سبونج بوب في لقطة نصف عامة على مكتبه بعد أن كان يعمل كطباخ يقوم بشوي شرائح اللحم هذا يدل على أن للأشخاص الطبيعيين وظائف خاصة بهم ذات مستوى راقى على عكس المثليين الذين كانوا يعانون التهميش في الولايات المتحدة الأمريكية إلى غاية الثمانينات و التسعينات حين سنت معظم الدول المتقدمة قوانين تمنع التمييز ضد المثليين في فرص العمل ، الإسكان و الخدمات³⁸، فسيونج بوب بعد أن كان يعد البرغر كطباخ يقف على رأس مشواة أصبح يزاول عمله على مكتب يبدوا متطورا .

تضمين الحوار:

الحوار	دلالة الحوار
<p>شفيق:</p> <p>-تفضل يا سيدي</p> <p>-أولقد حان الوقت من جديد</p> <p>-هههه كنت أرغب في أن أقول هذا ،إنني معجب بسلوكك مؤخرا</p>	<p>يعكس حوار شفيق الدلالات التالية:</p> <p>-إحترام العمل وتلبية حاجات الزبون ،وتقديس الوقت أسس النجاح في المجتمعات الرأسمالية</p> <p>-إن إعجاب شفيق بسلوك سبونج بوب يدل على أن رهاب المثلية سببه سلوكيات المثليين الخارجة عن الطبيعة الإنسانية فقط و ليس لأسباب</p>

عرقية أو طبقية .	
<p>يعكس حوار سبونج بوب الدلالات التالية:</p> <p>-إن في تغيير شخصية سبونج بوب إحالة إلى أن المثلية سلوك يمكن تغييره ولا علاقة له بالطبيعة الإنسانية أو حتى المرض خاصة بعد إخراجها من طرف الجمعية النفسية الأمريكية من دائرة الأمراض النفسية و العقلية ، وتأكيد على أن الشذوذ الجنسي إختيار، بعدما قدمه في المشهد الثاني كفطرة في الإنسان.</p>	<p>سبونج بوب:</p> <p>-هل تعرف الأمر العجيب يا شفيق ، قد غيرت تفاصيل شخصيتي و أصبحت شخصا طبيعيا تلقائيا ،أنا الآن طبيعي تماما</p>

تعيين المشهد 06 :

بدأ المشهد بلقطة نصف عامة لمطعم مقرمشات سلطع من الداخل أين يجلس عميل على طاولة الطعام ليتناول "سلطع برغر"، فلاحظ هذا العميل إختلاف طعم البرغر القديم وتحوله إلى مجرد ورق هذا الأمر أثار غضب الزبون الذي قرر مغادرة المطعم مع باقي العملاء ، ليلحق بهم مستر سلطع مطالباً إياهم بالبقاء ، لكن العملاء رفضوا الإستجابة له ،وغادروا المطعم في مجموعات ، ليتجه بعدها مستر سلطع نحو مكتب سبونج بوب موبخاً إياه بسبب رداءة منتجه وتحوله إله مجرد ورق تسبب في مقاطعة الزبائن للمطعم، وطلب من سبونج بوب العودة إلى إستخدام الطريقة الصحيحة في صناعة البرغر، من خلال وضع قلبه فيه، لكن سبونج بوب رفض مبرراً بأنه إنسان طبيعي فقام "مسترسلطع"بطرده من مطعمه ، فغادر سبونج بوب الطعم وهو يحدث نفسه عن قرار التصرف بطبيعية .

صادف سبونج بوب صديقه بسيط واقفا أمام موقف الحافلات فسأله بسيط عن هذا التغيير الذي حصل له فأجابه سبونج بوب بأنه تحول إلى شخص طبيعي ،لكن بسيط لم يهتم كثيرا بهذا الأمر وطلب من سبونج بوب القيام بمجموعة من الأمور الممتعة حسبه و التي تعودا على القيام بها معا لكن سبونج بوب رفض وطلب من بسيط القيام بشيء طبيعي كالتسوق مما أثار إنزعاج بسيط فودعه سبونج بوب وواصل طريقه إلى منزل شفيق الذي رحب به ودعاه إلى شرب الشاي معه أثناء تنظيفه للوحاته الشخصية و خلال تناولهما لأطراف الحديث يقترح سبونج بوب على شفيق تغيير

بعض تفاصيل وجهه مما أثار غضب شفيق الذي قام بطرده ، هذا الأمر أحزن سبونج بوب الذي قرر العودة إلى طبيعته ، فاستخدم طريقة الضغط الجسدي لدرجة وقوع عيناه أرضا لكن هذا لم ينفعه فقرر طلب المساعدة من صديقه بسيط.

تضمين المشهد:

تضمين العناصر البصرية للمشهد:

البرغر: يرمز البرغر للنمطية

المطعم : يرمز المطعم للشركات الرأسمالية .

ديكور منزل شفيق:

اللوحات: الأناية والنزعة الفردية وتمركز الفرد حول نفسه فقط، و طغيان مباديء الرأسمالية حتى على الفنان.

التضمين العام:

بدأ هذا المشهد بلقطة نصف عامة لمطعم مقرمشات سلطع تدل على أن احداث المشهد ستدور في هذا المكان، وعلى طاولة الطعم يجلس عميل يبدأ بتناول البرغر الذي يرمز إل النمطية ووجود كل هؤلاء الأشخاص في المطعم ليتناولوا نفس الوجبة يرمز إلى نمطية الإنسان الأمريكي وعدم وجود إختلاف في شخصية الأفراد، فالجميع موجود في نفس المكان و يأكل نفس الطعام وكأنهم شخص واحد. لكن العميل لم يعجبه هذا البرغر فغادر المطعم منزعجا ليلحق به باقي العملاء و لهذا دلالة أخرى تتمثل في قوة المبادرة الفردية داخل المجتمعات الليبرالية وقيادتها للفعل الجماعي ، ولهذا دلالة أخرى تتمثل في وجود أشخاص بعينهم في الولايات المتحدة الأمريكية توجه الشعب الأمريكي و تقوده نحو إستهلاك بعض الأمور ،أو العزوف عنها وهو ما يفعله قادة الرأي .

رغم محاولات "مستر سلطع" تغيير رأي العملاء لكنه لم ينجح فتوجه نحو سبونج بوب وحمله مسؤولية مغادرة الزبائن المطعم ثم قام بطرده ولهذا دلالة تتمثل في أن للمنتج علاقة وثيقة بشخصية العامل الذي ينتجه فاسبونج بوب المثلي كان ينتج برغر ذا نوعية جيدة لكن سبونج بوب الطبيعي لم ينجح في إعداد برغر بنوعية جيدة مما أدى إلى إنزاعج الزبائن ،أما الدلالة الثانية في هذه اللقطة فتتمثل في أن مصدر ثروة رب العمل هو العامل البسيط وأنه مصدر الإنتاج والسبب في تحقيق ثروة

رب العمل وكذلك إفلاسه و نجاح الرأسمالية سببه العمال وفشلها أيضا سيكون بسبب العامل بالإضافة إلى قدرة رب العمل على تقرير مصير العامل.

عند خروج سبونج بوب من المطعم إلتقى بصديقه بسيط نجم وهو عبارة عن نجم البحر بلون وردي قريب للحمرة ويرمز بسيط هنا إلى الهنود الحمر كأقلية في الولايات المتحدة حيث يتميز بسيط بشخصيته السطحية والغبية والكسولة وغير المبالية ، لا يقوم بأي عمل وليست لديه أي وظيفة لهذا دلالة أخرى تتمثل في إقصاء الهنود الحمر من التطور الذي حققته الولايات المحدة الأمريكية و عدم إعطائهم أي دور ضمن الحياة الإجتماعية الأمريكية وحسب الإحصائيات فإن 4% فقط من الهنود الحمر يحملون شهادات جامعية وأغلبهم يعيش في المناطق الريفية و يمارسون الفنون الحرفية ، الصيد ، و تربية الحيوانات و نسبة البطالة عند أقلية الهنود الحمر تصل إلى 15%³⁹ حيث تعتبر هذه الأقلية عالية على هذا المجتمع رغم أنهم السكان الأصليون لهذه القارة لكنها تعيش على هامش المجتمع الأمريكي ، وهي نفس الصورة النمطية التي تعود الأمريكيون على تقديم الهنود الحمر من خلالها فأعاد ستيفن هلينبرغ تقديمها بنفس الطريقة في هذا المسلسل الكرتوني بنفس.حيث ألبس بسيط سروال قصير يغطي الجزء السفلي من جسمه فقط مع إبراز سرتة.

لكن عندما رفض سبونج بوب إقتراحات بسيط من أجل القيام بالأمر الممتعة التي تعودا على القيام بها تركه بسيط وحيدا ، و لهذا دلالة تتمثل في نفعية الفرد الأمريكي فغادر سبونج بوب وحده و وإتجه نحو منزل صديقه الجديد "شفيق" الذي رحب به داخل منزله وهذا يرمز إلى تغير طبيعة العلاقة بين "سبونج بوب" و"شفيق" وفيه تأكيد لدلالة زهرة الأستروميرا التي ترمز إلى الصداقة⁴⁰ فجاء التأكيد على رمزية الزهرة من خلال هذا المشهد و هو تأكيد تغير العلاقات بين المثلي (سبونج بوب) بعد تحوله إلى إنسان طبيعي الطبيعي (شفيق) ، فوجد سبونج بوب شفيق ينظف لوحاته الشخصية و"شفيق" في هذا المسلسل الكرتوني يمثل شخصية فنان (رسام وعازف على آلة الكلارينيت، بالإضافة إلى وظيفته في مطعم مقرمشات سلطع وفي هذه اللقطة تم تقديم شفيق كرسام لكن هذا الفنان الرسام لا يرسم سوى نفسه وهو ما كان واضحا من خلال صوره الشخصية الـ450 المعلقة على حائط صالون منزله ، وهذا يرمز إلى سيطرة النزعة الفردية ومحافظة الإنسان على ذاتيته وإستقلاله وكيانه كإنعكاس لمبادئ الرأسمالية على حساب المذهب الجماعي الذي يجعل الفرد يفنى لأجل صالح المجتمع ،وقد تم تعميم هذه النزعة الفردية على كل فئات المجتمع دون إستثناء وحتى الفنان الذي يملك شخصية حساسة ويدافع عن قضايا تهم الإنسانية من خلال فنه وإنتصار مبادئ الرأسمالية وتشيء الفن وغياب كل إبداع فني وإنتشار السطحية والفقر الفكري والفرغ الروحي وإنفصال السلوك الشخصي عن القيمة وهذا ما تتبأه ماكس فيبر حيث يقول : "متخصصون لا روح

لهم ، حسيون لا قلب لهم ، و هذا اللاشيء سيتصور أنه وصل إلى مستوى من الحضارة لم يصل إليه أحد من قبل " .⁴¹

تضمين الحوار:

الحوار	دلالة الحوار
<p>العملاء:</p> <ul style="list-style-type: none"> - أجمع هذا سيء - لن أنفق قرشا هنا بعد اليوم -هيا بأصدقاء هذه الشطائر لا تساوي شيئا 	<p>يعكس حوار العملاء الدلالات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> -العقل المادي للزبون الأمريكي. - نوعية المنتج يجب ان تساوي قيمة المال المقدم. -الإهتمام بالمال طغيان المادية فالعملاء حريصون على نقودهم أكثر من صحتهم مثلا و هو ما تعكسه كلمة قرشا ولا يساوي شيئا
<p>مستر سلطع:</p> <p>-أبدا</p> <p>-إنتظرو ، ماذا يحدث هنا ؟</p> <p>-سبونج بوب ماذا تفعل هنا ؟ تتوقع من العملاء أن يأكلو هذا ؟ و الآن بسببك يرحلون في مجموعات</p> <p>-لا يا فتى أنت لم تفهم لا يمكنك إعداد البرغر بالورق و الحبر يجب أن تضع قلبك فيه .</p> <p>-عد إلى إعداد البرغر بالطريقة الصحيحة و كف عن التصرف بملل</p> <p>-إلى أن تقرر أن تعد البرغر بالطريقة الوحيدة التي تجيدها أريدك أن تخرج من المكان</p>	<p>يعكس حوار مستر سلطع مع سبونج بوب الدلالة التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - نفعية رب العمل بالنسبة للعامل و التعامل معه كشيء مادي يستخدمه لتحقيق الثروة و الإستغناء عنه بمجرد الإخفاق في ذلك . - إن رب العمل في هذا المسلسل الكرتوني لا يهتم بالميلول الجنسية غير الطبيعية للمثلين لكن ما يهمله فقط هو الكفاءة الإنتاجية للعامل و قدرته على تحقيق الربح له - الشاذ جنسيا ذو كفاءة إنتاجية عالية وهو ما يعكسه تراجع مستوى كفاءة سبونج في إعداد البرغر بعد تحوله إلى إنسان طبيعي . -حتى الشواذ واقعون تحت رحمة النظام الرأسمالي ويعانون الإستغلال من طرف أرباب العمل في هذا المجتمع.

<p>يحمل حوار سبونج بوب الدلالات التالية :</p> <p>- تشيء الإنسان : و التفكير أن التغيير يكون تغيير مادي جسماني وليس تغيرا من الداخل يشمل الأخلاق والقيم و هو ما تعكسه التغييرات التي إقترحها سبونج بوب على شفيق.</p> <p>-التغيير الجسماني يشمل حتى الأعضاء الجنسية و يتجلى هذا في طلب سبونج بوب من شفيق في نزع البنطال و هذا إحياء جنسي.</p> <p>- الترويج للثقافة الإستهلاكية من خلال إعتبار التسوق من الأمور الطبيعية .</p> <p>- الإنسان الرشيد والحديث يتميز بأنه إنسان متكيف واقعيا هويته لا تتسم بالصلابة يمكنه تغيير قيمه بعد إشعار قصيريل يمكنه إعادة بناء شخصيته بسرعة حتى يواكب التطور ويساير حركة المجتمعات المتسارعة التي تكون عادة دون هدف إنساني واضح فالتغيير حسب سبونج بوب لا يتطلب سوى بعض الجهد العضلي و تغييرا في التفكير</p>	<p>سبونج بوب :</p> <p>-ربما فرغ الحبر</p> <p>- ما تسميه مللا أسميه طبيعيا</p> <p>-يبدو أن قرار التصرف بطبيعية غير حياتي تماما</p> <p>أهلا كيف حالك</p> <p>-أصبحت طبيعيا</p> <p>-لنعمل شيئا طبيعيا مثلا نتسوق</p> <p>-أعتقد أنني سأسحب يجب أن أعيد تقسيم القرص الصلب تساعدني ؟</p> <p>-أهلا كيف حالك</p> <p>-شكرا أخبرني ما الذي تفعله داخل المنزل بينما الطقس في الخارج طبيعي للغاية</p> <p>-هذا شيء لا نراه في أي منزل عادي</p> <p>-هل تعرف ما الشيء غير الطبيعي أنفك ، بصلي و متدل و عيناك كذلك وجهك كله يحتاج إلى تعديل</p> <p>-حسنا هيا بنا أنظر تبدو طبيعيا أكثر الآن</p> <p>-هناك أمر آخر يا شفيق لا ترتدي بنطالا</p> <p>-ماذا حدث ؟ فقدت عملي و صديقي المقرب و الآن شفيق لا يتحمل كوني طبيعيا</p> <p>ربما تماديت في هذا الأمر ، لكن لا مشكلة يا سبونج بوب جعلت نفسك طبيعيا و الآن تعيد نفسك بنفسك يتطلب الأمر فقط تعديلا في التفكير و قليلا من الضغط على النفس</p> <p>-حسنا إذا كنت سأكون مزعجا سأزور متخصصا</p>

<p>يعكس حوار بسيط مع سبونج بوب الدلالة التالية:</p> <p>- أن العلاقة بين سبونج بوب و بسيط علاقة في ظاهرها علاقة صداقة لكن في باطنها هي علاقة متعة و إستمتاع بكل الطرق التي تحقق لهما ذلك بما فيها ممارسة الجنس كمثليين وهذا ما يعكسه عدم إهتمام بسيط بالتغيير الذي طرأ على سبونج بوب كصديق وتركيزه فقط على ما يحقق له المتعة.</p> <p>- حتى الصداقة في المجمع الرأسمالي قائمة على تحقيق المنفعة فبسيط رفض البقاء مع سبونج بوب لأنه رفض أن يمارس معه الأنشطة التي تحقق له المتعة برفقته</p> <p>- غياب وسذاجة بسيط نجم الذي يمثل فئة الهنود الحمر في هذا المجتمع الذي يمثل المجتمع الأمريكي بتنوعه و تقديم نفس الصورة النمطية التي تعود الأمريكيين على تقديمها عن الهنود الحمر</p>	<p>بسيط:</p> <p>- ما الذي حدث لك - لا أفهم ماذا تعني - سبونج بوب ما رأيك في أن ننتقل إلى حقول القناديل و معنا الشباك - لنفعل هذا - حان دورك - عندما تريد أن تقوم بشيء ممتع تعرف أين تجدني</p>
<p>يعكس حوار شفيق مع سبونج بوب الدلالات التالية :</p> <p>- شدة رهاب المثلية عند بعض الأمريكيين الذين يمثلهم شفيق.</p> <p>- النزعة الفردية التي طغت حتى على الفن في المجتمع الأمريكي و تحول الفنان إلى شخص أناني متمركز حول نفسه من خلال فنه (تشبيء الفن)</p>	<p>شفيق:</p> <p>- لم أتصور أن أقول شيئاً كهذا أبداً لكن تفضل بالدخول يا سبونج بوب - إنه يوم تنظيف ، أمسح الغبار عن لوحاتي الشخصية ال450 - هل تعرف يا سبونج بوب لا بأس في أن تكون مختلفاً - لا تعد إلى منزلي مجدداً</p>

تعين المشهد 07:

بدأ المشهد بلقطة قريبة لوجه بسيط نجم وهو يقوم بتدوير لسانه داخل منزله المتمثل في صخرة وكان معه سيونج بوب، فطلب منه تعليمه كيف يصبح مزعجا مرة أخرى، فلبى بسيط طلبه ب بعد أن طلب منه إحضار خرطوم ماء مع شاحنة مسطحة، وأن ينزع البنطال و يبدوا أن سيونج بوب إستجاب له.

وفي لقطة عامة ظهر سيونج بوب على ضفاف بحيرة ثم قام سيونج بوب وبسيط بالقفز فيها معا، هذا الأمر لم يعجب المارة من الناس لدرجة أنهم قد وصفوهم بالمنبوذين لكن سيونج بوب وبسيط لم يهتمما بما يقوله الآخرون عنهم ثم توجه سيونج بوب وهو يركب ظهر بسيط نجم لصيد القناديل وبعدها قاما بأكل التراب ، ثم الكاتشب داخل منزل بسيط لكن رغم كل هذا لم يتغير سيونج بوب إلى أن شاهد صديقه شفيق بعدما أخذ بنصيحته حول التغيير الذي إقترحه سيونج بوب وبسبب المفاجأة عادة هذا الأخير إلى شكله الطبيعي مما جعله سعيدا جدا لدرجة معانقة شفيق و عتباره السبب في عودته إلى طبيعته.

تضمين المشهد 07:**تضمين العناصر البصرية للمشهد 06 :**

الصخرة كمنزل لبسيط : ترمز الصخرة إلى التخلف و البدائية .

التضمين العام للمشهد :

بدأ المشهد بلقطة قريبة لوجه بسيط وهو يقوم بتدوير لسانه وإخراج اللسان يرمز هنا إلى بلاهة وسذاجة هذه الشخصية في هذا العمل الكرتوني، والتي ترمز بدورها إلى أقلية في الولايات المتحدة الأمريكية هي الهنود الحمر وما يؤكد هذا مجموعة من الرموز التي إستخدمها كاتب العمل وتتمثل في الصخرة كمنزل لبسيط نجم والتي ترمز للبدائية والتخلف كما أن شكلها يشبه الخيمة التي يعبد فيها الهنود الحمر ألتهم بالإضافة إلى إلى أنها خالية من كل وسائل الراحة لا تحتوي على أي شيء ولا أي ديكور ولا أي غرض وهي نفس الصورة النمطية التي تعود الأمريكيون على تقديمها عن الهنود الحمر كشعب بدائي و متخلف و متمسك بتقاليد البدائية وليس له أي دور في المجتمع الأمريكي وتقديمه كعالة على هذا المجتمع رغم أنهم سكان القارة الأصليون متأثرا بنشئته في مدينة أوكلاهاما بولاية كاليفورنيا والتي يقطن بها أكبر عدد من أقلية الهنود الحمر وهو ما يعكس نظرتهم

العدائية لهذه الفئة التي يصل عددها في الولايات المتحدة الأمريكية اليوم إلى حوالي 2,7 مليون نسمة.⁴²

بدأ سبونج بوب و بسيط في القيام بالأنشطة التي تحقق لهما المتعة وتضمن عودة سبونج بوب إلى طبيعته وهذا يرمز إلى وجود خصوصية تجمع بين سبونج بوب وبسيط أي وجود عامل مشترك بينهما والقيام بهذه الأشياء يجعله يعود إلى طبيعته وكلها عبارة عن أشياء لا يقوم بها الأشخاص الطبيعيون ، فظهر في لقطة يأكل التراب بشراهة هو وبسيط وفي لقطة أخرى يأكلان الكاتشب أيضا بشراهة ،وفي لقطة ثالثة ينزعان ملابسهما يقفزان في بحيرة غير مخصصة للسباحة وهذا يدل على أن الشواذ أناس قذرون ومنحطون و فعلا بدأ سبونج بوب يعود إلى طبيعته لكن فجأة توقف التغيير و عاد طبيعيا إلى أن رأى شفيق قد تغيركما طلب منه سبونج بوب فعاد سبونج بوب في لمح البصر إلى طبيعته وهذا يدل على أن شفيق تحول إلى إنسان شاذ جنسيا خاصة بعدما طلب منه سبونج بوب نزع البنطال وللبنطال علاقة بالأعضاء التناسلية وهذا يعني أن سبونج بوب أراد من شفيق أن يغير في طبيعته الجنسية أما الدلالة الثانية تعني أن الشواذ يمكنهم الظهور العودة إلى طبيعتهم إذا زاد عددهم و قوتهم تكمن في عددهم،و أن بإمكان الشخص الطبيعي أن يتحول إلى شخص مثلي والعكس و هذا يدل على أن المثلية لا تتعلق بالطبيعة البشرية و إنما هي أفعال نخترها نحن كبشر.

تضمين الحوار :

الحوار	دلالة الحوار
<p>سبونج بوب :</p> <p>-رائع يا بسيط جئت إليك لتدربني كي أعود غير طبيعي</p> <p>-أرجوك يا بسيط إن كان هنالك من يعلمني فن الإزعاج فهو أنت ، علمني كيف أكون أنا من جديد.</p> <p>- أشكرك يا بسيط</p> <p>- لا أدري يبدوا أنني مازلت طبيعيا .</p> <p>-لا أريد أن أكون طبيعيا .</p> <p>-واو يبدوا بأن مظهر شفيق الطبيعي ، أفزعني</p>	<p>يعكس حوار سبونج بوب الدلالات التالية:</p> <p>- مصدر المثلية الجنسية في الولايات المتحدة الأمريكية هم الهنود الحمر الممثلين في هذا العمل ببسيط وهم سبب إنتشارها في وسط المجتمع الأمريكي وفي هذا يدل أيضا على محاولة نسب كل الأشياء السلبية إلى هذه الأقلية في الولايات المتحدة الأمريكية .</p>

	<p>و أعادني إلى طبيعتي. -شكرا يا صديقي شكرا.</p>
<p>يعكس حوار بسيط الدلالات التالية:</p> <p>- التأكيد على مثلية سبونج بوب و بسيط و هذا ما تؤكدُه عبارة إنزع البنطال داخل منزل بسيط لوحديهما و إرتباط التغيير دائما بعبارة إنزع البنطال التي وردت خلال هذه الحلقة مرتين المرة الأولى طلب فيها سبونج بوب من شفيق نزع البنطال عندما إقترح عليه التغيير و المرة الثانية طلب بسيط من سبونج بوب نزع البنطال و في هذا تأكيد على إرتباط التغيير بالأعضاء أي الهوية الجنسية.</p> <p>- إن المثلية الجنسية سلوك مكتسب و ليس طبيعة فطرية و هذا ما تؤكدُه كلمة تدريب.</p> <p>- اختزال الإنسان في جسد، و حسب عبد الوهاب لمسييري فقد تم تشريح أو تفكيك هذا الإنسان وتحويله إلى مادة استعمالية، ومن هنا محورية فعل (يُعري). فالتعرية هنا تبدأ بالجسد وتنتهي بتعرية الإنسان من تركيبه وإنسانيته. لكل هذا يُنظر للجنس بطريقة محايدة للغاية وكأنه نشاط بيولوجي منفصل عن القيمة.⁴³</p>	<p>بسيط :</p> <p>-أنظر إلى هذا يا سبونج بوب - هاه أنت لا تمتلك المقومات اللازمة -هذا لن يكون سهلا ، لكني سأفعل -أولا أحتاج خرطوم ماء و شاحنة مسطحة و أريدك أن تنزع البنطال -سبونج بوب ، بدأ علاج الإزعاج يعمل ها هي البتور تظهر من جديد ، علينا أن نواصل هذه التدريبات ، لنتصرف بإزعاج أكثر -بالعكس -ماذا حدث؟ -هاهو يأتي المظهر الأخير . -ماذا حدث ؟ -إبتعدوا نحن في حالة حداد. -سبونج بوب عدت إلى مظهرك المربع.</p>
<p>يعكس حوار المارة من الناس الدلالة التالية :</p> <p>-رهاب المثلية الجنسية و يعبر عن الكره و الإضطهاد الذي كان يعيشه المثليون في الولايات المتحدة الأمريكية .</p>	<p>الناس :</p> <p>-أمي ، أمي ، ما هذه الأشياء؟ -إنهم المنبوذون يا عزيزتي ، نتحدث إلى الطبيعيين فقط</p>
<p>/</p>	<p>شفيق :</p> <p>-هذا أنا شفيق ، أبحث عن سبونج بوب -أهلا ،كيف حالك؟</p>

	-اليوم الطقس رائع .
--	---------------------

قراءة نقدية:

قدم ستيفن هلينبرغ من خلال هذه الحلقة مجموعة من الأفكار أهمها:

-التنوع الموجود في الولايات الأمريكية ، حيث جسد "ستيفن هلينبرغ" كل فئات المجتمع الأمريكي وطريقة تعايش هذه الفئات مع بعضها رغم الاختلافات العرقية، الإختلاف في الميول الجنسية حتى والإختلاف في الطبقات الإجتماعية قدرة المجتمع الأمريكي على تقبل الأشكال الغريبة والخارجة عن الطبيعة الإنسانية كشخصية سبونج بوب الشاذة جنسيا مثلا التركيز فقط على قدرته الإنتاجية كمعيار لقبوله داخل المجتمع

-التأكيد ، التبرير والترويج للمثلية الجنسية من خلال تقديم مجموعة من الإيحاءات الجنسية المتعلقة بالممارسة الجنسية بين المثليين (سبونج بوب وصديقه بسيط) تحت فكرة تحقيق المتعة من خلال نزع البنطال داخل منزل بسيط و طلب سبونج بوب من شفيق نزع البنطال كذلك بحجة الرغبة في الإستمتاع ، التغيير و الصداقة .

كما قدم بطل المسلسل الكرتوني " سبونج بوب سكوير باننيس " كضحية و كفئة تعاني من الاضطهاد وتعيش ظروف قاسية ورغم هذا تم تقديمه كعامل ذا كفاءة إنتاجية عالية .

أما الفكرة التالية فتمثلت في تقديم النزعة الفردية التي جاءت في هذا المسلسل الكرتوني بمفهومين مختلفين أحدهما الأنانية و حب الذات والتي ظهرت في الكثير من مواقف الشخصيات خلال الحلقة والثاني الاستقلالية والتي تظهر في طريقة العيش بعيدا عن الأسرة ، فأبطال المسلسل يعيش كل واحد منهم بمفرده و ليس لديه أي عائلة . إن هذه القيمة تجسدت في أنماط الليبرالية السياسية و الإقتصادية و الثقافية و هي قيمة تتعارض مع قيم المجتمعات العربية التي تحاول غرسها من خلال مؤسسات التنشئة المختلفة في أطفالها و جعل الأسرة أساس كل مجتمع، و القاعدة التي ينطلق منها كل فرد في هذا المجتمع مع تقديس الوالدين وجعل صلة الأقارب و الرحم جزء من طقوس الدينية والأعراف الإجتماعية و السعي إلى تعزيز المذهب الجماعي الذي يجعل الفرد يفنى لأجل صالح المجتمع .

كما قدم المخرج من خلال هذا العمل إنسانا ماديا و جعل منه بطلا و شخصا ناجحا و ثريا من خلال صياغة الإنسان صياغة مادية بسبب العولمة التي تستبعد عن الإنسان كل العناصر الكيفية و المركبة و الغامضة ليتحول إلى كائن وظيفي يهتم المجتمع فقط بمدى إنتاجيته و تقديسه لعمله .

و الفكرة الأخيرة المستخلصة من هذا المسلسل تتمثل في نمطية الإنسان الأمريكي ، و عدم و جود إختلاف في شخصية الأفراد داخل هذا المجتمع ، بسبب طمس المعالم الخاصة بكل الهويات المختلفة ومحاولة خلق هوية واحدة هي الهوية العلمانية المادية و جعل التخلي عن الهوية من خلال القضاء على

الخصوصيات الثقافية و الدينية هو معيار قبول الإنتماء إلى هذا المجتمع و هذا يعني الإنصهار في ثقافة واحدة تقوم على أساس الربح المادي و المصلحة الشخصية و إقصاء البعد الإنساني و هذا ما يضمن البقاء للرأسمالية التي تزيد من مكاسب أصحاب رؤوس الأموال الذين يحاولون إنتاج هذه الثقافة المعروفة بالعولمة التي تزيد من توسيع الأسواق و القضاء على هويات الشعوب لأن وجود هذه الهويات يجعل من الأسواق محدودة جدا و هذا من خلال إستغلال كل مؤسسات المجتمع الأمريكية من مؤسسات إقتصادية ، و سياسية و ثقافية بما فيها المجموعات الإعلامية الإمبريكية و منها مجمع فيكوم الذي أنتج هذا المسلسل الكرتوني ، لأن إنتشار هذه الأفكار يضمن البقاء لهذه المؤسسات و يزيد من توسعها.

وحاول مخرج هذا المسلسل الكرتوني ترسيخ أفكاره بإستخدام التكرار و الحجج المنطقية المتعلقة بتخفيض التكاليف و الإستثمارات العاطفية المتعلقة بالفائدة ، المنفعة و المصلحة الشخصية كأساليب للإقناع .

3/الحلقة 02 بعنوان كارن إثنان:

التعيين:

1/ التقطيع التقني :

الصوت		الصورة						
أصوات أخرى	حوار	وصف اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	رقم اللقطة	مدة المشهد	رقم المشهد
صوت فقاعات الماء	/	لقطة عامة يظهر فيها مطعم دلو الصداقة وسط البحر	ثابتة	جانبيهة	لقطة عامة	01	من 11	01
صوت سكب الكعام في الصحن	/	لقطة مقربة لصحن طعام	ثابتة	جانبيهة	لقطة مقربة	02	ثا إلى	
أصوات تحدثها الآلة نتيجة تحركها	- وجبة صداقة أخرى ،و الآن نعد عشاء فخامته وفق طلبه	لقطة متوسطة لكارين أمام الطاولة تعد الطعام	ثابتة	أفقية	لقطة نصف متوسطة	03	34	ثا
أصوات تحدثها الآلة أثناء إستخدام برمجياتها -صوت أشعة اللولب	/	لقطة مقربة لوجه كارن وهي تستخدم برمجياتها ثم تخرج لولبا من رأسها يبعث بأشعة لإعداد الطعام	ثابتة	أفقية	لقطة مقربة لوجه كارن	05		
/	/	لقطة مقربة لصحن طعام تم	ثابتة	أفقية	لقطة مقربة	06		

		تحضيره						
صوت حمل صحن الطعام من على الطاولة	/	لقطة متوسطة لكارن تحمل صحن الطعام بعد تحضيره و تقوم بالمشي به	ثابتة	أفقية	لقطة متوسطة	07		
صوت إشعاعات تصدر عن تصنيع شريحة	شمشون : هههه تقريبا فرغت	في هذه اللقطة شمشون منغمس في تصميم شريحة على طاولة عمله	ثابتة	أفقية	لقطة متوسطة لشمشون وهو يصمم شريحة	01	من 34 ثا	02
أصوات تصدرها الآلة	كارن :تفضل بالهناء شمشون : ما هذا يا كارن	كارن تقدم لزوجها شمشون الطعام ، لكن الطعام لم يعجبه	ثابتة	أفقية	لقطة متوسطة لشمشونو كارن أثناء تقديمها للطعام	02	إلى 3:00	
أصوات تصدرها الآلة	كارن : أعشاب الصداقة ، فطيرة الصداقة ، حلوى الصداقة ، شاي الصداقة	كارن تحدث زوجها شمشون عن قائمة الطعام التي قامت بإعدادها	ثابتة	عادية	لقطة مقربة لقطة مقربة لطبق الطعام	03		
أصوات تصدرها الآلة	كارن : الماء خبيء للعشاء	كارن تحاور زوجها شمشون حول الطعام	ثابتة	عادية	لقطة مقربة لوجه كارن	04		
	شمشون : كارن يبدو أن بنك الذاكرة ...	شمشون منزعج من الطعام الذي حضرته كارن	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لشمشون و كارن و الطبق على طاولة شمشون	05		
/	شمشون :... الخاصة بك تعطل ، لم	شمشون منزعج ويخبرها بأنه	ثابتة	عادية	لقطة مقربة	06		

					لشمشون			
	أطلب فطيرة صداقة طلبت وجبة مقلية	لم يطلب هذا النوع من الطعام						
07	لقطعة متوسطة لشمشون و كارن يتشاجران أمام طاولة الطعام	شمشون يتشاجر مع كارن	ثابتة	عادية				
08	لقطعة مقربة لوجه كارن	كارن تحاور شمشون	ثابتة	عادية				
09	لقطعة نصف متوسطة لشمشون أما الشريحة و الطعام	شمشون يحاور كارن و هو غاضب و يخبرها بأن خطة سرقة الوصفة ستجح	ثابتة	عادية				
10	لقطعة متوسطة لكارن و شمشون و الطعام	شمشون يحاور كارن و يخبرها بأنه سيخلصها من ذاكرتها السيئة	ثابتة	عادية				
11	لقطعة متوسطة لشمشون مع شريحة و جزء	شمشون يقوم بتركيب الشريحة على آلة جديدة	ثابتة	عادية				
	صوت دمج الشريحة صوت إغلاق غطاء الآلة بعد تركيب الشريحة	/						

					من آلة		
صوت تشغيل الجهاز صوت الضغط على زر التشغيل	/	شمشون يقوم بالضغط على زر تشغيل الآلة الجديدة	ثابتة	عادية	لقطة مقربة لزر تشغيل الآلة الجديدة	12	
أصوات تصدرها الزوجة الحاسوب الثانية	شمشون : كارن أقدم لك زوجتي الحاسوب الجديدة .	شمشون يقدم لكارن زوجته الحاسوب الجديدة بعد تشغيلها	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لشمشون و وشاشة الحاسوب الجديد	13	
أصوات تصدرها الآلات	شمشون : كارن إثنان	شمشون يستمر في تقديم زوجته الجديدة	زوم إلى الخلف	عكس الغطسية	لقطة متوسطة لشمشون أمام الحاسوبين	14	
أصوات تصدرها الأجهزة	كارن : كارن إثنان هل تم إستبدالي	كارن تتفاجأ من صناعة شمشون لزوجته الثانية كارن إثنان	ثابتة	عادية	لقطة مقربة لشاشة الحاسوب كارن	15	
أصوات تصدرها الأجهزة	شمشون : أخشى هذا	شمشون يحاور كارن	ثابتة	عادية	لقطة مقربة لشمشون	16	
أصوات تصدرها كارن أثناء تحركها	شمشون : هل يمكنك لومي ، بقوة ثلاثة أضعاف ، أحدث البرامج و أحدث التصميمات ، أحدث صيحة كارن : لا أصدق هذا بعد كل ما فعلته لأجلك تهجرني لأجل كومة	شمشون يستعرض مزايا كارن إثنان لكارن	ثابتة	غطسية	لقطة متوسطة لشمشون و زوجاته	17	

	البلاستيك هذه					
/	شمشون : كان عليا أن أخفض التكاليف	شمشون يحاور كارن	ثابتة	زاوية غطسية	لقطة مقربة لشمشون	18
أصوات تصدرها كارن أثناء تحركها	كارن إثنان : من هي كومة البلاستيك على الأقل لا أصداً	كارن إثنان تكلم شمشون و كارن	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لكل من كارن و كارن إثنان يتوسطهما شمشون	19
/	كارن : ستتمنين لو لم تفتحي فمك الآن	كارن و كارن إثنان يتشاجران	ثابتة	عادية	لقطة مقربة لوجه كل من كارن و كارن إثنان متقابلان	20
/	شمشون : أووو فتى ، لا تغضبي هكذا ، ستعثرين على زوج آخر، قد تلتقين بجهاز حاسوب قديم	شمشون يحاول تهدئة كارن	ثابتة	عادية	لقطة moyen لشمشون	21
/	كارن : أوو طفح الكيل	كارن غاضبة	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لكارن و كارن إثنان و بينهما شمشون	22
صوت البرمجة	/	كارن تبرمج نفسها	ثابتة	عادية	لقطة مقربة لوجه كارن	22
/	شمشون : أوو لماذا زودتها ببرنامج	شمشون خائف	ثابتة	غطسية	لقطة أمريكية	23

					لشمشون	
صوت البرمجة صوت خروج اللولب	/	كارن تبرمج نفسها و تخرج لولبها	زوم إلى الخلف	عكس الغطسية	لقطة مقربة لشاشة كارن	24
/	شمشون : و متى أضفت إليها شعاع التدمير الجزئي	شمشون يؤنب نفسه	ثابتة	غطسية	لقطة أمريكية لشمشون	25
صوت إطلاق الأشعة	كارن: ها هي وجبتك المقلية أيها الصغير	كارن تشرع في معاقبة شمشون بأشعتها	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة مقربة لشاشة كارن	26
						27
صوت التفجير صوت الأشعة	شمشون : لا تفعلي شيئاً قد تتدمين عليه كارن : لا تنسى أن الندم هو الشيء الوحيد الذي لم تزودني به شمشون : أووو ماذا حدث ؟	شمشون يهرب خائفاً	ثابتة	عادية	لقطة m لشمشون	
/	كارن إثنان : إخرقت شبكة كهرياء دلو الصداقة و قطعت مصدر الطاقة عن كارن عن بعد	كارن إثنان تقوم بتعطيل كارن أثناء محاو لتها الإنتقام من شمشون	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لكارن معطلة و شمشون و كارن إثنان	28
/	شمشون : هاعح كارن إثنان عرفت أنك مميزة منذ أول مرة رأيتك فيها ، الوداع يا كارن العتيقة .	شمشون يغازل كارن إثنان	ثابتة	عادية	لقطة نصف متوسطة لشمشون و شاشة كارن	29
صوت قفز شمشون إلى رأس	شمشون : الوداع يا مارن العتيقة أهلا	شمشون يقوم بحضن كارن	ثابتة ثم	عكس	لقطة حتى	20

كارن إثنان	يا كارن الحديثة ههههه	الحديثة	زوم للأمام	الغطسية	الصدر لكارن إثنان و شمشون فوق رأسها			
/	/	إبراز للمطعمين المتجاورين و مستر سلطع و سبونجبوب خارج مطعم سلطع برغز دليل على نهاية الدوام	بانورامية من اليمين إلى اليسار	عادية	لقطة عامة لمطعم دلو الصدافة و مطعم سلطع برغز	01	3:0 إلى ى	03
صوت المفتاح أثناء تدويره من أجل إلاق الباب	مستر سلطع : ههههه نهاية يوم مثمر يا سبونجبوب	مستر سلطع سعيد بنهاية اليوم بعد تحقيقه للأرباح خلال هذا اليوم و يقوم بإغلاق المحل بمفتاح ذهبي اللون	ثابتة	عادية	لقطة مقرية لوجه ويد مستر سلطع وهو يحمل مفتاح	02		
/	سبونجبوب : نعم النهاية ، لا أتحمل نهاية يوم العمل	سبونجبوب حزين بسبب نهاية يوم العمل لدرجة أن عيناه إمتلأتا بالدموع	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لكل من سبونجبوب و مستر سلطع	03		
/	مستر سلطع : حقا يا بني عليك أن تبتهج	مستر سلطع سعيد	ثابتة	عادية	لقطة مقرية لوجه مستر سلطع	04		
/	مستر سلطع : طابت ليلتك سبونج بوب : طابت ليلتك	سبونج بوب ومستر سلطع يودعان بعضهما	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لسبونج بوب و	05		

					مستر سلطع			
صوت الرجلين أثناء المشي	سبونج بوب : إلى اللقاء غدا مستر سلطع : بالفعل هذا أمر مفروغ منه سبونج بوب :أراك لاحقا ، إلى اللقاء ، مع السلامة	مستر سلطع يغادر و سبونج بوب يلحق به و هو يودعه	متحركة	عادية	لقطة متوسطة لمستر سلطع و سبونج بوب	06		
-صوت السقوط	مستر سلطع : ليست أول مرة تتنقذ فيها كومة قمامة حياتي سبونج بوب : ليست كومة قمامة إنه جهاز حاسوب مجاني.....دائما هو الأحمق	سبونج بوب يقع أرضا بسبب كومة قمامة	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لسبونج بوب واقع على الأرض أمام مطعم دلو الصداقة	07		
/	سبونج بوب:هل هذه إحدى خدع شمشون المحكمة	سبونج بوب يشك في أن الجهاز المرمي خدعة من خدع شمشون من أجل أن يحصل على الوصفة	ثابتة	عادية	لقطة مقربة لوجه سبونج بوب	08		
صوت وضع الجهاز في الصندوق صوت الخطوات	مستر سلطع : ربما هل نترك حاسوبا مجانيا، فالنشغل الجهاز و نرى ماذا يفعل	مستر سلطع يأخذ الجهاز لتشغيله	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لسبونج بوب و مستر سلطع	09		
صوت تشغيل الجهاز	/	تشغيل الجهاز	ثابتة	عادية	لقطة مقربة لشاشة الجهاز	01	من 4:5	04
/	/	بداية تشغيل الجهاز	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	02	لى 5:52	

					لسبونج بوب و الجهاز و سبونجبوب			
/	مستر سلطع :يبدأ التشغيل ، دعنا نرى ماذا يفعل هذا الشيء هنا	بداية التشغيل	ثابتة	عادية	لقطة نصف متوسطة لمستر سلطع و الجهاز	03		
أصوات يصدرها الجهاز	/	ظهور رسائل نصية على الشاشة	زوم للأمام	عادية	لقطة مقرية لشاشة الجهاز	04		
أصوات يصدرها الجهاز	مستر سلطع : إنه يرسل رسائل نصية ، هذا صحيح ؟ سبونجبوب : نعم أعتقد هذا	تبادل أطراف الحديث حول الجهاز	ثابتة	عادية	لقطة نصف متوسطة لمستر سلطع و سبونجبوب	05		
أصوات يصدرها الجهاز	/	إستمرار ظهور الرسائل النصية علة شاشة الجهاز	ثابتة	عادية	لقطة مقرية لشاشة الجهاز	06		
أصوات يصدرها الجهاز	مستر سلطع :أوو سنستفيد كثيرا	تبادل أطراف الحديث حول الجهاز	ثابتة	عادية	لقطة نصف متوسطة لسبونج بوب و مستر سلطع	07		
شاشة الحاسوب تبكي	/	شاشة الحاسوب تبكي	زوم للأمام	عادية	لقطة مقرية جدا لوجه لشاشة الحاسوب	08		
- بكاء الجهاز	مستر سلطع : هل يبدي الحاسوب	مستر سلطع و سبونج بوب	ثابتة	عادية	لقطة نصف	09		

- الصراخ من الخوف	مشاعر	يخافان عندما بدأت الجهاز بالبكاء			متوسطة لسبونج بوب و مستر سلطع يحضنان بعضهما			
صوت بكاء كارن	مستر سلطع : لا داعي للبكاء يا فتاة	مستر سلطع يحاول تهدئة كارن	ثابتة	عادية	لقطة لسبونج بوب و الجهاز و مستر سة متوسطة	10		
صوت البكاء	كارن : لا تقل لي ألا أبكي	كارن تبكي	ثابتة	عادية	لقطة مقربة جدا لفم كارن	11		
صوت الصراخ و البكاء	مستر سلطع : لا بد أن هنالك عطل ما سبونج بوب : لا بد أنه هذا الشيء مستر سلطع : أنت محق يبدو أنها شبكتها الكهربائية	سبونج بوب و مستر سلطع خائفان	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لسبونج بوب و مستر سلطع	12		
صوت التكسير	/	مستر سلطع يحاول تحديد الخلل في كارن	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لجهاز الطاقة محطم	13		
أصوات تصدرها الآلة	كارن : المشكلة ليست في هذا الشيء	كارن تحاول أن توضح سبب بكاءها	ثابتة	عادية	لقطة نصف العامة لسبونج بوب و كارن و مستر سلطع	14		

15	لقطة مقرية لوجه كارن	عادية	ثابتة	كارن توضح سبب بكاءها	كارن : إنه شمشون تخلى عني لأجل جهاز جديد	أصوات تصدرها الآلة البكاء
16	لقطة نصف عامة	عادية	ثابتة	مستر سلطع يطلب المساعدة من سبونج بوب لتهدئة كارن	مستر سلطع : فالتساعدني يا فتى	صوت البكاء
17	لقطة حتى الصدر لسبونجوب و كارن	عادية	ثابتة	سبونج بوب يحاول تهدئة كارن	سبونجوب: إهدئي جففي دموع الحاسوب، أتق أنه سيعود إليك،.....و الآن صنع جهازا أحدث بواصفات أفضل بكثير كارن : جميع الرجال سواء	صوت البكاء أصوات نتجت عن تحرك الآلة
18	لقطة امريكية لكارن	عادية	ثابتة	كارن إنزعجت من كلام سبونجوب و غادرت	/	أصوات نتجت عن تحرك الآلة
19	لقطة حتى الصدر لسبونجوب و مستر سلطع	عادية	ثابتة	مستر سلطع يحاول جعل كارن تعود	لنتحدث في الأمر	/
20	لقطة نصف عامة لكارن تطل على مطعم شمشون	عادية	ثابتة	كارن تتأمل مطعم دلو الصداقة	/	/
21	لقطة مقرية لوجهي سبونجوب و	عادية	ثابتة	سبونجوب يحذر مستر سلطع من ولاء كارن لشمشون	سبونجوب: إحترس يا مستر سلطع قد تكون خدعة، قديكون ولاء كارن لشمشون	/

	مستر سلطع :سبونجبوب ما الذي لا تفهمه في حاسوب مجاني				مستر سلطع	
/	/	كارن تتأمل مطعم دلو الصداقة	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لكارن تتأمل مطعم دلو الصداقة	22
/	شمشون :هههه الليلة نحتفل و غدا الوصفة السرية	عشاء رومانسي يجمع شمشون و كارن إثنان	زوم للأمام	عادية	لقطة قريبة لنافاذة مطعم دلو الصداقة	23
صوت ضحك شمشون	/	كارن تتأمل مطعم شمشون و هي حزينة	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لكارن وهي تظل على مطعم شمشون	24
/	كارن:لا أريد أن أرى هذا المزعج الصغير أبدا بعد اليوم	كارن تقرر عدم رؤية شمشون	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لجزء من كارن، مستر سلطع و سبونج بوب	25
صوات تحدثها الألة	كارن :الوداع أيها الصغير المزعج	كارن تحذف شمشون من بنك ذاكرتها	ثابتة	عادية	لقطة مقربة لوجه كارن	26
صتت الضحك صوت قرع الأيدي ببعضها	متر سلطع :حسننا في هذه الحالة مرحبا بك هههه	كارن تنظم للعمل بمطعم مستر سلطع	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لسبونجبوب	27

					و كارن و مستر سلطع			
/	/	كارن منزعجة	ثابتة	عادية	لقطة مقربة لوجه كارن منزعجة	28		
صوت خطوات شفيق	/	شفيق متجه إلى عمله	ثابتة	جانبيهة	لقطة الجزء الكبير يظهر فيها شمشون متجها نحو مطعم مستر سلطع	01	من 5:5 إلى 6:3 1	05
صوت خطوات شفيق صوت فتح الباب	/	شفيق يتجه إلى عمله	ثابتة	جانبيهة	لقطة عام لشفيق يدخل المطعم	02		
/	شفيق : أههه	شفيق متفاجيء عندما وجد كارن مكانه	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه شفيق	03		
/	كارن : أهلا بك في مقرمشات سلطع ما هو طلبك ؟	كارن ترحب بشفيق كزبون	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لكل من كارن و شفيق	04		
/	شفيق : طلبي ؟	شفيق يتفاجيء مرة أخرى بعد حديث كارن معه	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه شفيق متفاجيء مرة أخرى	05		
/	مستر سلطع : بيدوا أن رسالة الشركة	مستر سلطع يخبر شفيق بأنه	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	06		

					لكل من كارن و شفيق و مستر سلطع			
		قد تم استبداله						
		النصية لم تصل إلى شفيق ، سوف تتولى كارن مهامك من اليوم يا سيد شفيق ، فهي أكفاء و الأهم من هذا أنها لا تتلقى راتباً						
		شفيق سعيد بعزله من العمل	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لشمشون	07		
/		شفيق :إذا أنا مطرود ، لا مزيد من أخذ الطلبات أو التعامل مع ...						
		شفيق سعيد	ثابتة	جانبية	لقطة عامة لشمشون و مستر سلطع	08		
		شفيق : ...العملاء ، لا مزيد من سبونجبوب ، أنا حر حر حر هههههه مستر سلطع : ليس بهذه السرعة يا سيد شفيق						
		شفيق ينظف مرحاض المطعم	ثابتة	جانبية	لقطة عامة لشفيق داخل مرحاض	01	من 6:3 إلى 3	06
/	/							
		كارن بدأت عملها	ثابتة	جانبية	لقطة متوسطة لكارن و معها زبون	02	ى 10: 10	
/	/							
		كارن تستقبل طلب الزبائن	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لزبون يكلم كارن	03		
/		الزبون : مرحبا هل لي بواحد سلطع برغر و قطع الطحالب						
		كارن ترد بعنف على طلب الزبون	ثابتة	عادية	لقطة نصف العامة لكارن	04		
/		كارن : و هي تصرخ ستحصل على واحد سلطع برغر عندما أقرر						

					مع الزبائن		
/	كارن : أسفة أنا أمر بمشكلة شخصية حاليا سبونجبوب : تعرفين ما ييهجني ؟	كارن تبرر ما فعلت بالزبائن لسبونجبوب	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لكارن و سبونجبوب	04	
/	سبونجبوب : عندما أكون حزينا كارن : إعادة تقسيم	سبونجبوب يحاول مساعدة كارن حتى تتجاوز مشكلتها	ثابتة	عادية	لقطة مقربة لوجه كارن	05	
/	كارن : القرص الصلب سبونجبوب : لا الجد في العمل في أفضل مكان في العالم مقرمشات سلطع	سبونجبوب يقدم الحل لكارن	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لسبونجبوب و كارن	06	
صوت تكسير الباب	/	كارن إثنان تحاول إقتحام مطعم مسطر سلطع و الجميع في المطعم خائف	بانورمية من اليمين إلى اليسار	عادية	لقطة عامة للمطعم فيه الزبائن ، كارن و سبونجبوب و كارن إثنان خلف الباب	07	
صوت تكسير الباب	/	كارن إثنان تستمر في محاولتها لإقتحام المطعم	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لكارن إثنان تحاول دخول مطعم مقرمشات سلطع	08	
/	شمشون : أووه لماذا الإنتظار يا	شمشون يطلب من كارن	ثابتة	عادية	لقطة مقربة	09	

					لشمشون على الجزء السفلي من كارن إثنان		
	كارن إثنان ، هذه الوصفة السرية لن تسرق نفسها	الإسراع من أجل سرقة الوصفة السرية					
/	كران إثنان : أحاول أن أفتح الباب ، لم تصمم لي ذراعين كما تعلم	كران إثنان تخبر شمشون بأنها تحاول فتح الباب	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لكارن إثنان	10	
/	شمشون : نعم أنت محقة ي ذلك سأتولى الأمر أههههه ماذا تفعلين هنا	شمشون يؤكد على كلام كارن إثنان ليتقاجأ بوجود كارن في مطعم مقرمشات سلطع	ثابتة	عادية	لقطة مقربة لشمشون	11	
/	شمشون : كارن تعمل في مقرمشات سلطع	كارن تعمل	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لكارن تعمل مع الزبائن	12	
صوت التزاحم	/	الزبائن يدفعون كارن إثنان لداخل المطعم لمواجهة كارن	ثابتة	عادية	لقطة عامة للزبائن يدفعون كارن إثنان و شمشون إلى الدخول للمطعم	13	
/	كارن : مرحبا بمدمرة العائلات المترابطة كارن إثنان : مرحبا بجهاز الحاسوب الذي أصبح عتيقا	كارن و كارن إثنان يتبادلان الشتائم	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لكارن و كارن إثنان متواجهتان	14	
صوت إرجاع الغطاء	كارن : عتيق ؟ من منا الجهاز العتيق	شمشون ينصت إلى كارن و كارن إثنان	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لشمشون يخرج	15	

					رأسه ثم يختبيء مجددا			
صوت تلامس وجه كارن إثنان بوجه كارن	كارن إثنان : عثرت على وظيفة تناسبك كخزينة للنقود كارن : على الأقل تصميمي لا يبدو مثل مكنسة كهربائية من الفضاء كارن إثنان : على الأقل أنا تصميمي حديث	كارن و كارن إثنان تستمران في تبادل الشتائم	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لكارن و كارن إثنان متواجهتان	16		
صوت الحركة	كارن : يجب أن	كارن و كارن إثنان يستمران في تبادل الشتائم	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لكل من كارن و كارن إثنان و هما متواجهتان	17		
/	كارن إثنان : إنت مجرد دلو صدء كارن : أنت مجرد محمصة من الفضاء	كارن و كارن إثنان يغيران مكان المواجهة	ثابتة	غطسية	لقطة عامة لكارن و كارن إثنان متواجهتان	18		
صوت الزبائن يتكلمون عن ما حدث	كارن إثنان : أنت لا تصلحين زوجة	كارن إثنان و كارن تستمران في الشجار	ثابتة	عادية	لقطة مقربة لوجه كارن إثنان	19		
/	الزبونة : ماذا يجري هنا ؟ الزبون : لا أدري ، لكن أنا أرى أن الفوز للنسخة الحديثة	الزبائن يتسألون عن ماذا يحدث بين كارن و كارن إثنان	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لزبون و زبونة يتحدثان	20		
/	مسر سلطع : معذرة ، هل تقول مباراة	مستر سلطع يحاول التأكد من كلام الزبونين	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للزبونين	21		

					و مستر سلطع		
/	/	مستر سلطع يحول شجار كارن و كارن إثنان إلى مباراة	ثابتة	عادية	لقطة عامة لمجموعة من الزبائن	22	
/	مستر سلطع : أهلا بكم في مباراة القرن إدفعا خمسة ورققات و تسعين عملة و أشتروا إثنين سلطع برغر و تشاهدون مباراة تحسم تلك المسألة ، أي التصميمين أفضل ؟ التصميم الحديث السريع	مستر سلطع يحدد شروط مشاهدة المباراة بين كارن و كارن إثنان	ثابتة	عادية	لقطة عامة لمستر سلطع و كارن و كارن إثنان متواجهتان أما الزبائن	23	
/	كارن إثنان : سأدمر لوحة التشغيل الخاصة بك	كارن إثنان تهدد كارن	ثابتة	عادية	لقطة مقربة لكارن إثنان	24	
	مستر سلطع : أم التصميم القديم أصلي الصنع	مستر سلطع يواصل التمهيد للمباراة	ثابتة	عادية	لقطة عامة لمستر سلطع يتوسط كارن و كارن إثنان	25	
/	كارن : سأحطم شاشتك القبيحة	كارن ترد على تهديد كارن إثنان	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لكارن	26	
/	كارن إثنان : لنبدأ إذا	كارن إثنان تطلب البدء في الشجار الجسدي	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لكارن إثنان	27	
	/	شجار جسدي لكارن و كارن	ثابتة	عادية	لقطة عامة	28	

		إثنان			لكارن و كارن إثنان تتشاجران وسط المطعم أما الزبائن		
/	شمشون : إنتظرا لن أحصل على الوصفة هكذا	شمشون يطلب منهما الإنتظار ، حتى يتمكن من سرقة الوصفة السرية	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لشمشون	29	
صوت الإرتطام	/	كارن و كارن إثنان ضرب بعضيهما	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لكل من كارن و كارن إثنان	30	
/	كارن : سوف أعيد برمجتك ثانيا	كارن إثنان تهدد كارن	ثابتة	جانبية	لقطة أمريكية لكارن إثنان	31	
/	شمشون : أههههههه كارن إثنان : شمشون ؟	كارن إثنان تدهس شمون	زوم للأمام	غطسية	لقطة قريبة لشمشون على الأرض	32	
/	العملاء : أوووووووو	العملاء مندهشون من الشيء الذي فعلته كارن إثنان بشمشون	ثابتة	عادية	لقطة عامة لمجموعة من العملاء	33	
/	كارن : كفى لقد أصيب	كارن تتوقف عن الشجار	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصر لكارن	34	
/	كارن إثنان : ها تستسلمين إذا ؟ كارن : يا لك من محطمة قلوب بلا	كارن و كارن إثنان يتفاوضان حول التوقف عن الشجار	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لكارن و كارن	34	

	إثتان				
36	لقطة حتى الصدر لكارن	عادية	ثابتة	كارن تضرب كارن إثتان مجددا	قلب / صوت الضرب
37	لقطة متوسطة لكارن إثتان محطمة على الأرض	غطسية	ثابتة	كارن إثتان تتحطم	/
38	لقطة عامة للعملاء يصفقون على إنتصار كارن	عادية	ثابتة	كارن تنتصر على كارن إثناء	صوت التسفيق /
39	لقطة أمريكية لكارن	عادية	ثابتة	مارن تتباهى بإنتصارها	كارن : لا أحد هنا يؤدي زوجي /
40	لقطة قريبة لوجه كارن	عادية	ثابتة	كارن تحاول مساعدة شمشون	كارن : شمشون قل شيئا /
41	لقطة قريبة لشمشون على الأرض	عادية	ثابتة	شمشون يطلب مساعدة كارن	شمشون : خذيني إلى المنزل يا عزيزتي /
42	لقطة قريبة لوجه كارن	عكس الغطسية	ثابتة	كارن تكلم شمشون	كارن : رغم أنك صغير مزعج لا أستطيع أن أبقى غاضبة منك أبدا /
43	لقطة عامة لكارن تسقط	عادية	ثابتة	كارن تتعطل	صوت السقوط /

					على شمشون	
/	شمشون أوه كارن ، لا تتركيني يا كارن	شمشون خائف على كارن	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لشمشون	44
/	شمشون : ليس مجددا يا كارن	شمشون يحضن كارن	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لشمون و كارن	45
/	شمشون : أرجو أن ينجح هذا	شمشون يغير بطارية كارن ببطارية كارن إثنان	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لشمشون	46
/	شمشون : أوه كارن رجاء أفيقي أعدك ألا أسيء معاملتك بعد الآن	شمشون يحاول إيقاظ كارن	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة نصف عامة لشمشون فوق شاشة كارن	47
/	كارن : ماذا حدث ؟	كارن تعيق	بانورامي ك من الأعلى للأسفل	عادية	قطة قريبة لشاشة كارن	48
/	شمشون : لقد أدركت الحقيقة هذا ما حدث	شمشون سعيد بإستفاقة كارن	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لشمشون	49
التصفيق	/	الحاضرة يصفقون للتصالح بين شمشون و كارن	ثابتة	عادية	لقطة عامة لشمشون و كارن و جمهور من المتفرجين	50
/	شمشون : هيا إلى دلو الصداقة يا	شمشون يطلب من كارن أن	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	51

					لشمشون			
/	كارن : رأيت حلما عجيبا ، رأيت نسختين مني شمشون : ههههه هذا حلم عجيب	تعود معه إلى المنزل كارن تغادر مع شمشون مطعم مقرمشات سلطع	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لكارن	52		
/	/	كارن محطة	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لشاشة كارن إثتان	53		
/	/	الزبائن يغادرون مطعم مقرمشات سلطع بعد مغادرة كارن و شمشون	ثابتة	غطسية	لقطة عامة لمطعم مقرمشات سلطع	54		
/	مستر سلطع : أتعجب رائع ضاعت أرياحي ، ماذا سأفعل الآن ؟	مستر سلطع غاضب بسبب مغادرة الزبائن للمطعم	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لسبونج بوب و مستر سلطع	55		
/	سبونج بوب : نعيد تركيب كارن إثنين	سبونج بوب يجد الحل لمستر سلطع	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لسبونج بوب	56		
	شفيق : أهلا بك في مقرمشات سلطع ، ما هو طلبك ؟ مستر سلطع إستمر يا سيد شفيق يحب الصغار الأليين	تركيب كارن إثتان على رأس شفيق	ثابتة	عادية	لقطة عامة لشفيق مع الزبائن و مستر سلطع	57		
	شفيق : يمكنني فعل كل شيء لمحو نفسي من الوجود .	شفيق يتذمر من تركيب كارن إثتان على رأسه	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لشفيق	58		

تعين المشهد 01 :

بدأ هذا المشهد بلقطة الجزء الكبير يظهر فيها مطعم دلو الصداقة وهو في قاع البحر لينتقل المخرج بلقطة مقربة لصحن طعام فارغ على طاولة ، تقف أمامها "كارن" وهي عبارة عن جهاز حاسوب يلعب دور زوجة شمشون صاحب مطعم دلو الصداقة ، وفي هذا المشهد كانت "كارن" تحاول إعداد وجبة طعام لزوجها شمشون باستخدام برمجياتها ولولبها الذي يطلق أشعة تساعد على تحضير الطعام فظهرت كارن في لقطة حتى الصدر تحاول باستخدام شاشتها تحديد طلبات زوجها بالنسبة للطعام الذي يريده ثم قامت بتحضيره مستخدمة لولبها.

-التضمين :**تضمين العناصر البصرية للمشهد:**

الأشكال: تتمثل في دلو في قبضة يد ، روبوت بوجه شاشة حاسوب ، صحن طعام

الدلو: حسب فريتس هندريش في كتابه القدرات القيادية الأربع : "قيادة الأفراد من خلال الطبيعة " إن الدلو يرمز إلى الهواء و هذا إنطلاقا مما جاء في إنجيل متى،⁴⁴ لكن وجود يد كبيرة تحمل هذا الدلو فهذا يحيلنا إلى معنى آخر و هو الحصول على شيء عن طريق الإحتيال و هو المعنى الذي يتناسب مع مضمون المسلسل الكرتوني .

الشخصيات :

-الروبوت: يرمز إلى التطور التكنولوجي و بالضبط التطور في الذكاء الصناعي الذي وصل إلى درجة الإستغناء عن البشر إستخدامه في خدمة الأفراد.

الديكور:

-صحن الطعام: نوع الخدمة

التضمين العام للمشهد :

بدأ المشهد بلقطة الجزء الكبير لقاع البحر يتوسطه مطعم دلو الصداقة ، يهدف من خلالها مخرج العمل لإبراز المكان الذي سيدور فيه أحداث هذا المشهد حيث يرمز الدلو إلى محاولة الحصول على شيء ما عن طريق الاحتيال ، و هو ما تؤكد أحداث هذا المسلسل الكرتوني فصاحب هذا المطعم يسعى لسرقة الوصفة السرية لصناعة البرغر بكل الطرق غير الشرعية ثم ينتقل المخرج من خلال لقطة عامة تظهر فيها كارن وهي تعد وجبة طعام لزوجها، وهذا يرمز إلى قدرة الروبوت في المجتمعات الحديثة والمتطورة تكنولوجيا على تعويض الإنسان في الكثير من الوظائف أما إستخدامها للبرمجيات في إعداد الطعام فهذا يدل على أن الذكاء الصناعي أصبح يتفوق على قدرات الإنسان ما يمثل تهديدا للوجود البشري ، فحسب بعض العلماء فإن مهنة إعداد الطعام هي المهنة الأكثر عرضة للمخاطر.

تضمين الحوار:

الحوار	دلالة الحوار
كارن تحاور نفسها : وجبة صداقة أخرى سنعد طعام فخامته و فق طلبه	يدل حوار كارن مع نفسها على قدرة الآلة على تيسير حياة الإنسان لدرجة إعتباره ملكا تعمل على تنفيذ أوامره و طلباته وهو ما سيحقق له الرفاهية و الراحة و هذا ما تبرزه كلمة (فخامته) و عبارة (وفق طلبه)

تعيين المشهد 02 :

بدأ هذا المشهد بلقطة عامة يظهر فيها شمشون وهو على طاولة عمل يقوم بصناعة جهاز جديد لتدخل زوجته الحاسوب كارن محملة بطبق طعام ، لكن يبدو أن هذا الطعام لم يعجب زوجها شمشون مما أثار غضبه فأخبرها بأن بنك الذاكرة لديها قد تعطل لترد كارن وتقول بأنه قد إمتلأ في الوقت الذي هو مشغول فيه بأحدث إختراعاته، وحاولت من خلال حوارها مع زوجها معرفة الطريقة التي يسعى من خلالها الحصول على الوصفة السرية ، هذا الأمر أثار غضب زوجها شمشون مرة أخرى فظهر بعدها وهو يحمل شريحة قام بدمجها على جهاز حاسوب ثم قام بتشغيله .

وفي لقطة متوسطة تجمعها بشاشة الحاسوب الجديدة قام شمشون بتقديمها لزوجته كارن على أنها زوجته الجديدة وهي النسخة الثانية من كارن "كارن إثنان" هذا الأمر فاجأ كارن ، فبدأ شمشون يقدم لها مزايا

كارن إثنان لتسألها بعدها : "بعد كل ما فعلته لأجلك تستبدلني ، ليرد شمشون مبرارا أنه قد فعل هذا من أجل تقليل التكاليف وحاول طمأنتها بأنها ستجد حاسوبا قديما يتزوجها.

إن كل هذا لم يمنع كارن من محاولة الإنتقام من زوجها شمشون فظهرت في لقطة مقربة لشاشتها وهي ترمج نفسها لتبدأ بإطلاق أشعتها على شمشون الذي ندم على تزويدها ببرنامج الغيرة و لولب الأشعة لكن فجأة تعطلت كارنليكتشف شمشون بأن "كارن إثنان" قامت بقطع الطاقة عن كارن بهذا أنقذت حياة زوجها ، هذا الأمر أثار إعجاب شمشون الذي إنطلق في مغازلتها معبرا عن إجابته بها بأنها مختلفة، وفي الأخير يظهر في لقطة مستوى الصدر لكارن إثنان و شمشون فوق شاتها وهو يحاول معانقتها ضاحكا ،معبرا عن نجاحه.

التضمين : تضمين العناصر البصرية للمشهد :

الشخصيات :

شمشون : من العوالم البحرية و يرمز في هذا المسلسل الكرتوني إلى الشركات الأمريكية الصغيرة و الناشئة.

التضمين العام :

في لقطة متوسطة يظهر شمشون وهو على طاولة عمله منهمكا في تحضير إختراعه وشمشون من العوالم البحرية ذات اللون الأخضر الذي يرمز إلى الخصوبة الحياة و التجدد وهو ما تعكسه شخصيته النشطة والديناميكية في هذا المسلسل الكرتوني ، فهو يسعى دائما لتحقيق هدفه من خلال إختراعاته الحديثة والمتطورة التي يحاول من خلالها سرقة وصلة سلطع برغر.

بيولوجيا إن شمشون من العوالم السامة التي يتعدى عليها السلطعون الأحمر⁴⁵ في هذا إشارة إلى إستحالة التفوق على مستر سلطع الذي يمثل رب العمل أوالرجل الأمريكي الرأسمالي الناجح الذي يمتلك الشركة الأكبر والثروة على عكس شمشون الذي يرمز إلى الرجل الرأسمالي الذي يملك شركة صغيرة وناشئة تحاول إثبات نفسها في السوق الأمريكي والمعروف أن هذه الشركات الصغيرة تكون مخترعة ومبتكرة، وهو ما يجسده شمشون بصغر حجمه وشخصيته الإبتكارية، و في هذا تجسيد لقوة الرأسمالية التي تزيد من مكاسب القوي والثري وتضعف الصغير ، و قدرة المؤسسات الكبيرة في الولايات المتحدة

على إكتساح السوق، وعدم قدرة المؤسسات الصغيرة على المقاومة وتعرضها للإفلاس، أو الإندماج ضمن الشركات الكبيرة، وضمن نفس الفكرة البيولوجية فإن العلماء يمنعون أكل السلطعون الأحمر لأنه يتغذى على هذه العوالق السامة ولهذا أيضا رمزيته فهذا دليل على قوة الرجل الرأسمالي وعدم القدرة على القضاء عليه وتفوق الشركات الرأسمالية الضخمة على هذه الشركات الصغيرة واحتكارها دائما للسوق وهو ما يجسده نجاح مطعم مقرمشات سلطع و فشل مطعم دلو الصداقة.

لكن يحدث خلاف بين كارن و شمشون و كارن في هذا المسلسل التلفزيوني هي زوجة شمشون، وهي فكرة خطيرة تقدم للأطفال تجعلهم يتقبلون فكرة الزواج بالروبوت وهو ما يتنافى مع الطبيعة البشرية للإنسان، وهذه الفكرة المقدمة ترمز إلى تشيئ الإنسان، والقضاء على مشاعره، والبحث فقط عن المنفعة التي توفرها الآلة، وفي هذا أيضا نظرة إستشرافية من ستيفن هيلينبرغ إلى فكرة السماح للإنسان من الزواج بالروبوت في المستقبل، وهذا ما يثبت أن التطور الذي تشهده صناعات الروبوتات فحسب المشرفة على متحف علوم المستقبل باليابان "ناوكواندو" فإن الروبوتات ستدخل قريبا إلى بيوتنا و ستصبح حياتنا أكثر إثارة و متعة بوجودها"⁴⁶ خاصة بعد إختراع الروبوت الجنسي الذي أصبح يعوض المرأة الحقيقية و حتى الرجل .

لم يطلب شمشون الوجبة المقدمة و لكنه طلب وجبة أخرى ويخبر كارن بأن بنك الذاكرة لديها قد تعطل وهي ترد بأنه مشغول بأحدث إختراعاته، وفي الحقيقة شمشون قام بإختراع روبوت آخر شبيه قدمه كزوجة جديدة بإمكانيات أحسن وفي هذا رمزية إلى نفعية الإنسان الأمريكي وإستغلاليته، وتحوله إلى صياغة مادية و إلى كائن وظيفي أحادي البعد متمركز حول مصلحته المادية وغير قادر على الاحتكام لأية أخلاقيات، و إختراع نسخة ثانية من كارن و إعطائها نفس الإسم "كارن إثنان" يرمز إلى فكرة ثانية وهي فكرة الإستتساخ البشري في المجتمعات المتقدمة .

إن هذا الأمر أثار غضب كارن الزوجة الأولى ما جعلها تحاول القضاء على شمشون زوجها بإستخدام مختلف برمجياتها وهو يحاول فقط الهروب وهنا "ستيفن هيلينبرغ" يشير إلى خطر التطور المستمر في علم الذكاء الصناعي الذي يمثل تهديدا للبشرية فالإنسان قد يصل يوما ما إلى إنتاج رجل ألي أدكى منه و يتمتع بقدرات أكبر و بالتالي لن يكون قادرا على السيطرة عليه وهو ما جسده مخرج هذا المسلسل الكرتوني من خلال شخصية كارن لكن كارن إثنان تتقذه بعد قطع الطاقة عان كارن، وإستخدام الطاقة لإيقاف كارن يدل على أن الطاقة في الدول المتقدمة تكنولوجيا هي عصب الحياة في هذه الدول وفي آخر

لقطة من هذا المشهد وبزاوية عكس غطسية ظهر فيها شمشون و هو يعانق كارن إثنان للدلالة على قوته وإنتصاره و نجاحه في صناعة زوجه ثانية إستطاعت إنفاذ حياته .

تضمين الحوار:

دلالة الحوار	الحوار
<p>يحمل حوار شمشون مجموعة من الدلالات و التي مثلت علاقة الإنسان بالتقنية في المجتمعات الحديثة حيث تم تقديمها بالتدرج مع تسلسل أحداث الحلقة ففي البداية كانت هذه العلاقة قائمة على خدمة الفرد وتلبية رغباته المادية وتحقيق رفايته مع الحفاظ على قيمة النفعية والبراغماتية في إستخدام الألة والتخلص منها بمجرد إنتهاء المصلحة. فالبراغماتية تؤمن بحقيقة التغيير على الديمومة.</p> <p>أما الدلالة الثانية فتتمثل في التطور في إستخدام الألة الذي وصل حتى إلى الزواج رغم أن الصورة لم تبين هذه العلاقة لكن الحوار أبرزها و أكدها فشمشون يستخدم كلمة زوجتي بإستمرار. وأما الدلالة الثالثة فتتمثل طرح فكرة الألسنة وإعطاء الألة مجموعة من صفات الإنسان وتطويرها حتى تتفاعل مع المشاعر (و بهذا تلبية حتى حاجاته النفسية مثل الإنسان العادي. أما الدلالة الرابعة التي يحملها هذا الحوار فتتمثل في تجسيد شخصية الإنسان ذو البعد الواحد و هو إنسان لا عمق له و لا ذاكرة و لا أخلاق و لا قيم يبدأ دائما من نقطة الصفر و ينتهي إليها تقوم علاقته مع الأفراد على النفعية و فقط ، و ينتهي المشهد بفكرة أخرى تتمثل في تبادل المشاعر مع الألة و الإعجاب بها ومغازلتها .</p>	<p>شمشون :</p> <p>-ههه تقريبا فرغت -ما هذا يا كارن -كارن يبدو بأن بنك الذاكرة لديك قد تعطل ، لم أطلب وجبة صداقة طلبت و جبة مقلية -زوجتي الحاسوب لا تثيري غضبي -هذه الخطة ستنجح أقول لك ستنجح هههه -لن أحصل على الوصفة فحسب بل سأخلصك من ذاكرتك السيئة -كارن أقدم لك زوجتي الحاسوب الجديدة كارن إثنان -أخشى هذا -هل يمكنك لومي أحدث البرامج و أحدث التصميمات أحدث صيحة كان عليا أن أخفض التكاليف -أو فتاة ، لا تغضبي ستعثرين على زوج أخرقد تلتقين بحاسوب قديم - هه كارن إثنان رأيت أنك مميزة منذ أول مرة رأيتك فيها الوادعا يا كارن العتيقة أهلا يا كرن الحديثة</p>

<p>يعكس حوار كارن الدلالة التالية :</p> <p>1- إستخدام التكنولوجيا في خدمة الإنسان</p> <p>2- التكنولوجيا في حاجة إلى تطوير مستمر حتى تلبي حاجات الإنسان التي تتغير مع الوقت</p> <p>-التكنولوجيا سلاح ذو حدين</p>	<p>كارن :</p> <p>-أعشاب الصداقة ،فطيرة الصداقة -قلت لك أن بنك الذاكرة قد إمتلأ.....لكنك مشغول بأحدث إختراعاتك -أخبرني يا شمشون كيف تعترم الفشل - كارن إثنان هل تم إستبدالي - لا أصدق هذا -ستتمنين لو لم تقفحي فمك -طفح الكيل -هاهي وجبتك المقلية -لا تنس أن الندم هو الشيء الوحيد الذي لم تزودني به</p>
<p>يحمل حوار كارن دلالة واحد تتمثل في أهمية الطاقة في المجتمعات المتقدمة و التي تم تقديمها على أساس أن الطاقة هي عصب الحياة في هذه المجتمعات وأساس تطورها .</p>	<p>كارن إثنان :</p> <p>-من هي كومة البلاستيك على الأقل لا أصدأ -إخترقت شبكة كهرباء دلو الصداقة، و قطعت مصدر الطاقة عن كارن عن بعد</p>

تعين المشهد 03 :

في لقطة الجزء الكبير يظهر مطعم دلو الصداقة ومطعم مقرمشات سلطع في قاع المحيط وأمام مطعم مقرمشات سلطع كان يقف كل من سبونج بوب ومستر سلطع أمام باب المطعم، وفي لقطة مقربة يظهر مستر سلطع وهو يحمل مفتاح ذهبي اللون ويقوم بإغلاق باب المطعم معبرا لسبونج بوب عن سعادته بنهاية هذا اليوم المثمر لكن هذا الأخير لم يكن سعيدا بهذه النهاية وعيناه تملأهما الدموع لأنه يكره نهاية يوم العمل ثم يقوم مستر سلطع بتوديعه ليلحق به سبونج بوب وهو يكرر عبارات الوداع (إلى اللقاء ، أراك لاحقا ...) لكن فجأة يصطدم سبونج بوب بكومة قمامة أسقطته أرضا، فوقف مستر سلطع أمام سبونج بوب وهو يقول : "أول مرة تنقذ فيها كومة قمامة حياتي" ويستمر دون أن يساعد سبونج بوب على الوقوف ،وعندما تمكن سبونج بوب من الوقوف إكتشف بأنه جهاز حاسوب فصرخ قائلا : "إنها ليست كومة قمامة إنه جهاز حاسوب مجاني" ، فعاد مستر سلطع مرددا ببهجة جهاز حاسوب مجاني وهو يتساءل عن الأحق الذي يرمي جهاز حاسوب كهذا ، ليرد سبونج بوب بأنه شمشون بحكم موقع القمامة ، ثم يظهر في لقطة مقربة لوجهه، وعلامات الحيرة بادية عليه وهو يتساءل إن كان هذا من خدع شمشون المحكمة ، التي يحاول من خلالها سرقة الوصفة السرية لكن مستر سلطع لم يكثرث لما يقوله سبونج بوب وعاد إلى مطعمه محملا بالجهاز.

التضمين :**تضمين العناصر البصرية للمشهد:****الأكسوارت:**

المفتاح الذهبي : يرمز المفتاح إلى وجود سر أول لغز، أما لونه الذهبي الأصفر فيرمز للثروة والسلطة و النبل ، بمعنى سر الحصول على الثروة.

قفل الباب الذهبي: يرمز إلى كشف سر أو حل اللغز والحصول على المراد و تحقيق الهدف و تيسير الأمور و اللون الذهبي يرمز للثروة وكل ما له علاقة المال .

التضمين العام :

بدأ المشهد بلقطة الجزء الكبير يظهر فيها مطعمان هما مطعم دلو الصداقة ومطعم مستر سلطع وهذه اللقطة ترمز إلى فكرة المنافسة التي تعتبر من أهم خصائص النظام الرأسمالي، حيث تعد من العوامل التي تعمل على زيادة الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية، فالمنتجون يتنافسون فيما بينهم لاجتذاب أكبر عدد من المستهلكين، والنتيجة هي اتجاه الأسعار للانخفاض وخروج المنتجين ذوي الكفاءة المنخفضة، ولا يتبقى في السوق إلا الأكفاء كمستر سلطع صاحب مطعم مقرمشات سلطع الذي تفوق على شمشون صاحب مطعم دلو الصداقة ، و بحركة بانوراميه من اليمين إلى اليسار ينتقل المخرج من مطعم دلو الصداقة إلى مطعم مستر سلطع ، وفي هذا إحالة إلى إنتقال أحداث الحلقة من مطعم دلو الصداقة إلى مطعم مستر سلطع، ثم يظهر مستر سلطع بلقطة مقربة لوجهه تبين سعادته وهو يحمل مفتاح ذهبي اللون فيقوم بإقفال محله وهذا يدل على امتلاكه لأسرار النجاح الذي يؤدي إلى الثراء ففي العادة الموظفون هم من يقومون بإغلاق المحلات لكن هنا صاحب المحل هو من قام بهذا وفي هذا دليل آخر على أنه صاحب الثروة وهو من يملك الطريقة الصحيحة للحصول على هذه الثروة أما إبتسامته فترمز إلى السعادة والفوز والإنتصارالذي يحصل عليها هذا الرجل الثري بعد الربح المادي الذي يحققه في كل يوم.

يغادر مستر سلطع، وهو يودع سبونج بوب فيحاول هذا الأخير اللحاق به لكنه لا يستطيع، فيبقى يمشي وراءه وهذا يرمز إلى تفوق رب العمل أو رجل الأعمال أو الرجل الرأسمالي في كل شيء وصعوبة الوصول إليه أوالتكافؤ معه وتبعية العامل لصاحب العمل، بالإضافة إلى أن هذه اللقطة ترمز إلى فكرة الطبقة بين الغني و الفقير أوالموظف ورب العمل بسبب روااسب فكره الاستغلالي التي أدت به إلى عدم إنصاف العمال فالمجتمع الرأسمالي يتكون من طبقتين وهما الطبقة البرجوازية المالكة لوسائل الإنتاج والثروة، والطبقة الكادحة وهي مصدر قوة العمل وهي طبقة تابعة دوما ماديا و معنويا للأولى صاحبة الثروة و السلطة .

في لقطة عامة أخرى اصطدم سبونج بوب بكومة قمامة فسقط أرضا لكن رغم أن مستر سلطع سبقه لكنه لم يصطدم بها وهذا يدل على بعد نظر الرجل الرأسمالي وقوته وحكمته وذكائه وتجاوزه للصعوبات ويدل كذلك على غياب وسذاجة الموظف أوالرجل الفقير ، كما ترمز هذه اللقطة إلى استمرار تفوق الرجل الرأسمالي وعدم انهزامه وحتى سقوطه، كما أن فيها تبرير لتلك الطبقة وإعطاء الأحقية للطبقة البرجوازية في القيادة والثروة وفي هذا حسب عبد الوهاب لمسيرى طرح لفكرة السوبرمان "أي ما فوق

الإنسان أو المثل الأعلى وهو إنسان قادر على قهر ذاته والتخلي عن إنسانيته وقهر الآخرين وتوظيفهم لخدمته" ⁴⁷، و هو ما يجسده مستر سلطع كرجل رأسمالي في هذا المسلسل و ما دون الإنسان و هو إنسان لا علاقة له بالبطولة أو الكرامة أو التجاوز قادر على التخلي عن ذاته و التكيف بسرعة مع الواقع ليعيش حياة سهلة و هو ما يجسده سبونج بوب من خلال شخصيته في هذا العمل الكرتوني ⁴⁸ لكن مستر سلطع لم يكتف لبقوته يواصل المشي لكن عندما يجد سوبج بوب حاسوبا مجانيا يعود أدراجه وهذا يدل على تشييء الإنسان، ويرمز أيضا إلى فكرة النفعية مجددا، واستغلال كل الإمكانيات وتوظيفها على أكمل وجه لتحقيق الربح واستبعاد كل التصرفات الإنسانية التي لا تعود على رب العمل بالفائدة المادية . ويرمز أيضا إلى فكرة العقل المادي للرجل الرأسمالي وهو عقل إمبريالي لأنه لا يلتزم بأي مقاييس أخلاقية أو إنسانية لذا فهو لا يمكنه التفكير إلا في هزيمة العالم وإختراله وتحويل الطبيعة، والإنسان إلى مادة استعمالية يمكن للأقوى أن يوظفها لصالحه، فهو إنسان فاقد للإنسانية يسير شؤونه و شؤون غيره بطريقة آلية تصفي الكليات و الحقائق الإنسانية وتهميشها، وتفتح الباب لسيطرة الماديات على حياة الإنسان ⁴⁹.

إن مستر سلطع في هذا المسلسل الكرتوني يرمز لرجل الأعمال الرأسمالي الذي يتحلى بأخلاق بروتستانتية تقوم على الإعتدال المائل إلى التقشف ، وجمع الثروة عن طريق العمل المتواصل وعدم التبذير والاستثمار أكثر من أجل مضاعفة الأرباح وتوسيع الإنتاج، حيث أدى هذا إلى ما يسمى بعقلنة الاقتصاد وخضوعه للمنهجية في السلوك وهيمنة روح من العقلنة في ضبط الأمور. ⁵⁰

-تضمين الحوار :

الحوار	دلالة الحوار
<p>مستر سلطع :</p> <ul style="list-style-type: none"> - أهجع نهاية يوم مثمر يا سبونجبوب - حقا يا بني عليك أن تبتهج ، طابت ليلتك - بالفعل هذا أمر مفروغ منه - أوه ليست أول مرة تتقذ كومة قمامة حياتي 	<p>يحمل حوار مستر سلطع مجموعة من الدلالات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> -النجاح و تحقيق الربح و الإنتصار وهو ما تدل عليه كلمة مثمر والتي ترتبط بالإنتاج المادي ليس المعنوي ، وكلمة نهاية والتي ترمز إلى النتيجة بغض النظر عن الطريقة والوسيلة (مبدأ ميكيافيلي الغاية تبرر الوسيلة فهو إنسان يهتم فقط بالنتيجة)

<p>- التجنّب في مشاعر الآخرين و محاولة تميّطها (عليك أن تبتهج) حتى تناسب مع مشاعر رب العمل</p> <p>- الإنسان ذو البعد الواحد: وهو إنسان يأخذ بالحسبان اللحظة الراهنة ويتحدث عن المستقبل ولا يلتفت إلى الماضي وما يهيمه فقط هو الحاضر وهو ما يتضح من خلال قول مستر سلطع بالفعل هذا أمر مفروغ منه.⁵¹</p> <p>- النفعية</p> <p>- ربط الذكاء فقط بالرجل الرأسمالي والتأكيد على فكرة أن الرجل الرأسمالي يحسن إستغلال الأشياء التي يمكنها أن تحقق له الربح المادي ويدرك جيدا قيمة الأشياء، وهو ما تأكده إستخدام كلمة أحمق و التي تقدم معنى عكسي فهي تدل على ذكاء الذي لا يقوم بهذه التصرفات</p>	<p>- مجاني أي أحمق يتخلص من جهاز حاسوب في حالة جيدة</p> <p>- هه دائما هو الأحمق</p> <p>- ربما لكن هل سنترك حاسوبا مجانيا ، هيا لنشغل الجهاز و نرى ماذا يفعل</p>
<p>يحمل حوار سبونج بوب الدلالات التالية :</p> <p>- تقديم العامل كألة أو كمادة بشرية تنتج : من خلال إعادة صياغة الإنسان باعتباره منتجا من خلال التحكم في كل موارد المجتمع توجيهها وبرمجتها حتى يمكن تحويلها إلى مادة استعمالية وتوظيفها على أكمل وجه و بذلك يتحسن أداؤها داخل المنظومة الألية المقترحة.⁵²</p> <p>-الحصول على رضا رب العمل.</p>	<p>سبونج بوب :</p> <p>- نهاية يوم العمل ، كم أكره نهاية يوم العمل -طابت ليلتك إلى اللقاء غدا أراك غدا ، إلى اللقاء مع السلامة إنها ليست كومة قمامة إنه حاسوب مجاني بحكم موقعنا إنه شمشون هل تكون إحدى خطط شمشون المحكمة</p>

تعين المشهد 04:

بلقطة قريبة لشاشة جهاز حاسوب بدأ المشهد الرابع، فبعدها قام مستر سلطع بتشغيله، ووصله بسماعة الهاتف بدأ الجهاز بإرسال رسائل نصية ، هذا الأمر أفرح مستر سلطع لأن اعتقد بأنه سيستفيد من الجهاز كثيرا، وفجأة بدأ الجهاز بالبكاء فخاف مستر سلطع وسبونج بوب مما جعله يتساءل عن إمكانية امتلاك الحاسوب للمشاعر، لكن بعد وقت قصير زال ذلك الخوف مع الدهشة، فطلب منها مستر سلطع التوقف عن البكاء ، والتزام الهدوء لكن كارن رفضت التوقف مما أثار خوفهما مجدا ، ثم بررت كارن بعد ذلك بأنها حزينة لأن شمشون تخلى عنها من أجل جهاز جديد واتستمرت في البكاء حتى طلب مستر سلطع من سبونج بوب التدخل من أجل تهدئتها ففعل سبونج بوب ذلك محاولا تبرير فعلة شمشون مما أزعجت كارن مرة أخرى فانصرفت ، ليلحق بها سبونج بوب ومستر سلطع لمفاوضتها من أجل البقاء والعمل بالمطعم رغم خوف سبونج بوب من أن تكون خدعة من خدع شمشون من أجل الحصول على الوصفة السرية لكن مستر سلطع كان يهتم فقط بمجانية كارن كحاسوب هذه الأخيرة قامت بحذف شمشون من بنك ذاكرتها بعدما رآته يحتفل بعشاء رومنسي مع كارن إثنان ،هذا الأمر أسعد سبونج بوب و مستر سلطع الذي رحب بها من أجل العمل في مطعمه .

تضمين المشهد 04:

تضمين العناصر البصرية للمشهد :

الديكور: صندوق بقل ذهبي(كمكتب لمستر سلطع)، ،كرسي ، ساعة على شكل مقود مركب ، مصباح.

إن ديكو مكتب مستر سلطع يعكس مجموعة من الدلالات التي يصف من خلالها رب العمل أو الرجل الرأسمالي من خلال كل عناصر الديكور فإستخدام الصندوق كمكتب يدل على أنه شخص يملك المال وصاحب ثروة أما الكرسي فيرمز لمكانته وسلطته ،فهو يشبه كراسي الملوك أما الساعة فهي تدل على أنه إنسان يحترم الوقت ويديره جيدا وشكلها الذي يشبه مقود السفينة يدل على أنه القائد وصاحب القرار.

الأكسسوارات: القبة مع عقدة البحارة

إن إستخدام القبعة يرمز إلى الإنتماء الفكري.

التضمين العام للمشهد 04 :

بدأ المشهد بلقطة قريبة لشاشة جهاز الحاسوب على مكتب مستر سلطع ترمز إلى إعطائها الأهمية بعد ما كانت عبارة عن كومة قمامة فالرجل الرأسمالي يحسن إستغلال الأشياء، ويعطيها الأهمية اللازمة حتى يستفيد منها، وفي لقطة عامة يظهر فيها مستر سلطع على كرسي أحمر اللون يشبه كراسي الملوك وأمامه مكتب على شكل صندوق كنز وسبونج بوب يقف على جانب المكتب يبدو في اللقطة أنه أقصر من مستر سلطع رغم أن هذا الأخير كان جالسا ، وهذه اللقطة تعكس دلالتين أساسيتين تتمثل الأولى في كون رب العمل هو صاحب الثروة والسلطة مع القوة و هو مالك كل شيء، ويتحكم في كل شيء .

أما الدلالة الثانية فتتمثل في تكريس فكرة الطبقة في المجتمع الرأسمالي بين رب العمل ممثلا للطبقة البرجوازية التي لا تنتج ولكنها تملك وسائل الإنتاج وتتحكم في رأس المال وتشتري قوة عمل الآخرين والطبقة العاملة التي يمثلها سبونج بوب في هذا المشهد، وهي طبقة تنتج ولا تملك وسائل الإنتاج ولا تتحكم في رأس المال.

أما بالنسبة للقطة العشاء الرومنسي لشمشون وزوجته الجديدة كارن إثنان فهو يرمز إلى قدرة الألة على تعويض الزوجة أو المرأة بصفة عامة وإمكانية تبادل المشاعر معها، وفي الحقيقة لقد كشفت شبكة أجيال الإذاعية ARN أن شركة "سوفت بانك" Softbank "توصلت إلى إختراع رجل ألي يدعى "Pepeerer" قالت إنه قادر على قراءة مشاعر البشر وحسب الرئيس التنفيذي للشركة أنه لأول مرة في التاريخ البشري تم إعطاء الروبوت قلبا ومشاعرا" و⁵³ في اللقطة ما قبل الأخيرة تقوم كارن بحذف شمشون من على شاشتها، ولهذا دلالة تتمثل في برمجة المشاعر وأنها مشاعر غير حقيقية يمكن إغائها بمجرد عملية تقنية بسيطة.

وفي اللقطة الأخيرة يقوم مستر سلطع بوضع قبعة على رأس كارن على أساس أنها أصبحت من فريقه والقبعة كغطاء للرأس فهي ترمز إلى فكر الإنسان ، ووضعها أثناء العمل يعبر عن الإنتماء للفكر الرأسمالي بإعتباره الطريقة الوحيدة لإدارة العمل في هذا المكان في هذا تعميم لهذا النموذج الفكري في منظومة القيم والثقافة وطريقة الحياة بإعتباره هو الأصلح دائما مع إقصاء البنى الفكرية والثقافية والقيمية للأخرين ، و حسب محمد فهمي : "في ثقافة الولايات المتحدة الأمريكية توحيد قسري للآداب و الأدواق

والرغبات والقصور الروحي والانكماش الفكري وبهذا تفقد الشعوب هويتها المعرفة على أنها مجاميع بشرية يربطهم ببعضهم رباط ثقافة مشتركة و تجمعهم مشاعر جماعية راسخة تحملها ذاكرة مشتركة وهم بذلك يتحولون إلى مجرد مجاميع بشرية غير متميزين. " 54

تضمين الحوار للمشهد 04 :

الحوار	دلالة الحوار
<p>مستر سلطع :</p> <p>-يبدأ التشغيل ، دعنا نرى ماذا يفعل هذا الشيء هنا</p> <p>-إنه يرسل رسائل نصية ، هذا صحيح ؟</p> <p>-أو سنستفيد كثيرا</p> <p>-هل يبدي الحاسوب مشاعر</p> <p>-لا داعي للبكاء يا فتاة</p> <p>-لا بد أن هنالك عطل ما</p> <p>-أنت محق بيدوا أنها شبكتها الكهربائية</p> <p>فالتساعدي يا فتى</p> <p>-لنتحدث في الأمر</p> <p>- سبونج بوب ما الذي لا تفهمه في حاسوب مجاني</p> <p>-حسنا في هذه الحالة مرحب بك</p>	<p>يحمل حوار مستر سلطع الدلالة التالية :</p> <p>-براغماتية رب العمل إلى درجة إغفال مشاعر الآخرين و عدم الإهتمام بها و حتى محاولة إستغلالها من أجل تحقيق المصلحة الشخصية.</p> <p>-تقديم رب العمل كرب عمل لا كإنسان فهو لا يستطيع أن يواسي ولكنه فقط يتفاوض من أجل تحقيق المصلحة فمستر سلطع لم يستطع مواساة كارن وطلب من سبونج بوب فعل هذا ،ولكنه كان قادرا على مفاوضتها من أجل العمل في مطعمه فالرأسمالية كتوجه إقتصادي يهدف إلى تحويل العالم إلى عالم يهتم بالإقتصاد أكثر من إهتمامه بالشؤون الحياتية بما في ذلك الأخلاق و القيم الإنسانية التي أخذت بالتراجع تدريجيا و استبدالها بالعلاقات السلعية و الربحية و النفعية و الهدف هو تحويل المجتمعات الإنسانية إلى مجتمعات مستهلكة للسلع و الخدمات فقط .</p>
<p>سبونج بوب :</p> <p>-نعم أعتقد هذا</p> <p>-لا بد أنه هذا الشيء</p> <p>-إهدئي جففي دموع الحاسوب ، أثق أنه</p>	<p>يحمل حوار سبونجبوب الدلالة التالية :</p> <p>- توحيد طريقة التفكير البراغماتية عند الجميع في النظام الرأسمالي فالعامل و رب العمل يفكران بنفس الطريقة النفعية وهو مايتضح من خلال التبرير</p>

<p>المنطقي النفعي الذي قدمه سبونج بوب لكارن فحتى المواساة كانت قائمة على حجج منطقية فيها فائدة ومصلحة</p>	<p>سيعود إليك ، فقد صنعك بمواصفات معينة ، و الآن صنع جهازا أحدث بمواصفات أفضل بكثير -إحترس يا مستر سلطع قد تكون خدعة ، قد يكون ولاء كارن لشمشون</p>
<p>/</p>	<p>كارن: -لا تقل لي الا أبكي -المشكلة ليست في هذا الشيء -إنه شمشون تخلى عني لأجل جهاز جديد -جميع الرجال سواء -لا أريد أن أرى هذا المزعج الصغير أبدا بعد اليوم الوداع أيها الصغير المزعج</p>
<p>/</p>	<p>شمشون: الليلة نحتقل و غدا الوصفة السرية</p>

تعيين المشهد 05 :

في لقطة الجزء الكبير يظهر مطعم مقرمشات سلطع في قاع المحيط ويظهر شفيق وهو في طريقه إلى عمله بهذا المطعم ، فيقترب شئاً فشيئاً حتى دخل من الباب ، فظهر في لقطة قريبة وهو متفاجئ من وجود كارن في مكانه وتقوم بمهامه ، حتى تقدم مستر سلطع ليخبره بأن رسالة الشركة النصية لم تصل إليه لإعلامه بأن كارن سوف تتولى مهامه من اليوم ، فهي أكفاً والأهم من ذلك أنها لا تتلقى راتباً ، لكن يبدو أن هذا الخبر قد أسعد شفيق كثيراً ، فقد تخلص من عديد الأمور التي كانت تسبب له الإزعاج في عمله كسبونج بوب وطلبات العملاء ، فحسبه لقد حصل على حريته.

تضمين المشهد 05 :**تضمين العناصر البصرية للمشهد :**

مطعم مستر سلطع: يرمز إلى مؤسسة إقتصادية ضخمة.

المرحاض: يرمز إلى الإحتقار ، وسوء المعاملة.

التضمين العام للمشهد:

إن هذا المشهد يعكس دلالتين أساسيتين: الأولى تتعلق بقدرة الألة على تعويض الإنسان وخاصة بالنسبة للعمل وتهديد وظائف البشر مقارنة مع نوع الخدمة الجيدة التي تقدمها بالإضافة إلى قلة تكاليفها بالنسبة للإنسان العامل وكذلك نسبة إنجارها العالية ، وبهذا فهي أكثر تحقيقاً للربح المادي من الموظف العادي خاصة في ظل النظام الرأسمالي الذي يهدف إلى تحقيق الثروة من خلال تخفيض التكاليف وهذا ما تحققه الألة ، أما بالنسبة للدلالة الثانية فتتعلق بإنتهازية رب العمل في المجتمع الرأسمالي وإملاكه حتى لحرية العامل والسيطرة عليه بكلمة أخرى يمكن القول استعباده من خلال تحويله إلى أداة أو شيء فهو كرجل رأسمالي يشتري قوة عمل الآخرين و يقوم بتوظيفها لزيادة مكاسبه و يظهر هذا في اللقطة التي يضع فيها مستر سلطع شفيق في المرحاض من أجل العمل هناك بدل استقبال الزبائن، فشفيق يمثل

الطبقة العاملة التي لا تملك إلا أن تباع قوة عملها للرجل الرأسمالي. فحسب عمار عكاش: "إن الرأسمالية تحرم الإنسان من عنصر من بنيته الوجودية كإنسان و هي القدرة على إتخاذ القرار." ⁵⁵

تضمين الحوار:

الحوار	دلالة الحوار
<p>شفيق:</p> <p>-أههه -طلبي ؟ -أنا مطرود ، لا مزيد من أخذ الطلبات ، أو التعامل مع العملاء ، لا مزيد من سبونجبوب ،أنا حر ، حر ،حر</p>	<p>يحمل حوار شفيق الدلالات التالية:</p> <p>- الاضطهاد الذي يعانيه الممثلون الممثلين بسبونج بوب في الولايات المتحدة الأمريكية من طرف الناس الطبيعيين الممثلين بشفيق ، فقد عانت هذه الفئة من التهميش والرفض ومشاعر العداوة وهو ما يصفه البعض برهاب المثلية. ⁵⁶</p>
<p>مستر سلطع:</p> <p>-يبدو أن رسالة الشركة النصية لم تصل إلى شفيق ، سوف تتولى كارن مهامك من اليوم يا سيد شفيق ، فهي أكفء و الأهم من هذا أنها لا تتلقى راتبا -ليس بهذه السرعة يا سيد شفيق</p>	<p>يعكس حوار مستر سلطع الدلالات التالية :</p> <p>-النفعية - الاستغلالية و استعباد العمال :إن الرأسمالية هي علاقة قائمة على تجريد العاملين من وسائل عملهم وبالتالي من حق تنظيم الإنتاج، إذ ينتقل هذا الحق الى مالك وسائل العمل تلك، و بغية تدبير وسائل معيشتهم يضطر العاملون لبيع قدرتهم على العمل إلى مالكي تلك الوسائل و هذا يعني أن الرأسمالية لا تحوّل الناس بالضرورة الى عاملين بأجور فحسب ، بل كذلك يكون الريح (والمزيد من الريح) هو الهدف الوحيد الذي يسعى إلى بلوغه من سيشتري قوة العمل بغية تنمية رأسماله . ومن يشتري قوة العمل يحصل على الحق في توجيه العاملين في الإنتاج وكذلك على الحق في الحصول على ما ينتج هؤلاء. حيث يشتري الرأسمالي الحق</p>

<p>في استغلال العمال في الإنتاج، فهو يدفع لهم بمعدّل، ما يكفي لتلبية حاجاتهم المعتادة.. وهكذا فإن العمال ينتجون زيادة في رأسمال الرأسماليين. و هذه زيادة ناجمة عن استغلال العمال و تصبّ في تراكم المزيد من رأس المال الذي هو في حقيقته نتاج استغلال سابق للعاملين. تلك هي الفكرة التي حاول ماركس أن يبيّنها بين العمال : " الرأسمال هو نتيجة الاستغلال. إنه منتج العمال الذي أصبح وسيلة لإستغلالهم بعد أن تحول إلى أدوات ومكائن. إنه في واقع الأمر نتاج نشاط الإنسان، سواء كان ذهنياً أم يدوياً.⁵⁷</p>	
<p>يعكس حوار كارن الدلات التالية: -الأتمتة وتحويل الطاقة الفيزيائية الجسمانية إلى تقنية ونكاء . -الخدمة والقدرة التامة على تعويض العامل.</p>	<p>كارن: -أهلاً بك في مقرمشات سلطع ، ما هو طلبك ؟</p>

تعيين المشهد 06 :

يبدأ هذا المشهد بلقطة عامة لكارن تزاول عملها مع مجموعة من الزبائن ، لكن عندما طلب أحد الزبائن وجبة برغر صرخت كارن فجأة في وجهه ، لكنها قامت بالإعتذار لسبونج بوب عن هذا التصرف مبررة بأنها تمر بظروف صعبة، فقدم لها سبونج بوب حلا حتى تتجاوز هذه الحالة النفسية و كان حسيه الجد في العمل في أحسن مكان في العالم "مقرمشات سلطع" هو الحل المناسب لها .

حاول أحدهم فتح الباب بقوة ، لتكتشف كارن أنها كارن إثنان مع شمشون يحاولان إقحام مطعم مقرمشات سلطع من أجل الحصول على وصفة البرغر، لكن شمشون صدم عندما وجد كارن تعمل في مقرمشات سلطع وعند دخولهما إلى المطعم أخذت كل منهما في تبادل الشتائم حتى يتخل مستر سلطع ليحول هذا الشجار إلى مباراة يهدف من خلالها إلى كسب المزيد من المال وهو ما حصل فقد إحتدم النقاش بينهما حتى وصل إلى إستخدام العنف الجسدي بعدما إتهمتها كارن إثنان بأنها لا تصلح كزوجة لشمشون ،لكن

كارن توقفت عندما دهست كارن إثنان شمشون خطأ، لكن هذه الأخيرة رفضت التوقف فعادت كارن إلى الشجار حتى إنتصرت على كارن إثنان، وأسقطتها أرضاً ، ثم حاولت بعدها مساعدة شمشون حتى سقطت هي أيضا أرضاً بسبب عطل في بطاريتها، فأسرع شمشون ،وهو نادم على ما فعله بها وقام باستبدال بطاريتها ببطارية كارن إثنان ما جعلها تستيقظ مجددا ثم عادا معا إلى مطعم دلو الصداقة .

تضمين المشهد 07:

بدأ المشهد بلقطة أمريكية لكارن تزاول عملها في مكان شفيق وهذا يرمز مرة أخرى إلى قدرة الألة على تعويض الإنسان في مكان عمله مع تحديد أهم الوظائف التي يمكن للآلة ان تشغلها وهو ما يؤكد العلماء بسبب التطور المذهل في علم الذكاء الصناعي فحسبهم مهمة إعداد الطعام هي المهمة الأكثر تعرضا لهذا الخطر، وبعد إقتحام كارن إثنان، وشمشون لمطعم مقرمشات سلطع بدأتا في الشجار بسبب الغيرة على شمشون ، وهذا يرمز مرة أخرى إلى فكرة الألسنة والتي تعني إعطاء الآلة مشاعر مثل البشر .

أثناء الشجار تدخل مستر سلطع عندما سمع أحد الزبائن يقول كلمة مباراة ليحمل ميكروفون ويتوسط الجماهير من أجل ان تدفع حتى تشاهد المباراة و هذا يرمز إلى العقل المادي للرجل الرأسمالي وهو عقل إمبريالي لأنه لا يلتزم بأية مقاييس أخلاقية لذا فهو لا يمكنه التفكير إلا في هزيمة العالم و إختزاله و حوسلته ، و تحويل الطبيعة و الإنسان إلى مادة إستعمالية يمكن للأقوى أن يوظفها لصاحه وهو إنسان فاقد للإنسانية يسير شؤونه وشؤونغيره بطريقة آلية تصفي الكليات والحقائق الإنسانية وتهمشها وتفتح الباب لسيطرة الماديات على حياة الإنسان، وهو ما فعله مستر سلطع حين إستغل الشجار بين كارن وكارن إثنان من أجل كسب المال دون الإكتراث لمشاعرهما او محاولة حل المشكلة ولهذا رمزية أخرى تتمثل في أن الأزمات تعتبر فرصة ثمينة لأصحاب رؤوس الأموال لزيادة مكاسبهم و هو ما يدفع بعضهم إلى إفتعالها أحيانا من أجل بيع منتجاتهم.

يحتوي المشهد على على عنف لفظي و مادي يتمثل في عراك كارن و كارن إثنان و تبادلها الشتائم.

تضمين حوار المشهد 07 :

الحوار	دلالة الحوار
<p>الزيائن :</p> <p>-مرحبا هل لي بواح سلطع برغرو قطع الطحالب؟</p> <p>-ما الذي يجري؟</p> <p>-ماذا يجري هنا؟</p> <p>-لا أدري ، لكن أنا أظن أن الفوز للنسخة الحديثة.</p>	<p>يحمل حوار الزيائن الدلالة التالية:</p> <p>-المجتمعات الإستهلاكية تفضل المخترعات الحديثة .</p>
<p>كارن :</p> <p>-ستحصل على سلطع برغر عندما أقرر</p> <p>-أسفة أنا أمر بمشكلة شخصية حاليا</p> <p>-إعادة تقسيم القرص الصلب؟</p> <p>-مرحب بدمرة العائلت المترابطة.</p> <p>-عتيق من منا الجهاز العتيق؟</p> <p>-على الأقل تصميمي لا يبدو كمكنسة من الفضاء.</p> <p>-حقا؟</p> <p>-أنت محمصة من الفضاء.</p> <p>-سأدمر شاشتك القبيحة.</p> <p>-لقد أصيب.-يا لك من محطمة قلوب بلا قلب.</p> <p>-لا أحد هنا يؤذي زوجي.</p> <p>-شمشون قل شيئا.</p> <p>-</p>	<p>يحمل حوار كارن الدلالات التالية:</p> <p>أنسنة الألة و تقريبها من صفات الإنسان من خلال إعطائها مجموعة من المشاعر.</p> <p>يحتوي هذا الحوار على عنف لفظي.</p>
<p>سبونج بوب :</p>	<p>يحمل حوار سبونج بوب الدلالات التالية:</p>

<p>-خلق صورة نمطية حول النظام الرأسمالي كنظام مثالي يحقق الرفاهية للعامل و رب العمل في نفس الوقت و يظهر هذا من خلال حوار سيونج بوب (لا الجد في العمل في أفضل مكان في العالم مقرمشات سلطع)</p>	<p>-تعرفين ما يبهجني عندما أكون حزينا -لا الجد في العمل في أفضل مكان في العالم مقرمشات سلطع</p>
<p>يحمل حوار كارن إثنان الدلالات التالية: -أنسنة الآلة و إعطائها مجموعة من صفات البشر أهمها المشاعر.</p>	<p>كارن إثنان : -أحاول أن أفتح الباب ، لم تصمم لي ذراعين كما تعلم. -مرحبا بجهاز الحاسوب الذي أصبح عتيقا. -لقد حصلت على وظيفة تتاسبك كخزينة للنقود. -على الأقل أنا تصميمي حديث. -أنت مجرد دلو صديء -أنت لا تصلحين زوجة. -سأدمر لوحة التشغيل الخاصة بك. -سوف أعيد برمجتك ثانية. -هل تستسلمين إذا؟ -رغم أنك صغير مزعج لا أستطيع أن أبقى غاضبة منك أبدا</p>
<p>/</p>	<p>شمشون : -أوووه لماذا الإنتظار يا كارن إثنان؟ هذه الوصفة السرية لن تسرق نفسها. -نعم أنت محقة في ذلك ، حسنا سأتولى الأمر اووووه ، ماذا تفعلين هنا؟ كارن تعمل في مقرمشات سلطع؟ ما الذي..؟ -إنتظرا لن أحصل على الوصفة هكذا. -خذييني إلى البيت يا عزيزتي.</p>

	<p>لا تتركيني يا كارن مجددا. -أرجوا أن ينجح هذا أو كارن أفيقي ، أعدك ألا اسيء معاملتك بعد اليوم</p>
<p>يحمل حوار مستر سلطع الدلالة التالية: - الإنسان ذو البعد الواحد يحول كل شيء إلى مصلحته تحويل شجار كارن و كارن إثنان إلى مباراة لكسب المال.</p>	<p>مستر سلطع : -معذرة ، هل تقول مباراة؟ -أهلا بكم في مباراة القرن ، إدفعوا خمسة ورقات و تسعين عملة و إشتروا إثنين سلطع برغرو تشاهدون مباراة تحسم تلك المسألة . -أي التصميمين أفضل ؟ التصميم السريع الحديث، أم التصميم القديم الأصلي الصنع؟</p>

قراءة نقدية:

من خلال تحليلنا السيميولوجي لهذه الحلقة وجدت الباحثة بأن ستيفن هلينبرغ قدم مجموعة من الأفكار بطريقة ضمنية. تمثلت الفكرة الأولى في عرض أهمية التقنية ممثلة في الروبوت في حياة الإنسان ، حيث تم تقديمها بالتدرج ففي البداية كانت هذه العلاقة قائمة على خدمة الفرد و تلبية رغباته المادية و تحقيق رفاهيته مع الحفاظ على فكرة النفعية في استخدام الآلة و التطور في طريقة الاستخدام وصولاً إلى فكرة الزواج بالآلة ، هذه الفكرة الخطيرة التي تتعارض مع قيمنا كمجتمعات مسلمة .

أما الفكرة الثانية فتمثل في تقديم صورة عن المنافسة بين المؤسسات الاقتصادية الأمريكية ، و قدرة المؤسسات الكبيرة على احتكار اسوق و عدم قدرة المؤسسات الصغيرة الناشئة حتى على المقاومة و هذا واقع تفرضه الرأسمالية المتوحشة التي تقدم أفكارها من خلال هذا المسلسل الكرتوني و تجسيد أصحاب رؤوس الأموال كأشخاص أقوياء و أنكفاء لأنهم يفكرون فقط بطريقة مادية متجاهلين كل ما هو عاطفي أو إنساني ، و هي فكرة تتعارض مع طبيعة المجتمعات العربية الإسلامية التي تعتبر مجتمعات إنسانية تقوم على مساعدة الآخرين من دون مقابل مادي تحت شعار التعاون كقيمة وهي قيمة هامة تنظم السلوك، وتظهر في مجالات النشاط اليومية، وتبدو في أبسط صورها في مجالات لعب الأطفال، كما تعد تجسيدا وترسيخا لقيم الجماعة والتخلي عن المصالح الشخصية في سبيل المجتمع، والبذل والعطاء من أجل الآخرين، فالتعاون مظهر من مظاهر التماسك كقيمة بالغة الأهمية يجب غرسها في نفوس الأطفال أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، فهو يتوحد بها أثناء تفاعله مع سلوك الآخرين المحيطين به و الاهتمام بالمقابل المعنوي وفكرة الأجر والثواب كجزء على هذه القيم وهو ما تسعى الأسرة و المدرسة إلى تعليمه للأطفال لكن يبدو من خلال هذا العمل الذي تقدمه قناة mbc3 أن هنالك تناقض بين ما تقدمه الأسرة والمدرسة كمؤسسات لتنشئة الاجتماعية وما تقدمه القناة من خلال هذه الرسوم المتحركة و التي ترسخ في فكر الطفل مراعاة المصلحة الشخصية و الربح المادي كأهم هدف في الحياة فقط بغض النظر عن ما يشعر به الآخرين وهذا التعاطي مع نفس المواضيع بهذه الطريقة المتناقضة يجعل الطفل العربي يعيش في حالة ارتباك نفسي ووجداني.

أما الفكرة التالية فتمثلت في تجسيد فكرة الطبقة الاجتماعية بين رب العمل الذي يمثل الطبقة البرجوازية التي لا تنتج و لكنها تملك وسائل الإنتاج و تتحكم في رأس المال و تشتري قوة عمل الآخرين و الطبقة العاملة التي تنتج و لا تملك وسائل الإنتاج و لا تتحكم في رأس المال و لا تشتري قوة عمل الآخرين و

هي فكرة تتعارض مع طريقة تعمل الإنسان العربي المسلم مع الآخرين مهما كانت وضعيتهم الاقتصادية والاجتماعية .

كما قدمت هذه الحلقة فكرة مهمة تتعلق باستغلالية واستعباد العمل من طرف صاحب رأس المال و هذا راجع إلى تطبيق أفكار الرأسمالية المتوحشة من خلال تجريد العاملين من وسائل عملهم و بالتالي من حق تنظيم الإنتاج لكن بغية تدبير وسائل معيشتهم يضطر العاملون لبيع قدرتهم على العمل إلى مالكي تلك الوسائل و هذا يعني أن الرأسمالي يشتري الحق في استغلال العمال في الإنتاج . و في الأخير يمكن القول أن هذه الحلقة تسعى إلى ترسيخ أفكار الرأسمالية المتوحشة و التي تخدم فقط أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة من شركات عملاقة تسعى للبقاء و السيطرة على الأسواق العالمية المختلفة و من بينها شركة فيكوم المنتجة لهذا المسلسل الكرتوني .

4/الرسوم المتحركة رقم : 02 (المعركة الحاسمة)

تدور أحداث المسلسل حول مخلوقات من الحضارة المصرية القديمة ذات القوى الخارقة تدخل حريا لا تنتهي للسيطرة على مملكة إيجكسوز .

المعركة تدور بين الأخوين كفيير الذب بقوى الخير و إكساتون الذي يقود قوى الشر و يتورط في هذه الحرب ولد يدعى ليو ورث قوة هائلة من الفراعنة .

الشخصيات :

ليو: هو فتى يبلغ من العمر 12 عاما ، يعيش مع أبيه و لديه أخوان توأم عمرهما 6 أعوام ، يحب ليو كرة السلة في مدرسته . كانت حياته تسير بهدوء حتى إكتشف أنه من سلالة الفراعنة وورث قوة خارقة أوكلت إليه مهمة حماية مملكة إيجكسوزيسعى لحماية الأرض من قوى الشر المتمثلة في إكساتون .

كفيير:

- قائد قوى الخير .
- فرعون عظيم مدرع بالذهب .
- ابن الإله راع ، و أخوه إكساتون .
- يمتلك المفتاحين المخصصين لفتح الممر بين مملكة إيجكسوز و الأرض.
- قام إكساتون بسرقة مفتاح منه .
- قوته تتمثل في السيطرة على الماء .

إكساتون :

- هو قائد قوى الشر .
- فرعون مدرع بالون الأسود .
- ابن الإله راع .
- يحمل حقدا كبيرا تجاه كفيير.
- سرق أحد المفتاحين المخصصين لفتح الممر بين مملكة إيجكسوز و الأرض من كفيير.
- يعيش في هرم مظلم .
- هدفه الوحيد هو غزو الأرض .

نيث :

- الفتاة الوحيدة بفريق قوى الخير .
- مهمتها حماية الأبواب المحيطة بالمدينة .
- دائما ما تحارب بالدرع الذي في يدها .

كرنك :

- أحد أعضاء قوى الشر .
- يضع ثقة كبيرة في إكساتون .
- هو الحارس الأساسي للهرم المظلم .
- مخلوق من الطين .
- يتجدد من التلف الذي تتركه الحرب .

رمسيس :

- أحد أعضاء قوى الخير .
- باحث يدور حول العالم ليعثر على البشر من سلالة الإله راع .
- يعيش وحيدا ، و لا ينجح في تكوين علاقات بالآخرين .
- خبير في المسارات و الطرق لكثرة سفره.⁵⁸

:De Agostini Group

هي مجموعة تملكها أسرة DEAgostini الإيطالية ، تعمل في أربع مجالات :النشروهو المجال الذي بدأت فيه الشركة منذ أكثر من 100 عام ، بمطابع في 30 بلدا ، و تستخدم 13 لغة ، ثانيا وسائل الإعلام و التي تعمل من خلال Zodiak ،ثالثا خدمات الألعاب و اليانصيب ، و رابعا جمع أموال الملكية الخاصة .

الشركة حاليا تجمع أموالا رأسمالية للإكتتاب في مشروعات إنتاج رئيسية ،ولكي تشتري أصولا استراتيجية إضافية .الهدف الأساسي للتوسع يتناول سوق البلدان شبه الهامشية.⁵⁹ أما بالنسبة لقطاع "الإعلام والاتصال" يشمل استثمارات المجموعة في إنتاج المحتوى ونشر وتوزيع محتوى التلفزيون ووسائل الإعلام الجديدة والسينما . Banijay المجموعة هي الشركة الرائدة من بين

الأكثر ابتكارا وإبداعا في العالم في إنتاج وتوزيع محتوى عالي الجودة للتلفزيون ووسائل الإعلام الجديدة. Atresmedia، مجموعة إذاعة والتلفزيون الاسبانية المدرجة في بورصة مدريد.

التقطيع التقني :

الحلقة الأخيرة (26)

الصوت		الصورة						
أصوات أخرى	الحوار	وصف اللقطة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	رقم اللقطة	مدة المشه د	رقم الم شهد
صوت الضجيج مع موسيقى حماسية	/	إبراز ملعب لكرة السلة وسط المدينة	ثابتة	عادية	لقطة الموقع بالنسبة لملاعب كرة السلة	01	0.01 حتى 1.17	01
أصوات هتاف الجمهور داخل الملعب	المدرّب : لقد إنتهى الوقت	الحكم يستخدم إشارة نقطة نظام لإيقاف المباراة	ثابتة	عادية	لقطة قريبة ليدي مدرب كرة السلة	02		
أصوات هتاف الجمهور داخل الملعب	المدرّب : تعالوا إلى هنا بسرعة يا شباب	المدرّب يطلب من اللاعبين التجمع	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمدرّب	03		
صوت الهتاف	المدرّب : خسرنا بثلاث نقاط ولكننا سنريح هذه المباراة . أحسنت يا	المدرّب يحاول تشجيع الفريق	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمدرّب	04		
صوت الهتاف	المدرّب : يا كولن	المدرّب يمدح اللاعب	بانورامية من اليسار إلى اليمين	عادية	لقطة حتى الصدر للاعب	05		
صوت الهتاف	المدرّب : أنت من الجبهة الأخرى	المدرّب يوبخ لاعبا آخر	بانورامية	عادية	لقطة حتى	06		

	تبدوا مهزوما		من اليمين إلى اليسار		الصدر للاعب آخر		
صوت الهاتف	المدرّب : إستعد يا ليو بعد الشوط الأول ستدخل	المدرّب يستدعي ليو لدخول المباراة	ترافلينغ إلى الخلف	عادية	لقطة أمريكية لمجموعة من اللاعبين	07	
صوت الهاتف	ليو : هاه أنا ؟	ليو يتفاجيء بإستدعائه لدخول المباراة	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر ل ليو	08	
صوت الهاتف	المدرّب : هل هنالك أحد آخر يدعى ليو في هذا الفريق	المدرّب يؤكد لليو دخوله المباراة	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمدرّب	09	
صوت الهاتف	ليو : هذه هي فرصتي العائلة : هيا هيا	عائلة ليو سعيدة بدخوله المباراة	زوم للأمام	عادية	لقطة عامة لعائلة ليو على مدرجات الملعب	10	
صوت الهاتف ليو يضحك	/	ليو سعيد بدخوله المباراة	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لليو و هو يحيي عائلته من داخل الملعب	11	
صوت الهاتف	العائلة : هيا هيا هيا يا أخي الكبير	عائلة ليو تستمر في تشجيعه	ثابتة	عادية	لقطة عامة لعائلة ليو	12	
صوت الهاتف	ليو : هيا	ليو يطلب من مدرّبه في الإنطلاق في اللعب	بانوراميك من اليمين إلى اليسار	عادية	لقطة حتى الصدر ليو و مدرّبه	13	
صوت الهاتف	ليو : عائلتي و أصدقائي و كيي	ليو يحيي أصدقائه على تشجيعه	بانورامية	عادية	لقطة توسطة	14	

	سيكون أمرا رائعا أشعر بذلك		من اليمين إلى اليسار		لأصدقاء ليو على الملعب		
/	المشجعة : فالنبدأ هيا يا ليو	المشجعة تشجع ليو	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لمشجعة	15	
صوت صافرة المدرب	ليو : سأعود فورا أيها المدرب المدرب : إخلع هذا الشيء و إستعد للعب	ليو يستعد للمبارة	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لليو و المدرب	16	
صوت الهاتف	/	سوار ليو بدأ يطلق الأشعة	ثابتة	عادية	لقطة قريبة ليد ليو عليها سوار	17	
صوت الهاتف	ليو : أوووو لالا ليس الآن	ليو ينزعج من الإشارة و يغادر الملعب	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه ليو	18	
صوت الهاتف	المدرب : مهلا ، إلى أين أنت ذاهب	المدرب يتعجب من مغادرة ليو الملعب بهذه الطريقة	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمدرب	19	
صوت الهاتف	/	عائلة ليو تتفاجيء بمغادرة ليو للملعب	ثابتة	عادية	لقطة عامة لعائلة ليو على المدرج	20	
صوت الهاتف	المشجعات : قلنا لام قلنا واو قلنا ياء	أصدقاء ليو يتفاجؤون من خروجه من الملعب	ثابتة	عادية	لقطة عامة لأصدقاء ليو على المدرجات	21	
صوت الهاتف	المدرب : ليو الفريق يجتمع هنا ليو	المدرب يحاول استرجاع ليو	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للمدرب	22	
صوت الهاتف	اللاعبون : ما خطبه ؟	اللاعبون متفاجئون من مغادرة ليو	ثابتة	عادي	لقطة حتى	23	

					الصدر للاعبين من فريق ليو			
صوت الهاتف	المشجعات : قلنا لام ، قلنا ياء ...	المشجعات يواصلن تشجيع ليو	ثابتة	عادية	لقطة عامة للمشجعات	24		
صوت الهاتف	المشجعة بصوت منخفض قلنا كرسي	المشجعة تصاب بالإحباط	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لمشجعة	25		
/	ليو : و لكن لماذا اليوم ؟ ربما الرقم خاطيء أو ربما يريدون فرعونا غيري	ليو منزعج جدا بسبب النداء المستعجل ثم يختفي	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لليو داخل غرفة تبديل الملابس	26		
/	/	ليو ينتقل إلى أرض الفراغة	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لإشعاع داخل هرم	01	1.18 حتى 2.57	02
صوت السقوط	ليوو : او أووووووو	ليو يصل إلى أرض الفراغة	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لليو يسقط أرضا داخل الهرم	02		
/	ليو : ما الذي يجري هذه المرة ؟عادة تكون الجولة هادئة جدا و لكنها كانت تتردد هذه المرة مثل الجبال الروسية .	ليو يتساءل عن الأمر الطارئ الذي حدث	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لليو	03		
صوت الخطوات	كبيفر : هل أنت بخير يا ليو ؟	كبيفر يحاول الاطمئنان على ليو	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لليو و كبيفر	04		

		05	لقطة حتى الصدر لليو	عادية	ثابتة	ليو يطمئن كييفر	ليو : لم أصب بأي أذى كما أظن ، و لكن الجولة بين الأبعاد كانت عنيفة بعض الشيء
	صوت الخطوات	06	لقطة حتى الصدر لفرعون آخر	عادية	ثابتة	الفرعون يوضح لليو الخطر الجديد	الفرعون : عين راع تواجه تدخلات كثيرة
	صوت الخطوات	07	لقطة نصف عامة لليو و كييفر و الفرعون و عين راع	غطسية	ثابتة	الفرعون يستمر في الحديث عن عين راع	الفرعون : وسبب تلك التدخلات يجب أن يكون واضحا في السماء
	/	08	لقطة قريبة لكسوف الشمس	عكس الغطسية	ثابتة	تقديم كسوف الشمس كسبب	ليو : كسوف الشمس ؟
	/	09	لقطة أمريكية لليو و كييفر و الفرعون على الشرفة	عكس الغطسية	ثابتة	الفرعون يشرح لليو دور كسوف الشمس في النبوءة العظمى	الفرعون : هذه ظاهرة ننتظرها من زمن طويل ، إنه حدث عصري ، كما هو موصوف في النبوءة العظمى
	/	10	لقطة حتى الصدر لكييفر	عادية	ثابتة	كييفر يشرح لليو علاقة بعث راع و كسوف الشمس	كييفر : في اليوم الذي يبعث فيه راع سوف تحجب شمس إيجيكسوس
	صوت الخطوات	11	لقطة حتى الصدر لليو و كييفر	عادية	ثابتة	ليو منداهش مما سمعه	ليو : واو هل سيأتي أباك إلى المنزل كييفر : إتبعني ، أريد أن أريك شيئا

/	/	كبيفر يفسر لليو أكثر عن هذه الظاهرة و إعادة بعث راع	ثابتة	عادية	لقطة عامة للو و كبيفر يمشيان أمام هرم كبير	12
/	كبيفر : ظهوروا هذا الصباح	كبيفر يقدم لليو حراس الشرف	ثابتة	غطسية	لقطة متوسطة لليو كبيفر أما حراس الشرف	13
/	كبيفر : حراس الشرف لدى راع ليو : أه واو	كبيفر يقدم حراس الشرف لدى راع	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة أمريكية لحارس شرف لدى راع	14
/	/	الإستمرار في تقديم حراس الشرف	بانورامية من اليمين إلى اليسار	عادية	لقطة عامة لحراس الشرف	15
/	ليو : يبدون خطيرين	ليو مندهش مما ووجده	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لليو	16
/	أبيس : ألهذا السبب أحضرت ذرعا جديا ؟ ليو : لقد أمسكت بأول شيء رأيته	أبيس يمازح ليو	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لليو و أبيس	17
صوت سقوط السلاح الخاص بأبيس على الأرض	حورس : ليس علينا الاقتراب ن بعضنا كثيرا	أبيس يحاول إختبار قوة حراس الشرف لدى راع	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لليو و أبيس و حورس	18
/	/	حراس الشرف لدى راع أقوىاء جدا	ثابتة	غطسية	لقطة قريبة للسلاح على	19

					الأرض			
/	ليو : نحن ل نمزح مع هؤلاء الشباب	ليو وزملائه مدهولون من قوة حراس الشرف	ثابتة	غطسية	لقطة نصف عام لليو وزملائه	20		
/	كيفير : سيتأكدون بأن يعث وادي سيكون من دون مقاطعة	كيفير يؤكد أن بعث راع سيكون من دون مقاطعة	زوم للأمام	عادية	لقطة قريبة لوجه كيفير	21		
/	كيفير : غرفة راع مدفونة في مكان ما في أعماق الصحراء	كيفير يجد مكان غرفة راع	ثابتة	عادية	لقطة الجزء الكبير لصحراء إيجيكسوس	22		
/	إكساتون : هل يجب أن أعرف شيئاً آخر	إكساتون يتساءل عن الشيء الذي يجب أن يعرفه	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لإكساتون	01	2.58	03
/	فريق إكساتون : لا سيدي إكساتون حراس شرف راع قد إستيقظوا في الصحراء كلها	فريق إكساتون يخبرونه بأن حراس شرف راع قد إنتشروا في الصحراء	ثابتة	غطسية	لقطة لقطة عامة لإكساتون و فريقه داخل مقره	02		
صوت إصدام يد إكساتون ب الكرسى	إكساتون : لا يجب أن يستيقظ أبي من نومه	إكساتون منزعج من إعادة بعث راع	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لإكساتون	03		
/	إكساتون : إن عاد راع سوف ننتهي جميعاً	إكساتون خائف من عودة راع	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لإكساتون	04		
/	أنوبي :و لكنك رأيت الكسوف توت : لقد تحققت النبوءة	فريق إكساتون يخبره بتحقق النبوءة	ثابتة	جانبية	لقطة حتى الصدر لأنوبي	05		

					، سخميث و توت		
/	إكساتون : نحن هم إيجيكسوس نملك القوة لتغيير مجرى الأحداث	إكساتون يحاول رفع معنويات فريقه	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لإكساتون	06	
/	إكساتون : يجب أن أجد والدي قبل أن يستيقظ إجمعوا جميع الجيوش و جدو غرفة راع	إكستون يطلب من فريقه الإستعداد للعثور على قبر والده	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للإكساتون	07	
صوت الضرب	الجندي : لا تخف	بداية هجوم جنود إكساتون على حراس الشرف لدى راع	ثابتة	عادية	لقطة عامة لمخرج مقر إكساتون	08	
صوت الضرب	الجندي : حطم هذه التماثيل إلى أجزاء صغيرة	الجندي يعطي الأوامر لباقي الجنود	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لأحد الجنود	09	
صوت الضرب	/	المعركة	ثابتة	عادية	لقطة عامة للجنود في المعركة	12	
صوت الضرب	/	جنود كييفر يدخلون المعركة للدفاع عن حراس الشرف لدى راع	ثابتة	عادية	لقطة عامة لجنود كييفر	13	
صوت الضرب	كييفر : إبتعد عن هذه التماثيل و إلا ستكون ردة فعلي واحدة	كييفر يهدد قائد جنود إكساتون	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لكييفر	14	
صوت خطوات إكساتون	إكساتون : أنا قلق من سماع ذلك يا أخي العزيز	إكساتون يدخل المعركة بعد تدخل كييفر	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لإكساتون	15	

/	كبيفر : جاهزون علينا أن ندافع عن إجيكسوس	كبيفر يعكي الأوامر لجيشه بالدفاع عن إجيكسوس	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه كبيفر	16		
صوت الضرب	/	إنطلاق معركة جديدة بين جنود كبيفر و جنود إكساتون	ثابتة	عادية	لقطة عامة لساحة المعركة	18		
صوت الضرب صوت الركض	ليو : بدأت المعركة الآن نيث : ليس لدينا وقت إذا لنضيعه	ليو و نيث يراقبان المعركة و ثم ينطلقان للبحث عن راع	بانوراميك من اليسار إلى اليمين	عادية	لقطة أمريكية لليو ونيث	19		
صوت الخطوات	/	ليو و نيث يبدأان المهمة	بانورامية من الأعلى إلى الأسفل	عادية	لقطة عامة لمدخل	01	4:22 إلى 7:35	04
صوت الخطوات	ليو : إنه مكان جميل	ليو و نيث يبدأان المهمة	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لليو ونيث	02		
صوت الخطوات	/	ليو نيث يواصلان البحث عن قبر راع	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لليو ونيث داخل نفق	03		
صوت الخطوات	نيث : لم أكن أعلم بوجود هذا النفق في الصحراء	ليو و نيث يواصلان البحث عن قبر راع	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لنيث و ليو	04		
صوت لمس الحائط	/	ليو يحاول إكتشاف المكان	ثابتة	عادية	لقطة قريبة ليد ليو	05		

صوت الخطوات	ليو : يبدو أنه كان هنا منذ مدة نيث :كيف تظننا سنجد راع ليو : لا أعلم	ليو ونيث يواصلان البحث عن راع	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لليو و نيث	06
صوت الخطوات	ليو : إن كان راع قريبا من هنا فلا بد أن تتفاعل هذه الصخرة	ليو يلتقط إشارة من عين راع عن مكان وجود قبر راع	بانورامية من الأعلى إلى الأسفل	عادية	لقطة قريبة لعين راع في يد ليو	07
صوت سقوط الأسلحة	نيث : الرعد المزدوج أه أه أه /	ليو و نيث يتعرضان لهجوم و تحاول نيث الدفاع عنهما	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لليو و نيث	08
/	ليو : قد يأتي المزيد نيث : يال حظهم السيء راقب الحجر جيدا	ليو و نيث خائفان من التعرض لهجوم آخر	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لليو و نيث	09
الركض	/	ليو و نيث يهربان ركضا	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لرجلي ليو و نيث	10
الركض	/	ليو و نيث يواصلان الهرب	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لليو و نيث	11
/	نيث : ماذا الآن ؟ ليو : سؤال جيد	ليو و نيث يصلان إلة مفترق طرق	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لليو و نيث	12

13	لقطة عامة لمدخلين	عادية	ثابتة	ليو و نيث يختاران في إختيار الممر	ليو : لنقلب عملة معدنية أو ننقل	/
14	لقطة متوسطة لليو و نيث	عادية	ثابتة	الحجر يحدد الممر المطلوب من خلال الإشعاع	ليو : فالنتبع نصيحة عين راع كنت أعلم أن الأمر سينجح	صوت الإشعاع
15	لقطة عامة للدرج	عادية	ثابتة	ليو و نيث يسلكان الممر	/	/
16	لقطة حتى الصدر لليو و نيث	عادية	ثابتة	ليو و نيث يسلكان الممر	/	الركض
17	لقطة متوسطة لليو و نيث	غطسية	ثابتة	ليو و نيث يسقطان من الدرج	ليو و نيث : أههههههههه	صوت السقوط
18	لقطة حتى متوسطة لليو لنيث	عادية	ثابتة	ليو و نيث يسقطان	ليو نيث : اااااااااااااااااااا	/
19	لقطة عامة لسد آخر الدرج	غطسية	ثابتة	السد الحديدي يعترض ليو و نيث أثناء السقوط	/	/
20	لقطة متوسطة لنيث	عادية	ثابتة	نيث تدمر السد بواسطة سلاحها	/	صوت الشعاع
21	لقطة حتى الصدر لليو نيث	جانبية	ثابتة	ليو و نيث يصلان إلى مكان آخر بعد السقوط من الدرج	ليو : يبدو المكان مألوفاً نيث : نحن تحت ميدان أبس	صوت السقوط صوت الخطوات صوت قطع من السد تسقط أرضاً
22	لقطة متوسطة	جانبية	بانورامية	ليو نيث يحاولان تحديد مكان	نيث : لا بد أن هذا أعمق مستوى	

		سقوطهما	من اليسار إلى اليمين		ليو و نيث		
/							
صوت الشعاع من عين راع	ليو : أنظري نيث عين راع تشير إلى ذلك الإتجاه	عين راع تطلق إشارة جدية	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية ليو و نيث	23	
صوت الشعاع	/	عين راع تشير إلى مكان جديد	ثابتة	عادية	لقطة عامة للمكان و الشعاع يخترق نفق آخر في المكان	24	
صوت الإشعاع	/	نيث و ليو يحاولان إستكشاف المكان الذي أشارت إليه عين راع	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة عامة لنيث و ليو يطلان على النفق	25	
صوت الشعاع	/	الإشارة تحدد المكان بدقة	ثابتة	غطسية	لقطة عامة للشعاع و هو يصل إلى قاع النفق	26	
صوت القفز	/	ليو و نيث يلحقان بالإشارة	ثابتة	غطسية	لقطة متوسطة ليو و نيث ينزلان إلى النفق باستخدام صحنون طائرة مسطحة	27	

/	ليو : الجميع هنا يبحث عن غرفة عين راع في الصحراء و لكنها هنا تحتهم	ليو و نيث يحددان مكان غرفة عين راع	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لنيث و ليو	28
/	/	وجودعناكب داخل المكان	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة قريبة لعنكبوت على حائط النفق	29
القفز مشي العناكب	/	ليو نيث يواصلان القفز على الصحون الطائرة و العناكب تتحرك من مكانها	ثابتة	غطسية	لقطة عامة للنفق	30
القفز	/	ليو و نيث يتفاجئان بملاحقة العناكب لهما	ثابتة	غطسية	لقطة عامة للنفق	31
مشي العناكب	/	العناكب تقترب من ليو	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لليو و نيث فوق الصحون الطائرة	32
مشي العناكب	/	العناكب تواصل الإقتراب من ليو	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لعنكبوت	33
مشي العناكب	/	العناكب تهاجم ليو نيث	ثابتة	عادية	لقطة عامة للعناكب هي تهاجم ليو نيث	34
صوت تكون الذرع	ليو : قوة إجيكسوس	ليو يلبس درع الفرعانة ذهبي اللون بفضل قوة إجيكسوس	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لليو	35
						36

/	/	ليو يلبس درع الفراعنة بكل إجزائه	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لليو	37
/	/	ليو يستعد للقتال	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لليو	38
صوت مشي العناكب	/	ليو و نيث يواجهان العناكب	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة عامة للنفق	39
مشي العناكب	/	العناكب تهاجم نيث بعد الوصول إلى الصحن الطائر الذي يحملها	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لصحن الطائر الذي يحمل نيث	40
صوت الشرارة الكهربائية	نيث : القبضة العملاقة	نشوب معركة على سطح صحن نيث	ثابتة	عادية	لقطة عامة للصحن الطائر الذي يحمل نيث	41
صوت إرتطام قبضة يد ليو بالعنكبوت	ليو : قبضة ليو	ليو يواجه العناكب	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لليو	42
/	ليو : ما الخطب لا أستطيع تسمية قدراتي	ضربة ليو لم تكن فعالة بسبب تسميتها	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة أمريكية لليو	43
صوت الضرارة الكهربائية الصادرة عن العنكبوت بعد تحطمها	/	ليو ينجح في تدمير عنكبوت	ثابتة	غطسية	لقطة متوسطة لعنكبوت محطمة	44
/	/	نيث غاضبة بسبب العناكب	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لنيث	45

/	/	ليو نيث ينجحان في تدمير كل العناكب	ثابتة	عادية	لقطة عامة للماكن	46		
هبوب الرياح	نيث : من أين تأتي هذه الرياح	ليو ونيث يواجهان هبوب الرياح	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لليو و نيث	47		
	ليو : ما ذا لو قلت لك أن راع قد إستيقظ و قام بفتح النوافذ إنه أمر لا يصدق صحيح ؟	ليو و نيث ينتقلان إلى مكان آخر	ثابتة	غطسية	لقطة الجزء الكبير للنفق	48		
/	/	إنهاء جولة ليو و نيث داخل هذا النفق و الإنتقال إلى مكان ثان	ثابتة	غطسية	لقطة عامة لمجموعة من الصحون الطائرة	49		
صوت الماء	/	ليو ينتقل إلى مكان جديد في رحلة بحثه عن راع	زوم خلفي	عادية	لقطة عامة لمسبح	01	36	05
/	ليو : دعني أأخمن	ليو يتقدم نحو المسبح	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لليو	02	10:3	2
/	ليو : حان وقت السباحة	تحديد الخطر الذي سيواجه ليو في هذا المكان	بانورامية من اليسار إلى اليمين	جانبية	لقطة عامة لجزء من المسبح على جانبه تماثلين من التماسيح	03		
/	/	ليو ينتظر الإشارة من عين راع لتدله على مكان راع	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لليو	04		
صوت الشعاع الصادر عن عين راع	/	عين راع تبعث بإشارة إلى داخل المسبح	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة للمكان	05		

/	ليو : حسنا لنذهب	ليو يستعد للنزول إلى أعماق المسبح	ثابتة	عادية	لقطة عامة للمسبح	06
صوت القفز داخل المياه	ليو : قوة المياه ؟	ليو ينزل إلى المسبح	ثابتة	عادية	لقطة عامة للمكان	07
صوت المياه	/	التماسيح تفيق من نومها عند نزول ليو للمياه	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه تمساح	08
صوت المياه	/	التماسيح تستعد للحاق بليو	ثابتة	جانبيه	لقطة نصف عامة للمسبح و على جانبيه تمساحين	09
/	/	ليو داخل المسبح	ثابتة	عادية	لقطة عامة لقاع المسبح	10
/	ليو : أهاه	التماسيح تبدأ بمهاجمة ليو	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لقاع المسبح	11
/	ليو : أههاه	ليو يحاول مقاومة التمساح	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة متوسطة لليو و التمساح	12
/	ليو : لهذا السبب لا توجد متاحف داخل إبيكسوس ، التماثيل لا تقف هنا للحظة واحدو	ليو يحدث نفسه	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لليو	13
/	/	ليو يواصل السباحة	ثابتة	عادية	لقطة عامة لقاع المسبح	14

/	/	التمساحين يفقدان الوعي	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للتمساحين	15
/	/	التمساح يفيق بعد فقدانه للوعي	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لتمساح	16
/	/	التمساح تلحق بليو من جديد	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لقاء المسبح	17
/	/	ليو يقاوم التماسيح	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لليو	18
صوت الانفجارات	/	نشوب معركة بين ليو و التماسيح	ثابتة	عادية	لقطة عامة لقاء المسبح	19
صوت الماء	ليو : كفى أنا مستسلم	ليو يقفز إلى سطح المسبح	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لمسبح المسبح	20
/	ليو : أيها المدرب إتصل بالبديل	لو يهلوس	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لليو	21
صوت الماء و هو ينفذ من المسبح	/	ليو يفقد الوعي	ثابتة	غطسية	لقطة عامة للمسبح المسبح	22
/	ليو : أههه	ليو يستعيد وعيه	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لليو	23
/	/	ليو يجد مكان راع	ثابتة	عادية	لقطة عامة لهرم كبير	24
/	ليو : راع	ليو سعيد بإيجاده لمكان راع و	ثابتة	عادية	لقطة عامة	25

		التمساح يحاول مهاجمته من الخلف			للهرم	
صوت التمساح	ليو : أهههه	ليو يتفاجأ بالتمساح خلفه	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لليو	26
صوت الشعاع	ليو : إجعلهم يتوقفون	ليو يهاجم التمساح	ثابتة	عادية	لقطة عامة للمكان	27
/	ليو : لا بد أن هنالك خطب ما في هذا السوار	ليو لم يفهم ردة فعل السوار	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لليو	28
صوت خطوات ليو	/	ليو يتقدم نحو الهرم	ثابتة	عادية	لقطة عامة للمكان	29
/	/	إبراز مكان الحجر غير الموجود في المثلث	زوم للأمام	عادية	لقطة قريبة لمثلث مرسوم على الهرم	30
صوت الشعاع	/	سوار ليو يطلق شعاع يتجه نحو مكان الحجر الفارغ على المثلث	ثابتة	عادية	لقطة قريبة للمثلث	31
صوت خطوات ليو صوت الشعاع	/	ليو يقترب أكثر من الهرم	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لليو	32
/	ليو : تفضل إن هذا لك	ليو يعيد حجر عين راع إلى مكانه (المثلث)	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لليو	33
صوت الشعاع	/	الحجر يتفاعل مع عين راع، فبدأت إطلاق الشعاع	ثابتة	عادية	لقطة قريبة للعين راع على الهرم	34
صوت الشعاع	ليو : أههه	الشعاع من عين راع يضيء كل	ثابتة	غطسية	لقطة عامة	35

		المكان			للمكان		
صوت الشعاع	/	الهرم يفتح	ثابتة	عادية	لقطة عامة للهرم	36	
صوت الشعاع	/	ليو يبتسم	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لليو	37	
/	/	راع يقوم بأخذ الحجر من عين راع	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لعين راع	38	
/	ليو : هعععع	ليو مذهول	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لليو	39	
/	/	تقديم راع	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	عكس الغطسية	لقطة متوسطة لراع	40	
/	راع : إن كان هذا لك فلا بد أنك الفرعون الأخير على الأرض	راع يعيد الحجر إلى راع	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لراع و ليو	41	
/	ليو : هذا ما يقولونه عني	ليو يجيب على سؤال راع	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لليو	42	
/	راع : نت مجرد صبي	راع يلاحظ بأن ليو مجرد طفل صغير	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لراع	43	
/	راع : كيف عرفت أنني بحاجة إلى الحجر كي أبعث من جديد؟	راع يتعجب لذكاء ليو	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لليو و راع	44	

/	ليو : أنا لم أعرف ذلك ؟ سيدي ، جاللتك ، أقصد سيدي أأأ...	ليو يرتبك أمام راع	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لليو	45		
صوت خطوات راع و ليو	راع : أين هو كييفر؟ ظننت أنني سأراه حين أستيقض ليو : أظنه يحارب في الصحراء	راع يسأل عن ابنه كييفر	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لليو و راع	46		
/	راع : هل كان يحارب أخاه	راع يتوقع بأن كييفر يحارب أخوه إكساتون	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه راع	47		
/	/	المعركة بين كييفر و إكساتون	ثابتة	عادية	لقطة عامة لمملكة إجيكسوس	01	من 10:3 إلى 3	06 07
/	/	إكساتون و كييفر يتصارعان	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لإكساتون و كييفر	02	12:4 1	
/	/	حورس و يتصارعان	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لحورس و	03	من 10:4 إلى 3	
/	إكساتون و كييفر يتصارعان	كييفر و إكساتون	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لكييفر و إكساتون	04	14:4 1	
صوت الشعاع	كييفر : الموجة المدمرة	كييفر يستخدم قواه خلال المعركة	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لكييفر	05		
صوت الشعاع	/	الشعاع يخترق جيش إكساتون	ثابتة	عادية	لقطة عامة لمكان المعركة	06		

صوت الشعاع الصادر عن إكساتون	إكساتون : قلب الفرعون الأسود	إكساتون يرد على هجوم كييفر بإستخدام قواه	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لإكساتون	07
صوت الشعاع	/	كييفر يتصدى لهجوم إكساتون	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لكييفر	08
صوت الشعاع	/	إصطدام شعاع كييفر و شعاع إكساتون	ثابتة	عادية	لقطة عامة لمكان المعركة	09
صوت الانفجار	إكساتون : الطاقة الكونية	إكساتون يهاجم كييفر من جديد بإستخدام قواه	ثابتة	عادية	لقطة عامة لمكان المعركة	10
صوت الانفجار	/	كييفر يسقط بعد هجوم إكساتون	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لمكان المعركة	11
صوت ركض الجيش	/	إكساتون و جيشه يتقم نحو كييفر	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لمكان المعركة	12
صوت إحتكاك السيوف	إكساتون : جهز نفسك للإستسلام يا أخي اليوم سيعتلي ملكا جديدا مملكة إجيكسوس كييفر : و لا يمكن أن يكون أنت	إكساتون و كييفر يتواجهان من جديد	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لإكساتون و كييفر	13
صوت الشعاع	إكساتون : إلى اللقاء يا كييفر	إستمرار المواجهة بين كييفر و إكساتون	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لكييفر و	14

					إكساتون		
سقوط كييفر	/	كييفر يسقط أرضاً بعد هجوم إكساتون	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لمكان المعركة	15	
صوت الشعاع	إكساتون : الدمار الأخير	إكساتون يحاول القضاء على كييفر	ثابتة	عادية	لقطة إيطالية لإكساتون	16	
/	/	كييفر و جنوده متفاجؤون	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه إكساتون و جنوده	17	
/	/	خروج شعاع من قلب الصحراء	ثابتة	عادية	لقطة عامة للصحراء	18	
/	/	كييفر مندهش بسبب قوة الشعاع	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه كييفر	19	
صوت الشعاع	/	ظهور راع و لية داخل الشعاع	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة متوسطة للشعاع	20	
/	راع : توقفوا لن يقع أي أحد اليوم	راع يتدخل لوقف المعركة	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة حتى الصدر لراع وسط الشعاع	21	
/	/	راع ينزل وسط ساحة المعركة	ثابتة	عادية	لقطة عامة لساحة المعركة	22	
المشي على الرمل	راع : إنها مشيئة راع	راع يتقدم ليقف أمام كييفر	بانورامية من اليمين	عادية	لقطة نصف عامة لساحة	23	

			إلى اليسار		المعركة	
صوت الشعاع	إكساتون : لا النصر لي	إكساتون يعترض على ما قاله راع و يبدأ هجومه عليه	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لإكساتون	24
صوت الشعاع	/	راع يرد يتصدى لهجوم إكساتون بهجوم آخر	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لراع	25
/	/	المواجهة	ثابتة	عادية	لقطة عامة للشعاعين	26
سقوط السيف	/	راع يهزم إكساتون	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لقدمي إكساتون	27
/	/	إكساتون يتحول إلى من فرعون إلى إنسان عادي	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لعيني إكساتون	28
/	/	إكساتون يتحول من فرعون إلى إنسان عادي	ثابتة	عادية	لقطة قريبة ليدي إكساتون	29
/	/	إكساتون يتحول من فرعون إلى إنسان عادي	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	عكس الغطسية	لقطة حتى الصدر لإكساتون	30
/	راع : النصر للعدالة ، لمن يحارب بشرف أما لك يا بني	راع ينتصر على إكساتون	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة لراع	31
/	راع : عار و هزيمة	راع يصف أفعال إكساتون بالعار و	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه	32

		الهزيمة			راع		
/	كيفر : أبي الجنود : راع راع ...	كيفر سعيد بإعادة بعث والده	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر لكيفر	33	
/	راع : لا بد أن يعتلي عرش مملكة إجيكسوس ملكا عادلا	راع يخاطب إكساتون	ثابتة	عادية	لقطة عامة لساحة المعركة	34	
/	راع : تصرف جيدا و من الممكن أن يكون هذا موطنك أيضا	راع يخاطب إكساتون	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة متوسطة لراع	35	
/	راع : إذهبوا الآن يا عبيد مملكة إجيكسوس	راع يطرد إكساتون و جنوده	ثابتة	عادية	لقطة عامة لساحة المعركة	36	
/	راع و أفعلو ما قلته لكم	راع يأمر إكساتون و جنوده بتنفيذ أوامره	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه راع	37	
/	/	إكساتون و جنوده ينسحبون من ساحة المعركة مهزومين	ثابتة	عادية	لقطة نصف اعامة لساحة المعركة	38	
/	الجنود: راع راع راع	إنتصار راع على قوى الشر	ثابتة	غطسيه	لقطة الجزء الكبير لمملكة إجيكسوس	39	
/	كيفر: إكساتون.....جديدا	عودة راع إلى حكمه	ثابتة	غطسية	لقطة عامة لعرش راع	01	
/	كيفر ... إليك عرشك	راع يجلس على كرسي العرش	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة متوسطة لراع	02	

03	لقطة مستوى الصدر لراع	عادية	ثابتة	راع يمدح ليو	راع: ليو....إنجازاتك	/
04	لقطة أمريكية لراع و ليو ونيث	عادية	ثابتة	ليو و نيث و كييفر ينصتان إلى راع	/	/
05	لقطة مستوى الصدر لراع	عادية	ثابتة	راع يواصل مدح ليو	راع: أنت.....حقيقي	/
06	لقطة أمريكية لليو	عادية	ثابتة	ليو يشكر راع	ليو: شكرا لك سيدي	/
08	لقطة قريبة ليد راع	عادية	ثابتة	راع يقدم الحجر لليو	راع: هذا لك...قوة	/
09	لقطة مستوى الصدر لليو	عادية	ثابتة	ليو يحاور راع	ليو: هل أنا من إستخدمه....المنزل	/
10	لقطة مستوى الصدر لراع	جانبية	ثابتة	راع يواصل الحديثه مع ليو	راع: يمكنني.....مملكة إجيكسوس	/
11	لقطة مستوى الصدر لليو	عادية	ثابتة	ليو حزين	/	/
12	لقطة مستوى الصدر لكيفر ونيث	عادية	ثابتة	كليفير و نيث مهتمان لأمر ليو	/	/
13	لقطة مستوى الصدر لليو	عادية	ثابتة	ليو مازال حزينا	/	/
14	لقطة مستوى	عادية	ثابتة	راع يقترح إعادة القوة إلى الحجر	راع: يمكنني إعادة....تختاره	/

					الصدر لراع			
/	راع: بإرادتك الخاصة	ليو ينصت لراع	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لليو	15		
/	ليو: هل علي أن...موافق	ليو يوافق على طلب الحجر	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر لليو	16		
صوت الشعاع	/	راع يعيد القوة للحجر	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر لراع	17		
صوت الشعاع	/	الحجر يستعيد قواه	ثابتة	عادية	لقطة عامة للعرش	18		
/	/	راع يعيد الحجر إلى ليو	ثابتة	عادية	لقطة قريبة ليد راع	19		
/	/	ليو يستعيد الحجر	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر لليو	20		
/	/	ليو سعيد بإستعادة الحجر	ثابتة	عادية	لقطة قريبة ليدي ليو	21		
/	راع: ليو الأرضي....بطلا	راع يتوج ليو كفرعون بطل	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر لراع	22		
/	/	زوجة راع تتقدم نحو ليو	ثابتة	غطسية	لقطة عامة لعرش المملكة	23		
/	زوجة راع: تستحق....	زوجة تمدح ليو	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر لزوجة راع	24		

/	ليو: عندما...فرقي	ليو يطلب العودة	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر لليو	25		
/	راع: أن نجعلك...المباراة	راع يتوقع طلب ليو	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر اراع	26		
/	ليو: أوه لا.....المباراه	ليو يطلب فقط لعب المباراة	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر لليو	27		
/	راع: ما الذي تنتظره هيا يا ليو	راع يحقق طلب ليو	ثابتة	عادية	لقطة نصف متوسطة لعرش راع	28		

تعين المشهد 01 :

بدأ هذا المشهد بلقطة موقع لملاعب كرة سلة في وسط المدينة ، ثم إنتقل المخرج بلقطة قريبة ليدين المدرب تشكلان رمز نقطة النظام داخل الملعب.طلب المدرب من اللاعبين الإلتفاف ، ثم بدأ يقدم لهم الملاحظات حول طريقة لعبهم خلال الشوط الأول من المباراة لكنه طلب هذه المرة من ليو الإستعداد من أجل دخول المباراة .ففرح كثيرا وبدأ اهله وأصدقائه يشجعونه ، ثم طلب المدرب من ليو خلع السوار الذي على يده لكن السوار بدأ يطلق اشعة زرقاء ، فإنزعج ليو وإنسحب مسرعا ، مما أثار حيرة الجميع فدخلى غرفة تبديل الملابس، واختفى بسرعة.

تضمين العناصر البصرية للمشهد 01:

- المكان (الملعب) : يرمز الملعب على المنافسة و السعي إلى تحقيق هدف.

-الإشارات(نقطة النظام): ترمز نقطة النظام إلى حدوث خلل.

التضمين العام للمشهد :

بدأ المشهد بلقطة قريبة ليدي المدرب تشكلان إشارة نقطة نظام وهي بلاغ من أحد الأعضاء تزعم أن جانباً تكتيكياً أو إجرائياً في اللعبة قد اختل، أو قاعدة من القواعد قد انتهكت، وتطلب من الرئيس إعادة النظام للعبة⁶⁰، وترمز مباراة كرة السلة هنا إلى وجود منافسة مرتبطة بمعركة ، وهذه المعركة مرتبطة بتحقيق هدفين الأول يتعلق بترسيخ فكرة أن اليهود قاموا ببناء الأهرامات المصرية من خلال محاولة البحث عن جذو لهم فى الحضارة المصرية القديمة. تلك الحضارة التى مازالت تذهل العالم رغم التطور التكنولوجي الرهيب الذي وصل إليه الإنسان اليوم ، لذلك سعى اليهود منذ أكثر من عشر سنوات لإجراء تحاليل « D.N.A » لعديد من الممياوات المصرية القديمة، عسى أن يتوصلوا إلى ما يثبت علاقتهم بالحضارة المصرية القديمة.⁶¹ وقد كانت البداية أثناء مفاوضات "كامب ديفيد" في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1978 حين صرح "مناحيم بيجن" بأن اليهود هم من قامو ببناء الأهرامات أمام الرئيس المصري "أنور السادات" مستخدماً عبارة : "لقد تعبت في هذه المفاوضات كما تعب أجدادي اليهود في بناء الأهرامات " وحاول الإسرائيليون إقناع العالم بهذه الحقيقة مستخدمين كل الوسائل من وسائل إعلام ،

محاضرات مرشدين سياحيين ، جامعات⁶² أما الهدف الثاني فيتعلق بمطامع إسرائيل في الإستيلاء على صحراء سيناء .

ترمز المباراة إلى المنافسة القائمة من أجل الفوز في هذه المعركة التي تعد مصر و كل العالم العربي جزءا منها ،أما نقط النظام فتدل هنا على فشل إسرائيل في استعادة هذا الإرث الثقافي خاصة بعد محاولات المصريين تنفيذ هذا الطرح بمختلف الطرق العلمية وخروجها أيضا من سيناء مما استدعى إعادة وضع خطة جديدة ليو هو الجزء الأهم فيها .

و من خلال حلقة المسلسل الكرتوني تم إدخال ليو إلى المباراة ليحقق الفوز للفريق ،وبهذا فإن ليو يرمز هنا إلى المنقذ ومحقق النصر في هذه المعركة وليس في المباراة فقط ، حيث تم تقديم ليو القادم من مدينة إيطالية كآخر فرعوني ورث قوة الفراعنة من خلال جده والد والدته، وهذا ما يؤكد ان هذا الطفل يهودي ، فالنسب في اليهودية يعود للأمام⁶³ كما أن هذا الطفل يشبه أمه شكلا ، بالإضافة إلى أن فريق ليو الذي تشجعه عائلته وأصدقائه يحمل نفس ألوان علم إسرائيل (الأبيض والأزرق). ويلبسون نفس لباس فريق كرة السلة الإسرائيلي وهذا دليل آخر يؤكد صحة التأويل المذكور.

أما بالنسبة لوجود النقطة الزقاء وسط قبعة المدرب فيدل على وجود هدف مخطط له وهو الإستيلاء مجددا على صحراء سيناء لأن هذه النقطة تتشبه حجر الفيروز الذي تشتهر به صحراء سيناء⁶⁴ التي تلقب بأرض الفيروز⁶⁵ فبما أن المدرب هو المخطط والمدبر في المباراة ، وبالتالي فهو يرمز لأصحاب القرار الإسرائيلي، وهذا يعني وجود هدف يتم التخطيط للوصول إليه أما وجود نقطة صفراء على ملابس أصدقائه بجانب القلب يرمز لرغبتهم في الوصول إلى هدفهم الجماعي المتعلق بالأهرامات أي انه حلم كل الإسرائيليين والمرتبب حسبهم بتاريخهم العريق المتعلق بإنجازات عظيمة كالأهرامات المصرية ، وهم أشخاص خارج اللعبة يمثلون المواطنين العاديين، ويرتبط هذا الهدف بتأكيد حق الإسرائيليين في الأهرامات المصرية والتي حسبهم قد شاركوا في بناءها إلى جانب الفراعنة وبهذا نجد بأنهم يحاولون خلق تاريخ لهم من خلال مشاركتهم في بناء أعظم حضارة في تاريخ البشرية وهي الحضارة المصرية ، أما لون النقطة الأصفر فهو لون مزدوج الدلالة حيث يرمز للأهرامات ويرمز كذلك للثروة و هذه الثروة تمثل التاريخ الفرعوني في بناء الأهرامات والذي يمثل ثروة تاريخية وثقافية ، كما ان عدم وجود فريق آخر يدل على أن إسرائيل هي وحدها المعنية بهذه المعركة.

تضمين الحوار:

دلالة الحوار	الحوار
<p>يحمل حوار المدرب مع اللاعبين الدلالات التالية :</p> <p>-تتمثل الدلالة الأولى في إصرارالإسرائيليين على تحقيق هدفهم المتمثل في نسب الأهرامات إلى اليهود ومن ثم الاستيلاء على صحراء سيناء .</p> <p>- أما الدلالة الثانية فتتمثل فيان الإسرائيليين يحاولون تحقيق هذا الهدف على عدة جبهات وكل منهم يحارب على جبهة معينة و سب اختصاصه فحسبهم هذه القضية ليست قضية السياسيين فقط وأصحاب القرار، حيث يظهر هذا في الملاحظات التي قدمها المدرب للاعبين ،وهو ما يقوم به الإسرائيليون واقعيا من خلال الأفلام كفيلم القادمون مثلا و المرشدين السياحين من اليهود بمصر الذين كانوا يخبرون السياح بأن اليهود هم من قاموا ببناء الأهرامات و السياسيين أمثال بيجن</p> <p>- مازال السعي لتحقيق هذا الهدف قائما (سنبرج المباراة)</p>	<p>المدرب :</p> <p>- لقد إنتهى الوقت</p> <p>- تعالوا إلى هنا بسرعة يا شباب ، خسرنا بثلاث نقاط و لكننا سنبرح هذه المباراة</p> <p>- أحسنت يا كولين</p> <p>- أنت من الجبهة الأخرى تبدو مهزوما</p> <p>- إستعد يا ليو ، بعد الشوط الأول ستدخل</p> <p>- هل هنالك لاعب آخر يدعى ليو-إخلع هذا الشيء و إستعد للعب</p> <p>- إلى أين أنت ذاهب ؟</p> <p>- ليو الفريق يجتمع هنا</p>
<p>يعكس حوار ليو الدلالات التالية :</p> <p>- إن نسب الأهرامات إلى الإسرائيليين بكل تاريخها يعد أمرا مهما لكل الإسرائيليين وكذلك إستعادة صحراء سيناء و كسب هذه المعركة يعني الجميع .</p> <p>- الروح الوطنية والتفكير في الجماعةعند الإسرائيليين و يظهر هذا في تفكير ليو في عائلته و أصدقائه عند دخوله للعب المباراة .</p>	<p>ليو :</p> <p>- أوه أنا ؟</p> <p>- هذه هي فرصتي ، عائلتي و أصدقائي و كاي</p> <p>- يمكنني أن أشعر بذلك سيكون يوما رائعا</p> <p>- سأتي فورا أيها المدرب</p> <p>- أو لالا لا ليس الآن</p> <p>- لكن لماذا اليوم ربما الرقم خاطيء أو يريدون فرعوننا غيري</p>

/	<p>المشجعون :</p> <p>- هاي هاي ، هيا يا أخي الكبير</p> <p>- فالنبدأ هيا يا ليو</p> <p>- قلنا لام قلنا واو قلنا ياء</p>
---	--

تعيين المشهد 02:

بعد رحلة قصيرة بين الأبعاد سقط ليو تحت قدمي كييفر ، ثم وقف على قدميه وهو يشتهي من أن الجولة بين الأبعاد كانت عنيفة جدا ، فأخبروه بأن عين راع تواجه تدخلات كثيرة ، وتوجه ليو وكييفر ومعهما فرعون آخر إلى شرفة الهرم . لاحظت المجموعة كسوف الشمس ، فأخبر كييفر ليو أن كسوف الشمس حدث عصري موصوف في النبوءة العظمى التي ترتبط بعودة راع إلى الحياة ، فتوجه الجميع إلى الصحراء ليجدوا تماثيل كبيرة مسلحة يعرفون " بحراس الشرف لدى راع " ظهورهم يعني إقتراب عودة بعث راع إلى الحياة مرة أخرى .

تضمين المشهد 02 :

المكان :

-الصحراء: ترمز الصحراء إلى شبه جزيرة سيناء .

-الأهرامات : ترمز الأهرامات إلى مصر .

-الشمس : ترمز الشمس إلى راع إله الشمس كإله وتعني التغيير في حكم المنطقة والشمس تعني المركز لأنها تتوسط السماء.⁶⁶

الألوان :

-الأصفر: يرمز اللون الأصفر إلى الزوال ، الشيخوخة دنو الموت ، ذاهبا إلى مداه الأقصى ، يصبح الأصفر بديلا عن الأسود.⁶⁷

-الحجر الأزرق الفاتح(حجر الفيروز): يرمز الى صحراء سيناء لأنها مشهورة بهذا النوع من الحجر الكريم.

-السوار على يد ليو بلون ذهبي و حجر الفيروز : يرمز للسعي إلى السيطرة على صحراء سيناء و بأنه المنفذ لان الإنسان يستخدم يده للتنفيذ.

-كرسي ذهبي اللون بخلفية دائرية تجمع بين اللون الأزرق و الأصفر : يدل الكرسي على الحكم والأصفر يرمز للصحراء و الثروة ، اما الأزرق فهو يحدد بأنها صحراء سيناء

التضمين العام للمشهد 02:

بدأ هذا المشهد بسقوط "ليو" داخل هرم الفراعنة وسقوطه بنفسه ملابس الرياضية يرمز إلى أنه يسعى إلى تحقيق أهداف مرتبطة بمهمة وطنية تتعلق بانتمائه ، وطنه وجنسيته الإسرائيلية ، قابل "ليو" "كيبفر" وهو فرعون يرتدي زي الفراعنة بلون أصفر يرمز إلى القوة والثروة الموجودة في صحراء سيناء كما انه يضع حجر فيروز أزرق وسط رأسه، إن هذا الحجر يشبه النقطة الزرقاء الموجودة على قبعة المدرب ،وهذا يدل على وجود هدف مشترك بين "كيبفر" والمدرب ولهذا رمزية أخرى تتمثل في وجود أشخاص على أرض الفراعنة يخططون لتنفيذ أهداف إسرائيل ،وقد يكون بعضهم من المصريين ، كما يرمز تدخل ليو في هذه المعركة بين الأخوين إلى فكرة أن المخلص دائما يأتي من الغرب لأنهم غير قادرين على إيجاد الحلول بأنفسهم وهي من الصور النمطية التي تعود الإعلام الغربي على تقديمها عن العرب.

يجلس كيبفر على كرسي ذهبي اللون مع خلفية دائرية كبيرة ، حيث يرمز الكرسي إلى الحكم وإملاك الثروة اما الدائرة فترمز للذكاء التفكير والإكمال⁶⁸ ،كما ان البحث عن "راع" الذي يعتبر بالنسبة للفراعنة إله الشمس يعني ان ليو كأخر فرعوني يعبده كذلك وهذا يرمز مرة أخرى إلى ان لليهود علاقة بالحضارة الفرعونية وبناء الأهرامات خاصة ان راع كان موجودا خلال فترة حكم الاسرة الخامسة التي قامت ببناء اهرامات أبي صير بمحافظة الجيزة بمصر ، وهذا يدل على وجود اليهود داخل مصر في تلك الفترة التي شهدت تشييد أهرامات أبوصير و أهمها "هرم أوسر كاف"، "هرم ساحورع"، "هرم نفر كارع" ،...⁶⁹ وحتى قبلها عند بناء اهرامات الجيزة التي تم بناؤها خلال فترة حكم الأسرة الرابعة لان المصريين كانوا دائما يردون على ادعاءات الإسرائيليين بأنهم هم من بنوا اهرامات مصر وبأنهم وجدوا في مصر بعد بناء الأهرامات فمعظم الأهرام الموجودة في مصر بني خلال فترة حكم الأسرة الرابعة و الخامسة (2600 سنة

قبل الميلاد) أما عن وجود اليهود في مصر فيحدده المصريون بنهاية الأسرة 13 أى تقريباً عام 1900 قبل الميلاد.. وخرجوا من مصر مع النبي موسى عام 1300 قبل الميلاد أي أنهم عاشوا في مصر حوالي 400 عام حيث عمل اليهود خدماً في القصور والبيوت والمعابد ولم يكن لهم علاقة ببناء المعابد أو أي أعمال أثرية على الإطلاق.⁷⁰ و استخدام راع كإله لهم يؤكد صحة التأويل المذكور. إن لقطة كسوف الشمس ترمز إلى زوال حكم المصريين على صحراء سيناء وهذا راجع إلى أن القدماء سابقا ، ومن بينهم المصريين كانوا يفسرون كسوف الشمس بخسار معركة وزوال حكم⁷¹ وهذا يرمز لزوال حكم المصريين على أرض سيناء، وكذلك خسارتهم للأهرامات كموروث فرعوني مصري أما الدلالة الثانية للكسوف فتتمثل في أن الحقيقة ستظهر بعد ظهور الشمس التي كان يغطيها القمر أثناء الكسوف لان الشمس تعني الوضوح وهذا يعني ان الإسرائيليين سيحققون أهدافهم بالنسبة للأهرامات وبالنسبة للاسترجاع صحراء سيناء بعدما خسروها مرتين أما بالنسبة لحراس شرف راع فيرمزون إلى ان إستعادة صحراء سيناء سيكون من خلال التدخل العسكري، وان القوة العسكرية ستضمن لهم الحماية وفي آخر لقطة أي لقطة الجزء الكبير التي تظهر فيها الصحراء ووسطها "مملكة إيكسوز" على شكل شمس بداخلها الأهرامات وهو ما يؤكد أن راع المقصود هنا هو راع إله الشمس الذي يعتبر من الهة الفراعنة وبما ان ليو اخر فرعوني بالتالي فراع الهه أيضا وهذا يؤكد مرة أخرى على وجود اليهود في مصر خلال فترة بناء الأهرامات المصرية حسب هذا المسلسل الكرتوني.

تضمين الحوار:

الحوار	دلالة الحوار
<p>ليو :</p> <p>-مالذي يجري عادة تكون الجولة هادئة أكثر -ولكنها كانت تتردد هذه المرة مثل الجبال الروسية -لم أصب بأي أذى كما أظن و لكنني ولكن الجولة بين الأبعاد كانت عنيفة بعض الشيء -كسوف الشمس ؟ -واو هل سيأتي أباك إلى المنزل ؟</p>	<p>يعكس حوار ليو الدلالات التالية :</p> <p>- هذا السقوط يدل على أهمية الموضوع والإستعجال في تحقيقه. - الواجب الوطني أهم من كل شيء حتى من لعب المباراة . -الإلتزام والتضحية .</p>

<p>يعكس حوار كييفر الدلالات التالية</p> <p>- الحاجة إلى المخلص من الغرب لحل النزاعات الداخلية لأنه قادر على إيجاد الحلول لهذه الأزمات .</p> <p>- ان حجب شمس إيجيكسوس يعني زوال حكم وملك المصريين على أرض سيناء والأهرامات .</p> <p>- لن يتمكن احد من معارضة الإسرائيليين في الإستيلاء على الأهرامات و كذلك صحراء سيناء .</p>	<p>كييفر:</p> <p>- هل أنت بخير ياليو؟</p> <p>-في اليوم الذي يبعث فيه راع سوف تحجب شمس إيجيكسوس.</p> <p>-ظهروا هذا الصباح حراس الشرف لدى راع.</p> <p>-سيؤكدون أن بعث وادي سيتم من دون مقاطعة.</p> <p>غرفة راع مدفونة في مكان هنا بأعماق الصراء .</p>
<p>يعكس حوار الفرعوني الدلالات التالية:</p> <p>- عين راع هي عين حورس والمعروف انها العين التي تحمي مصر وهذا يدل على ان راع المقصود هو راع إله الشمس .</p> <p>كلمة عصري تدل على ان هذا الموضوع سيتم في المستقبل القريب الإسرائيليين يعملون لأجله (ننتظره)</p>	<p>الفرعوني:</p> <p>-عين راع تواجه تدخلات كثيرة وسبب تلك التدخلات يجب أن يكون واضحا في السماء .</p> <p>-هذه ظاهرة ننتظرها منذ زمن طويل ، إنه حدث عصري كما هو موصوف في النبوءة العظمى .</p>

تعين المشهد 03:

بدأ المشهد الثالث بلقطة حتى الصدر ل "إكساتون" جالسا على عرشه ، وبلقطة عامة للمكان يظهر فريق إكساتون، وهو يبلغه بأن "حراس شرف راع" منتشرين في كل الصحراء، وبأن النبوءة قد تحققت بعد كسوف الشمس. غضب "إكساتون" كثيرا بسبب هذا الخبر، فحسبه لا يجب أن يستيقظ والده راع من نومه لأن إستفاقته ستقضي عليهم جميعا . وأكد لفريقه بأنهم "إيجيكسوس" ويملكون القدرة على تغيير "الأحداث فطلب جمع الجيوش لإيجادغرفة راع داخل الصحراء .

تضمين العناصر البصرية للمشهد:

- ألوان إكساتون: الأسود ، الأحمر ، الأبيض وهي نفس ألوان المكان. و ترمز هذه الألوان إلى دولة مصر الحديثة. لأنها نفس ألوان العلم المصري.

- الأكسسوارات: النقطة الحمراء وسط رأس إكساتون و ترمز إلى وجود هدف.

التضمين العام للمشهد 03:

بدأ هذا المشهد بلقطة مستوى الصدر ل"إكساتون" وهو جالس على كرسي عرشه و "إكساتون" هنا هو أخ "كبيفر" المعادي له وهذا يرمز إلى الإنقسامات الموجودة في مصر حول الحكم وضرورة التدخل من الغرب من أجل فض الصراع بين الأخوين ، يجلس إكساتون على كرسي بلون أحمر وحسب كلود عبيد فإن هذا اللون يرمز للدم و النار و يملك نفس التعارض الوجداني لهما و هو لون ينذر بالنهاية الحزينة وانتهاك الممنوعات⁷² يشبه كرسي الملوك و هذا يرمز لدكتاتورية الحكم في مصر، ومختلف الدول العربية.

يبعد الكرسي وكأنه أكبر من "إكساتون" وهذا يدل على انه إستولى على الحكم وعدم أحقيته في الملك وهو غير قادر على تسيير شؤونه ،والحكم هنا يرمز لحكم شبه جزيرة سيناء خاصة بعد أحداث طابا عام 2004 ثم حادث شرم الشيخ في 200، وحادث دهب في 2006، والتي إستغلتها كل الرموز السياسية والأمنية في إسرائيل للتأكيد على أن الإرهاب سببه الفراغ الأمني والتنموي الذي تركه غياب إسرائيل ولم تملأه الدولة المصرية التي لم تظهر لسيناء سوى العصا الأمنية، و هذا المقارنة بين سيناء تحت الاحتلال الإسرائيلي وسيناء تحت الإدارة المصرية تفضح أطماع الإسرائيليين في سيناء تحت مبرر نظرية الفراغ والبقاء للأقوى.⁷³

يرتدي "إكساتون" زي الفراعنة بألوان تتمثل في الأسود ، الأبيض والأحمر، وهي نفس ألوان العلم المصري وهو ما يرمز الى الدولة المصرية الحديثة التي تعتبر الأهرامات جزء من تاريخها وحضارتها ،وسيناء جزء من أراضيها ،أما اللون الأسود كلون غالب على "إكساتون" ومقر تواجده فهو لون عكس اللون الذهبي الغالب على "كبيفر" وهذا يعكس علاقة العدا بينه وبين أخيه.

خرج جنود إكساتون للبحث عن قبر راع لكنهم صادفوا "حراس الشرف لدى راع" فبدأوا الهجوم عليهم مما إستدعى تدخل "كبيفر" و جنوده على طائرات تعكس هذه الطائرات تطور "كبيفر" الذي يرمز للجانب

الإسرائيلي الذي يتميز بالتطور التكنولوجي، والقدرة على التسلح، أما فريق "إكساتون" فقد كان يستخدم السيوف، وهذا يدل على تخلف هذا الطرف الذي يرمز إلى مصر الحديثة و التي تعتبر من الدول المتخلفة تكنولوجيا و تعتمد في تسليحها على الدول المتقدمة.

تضمين الحوار:

دلالة الحوار	الحوار
<p>يعكس حوار إكساتون الدلالات التالية:</p> <p>- الإعتراف براع بالنسبة للمصريين كأب وبهذا هم من سلالته.</p> <p>- يرمز الإستيقاض من النوم إلى محاولة الإستيلاء على ارض الفراعنة و تجديد النية.</p> <p>أيضا الخوف من راع يرمز للخوف من التاريخ الذي قد يعيد نسب الأهرامات إلى اليهود وهذا يعني ان المصريين يحاولون إخفاء الحقيقة .</p> <p>- نحن هم أصحاب الأرض و نحن هم من بنا الأهرامات و اصحاب صحراء سيناء تعكسها كلمة إجيكسوز</p>	<p>إكساتون :</p> <p>- أيجب أن أعرف شيئا آخر</p> <p>- لايجب أن يستيقض أبي من نومه ، إن عاد راع سوف ننهي جميعا</p> <p>- نحن هم إجيكسوز، نملك القوة لتغيير مجرى الأحداث ، يجب أن نجد وادي قبل أن يستيقظ .</p>
<p>-المصريون على دراية بمخططات اليهود وهذا ما تعكسه عبارة "لقد تحققت النبوءة".</p>	<p>المساعدين :</p> <p>- لا سيدي أكساتون</p> <p>- حراس شرف راع استيقظوا في الصحراء كلها</p> <p>- و لكنك رأيت الكسوف ، لقد تحققت النبوءة</p>

تعيين المشهد 04 :

بدأ المشهد الرابع بلقطة أمريكية لـ "ليو" و"نيث" يقفان أمام مدخل مبهم يشاهدان بداية المعركة بين "كيفر" وأخوه "إكساتون"، وبعد إحتكاك بين الأخوين إنطلق "ليو" ومعه "نيث" مسرعين للبحث عن "راع" فدخل "ليو" و"نيث" إلى نفق في الصحراء، وما إن دخلا حتى بدأ يواجهان الخطر، لكن "نيث" في كل مرة كانت تتصدى لهذا الخطر لتحمي "ليو" ونفسها، وبعد اجتياز النفق وجدا نفسيهما أمام مدخلين لنفقين آخرين، فحتم "ليو" ونيث أي نفق يختاران لكن "عين راع" الموجودة على سوار "ليو" وجهت أشعتها نحو المدخل المطلوب، فسلك "ليو" و"نيث" هذا المدخل و فجأة سقط الإثنين داخل حفرة وبعد الخروج منها وجدا نفسيهما في مكان كان مألوفاً بالنسبة إليهما، فأخبرته "نيث" بأنهما تحت ميدان "آبس" بعدها أطلقت عين راع أشعتها نحو حفرة تتوسط "ميدان آبس"، فنزل "ليو" و"نيث" إلى هذه الحفرة باستخدام صحن طائرة كانت تتواجد بداخلها لكن كانت بالحفرة مجموعة من العناكب التي حاولت مهاجمتهما، فكانت "نيث" في كل مرة تتصدى لهجومها إلى أن بدأ "ليو" استخدام قواه الفرعونية الخارقة، ولبس درع الفراغة ليبدو كفرعوني حتى وصلا لإقاع الحفرة و إتجها نحو نفق آخر تحتها.

التضمين العام للمشهد 04:

بدأ المشهد بلقطة أمريكية لـ "ليو" و"نيث" يشاهدان المعركة بين "كيفر" و"إكساتون"، وهذا يعكس موقف الغرب من الصراعات الداخلية العربية، والذي أحيانا يكفيه أن يكون مجرد مشاهد يتفرج على هذا الصراع، خاصة إذا كانت هذه الصراعات تخدمهم للوصول إلى أهدافهم المختلفة منها السياسية، الإقتصادية، الثقافية... دون لفت الإنتباه وهو ما فعله "ليو" و"نيث" بوقوفهما بعيد عن المعركة، ثم توجهها بهدوء للبحث عن "راع" بينما كان الجميع مشغولاً بتلك المعركة.

تم تقديم نيث كفتاة تحاول ان تساعد ليو للوصول إلى "راع" و"نيث" هنا ترمز للولايات المتحدة الأمريكية التي تحاول مساعدة إسرائيل في تحقيق أهدافها، كما ان "نيث" شابة أكبر من "ليو" وهذا يدل على ان الولايات الأمريكية أكبر من إسرائيل من حيث العمر و الحضارة التاريخ وحتى المساحة، والقوة، ومن خلال لقطات المشهد كانت نيث دائما تدافع عن ليو أثناء مواجهة الخطر و كانت تظهر و كأنها أقوى منه وانه مجرد لا يملك أي سلاح ولهذا دلالتين الأولى تتمثل في أن إسرائيل هي من تخطط وهذا يظهر في إختيار ليو للمسالك التي يتوجهان إليها باستخدام السوار أما الدلالة الثانية فتتمثل في أن الولايات المتحدة الأمريكية هي التي تدعم إسرائيل في مخططاتها، وتقدم لها الحماية اللازمة نظرا لقوتها الحربية و هذا ما تفعله "نيث" مع "ليو" خلال محاولة بحثه عن راع .

أما عن وجود راع في أعماق الصحراء تحت أولاده فيدل على ان تاريخ اليهود الفرعوني يخبؤه المصريون تحتهم وهذا يعكس ان الطفل يهودي فاليهود يبحثون دائما عن ما هو مدفون تحت الأرض كهيكل سليمان مثلا.

لكن فجأة ليو يحس بأنه في حاجة إلى قواه ليدافع عن نفسه وفعلا يستدعيها لإستخدامها، وهذا يدل على أن إسرائيل في يوم ما لن تحتاج إلى الولايات المتحدة الأمريكية وستصبح قوية عسكريا وقادرة على حماية نفسها.

- تضمين الحوار:

الحوار	دلالة الحوار
<p>ليو :</p> <p>-بدأت المعركة الآن</p> <p>-إنه مكان جميل</p> <p>-يبدو انه كان هنا منذ مدة</p> <p>-لا أعلم ، أقصد إن كان راع قريبا من هنا ، فلا بد أن تتفاعل هذه الصخرة</p> <p>-سؤال جيد</p> <p>-لنقلب عملة معدنية أو ننفصل أو نتبع نصيحة عين راع ، كنت أعلم أن الأمر سينجح لنذهب</p> <p>-مهلا يبدو هذا المكان مألوفا</p> <p>-الجميع يبحث عن غرفة راع في الصحراء و لكنها توجد هنا تحتهم</p>	<p>يحمل حوار ليو الدلالات التالية :</p> <p>- إستغلال إسرائيل للصراعات العربية الداخلية .</p> <p>- إن إستخدام عبارة" إن المكان يبدو مألوفا" ترمز لأنهم من قام ببناء الأهرامات، وعاشوا فيها لهذا هم يعرفونها.</p>
<p>نيث :</p> <p>-لا وقت لدينا إذا لنضيعه</p> <p>-لم أكن أعلم بوجود هذا النفق في الصحراء</p> <p>-كيف تظننا سنجده ؟</p> <p>-راقب الحجر جيدا</p> <p>-ماذا الآن</p>	<p>يحمل حوار نيث الدلالات التالية :</p> <p>-إن "نيث" والتي ترمز للولايات المتحدة الأمريكية ليست العقل المدبر وإنما هو "ليو" الذي يرمز لإسرائيل فهو من يقوم بتوجيهها رغم انها تكبره</p>

سنا وحجما أكثر منه قوة.	-نحن تحت ميدان آيس، لبد أن هذا أعرق مستوى
-------------------------	---

تعيين المشهد 05:

بدأ المشهد الخامس بلقطة عامة لمسبح ينام على جانبيه تمثالان لتمساحين ، وعند وقوف ليوعلى طرف المسبح أشارت "عين راع" بأشعتها إلى وسط المسبح ، فتجهز ليو للسباحة مستخدما قدراته كفرعون ثم قفز إلى وسط الماء ،وعند نزوله إلى الماء استيقظ التمساحان ولحقا به ثم بدأ يهاجمانه لكن ليو كان في كل مرة يتغلب عليهما حتى خرج من المسبح ،منهكا جدا لدرجة فقدانه للوعي، وعند إستيقاظه وجد ليو هرما كبيرا يقابله مرسوم عليه مثلث فأشارت عين راع إلى قمة المثلث، فقام ليو بتركيب الحجر في ذلك المكان مما أدى إلى فتح الهرم ،وخرج راع من داخله ، فتعرف راع على ليو كآخر فرعون على الأرض.

تضمين العناصر البصرية للمشهد:

التماسيح : يرمز التمساح كحيوان يسير فقط في إتجاه واحد و لا يملك القدرة على الإلتواء على عدم وجود التنوع في الحلول.

الهرم : رمز التواصل بين الأرض و السماء ، بين الأدنى و الأعلى ، رمز يربط بين قاعدة متسعة و قمة ضيقة ، وكأنه هرم الحياة التي توجد عند قاعدتها الأغلبية، وعند قمتها الأقلية أما المثلث المتساوي الساقين المتجه إلى الأعلى يدل على الحكمة والألوهية.⁷⁴

التضمين العام للمشهد:

بدأ المشهد بلقطة عامة لمسبح تحت الأرض ، ثم ظهر " ليو" وحده على طرف مسبح مليء بالماء حيث يرمزالماء هنا إلى التطور والنمو والإزدهار بما أنه عنصر حيوي تقوم على أطرافه أكبر الحضارات لأنه يضمن الحياة، وفي المشهد يرمز الماء إلى تطور الإسرائيليين وقوتهم ووصولهم إلى مرحلة من التطور الكافي ، والقوة اللازمة التي ستجعلهم يخوضون كل المعارك بأنفسهم.

واصل "ليو" مهمة البحث عن "راع" لكن بمفرده هذه المرة ، ولهذا دلالة مهمة تتمثل في إن إسرائيل ستصل إلى مرحلة ستكون فيها قوية بما يكفي لتواجه كل الصعوبات ولن تحتاج إلى الولايات المتحدة الأمريكية لمساعدتها أوحتى لحمايتها ، ولهذا تم الاستغناء عن نيث في هذا المشهد .

بعد السباحة في الماء ومواجهة التماسيح التي ترمز إلى الصعوبات التي تواجه الإسرائيليين لتحقيق أهدافهم و كذلك عدم قدرة العدو على إيجاد حلول أخرى ، يصل "ليو" إلى سطح آخر وهو غائب عن الوعي، وغيابه عن الوعي يرمز لسكون إسرائيل الحالي بالنسبة لمخططاتها المرتبطة بمصر، وبعد إستفائه قابله هرم فتوجه إليه ثم قام بوضع الحجر الذي يرمز لصحراء سيناء على رأس مثلث حيث يعتبره كلود عبيد رمزا يربط بين قاعدة متسعة و قمة ضيقة ، و كأنه هرم الحياة التي توجد عند قاعدتها الأغلبية وعند قمتها الأقلية هنا ⁷⁵ و قمة المثلث ترمز إلى إنتماء ليو إلى الأشراف حيث كان يعتبر اليهود أقلية في عصر الفراعنة حيث وصل عددهم إلى 600 ألف نسمة خلال الحضارة الفرعونية أما القاعدة فتمثل كل الفراعنة الباقين وهذا يعني أن أرض سيناء ستكون للقلة القليلة المتمثلة في الإسرائيليين الذين هم أقل تعداد من المصريين سواء حاليا او حتى في زمن الفراعنة ،أما خروج راع من الهرم والشعاع الساطع بقوة يرمز إلى ظهور الحقيقة المتمثلة في ان اليهود هم من قاموا ببناء الأهرامات وراع هنا يرمز للتاريخ الفرعوني وهذا يعني أن اليهود هم من يملكون أسرار بناء الأهرامات التي لازلت طريقة بناءها تحيرالعالم ف "ليو" الطفل الإسرائيلي هو من حرر راع وبالتالي حرر التاريخ من قبضة المصريين كذلك معرفة "ليو" لمكان و ضع الحجر يؤكد أن اليهود هم من يملكون أسرار الحضارة الفرعونية حسب هذا المسلسل الكرتوني.

عند خروج "راع" كان يحمل عصا عليها عين كبيرة تلك العين ترمز ل"عين حورس" وهذا تأكيد آخر على أن "راع" المقصود من خلال المسلسل الكرتوني هو "راع" إله الشمس في عهد الفراعنة، أما بالنسبة ل"عين حورس" فهي عين كان الفراعنة يقولون بأنها العين التي تحمي مصر من كل الأخطار ، إنتماء راع لفريق ليو الممثل لليهود يعني أن الربط بين هذه الأفكار يحيلنا إلى دلالة أخرى تتمثل في أن الإسرائيليين وحدهم هم القادرون على حماية مصر .

تضمين الحوار:

الحوار	دلالة الحوار
--------	--------------

<p style="text-align: center;">/</p>	<p style="text-align: center;">ليو:</p> <p>- دعني أضمن حان وقت السباحة ، حسنا لنذهب - لهذا لا يوجد متاحف في إيجيكسوس ، التماثيل لا تقف هنا للحظة واحدة - كف أنا مستسلم ، أيها المدرب إتصل بالبديل - راع - تفضل إن هذا لك - هذا ما يقولونه - انا لم أرعف ذلك سيدي جلالتك ... - تركته يحارب في الصحراء</p>
<p style="text-align: center;">يحمل حوار راع الدلالات التالية :</p> <p>- رغم قلة عدد اليهود إلا أنهم الانسب للحصول على أرض سيناء . - قدرة اليهود على حماية مصالحهم . - إدراك اليهود التام لمدى حاجتهم لأرض سيناء - كما ذكرت الباحثة سابقا إن "راع" يرمز لتاريخ مصر وتعرف "راع" على كيبفر يرمز للعلاقة بين اليهود والتاريخ المصري القديم والتي يزعم اليهود أنهم جزء مهم منه خاصة ،من خلال فكرة بناء الأهرامات وهذا يعني أن التاريخ سينصف اليهود.</p>	<p style="text-align: center;">راع :</p> <p>- إن كان هذا لك فلا بد أنك الفرعون الأخير على الأرض - أنت مجرد صبي ، و لكنه من الواضح أنك الصبي المناسب كيف عرفت انني بحاجة إلى الحجر كي أبعث من جديد - أين هو كيبفر ظننت أنني سأراه حين أستيقظ - أكان يحارب أخاه ؟</p>

تعيين المشهد 06 :

بدأ المشهد السادس بقطعة الجزء الكبير للصحراء أين تدور أحداث المعركة بين "كيبفر" وأخوه "إكساتون" الذي استطاع التغلب على كيبفر وجنوده ، لكن فجأة خرج راع و"ليو" من أعماق الصحراء فأمرهم راع بوقف المعركة ، ثم نزل و توسط الفريقين ، لكن "إكساتون" واصل هجومه الذي إمتد حتى

لوالده فرد" راع "هجوم "إكساتون" بقوة لدرجة أنه قام بتجريده من ملابسه الفرعونية وسيفه ، ثم أخبرهم راع بأنه من يعتلي عرش "مملكة إيكسوس" لابد أن يكون ملكا عادلا ثم قام بطردهم واصفا إياهم بالعبيد.

التضمين العام للمشهد:

بدأ المشهد بلقطة الجزء الكبير للصحراء أثناء معركة الأخوين وكما ذكرت الباحثة سابقا إن هذه المعركة ترمز للخلافات المصرية الداخلية أما تغلب إكساتون على كييفر، فيرمز لتغلب المصريين على اليهود في إخراجهم من صحراء سناء مرتين وكذلك تقنيدهم بالأدلة على بناء الأهرامات من طرف اليهود.

وفجأة يخرج راع من أعماق الصحراء ،ومعه ليو، وهذا يرمز لخروج التاريخ الذي دفنه المصريون لصالحهم ، توسط راع الفريقيين وهذا يرمز لأن التاريخ هو من سيحكم بين اليهود والمصريين .ولكن رفض "إكساتون" للتوقف عن المعركة يرمز لوقوف المصريين الحاليين ضد إسرائيل في مطامعها بالنسبة للصحراء سيناء وكذلك في نسب بناء الأهرامات لليهود ، كما يرمز لنزعة العنف في هذا المجتمع المعروف بانتشار الجريمة والتحرش و العنف بكل أنواعه.

إن هجوم راع على كييفر يعني بأن التاريخ سينصف اليهود وسينجحون في نسب بناء الأهرامات إليهم أما هجومه الذي جرده من ملابسه كفرعون وتحويله إلى إنسان عادي تعني تجريده من تاريخه وحضارته بما فيا من إنجازات وأهمها الأهرامات ،أما خروج "إكساتون" بعد طرده من قبل "راع" فيدل كذلك على خروج المصريين من صحراء سيناء مهزومين ومجردين من تاريخهم ليحصل عليها اليهود .

تضمين الحوار:

دلالة الحوار	الحوار :
/	<p>إكساتون :</p> <ul style="list-style-type: none"> - قلب الفرعون الأسود - الطاقة الكونية - جهز نفسك للإستسلام يا أخي، اليوم سيعتلي ملكا جديدا مملكة إيكسوس

	<p>- إلى اللقاء يا كييفر - الدمار الأخير - لا يا أبي النصر لي</p>
<p>/</p>	<p>كييفر:</p> <p>- الموجة المدمرة - و لن يكون أنت - أبي</p>
<p>يحمل حوار راع الدلالات التالية :</p> <p>- إن التاريخ هو الفاصل بين اليهود والمصريين وقد قرر إعطاء اليهود كل مطالبهم (الأهرامات وسيناء) و ستتقلب الكفة ليتحول المصريون إلى عبيد واليهود إلى أسياد على عكس ما كان يقوله المصريون حول تواجد اليهود خلال الحضارة المصرية كعبيد فقط .</p>	<p>راع:</p> <p>- توقفوا ، لن يقع أي أحد اليوم - إنها مشيئة راع - النصر للعدالة ، لمن يقاتل بشرف ، أما لك يا بني ، فعار و هزيمة ، فقط - لا بد ان يعتلي عرش مملكة إجيكسوس ملكا عادلا ، تصرف جيدا و من الممكن أن يصبح هذا موطنك أيضا ، و لكن إن كنت تتعاون مع الشر سيكون سجنك الأبدى - إذهبوا الآن يا عبيد مملكة إجيكسوس و أفعلوا ما قلته لكم</p>

تعيين المشهد 07:

جلس راع على عرش مملكة "إجيكسوس" وحوله كل أتباعه ومعهم "ليو" بلباس كرة السلة ، قام راع بإعادة الحجر الأزرق إلى "ليو" بعد تزويده بجميع قوى راع بعد أن طلب ليو هذا ، ثم توج "ليو" كفرعون بطل .

فرح "ليو" كثيرا ورفع يده، وعليها الحجر منتصرا ، فتقدمت زوجة راع ، وأخبرت "ليو" بأنها قادرة على تحقيق طلباته وما عليه سوى أن يطلب ما يريد ، فطلب "ليو" العودة إلى المباراة ، لكن راع هو الذي حقق له هذا .

تضمين المشهد 07:

بدأ هذا المشهد بلقطة عامة لعرش "راع"، أين يجلس "راع" على كرسي العرش وحوله كل أتباعه ومن الواضح أن أتباعه متنوعين شكلا بين الحيوان (النسر والثور) والبشر من نساء ورجال، وهذا التنوع يرمز لتنوع الأدوار وتحقيق التكامل. إعتقاد إسرائيل على كل الطاقات من أجل تحقيق أهدافها و يرمز كذلك للنوع القوى التي تعتمد عليها هذه الدولة، كما ان "ليو" كان حاضرا مع أتباع "راع" بلباسه الرياضي والذي يعكس جنسيته ومهمته الوطنية.

قام راع بإعادة الحجر الأزرق الذي يشبه حجر الفيروز إلى ليو وزوده بكل القوة اللازمة، وهذا يدل على إستعادة اليهود لأرض سيناء بكل ثرواتها، ثم قام بتتويجه كفرعون بطل، مما يجعل الربط بين فكرة بناءهم للأهرامات أمرا منطقيا ويرمز حتى لأحقيتهم في الحصول على أرض سيناء، فرح ليو كثير و رفع يده معبرا عن نصر وهذا يدل على إنتصار اليهود وتحقيقهم كل أهدافهم.

تضمين الحوار :

الحوار	دلالة الحوار
<p>كيفر :</p> <p>- إكساتون كان محقا لدة إجيكسوس ملكا جديدا هذا الملك هو انت يا أبي ، إليك عرشك.</p>	<p>يعكس حوار كيفر الدلالات التالية:</p> <p>اليهود هم الأشخاص المناسبون لحكم سيناء و الأهرامات وهذا لأن التاريخ وقف إلى جانب اليهود.</p>
<p>راع :</p> <p>- لقد أخبرني كيفر عن إنجازاتك ، أنت محارب فرعوني حقيقي</p> <p>- هذا لك و لكن ليس لديه أي قوة تم إستخدام جميع قواه لإيقادي</p> <p>- يمكنني أن أفتح الباب و أدعك تذهب و لكن لن تتمكن من العودة إلى مملكة إجيكسوس، أو يمكنني ان أضع جميع قواي مجددا في الحجر.</p>	<p>يعكس حوار كيفر الدلالات التالية:</p> <p>إن اليهود بحصولهم على أرض سيناء ستزداد قوتهم.</p>

	<p>- لقد إختارك الحجر أول مرة ، الآن عليك أنت أن تختاره بإرادتك الخاصة .</p> <p>- ليو الأرضي أتوجك فرعوننا بطلا</p> <p>- أن نجعلك تريح المباراة</p> <p>- ما الذي تنتظره هيا يا ليو</p>
/	<p>ليو :</p> <p>- شكرا لك سيدي</p> <p>- هل أنا من إستخدمه ، كيف سأرجع إلى المنزل</p> <p>- هل علي أن أطلب ذلك أنا موافق</p> <p>هنالك شيء واحد فقط ، عندما تركت المكان كان فريقي على وشك الذهاب إلى الملعب و أنا ...</p> <p>- أو لا أريد فقط أن ألعب المباراة</p>
/	<p>زوجة راع :</p> <p>- تستحق مكافأة مميزة أطلب مني ما تتمناه و سأحققه على الفور</p>

خلاصة الحلقة :

إن مصمم هذا المسلسل الكرتوني حاول من خلاله تقديم فكرتين أساسيتين الأولى تتعلق بنسب بناء الأهرامات لليهود و الفكرة الثانية تتعلق بتأكيد أطماع اليهود في صحراء سيناء . وتم تقديم هذه الأفكار باستخدام مجموعة من الرموز الأيقونية و الألسنية التي ترمز لإسرائيل و مصر الحديثة مع تقديم صورتان نمطيتان تتعلق الأولى بفكرة المخلص الذي يأتي دائما من الغرب من أجل حل المشاكل العربية الداخلية أما الصورة النمطية الثانية فتتعلق بتخلف مصر الحديثة ، وإعتمادها على القوة والعنف فقط في حل مشاكلها ..

إن هذا المسلسل الكرتوني المقدم على قناة MBC3 العربية تحت قيادة رجل الأعمال السعودي وليد بن إبراهيم يحاول تشويه التاريخ البشري المتعلق بأهم الحضارات وهي الحضارة المصرية ،وتقديم معلومات تتناقض مع المعلومات التي تقدمها المدرسة حول تاريخ الفراعنة ، ويعتبر هذا المسلسل الكرتوني وسيلة من بين الوسائل التي تعتمد عليها إسرائيل للترويج لهذه الفكرة.

5/الرسوم المتحركة إحذر باتمان (BewareThe Batban):

هو مسلسل رسوم متحركة أمريكي من إنتاج شركة Warner Bros و DC التابعتين لمجموعة Time Warner، يتحدث المسلسل عن السنوات الأولى لبروس واين في مكافحة الجريمة في مدينة غوتهام بمساعدة فتاة تدعى كتانا بارعة في مبارزة السيوف و خادمه ألفريد الذي يتمتع بقدرات قتالية عالية. تكشف أحداث المسلسل عن أعداء جدد لباتمان مثل "أناركي" و "بروفيسور بيغ" و"ماغبي" و غيرهم من الشخصيات الشريرة.⁷⁶

-مجموعة Time Warner:

هي ثالث أكبر مجموعة إعلامية في العالم، إذ تفوق مبيعاتها السنوية 50 بليون دولار، ثلثها من أمريكا و الباقي من العالم، و يتوقع إرتفاع دخلها من خارج أمريكا إلى 50% (مداخلة سميرة بالعربي ص 5)، ففي عام 1922 أسس Robison Luce Henry و عمره 24 سنة شركة Time I.nc مع مجلة Time و فيما بعد : Life, Fortune ,Sports ,Illustrated ،وأصبح Luce الناشر العالمي للمجلات.⁷⁷

في عام 1989 إندمجت Time Inc مع إتصالات Warner الإعلامية، واشترت الشركة الدامجة ثقافة الفيديو لتحل محل ثقافة الطباعة في Time ،وظهر الكيان المندمج تحتى مسمى الشركة الدامجة للتسلية (TWE) ، و في عام 2000 إندمجت شركة American online و شركة Time Warner بصفقة قيمتها 350 بليون دولار.⁷⁸

المؤلف:**بطاقة تقنية عن المسلسل الكرتوني:****-العنوان الأصلي: Beware the Batman****-كتابة: Sam Rigister ، Glen Murakami****-إنتاج: Mtich Watson،Glen Murakami**

-القناة: CARTOON Network

-الموسم: الأول

-عدد الحلقت: 26

التقطيع التقني لحلقة "الرهينة" من المسلسل الكرتوني "إحذر باتمان":

الصوت		الصورة						
أصوات أخرى	الحوار	وصف اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	رقم اللقطة	مدة المشهد	رقم المشهد
موسيقى توحى بالغموض	/	الجريمة مرتبطة ببنك	بانورامية من اليسار إلى اليمين	عكس الغطسية	لقطة عامة لناطحات السحاب و البنك في الأسفل	01	00:19 إلى 2:14	01
موسيقى توحى بالغموض	/	إبراز رجل يحمل حقيبة ويمشي مسرعا	ثابتة	عادية	لقطة عامة لنفق تحت الأرض	02		
صوت فتح باب السيارة صوت صافرة إنذار الشرطة	/	الرجل المثلث يضع الحقيبة في السيارة	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لرجل ملثم	03		
صوت صافرة إنذار الشرطة	/	إبراز محتوى الحقيبة المتمثل في المال	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لحقيبة مفتوحة	04		
صافرة إنذار سيارات الشرطة	الرجل المثلث: في الوقت المناسب	الرجل المثلث ينتهي من عملية السرقة في الوقت المخطط له	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لساعة	05		

صوت سقوط الكين	/	وجود شخص إكتشف أمر السارق	سقوط سكين بسرعة فائقة	عكس الغطسية	لقطة نصف عامه لجزء من ناطحة سحاب	07
صوت إختراق السكين للساعة	/	السارق يتعرض للهجوم	السكين يخترق ساعة السارق	عادية	لقطة قريبة للسكين مخترقا الساعة	08
/	باتمان: هل أنت متأكد	السارق يبحث عن مصدر السكين و الصوت	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه السارق	09
صوت خطوات السارق	السارق: من هنالك أظهر نفسك	السارق يبحث عن صاحب الصوت و هو يحمل سلاحه للدفاع عن نفسه	ثابتة	عادية	لقطة عامة للفنق	10
صوت إطلاق النار	/	السارق يبدأ بإطلاق النار عشوائيا	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر للسارق	11
صوت إطلاق النار	/	السارق لم يصب الهدف	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لأثر الرصاص على الحائط	12
صوت إطلاق النار	/	السارق يواصل إطلاق النار عشوائيا	ثابتة	عادية	لقطة أريكية للسارق	13
صوت إطلاق النار	/	إبراز خوف و إرتباك السارق	ثابتة	عادية	لقطة قريبة	14

					لوجه السارق		
/	باتمان: يتبقى طلقتان	السارق في حالة إستعداد للمواجهة	ثابتة	عادية	لقطة عامة للنفق	15	
/	باتمان: إستقد منهما	إبراز خوف السارق	ثابتة	عادية	لقطة قريبة جدا لعيني السارق	16	
صوت إطلاق النار	/	السارق يحاول التصويب نحو هدفه	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لمسدس	17	
موسيقى توحى بالغموض	/	الدخان يعم النفق	ثابتة	عادية	لقطة إيطالية للسارق وسط الدخان	18	
/	باتمان: أخفقت	ظهور باتمان خلف السارق	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه السارق ووجه باتمان	19	
موسيقى توحى بالغموض	/	السارق يصوب مسدسه نحو باتمان	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة للنفق	20	
موسيقى توحى بالغموض	/	ظهور باتمان بشكل كلي	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة مستوى الصدر لباتمان	21	
موسيقى توحى بالغموض	/	السارق يحاول إستخدام سلاح جديد	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لخصر السارق	22	

23	لقطة نصف عامة للنفق	عادية	ثابتة	السارق يواجه باتمان بسلاحه مرة أخرى	باتمان: إنسى أمر إعادة تثقيبه	/
24	لقطة إيطالية	عادية	ثابتة	السارق يتراجع إلى الوراء	/	موسيقى توحى بالغموض
25	لقطة قريبة للمسدس	عادية	ثابتة	السارق يرمي سلاحه	/	صوت سقوط المسدس على الأرض
26	لقطة قريبة للسارق	عادية	ثابتة	السارق يرفع يديه مستسلما أمام باتمان	السارق: حسنا أمسكت بي	/
27	لقطة قريبة لرجل السارق	عادية	ثابتة	السارق يحاول إستخدام سلاح جديد ضد باتمان	باتمان: لا تخرج السكين	/
28	لقطة قريبة لظهر السارق	عادية	بانورامية من الأعلى إلى الأسفل	إبراز مكان سلاح جديد لدى السارق	باتمان: لا تخرج السكين أفضل خيار هو السكين....	/
29	لقطة قريبة لمسدس	عادية	ثابتة	السارق يمتلك مسدسا إضافيا	باتمان: الإحتياطي	/
30	لقطة قريبة للسارق	عادية	ثابتة	السارق مندهش	السارق: كيف عرفت أن..	/
31	لقطة متوسطة للسارق	عادية	ثابتة	السارق يحاول خداع باتمان بإستخدام مسدسه الإحتياطي	/	موسيقى توحى بالغموض
32	لقطة مستوى الصدر للسارق	عادية	ثابتة	السارق يوجه مسدسه صوب باتمان	/	موسيقى توحى بالغموض
33	لقطة عامة	عادية	ثابتة	باتمان يهاجم السارق بسرعة		

					للفنق			
صوت الضرب	/	باتمان يضرب السارق	ثابتة	عادية	لقطة عامة للفنق	34		
صوت سقوط السارق	/	السارق يسقط أرضاً بسبب ضرب باتمان له	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للسارق	35		
/	/	باتمان يقترب من السارق	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة إيطالية لباتمان	36		
/	السارق: قلت أن مسدسي الإحتياطي هو أفضل خيار	السارق يبرر لباتمان سبب إستخدامه لمسدسه الإحتياطي	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر للسارق	37		
/	باتمان: لقد كذبت	باتمان يخدع السارق	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة مستوى الصدر لباتمان	38		
صوت الضربة صوت سقوط باتمان	/	باتمان يضرب من الخلف	ثابتة	عادية	لقطة عامة للفنق	39		
/	الرجل المثلث: ههه ما الذي يقولونه....إحترسوا من باتمان	الرجل المثلث يستهزئ بقدرات باتمان	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة إيطالية للرجل مثلث	40		
/	الرجل المثلث: هذا غريب ، لا أرى شيئاً لأحترس منه	باتمان يتألم بسبب الضربة	ثابتة	غطسية	لقطة متوسطة لباتمان	41		
صوت إصدار باتمان بالشاحنة	/	باتمان يعجز عن الوقوف بسبب الضربة	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر لباتمان	42		

صوت خطوات الرجل المثلث	/	الرجل المثلث يستعد لضرب باتمان مجددا	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية للرجل المثلث	43
صوت الضرب	/	باتمان و الرجل المثلث يتواجهان جسديا	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة للنفق	44
صوت إطلاق النار	/	السارق يطلق الرصاص على باتمان لكنه يصيب زميله المثلث في جهاز التحكم الموجود على يده	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للرجل المثلث	45
/	/	السارق يرفع يديه بسبب الخطأ في التصويب	ثابتة	عادية	لقطة إيطالية للسارق	46
/	/	الرجل المثلث يتعرض لهجوم من باتمان بإستخدام أداة حادة	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه المثلث	47
صوت إطلاق النار صوت ملازمة الأداة الحادة للمسدس	/	السارق يحاول الدفاع عن نفسه بإستخدام المسدس	ثابتة	عادية	لقطة إيطالية للسارق	48
سقوط السارق سقوط الأداة الحادة	/	السارق يسقط أرضا بسبب الأداة الحادة التي رماها باتمان عليه	ثابتة	عادية	لقطة حتى الصدر للسارق	49
/	/	باتمان يستعد لضرب الرجل المثلث	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة إيطالية لباتمان	50
صوت الخطوات	/	الرجل المثلث يستعد لضرب باتمان	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للرجل المثلث	51
صوت الإصدام	/	باتمان و الرجل المثلث يتواجهان	ثابتة	عادية	لقطة عامة	55

					للفنق			
/	/	باتمان ينتصر على الرجل المثلث	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة للفنق	56		
/	باتمان: أرجوا ان تكون هذه كل مفاجآت الليلة	باتمان ينتهي من معركة هذه الليلة بإصابة في الكتف	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر لباتمان	57		
موسيقى	الرجل: أرجوكم	إبراز رجل يجري هاريا	بانورامية من الأعلى إلى الأسفل	غطسية	لقطة عامة لناطحات السحاب	01	2:14 إلى 3:51	02
موسيقى توحى بالغموض	الرجل: ساعدوني	الرجل يطلب النجدة	ثابتة	عادية	لقطة إيطالية لرجل	02		
صوت محرك سيارة	/	الرجل يواصل الهرب	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للرجل الهارب	03		
صوت محرك السيارة	/	الرجل مطارده من طرف سيارة	ثابتة	عادية	لقطة عامة لمدخل ناظحة سحاب	04		
موسيقى توحى بالغموض	شنخر: يا لها من ليلة رائعة للمطاردة الضفدع: أنا أوافقك الرأي يا أستاذ شنخر	بداية الكشف عن هوية المطاردين	ثابتة	عادية	لقطة إيطالية لرجل يحمل بندقية و قربية لوجه ضفدع	05		
صوت إطلاق النار	/	التصويب نحو الرجل الهارب	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لبندقية	06		

صوت الخطوات	/	الرجل يتفادى الطلقة و يحاول الهرب	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للرجل الهارب	07
صوت محرك السيارة	/	مواصلة مطاردة الرجل من خلال السيارة	ثابتة	غطسية	لقطة عامة لمدخل الناطحة	08
صوت إطلاق النار صوت محرك السيارة	/	الكشف عن شخصية الأستاذ خنفر و هو يحال التصويب نحو الرجل الهارب	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه خنزير	09
صوت إطلاق النار	/	مواصلة المطاردة باستخدام السلاح	ثابتة	عادية	لقطة عامة لمدخل الناطحة	10
/	/	الرجل هرب إلى داخل ناطحة السحاب	ثابتة	عادية	لقطة عامة لباب كبير	11
/	/	وقوف المطارين أما باب الناطحة	ثابتة	عادية	لقطة عامة لمدخل الناطحة	12
صوت الضفدع	/	الضفدع يحاول كسر الباب	ثابتة	عادية	لقطة إيطالية للضفدع	13
صوت تشقق الزجاج	/	إبراز تشقق الباب	ثابتة	عادية	لقطة عامة للباب	14
صوت سقوط الزجاج	/	السيارة تقتحم الناطحة	ثابتة	عادية	لقطة عامة للمدخل	15

/	/	إبراز خوف الرجل المحاصر تماما	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للرجل الهارب	16
/	/	إبراز خوف الرجل	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر للرجل الهارب	17
صوت محرك السيارة	/	السيارة تقتحم ناطحة السحاب	ثابتة	عادية	لقطة عامة لسيارة كبيرة	21
صوت الخطوات	/	الرجل خائف و الأستاذ خنفر و الضفدع يقتربان منه	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة للرجل	22
/	الرجل: أنا سايمون ستاغ.....أحذركما	الرجل الهارب يعرف بنفسه	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر للرجل	23
/	/	محاولة تخذير الرجل	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لحقنة صغيرة	24
/	/	سايمون ستاغ يفقد وعيه	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر للرجل	25
/	/	شنخر سعيد بإصابته للهدف	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه شنخر	26
صوت سقوط سايمون ستاغ على الأرض	الضفدع: تصويب رائع يا زعيم، تماما في رقبته	سايمون ستاغ يقع أرضا	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة للمكان	27
/	/	سايمون ستاغ ملقى على الأرض	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه سايمون	28

					ستاغ			
/	شنخر: يال الهول مؤخرا..... الضفدع: إنتبه من اللحم الأحمر	شنخر يضع سماعة على رأس سايمون ستاغ	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة مستوى الصدر لشنخر	29		
/	سايمون ستاغ: لماذا تفعلان هذا بي	سايمون ستاغ يسأل عن سبب ملاحقته	ثابتة	غطسية	لقطة مستوى الصدر لسايمون ستاغ	30		
/	شنخر: هذا بسبب ما فعلته بصنفنا	شنخر يوضح سبب الملاحقة لسايمون ستاغ	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة قريبة لوجه شنخر	31		
/	سايمون ستاغ: صنفكما ؟	سايمون ستاغ لم يفهم إجابة شنخر	ثابتة	غطسية	لقطة مستوى الصدر لسايمون ستاغ	32		
/	الضفدع: أجل الحيوانات	الضفدع يؤكد إجابة شنخر ثم يضرب سايمون ستاغ على رأسه	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة إيطالية لشنخر و الضفدع	33		
/	/	إبراز المكان	ثابتة	عادية	لقطة الجزء الكبير لمدينة	01	3:52 إلى 6:58	03
صوت العصفير صوت المياه	/	إبراز ثراء بروس وين	بانورامية من الأمام إلى الخلف	عادية	لقطة موقع لقصر	02		
صوت دقات الساعة	/	بروس وين نائم	بانورامية من	غطسية	لقطة نصف	03		

			الأمام إلى الخلف		عامة لغرفة بروس وين		
/	بروس وين: أه أم....	إبراز الإصابة على كتف بروس وين	ثابتة	غطسية	لقطة مستوى الصدر لبروس وين	04	
صوت الخطوات	/	دخول رجل إلى غرفة بروس وين	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لرجلين يمشيان	05	
صوت دقات الساعة	/	بروس وين يحس بدخول أحد إلى غرفته	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه بروس وين	06	
صوت إصطدام العصا بالفرش	/	الرجل المثلث يحاول الإعتداء على بروس بواسطة عصا	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة مستوى الصدر لرجل المثلث	07	
/	/	بروس واين يهرب بسرعة	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة للغرفة	08	
صوت الضرب	/	بروس واين يواجه الرجل المثلث	ثابتة	عادية	لقطة عامة للغرفة	09	
صوت الضرب	/	بروس واين يتغلب على الرجل المثلث	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه الرجل المثلث	10	
/	بروس واين: هل إنتهينا ؟	بروس واين يتغلب على الرجل	ثابتة	عادية	لقطة قريبة	11	

		الملثم			لوجه بروس واين		
/	/	بروس واين يترك الرجل الملثم	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة متوسطة لبروس واين	12	
/	بروس واين: لم أولمك صحيح ؟	بروس واين يطمئن على الرجل الملثم	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه بروس واين	13	
	أفريد: أنا بخير شكرا على إهتمامك بروس	الكشف عن هوية الرجل الملثم و هو أفريد المسؤول عن حماية بروس واين	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر لأفريد	14	
صوت خطوات أفريد	بروس واين: قلبي أنها ليست لوحة فان جوج الأصلية ؟ أفريد: لا بروس إنها نسخةالأصلية في مكان آمن...عند الظهيرة	بروس واين قلق بشأن لوحة فنية	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة متوسطة لبروس واين و أفريد	15	
/	بروس واين: جيد	بروس واين يثني على كلام أفريد	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه بروس واين	17	
/	بروس واين: ما المشكلة؟ أفريد: تطلبت خمسة حركات لتغلبني.....ضعيفا	أفريد قلق بشأن لياقة بروس واين	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر لأفريد	18	
/	بروس واين: هل علينا فعل ذلك	بروس واين ينزعج من كلام أفريد	ثابتة	عادية	لقطة قريبة	19	

					لبروس واين		
/	الآن ؟ بروس واين: أه أه	ألفريد يريد تأكيد كلامه من خلال ضغطه على إصابة بروس في الكتف	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر لبروس واين	20	
/	ألفريد: واجبي هو أن أحميك.....تسمح لي بروس واين: لقد تحدثنا.....باتمان	ألفريد يطلب حماية بروس واين و باتمان	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه بروس واين و ألفريد	21	
/	ألفريد: أليس الشخص ذاته ؟ بروس واين: لا	بروس واين يحدد لألفريد مهمته المتعلقة بحماية بروس واين فقط وليس حماية باتمان	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر لبروس واين و ألفريد	22	
/	/	إبراز مكان جديد ستدور فيه الأحداث	ثابتة	عادية	لقطة عامة لقطر بروس واين	23	
/	/	إبراز مكان الحدث	بانورامية من الأعلى إلى الأسفل	عادية	لقطة قريبة لناظرة	24	
/	بروس واين: نادي أرغس مجددا	تحديد إهتمامات بروس واين	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لبطاقة	25	
/	بروس واين: كم عدد...رفضتها	تحديد إهتمامات بروس واين	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه بروس	26	

					واين			
صوت ضرب الطاولة	ألفريد: نسيتسلامتك	ألفريد يطلب من بروس واين الحديث عن حمايته	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة لغرفة الجلوس	27		04
/	بروس واين: أعلم.....في الماضي	بروس واين يحدد لألفريد مجال عمله	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر لبروس واين	28		
/	ألفريد عملت.....خدمتي	ألفريد يحدد ما يريد لبروس واين	ثابتة	غطسية	لقطة نصف عامة لطاولة	29		
صوت تحريك الكرسي	بروس واين: جيد.....مثلك	بروس واين يحذر ألفريد من مدينة غاوتم	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة للغرفة	30		
/	بروس واين: وظيفتك هي حماية.....بأمان	بروس واين يحدد لألفريد وظيفته المتعلقة بحماية بروس واين فقط	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه بروس واين	31		
/	/	ألفريد يشير بعينه إلى الجريدة	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر لألفريد	33		
/	بروس واين: ما هذا؟ ألفريد: يبدو أنها حدثت ليلة البارحة	ألفريد يحاول لفت إنتباه بروس واين إلى حادثة إختطاف سايمون ستاغ	ثابتة	غطسية	لقطة قريبة للجريدة	34		
/	ألفريد.....النهار	بروس واين ينصت لألفريد	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لبروس واين	35		

/	ألفريد: مجددا الخفافيش مخلوقات ليلية	ألفريد يمازج بروس واين	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر لألفريد	36
/	/	بروس واين يبحث عن معلومات أكثر	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لجهاز التحكم الخاص بالتلفزيون	37
/	المذبة: شرطة غوتم....ستاغ	تقديم معلومات عن الحادثة	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر لمذبة أخبار	38
/	المذبة....محبب البيئة	بروس واين و ألفريد يتابعان باهتمام الأخبار عن سايمون ستاغ	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة مستوى الصدر لبروس واين و ألفريد	39
/	/	تقديم الخاطفان	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه الضفدع توت	40
/	الأستاذ شنخر: مرحبا بكم....يا مستر تاد	تقديم الخاطفان	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة أمريكية للأستاذ شنخر	41
/	مستر تاد: مرحبا	تقديم الخاطفان	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لمستر تاد	42
/	مستر شنخر: نود منكم.....مميز	تقديم الخاطفان	ثابتة	عكس الغطسية	لقطة أمريكية لمستر شنخر	43

/	مستر تاد: إنه جميل أليس كذلك؟ الأستاذ شنخر:.....الأدغال	الخاطفين يقدمان الرهينة	ثابتة	عادية	لقطة مستوى الصدر للأستاذ شنخر و قريبة لوجه سايمون ستاغ	45
/	مستر تاد: الكل يدفع الثمن	تقديم الرهينة	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه مستر تاد	46
/	مستر تاد: أهلا بك إلى رحلة الصيد يا مدينة غوثام	بروس واين غاضب	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه بروس واين	48
صوت المصعد	/	إنتقال بروس وين و ألفريد إلى غرفة عمليات باتمان	بانورامية من الأعلى إلى الأسفل	عادية	لقطة عامة لمصعد	01
/	بروس وين: ماذا...عنهما؟ ألفريد: ليس الكثير.	ألفريد و بروس وين يتبدلان أطراف الحديث عن الخاطفين	ثابتة	عادية	لقطة إبطالية لبروس وين و ألفريد	02
/	ألفريد: تقول الصحف.....تود	بروس وين و ألفريد يواصلان الحديث عن الخاطفان	ثابتة	غطسية	لقطة متوسطة لبروس وين و ألفريد	03
/	/	بروس وين يفتح باب غرفة ملابسه	ثابتة	عادية	لقطة قريبة ليد بروس وين	04

صوت فتح الباب	بروس وين: كم..الأطفال ألفريد: أغنية الأطفال...جميلة	بروس وين يتأمل البدلة	ثابتة	عادية	لقطة إيطالية لبروسو وين وبدلة باتمان	05
/	/	ألفريد يبحث عن هوية الخاطفين باستخدام أجهزة تكنولوجية متطورة	ثابتة	غطسية	لقطة نصف عامه لغرفة عمليات باتمان	06
/	بروس وين: إنها صفقة مبنية بين...و توماس مورن	بروس وين يواصل حديثه عن الخطفين	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه بروس وين	07
/	ألفريد:..رشوة على ما أظن	ألفريد يواصل البحث عن هوية الخطفين	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامه لغرفة عمليات باتمان	08
/	/	ألفريد يواصل البحث عن هوية الخطفين	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لجهاز تحكم	09
/	/	ظهور معلومات عن الرهينة الأولى على الشاشة	ثابتة	عادية	لقطة عامة لشاشة كبيرة	10
/	ألفريد: رجل مثل.....الأراضي باتمان: و حسب معرفتي....بلا شك	ألفريد يحاول فك شيفرة هذا هذه الجريمة	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجه ألفريد	11

/	باتمان: ستاغ قد عوقب	ظهر معلومات أخرى عن سايمون ستاغ	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لشاشة	12
/	باتمان: أريد سجلاته المالية	باتمان يواصل حديثه عن ستاغ	ثابتة	جانبية	لقطة قريبة لوجه باتمان	13
/	/	ظهر صورة سايمون ستاغ	ثابتة	عادية	لقطة عامة للشاشة	14
/	باتمان: مشفر	باتمان يحاول الحصول على معلومات عن سايمون ستاغ	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية لباتمان و ألفريد	15
/	باتمان: فيديو الفدية	باتمان ينتبه إلى فيديو الفدية	ثابتة	جانبية	لقطة قريبة لوجهي باتمان و ألفريد	16
/	باتمان: هنالك يوجد...إسم	ظهر فيديو الفدية	ثابتة	عادية	لقطة عامة للشاشة	17
/	/	باتمان يحاول التدقيق في الفيديو	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لجهاز تحكم	18
/	/	ظهر فيديو الفدية	ثابتة	عادية	لقطة عامة للشاشة	19
/	باتمان: يجب علي الوصول...قبل شنخر و تود	باتمان يكشف عن هوية الرهينة الجديدة	ثابتة	عادية	لقطة نصف عامة للشاشة	20
/	باتمان: ذكرت قصة...الماضي	باتمان يغادر لحماية الرهينة الجديدة	ثابتة	عادية	لقطة متوسط لباتمان و	21

					ألفريد			
/	/	باتمان يركب سيارته	ثابتة	عادية	لقطة عامة لسيارة باتمان	22		
صوت محرك السيارة	/	باتمان ينطلق بسيارته بسرعة	ثابتة	عادية	لقطة عامة لوقف السيارات	23		
/	ألفريد: أين أنت يجب أن نلتقي	ألفريد يطلب مقابلة امرأة	ثابتة	عادية	لقطة قريبة لوجة ألفريد	24		

التعيين:**تعين المشهد 01 :**

بدأ أول مشهد من المسلسل الكرتوني "إحذر باتمان" بلقطة عامة لمجموعة من ناظحات السحاب مع بنك من خلال إستخدام الزاوية العكس غطسية بحركة بانورامية من اليسار إلى اليمين ثم تستمر الكاميرا في النزول حتى الوصول إلى نفق يبدو بأنه بعيد جدا عن المدينة ، فظهر رجل ملثم في لقطة عامة داخل هذا النفق ينقل حقيبة إلى سيارة وعند رميه للحقيبة المفتوحة داخل السيارة يبرز محتواها المتمثل في كمية كبيرة من المال، و في لقطة قريبة تبرز ساعة صغيرة في يد الرجل الملثم معبرا عن نجاحه في الإنتهاء من مهمته في الوقت المناسب لكن فجأة يخترق سكين هذه الساعة ،فيرتبك الرجل الملثم و يحاول إيجاد مصدر السكين و هو يوجه مسدسه نحو المجهول ثم يقوم بإطلاق النار بطريقة عشوائية ، حتى أصاب أنانبيب الغاز الموجودة داخل النفق ،مما جعل الغاز يغطي المكان بسرعة إلى درجة تغييب فيها الرؤية ، فظهر باتمان وراء الرجل الملثم يهمس في أذنه بأنه قد أخفق ،فارتبك الرجل ووجه سلاحه مرة أخرى في وجه باتمان،فحاول الرجل الملثم ان يدافع عن نفسه بكل الحيل لكن باتمان كان دائما يتوقع ردود أفعاله ،ثم قام بضربه بشدة وفجأة تدخل رجل ملثم آخر و قام بضرب باتمان بقوة لدرجة سقوطه ارضا مما جعل هذا الرجل يستهزئ بقدرات باتمان ، لكن الرجل باتمان هاجمه مجدا و تواجهها جسديا لكن كان النصر في الأخير لباتمان الذي نجح في محاربة و إحباط جريمة لم يتم تحديد نوعها من خلال هذا المشهد.

تضمين المشهد:**تضمين العناصر البصرية للمشهد:**

-ناظحات السحاب: ترمز ناظحات السحاب إلى التطور و التقدم وتمز كذلك إلى الولايات المتحدة الأمريكية كدولة تحدث فيها أحداث هذا المسلسل الكرتوني.

-البنك: يرمز البنك إلى الرأسمالية المالية وهي المرحلة الثالثة للرأسمالية

-النفق: يبرز النفق إلى بعد المسافة بين المدينة و مكان الجريمة

-حقيبة النقود: ترمز حقيبة المال إلى أن السبب الرئيسي للجريمة في الولايات المتحدة الأمريكية هو النظام الإقتصادي

الرجل المثلث: يرمز الرجل المثلث إلى إخفاء طبقات الصراع.

الأدوات الحادة:(العنف)

الأسلحة(العنف)

التضمين العام:

بدأ المشهد الأول من المسلسل الكرتوني "إحذر باتمان" بلقطة عامة لمجموعة من ناظحات السحاب مع بنك من خلال زاوية غطسية، ترمز هذه اللقطة إلى تقدم و تطور هذه المدينة التي تعكس المدن الأمريكية المشهورة بناظحات السحاب ،أما البنك فيرمز إلى النظام الإقتصادي في هذه المدينة والمتمثل في الرأسمالية المالية وهي المرحلة الثالثة من الرأسمالية بعد الرأسمالية التجارية ثم الرأسمالية الصناعية وصولاً إلى الرأسمالية المالية ،حيث عرفت هذه المرحلة ظهور المؤسسات المصرفية العالمية الكبرى والشركات القابضة إنتعشت أسواق الأسواق المالية ووقعت الشركات الصناعية تحت هيمنة القطاع المصرفي وهو ما يؤكد أيضاً اللون الأزرق الذي تمت بواسطته كتابة كلمة بنك الذي يرمز للقوة ، كما ترمز هذه اللقطة إلى حالة من الهدوء و لسكون الذي تعيشها المدينة أو المجتمع الرأسمالي أما وجود البنك تحت ناظحات السحاب فيرمز إلى أن تطور هذه الدولة كان بفعل النظام الرأسمالي.

يظهر رجل ملثم داخل نفق يحمل حقيبة وهو مسرع ثم يتجه نحو شاحنته ووضع فيها حقيبة من النقود ويبدو بأن هذا الرجل قد قام بجريمة أو عمل غير شرعي لكن من خلال المشهد لم يتم تحديد هذه الجريمة لكن كان من الواضح أنها جريمة تتعلق بالمال نهب ثروات الآخرين وبما أن الثروة في المجتمع الأمريكي ملك فقط للرأسماليين فإن هذه الجريمة كانت موجهة ضدهم ، وهذا يرمز إلى أن الجريمة في المجتمعات الليبرالية سببها الوضع الإقتصادي المتأزم لبعض الناس والهدف منها دائماً هو الحصول على المال بطريقة غير شرعية ،أما وجود هذا الرجل المثلث داخل النفق فيدل على أن الجريمة نتاج ثانوي غير متأصل في هذا المجتمع الليبرالي الذي يعيش حالة من السكون و الهدوء ، وأن الجريمة لا تقع في وسط هذا المجتمع بل تقع على هامشه وهذا ما يؤكد حدوث الجريمة بعيداً عن أحياء المدينة وشوارعها.

إكتشف باتمان حدوث هذه الجريمة فهرع إلى إحباطها، فكانت هنالك مواجهة بينه و بين الرجل المثلث ولهذا دلالة تتمثل في المبادرة الفردية التي تعتبر جوهر الرأسمالية والتي تم تجسيدها من طرف باتمان الذي يحاول محاربة الجريمة بشكل مستقل، أما التتكر من طرف باتمان والرجل المثلث فيدل على محاولة إخفاء الشخصيات الحقيقية التي تتصارع أي إخفاء لطبيعة الصراع الذي يحدث بين طبقتين الأولى الطبقة البرجوازية (أصحاب رؤوس الأموال) ممثلة بباتمان الذي هو في الحقيقة عبارة عن رجل أعمال فاحش الثراء و لطبقة العاملة التي تعاني من إستغلال الطبقة البرجوازية ، أما عن وجود مجرم واحد ثم إلتحاق مجرم آخر لمساعدته فيرمز إلى أن الجريمة ضد الرأسماليين كانت عبارة عن مبادرات فردية ثم تحولت إلى مبادرات جماعية، لكن بعد الصراع يستطيع باتمان الإنتصار على الرجلين المثلثين و هذا يدل على إنتصار المبادرة الفردية و إدانة الفعل الجماعي ، و الملاحظ من خلال المشهد وجود صوت صافرات إنذار سيارات الشرطة لكن هذه الأخيرة لم تظهر و هذا يرمز إلى أن المؤسسات الشرعية في الولايات المتحدة الأمريكية غير قادرة على حماية النظام الرأسمالي بمختلف مؤسساته وهي بحاجة إلى رجل خارق كباتمان بإمكانيات هائلة أنتجه النظام الرأسمالي بإعتباره رجلا رأسماليا ليدافع عن الرأسمالية ويحميها من أجل ضمان بقاءها الذي يضمن بقاءهم و توسع ثروتهم.

كما قدم هذا المشهد العنف الجسدي من خلال الضرب و كذلك إستخدام الأسلحة النارية و ادوات حادة مما يدفع الأطفال إلى محاكاة العنف الممارس من طرف هذه الشخصية التي تحل كل مشاكلها باستخدام العنف المادي او اللفظي....

إن مشاهدة العنف في أفلام الأطفال يثير العنف في سلوك بعض الأطفال ، وتكرار المشاهد تؤدي إلى تبدل الإحساس بالخطر وإلى قبول العنف كوسيلة استجابة تلقائية لمواجهة بعض مواقف الصراعات ، وممارسة السلوك العنيف ، ويؤدي ذلك إلى اكتساب الأطفال سلوكيات عدوانية مخيفة ، إذ إن تكرار أعمال العنف الجسمانية والأدوار التي تتصل بالجريمة ، والأفعال ضد القانون يؤدي إلى انحراف الأطفال .

-تضمين الحوار:

الحوار	دلالة الحوار
<p>باتمان:</p> <p>-هل أنت متأكد؟</p> <p>-يتبقى طلقتان إستعد منهما</p> <p>-أخفقت.</p> <p>-إنسى أمر إعادة تلقيمه</p> <p>-لا تخرج السكين ،أفضل خيار هو المسدس الإحتياطي</p> <p>-لقد كذبت</p> <p>آه ،أرجوا أن تكون هذه كل مفاجآت الليلة</p>	<p>يعكس حوار باتمان الدلالات التالية:</p> <p>- العنف اللفظي مما يدفع الطفل إلى تبني العنف</p> <p>إستخدام الكذب من بطل يعتبره الأطفال قدوة</p> <p>- الغاية تبرر الوسيلة فباتمان كذب من أجل التغلب على الرجل المثلث</p> <p>- صناعة قدوات غير ما نطمح إليه في تربية أبنائنا على العلم وأهل المعرفة والإنجاز الحضاري للمجتمع ،و تقديم قدوة مكيفيلية و تعتمد على العنف و الكذب في حل مشاكلها و هو ما يتعارض مع ما تقدمه الأسرة و المدرسة</p>
<p>الرجل المثلث 01</p> <p>-في الوقت المحدد</p> <p>-من هنالك ؟ أظهر نفسك.</p> <p>-حسنا ،أمسكت بي</p> <p>-كيف عرفت أن؟</p> <p>-قلت أن مسدسي الإحتياطي هو أفض خيار</p>	<p>/</p>
<p>الرجل المثلث 02 :</p> <p>-هههه ما الذي يقوله آه أجل، إحترسوا من باتمان ،هذا غريب ، لا أرى شيئا لأحترس منه.</p>	<p>/</p>

تعيين المشهد الثاني:

بدأ المشهد الثاني بلقطة عامة لناطحات السحاب ، من خلال حركة بانورامية من الأعلى إلى الأسفل ظهر رجل هارب في حالة شديدة من الذعر والخوف هو يطلب المساعدة ، ثم تظهر سيارة و هي تطارده بداخلها ضفدع يدع "تود" ورجل يضع قناع خنزير يدعى الأستاذ شنخر" الذي كان يحمل بندقية حاول من خلالها التصويب نحو الرجل الذي يقوم بمطاردته ، لكن الرجل كان ينفذ بإستمرار من طلقات الأستاذ "شنخر" وواصل الهرب محاولا الإحتماء داخل ناطحة سحاب وأغلق الباب الزجاجي ، فلاحق به"الأستاذ شنخر" و "تود" بعدما قام هذا الأخير بتدمير الباب الزجاجي بإستخدام قواه .

دخل "تود" و"الأستاذ شنخر" فحاول الرجل إخافتها بإسمه و"قوته داخل المدينة لكن الأستاذ" شنخر" صوب نحوه بندقيته و أصابه بحقنة مخدرة أسقطته أرضا ، فسأل السيد سايمون ستاغ" الرجلان عن سبب فعلهما هذا به فرد الخاطفان بأنهما يحاولان إختطافه بسبب ما فعله بصنفهم من الحيوانات.

تضمين المشهد 02 :

تضمين العناصر البصرية للمشهد: (نفس العناصر البصرية للمشهد 01)

تضمين المشهد الثاني:

بدأ المشهد الثاني بلقطة عامة لناطحات سحاب لتعكس التطور والتقدم الذي يعيشه المجتمع الأمريكي وريادته على جميع دول العالم ، وبلقطة غطسية ومن خلال حركة بانورامية من الأعلى إلى الأسفل يظهر رجل في حالة ذعر وخوف و هارب ، و هي محاولة إختطاف أمام مدخل كبير لناطحة سحاب وفي هذا إحالة من المخرج إلى إنتقال الجريمة في المجتمع الأمريكي الرأسمالي من جريمة تحدث على هامش المجتمع ومجتمع يعيش حالة من السكون و الهدوء إلى جريمة تقع في وسط المجتمع ليخرج المجتمع من سكونه وهدوءه.

يظهر شخص هارب تلاحقه سيارة في وسط المدينة ، حيث يرتدي هذا الشخص بدلة رسمية بلون أخضر ترمز إلى المكانة الاجتماعية الراقية لهذا الرجل بالاضافة إلى سلطته. أما لونها الأخضر ففي الثقافة الغربية فهو لون ينسب للشباب ، الحماس و التطور⁷⁹ وهو ما يعكس ثراء هذا الرجل ، أما ربطه العنق السوداء فيرمز لونها إلى القوة والنفوذ والسلطة التي يتمتع بها الرجل الرأسمالي ، حيث كتب عليها رمز الدولار

الأمريكي بلون أبيض ولهذا الرمز عليها دلالة تتمثل في حب هذا الرجل لجمع المال و تكوين الثروة ووجوده في مدينة كهذه يعني أنه رجل رأسمالي أما اللون الأبيض فيرمز لشرعية تلك الثروة ومصادرها القانونية.

يطارد هذا الرجل رجل آخر مقنع يلبس قناع خنزير يدعى "الأستاذ شنخر" و ضفدع يدعى تود و في هذا محاولة لإخفاء طبيعة الصراع و إخفاء لطبقات التي تتصارع داخل المجتمع الرأسمالي ، فالقناع ليس جزءا من الجسم لكنه يرتبط دون شك بالجسم،فهو يتعلق بدلالات الإخفاء الإظهار ، يظهر ما نريد إبرازه و يخفي ما لا نريد إظهاره وإستخدام الخنزير والضفدع كحيوانين للتعبير عن شخصية الشخصين يرمز لإنتماء هذين الخاطفين إلى طبقة يتم إستهلاكها فالخنزير يعد من أهم اللحوم التي تستهلك في هذه المجتمعات و الضفدع تستخدم على نطاق تجاري لأغراض متعددة ، فهي تستخدم كمصدر غذائي فأرجلها تعد من المقبلات الشهية في بلدان مثل فرنسا، الصين و شمال اليونان و الفلبين و بعض ولايات الجنوب الأمريكي سيما لويزيانا ، و كذلك يتم إستخدامها في إجراء دروس عن العمليات الجراحية في المعاهد و الجامعات و صفوف التشريح ، بالإضافة إلى إنتشارها في كامل بقاع العالم ، و بهذا نستنتج أن الأستاذ شنخر و مستر تود يمثلان الطبقة العاملة في الدول رأسمالية و التي يتم إستغلالها من طرف البرجوازيين فالرأسمالية لم تستطع القضاء على الفقر و لعوز على الصعيدين الوطني والعالمي رغم التطور الذي حصل في أدوات الإنتاج بل على العكس من ذلك فإن سياساتها و تركاتها أدت إلى تعميم الفقر و التهميش ، و كذلك وجود شخصين يدل على محاربة الفعل الجماعي في الولايات المتحدة الأمريكية للمبادرة الفردية .

يدخل الرجل هاربا إلى ناطحة سحاب فارغة و لا وجود حتى للأمن فيها وهذا يرمز مرة أخرى إلى عدم قدرة المؤسسات الشرعية على حماية النظام .

قام مستر "تود" بضرب الرجل سايمون ستاغ بواسطة عصا على رأسه وهذا المشهد يحتوى على عنف مادي ظاهر يتمثل في إستخدام الأسلحة من خلال محاولة إطلاق النار على سايمون ستاغ ، و كذلك ضربه على رأسه بقوة

تضمين الحوار:

الحوار	دلالة الحوار
<p>الأستاذ شنخر:</p> <p>-أقول يا مستر تود إنها ليلة رائعة للمطاردة -يال الهول ،هذا لا يبدو جيدا، هل أجريت فحص الكوليسترول مؤخرا ؟ -هذا بسبب ما فعلته بصنفا</p>	<p>يحمل حوار الأستاذ شنخر الدلالات التالية: -إن الجريمة هي عبارة عن فعل أو حراك جماعي من الطبقة العاملة ضد المبادرة الفردية التي يمثلها رجال الرأسمالية بسبب إستغلالهم للعمال و جمع الثروات على حساب جهدهم دون الحصول على مقابل مادي كبير فقد إستمر هذا الإستغلال لأزيد من 5 قرون فالإحصائيات تشير أنه في الولايات المتحدة الأمريكية 1% من سكانها يستولي على خيرات البلاد و أكثر من ثلث سكانها يعيش فقرا مقعا</p>
<p>مستر تود</p> <p>-أنا أوافقك الرأي يا أستاذ شنخر -تصويب ممتاز يا زعيم تماما في رقبته -إنته من اللحم الأحمر -أجل الحيوانات ، و الآن أثبت</p>	<p>يعكس حوار مستر تود الدلالة التالية :</p> <p>-إن الجريمة ضد الرأسمالية كانت بسبب إستغلال العمال فالحم الأحمر ير مز للعمال الذين يتم إستغلالهم في هذه المجتمعات ، فقد تم تحويل العمال بسبب الرأسمالية إلى فقراء تجري إعالتهم بإحسان الدولة أو البلدية أو الخواص.</p>
<p>سايمون ستاغ</p> <p>-أرجوكم ليساعدني أحد -أنا سايمون ستاغ ، هل تعلماني كم أنا قوي في هذه المدينة ، أحذركما . -لماذا تفعلان هذا بي</p>	<p>يعكس حوار سايمون ستاغ الدلالات التالية :</p> <p>قوة الرجل الرأسمالي التي تتعدى القوة المالية إلى القوة السياسية و قدرتهم حتى على التدخل في إتخاذ القرارات و حتى في سن القوانين التي تحميهم دائما</p>

-تعيين المشهد الثالث:

بدأ المشهد الثالث بلقطة الجزء الكبير لمدينة بموازاتها قلعة ضخمة يفصل بينهما نهر، ثم يظهر بروس وين وهو نائم على سريره ، وفجأة يهاجمه شخص ملثم و بعد عراك دام مدة من الزمن إستطاع بروس واين التغلب على هذا الرجل الذي إكتشف بأنه "ألفريد "حارسه الشخصي.

طلب ألفريد من بروس واين مرافقته بهدف حمايته لكن بروس كان دائما يرفض ،وعند نزولهما إلى غرفة الجلوس واصلا حديثها عن نفس الموضوع وفجأة وقعت عين باتمان على الجريدة أين قرأ عن إختطاف " سايمون ستاغ " ، فطلب تفسيراً من " ألفريد "الذي لم يكن يملك معلومات كافية، لكن التلفزيون قدم لهما المعلومات اللازمة حول إختطاف رجل الأعمال "سايمون ستاغ".

تضمين العناصر البصرية للمشهد:

المدينة: ترمز المدينة إلى الدول الرأسمالية.

القلعة: ترمز القلعة إلى الثروة

النهر: يرمز النهر إلى الفوارق الطبقيّة

تضمين المشهد الثالث:

بدأ المشهد بلقطة عامة لمدينة أمريكية كبيرة ترمز إلى الدولة الرأسمالية المتطورة ،ثم إنتقل المخرج بحركة بانورامية إلى قصر كبير يشبه القلعة ، يفصل بينه وبين المدينة نهر،بحيث تتقابل القلعة والمدينة بطريقة متوازية و بما أن القلعة هي ملك ل"بروس وين" وهو رجل رأسمالي ، فهي ترمز إلى قوة الرأسماليين الذين تتجاوز ثروتهم وأموالهم ميزانيات دول وكذلك قدرتهم على المشاركة في إتخاذ القرار ، فالمدينة هنا ترمز للدولة .

يرمز النهر الموجود بين القلعة والمدينة إلى الفوارق الإجتماعية والطبقيّة الموجودة بين الطبقة البرجوازية والناس العاديين فقد أدى تطور أقوى الرأسماليات إلى تحويل ملايين العمال إلى فقراء تجري إعانتهم بإحسان الدولة أو البلدية أو الخواص .كما ترمز هذه اللقطة إلى أن الثروة في هذه المدينة الأمريكية وفي غيرها من الدول الرأسمالية يسيطر عليها عدد محدود من الأشخاص

دخل رجل ملثم إلى غرفة بروس واين الفخمة وهو نائم على سريريه وهذا يدل على أن باتمان هو رجل رأسمالي يسعى للحفاظ على الرأسمالية من خلال الدفاع عنها وليس لمحاربة الجريمة وهنا تظهر براغماتية هذه الشخصية التي تحارب الجريمة المقدمة من خلال هذا المسلسل الكرتوني كفعل جماعي تستطيع المبادرة الفردية القضاء عليه وهزيمته لأن فيه تهديدا لوجود هؤلاء البرجوازيين فبدأ بمهاجمته ، وبعد العراك إكتشف بأنه حارسه الشخصي ألفريد ، لكن أثناء المواجهة تم كسر لوحة فنية وهي لوحة الرسام الهولندي 'فانغوج' ، فسأل بروس واين ما إن كانت هذه اللوحة هي اللوحة الأصلية فأجاب ألفريد بالعكس وإستخدام لوحة فانغوج الذي كان يستلهم كل رسوماته من الطبقة الكادحة والفلاحين في الحقول وهوما تعكسه أشهر لوحاته "أكلوا البطاطا" كما ترمز إلى أن مصدر ثروة رجال الأعمال الرأسماليين هم العمال والطبقة الفقيرة و حتى الفنانين "كفانغوج" الذي مات منتحرا كشخص فقير لكن لوحاته الآن تعتبر من أعلى اللوحات في العالم ، ليستفيد منها البرجوازيون حيث تم بيع لوحته الشهيرة لوحة عباد الشمس ب 40 مليون دولار، فالأثرياء في العالم يدركون أن الإستثمار في مجال اللوحات الفنية لكبار الرسامين إستثمار مريح ، فقد أضحى السباق على الأعمال والقطع الفنية مثار إهتمام كبير في وسائل الإعلام الكبرى في الأونة الأخيرة ففي شهرنوفمبر 2015 باع مزاد "كرتش" في نيويورك في يوم واحد ما قيمته 691.6 مليون دولار ، أما إخفاء اللوحة في مكان سري فيرمز للإحتكار المقصود بهدف تحقيق الربح المادي من وراء بيع لوحة فانغوج فحسب "توماس هومش" الخبير في مزادات اللوحات الفنية أن الراغبين في الإستثمار في هذا المجال يجب عليهم التسرع فالسوق لا تقبل هذا النوع من السلوك فعلى البائع الإنتظار ثمانية أشهر على الأقل لتحقيق الربح المطلوب⁸⁰ و هو ما فعله بروس واين و في هذا إشارة إلى أن الرأسماليين يستغلون حتى الفن لزيادة ثروتهم .

أما إستخدام لوحة غير أصلية فيرمز لإعادة إنتاج العمل الفني أليا لأن إعادة إنتاج الفنون تحقق ربحا عظيما للمنتج الذي يكون المتحكم الرئيسي في الرسالة التي تبثها هذه الفنون .كما أن عملية إعادة إنتاج الأشكال الفنية المختلفة تساعد على إنتشارها وسط الطبقات العاملة والفقيرة أو الفئات التي لن يتيسر لها ان تشاهد هذه اللوحات الأصلية .

كما أن إمتلاك بروس واين للوحة غالية الثمن و حتكاره لها يرمز إلى خروج الفن عن وظيفته الأصلية فقد أصبح الفن يستخدم للترويج لأفكار المحتكر .

وبعد الإنتهاء من العراك توجهنا إلى غرفة الجلوس فبدأ بروس وين بتناول فطوره المتمثل فقط في كأس من عصير، ثم يقام بحمل دعوة للإشتراك في نادي فقام برميها على أساس أنه يعترض عن مثل هذه الأمور وهنا تبرز الأخلاق البرتستاننتية لهذه الشخصية الرأسمالية التي تعتمد على العقلانية والتكشف وجمع الأموال

تضمين الحوار:

الحوار	دلالة الحوار
<p>بروس وين (باتمان): -هل إنتهينا؟ لم ألمك صحيح ألفريد؟ -قي أنها ليست لوحة فان غوغ الأصلية -جيد -ما المشكلة -ليس علينا فعل ذلك الآن -لقد تحدثنا عن هذا واجبك هو أن تحمي بروس وين و ليس باتمان -لا -نادي أرغس مجددا كم عدد عروض العضوية التي رفضتها -أعلم أنك تريد العمل في الميدان ألفريد لكن هذا لا يمكن ان يحدث أبدا ، أترك الماضي في الماضي. -جيد لأن باتمان يعمل وحده و غوتهام ليست بالمكان الجميل و يقضى على الناس و حتى على الجواسيس السابقين مثلك. -وظيفتك هي حماية بروس وين ، لطالما أنك تفعل ذلك أعلم أنك بأمان -ما هذا؟</p>	<p>يخمل حوار بروس وين مع حارسه الشخصي ألفريد الدلالات التالية: تشجيع المبادرة الفردية التي مبدأ أساسي في النظام الرأسمالي -إقصاء العمل الجماعي لصالح المبادرة الفردية و تقديمه كفعل ثانوي لا يحقق الفائدة المرجوة على عكس المبادرة الفردية -إحتكار الفنو إستخدامه للترويج لأفكار المحتكر و إستغلاله للحصول على الثروة تحولت جميع أشكال الفنون في عصرنا الحالي إلى سلعة خاضعة لشروط السوق الرأسمالي من عرض و طلب و توزيع و ربح</p>
ألفريد:	

<p>يعكس حوار ألفريد الدلالات التالية:</p> <p>-عجز المؤسسات الشرعية على حماية الرأسمالية التي تواجه الجريمة و الحلجة إلى رجل خارق مثل باتمان لحماية النظام الرأسمالي .</p>	<p>-أنا بخير شكرا على إهتمامك بروس -إنها نسخة اللوحة الآلية في مكان آمن، ستكون غرفتك جاهزة عند الظهيرة. -تطلبت خمسة حركات لكي تغلبنى ، يفترض أن تكون ثلاثة ، رد فعلك إتجاهي عند السرير كن ضعيفا إن لم أقم أنا عمدا... -واجبي هو أن أحملك لا يمكنني فعل ذلك إن لم تسمح لي -أليسا الشخص ذاته -نسيت العدد هل يمكن أن نعود إلى مسألة سلامتك -عملت في IM6 منذ فترة و لا أرغب في العودة إلى -بيدوا أنها حدثت ليلة البارحة</p>
<p>يحمل حوار الأستاذ شنخر الدلالات التالية:</p> <p>-إستغلال البرجوازيين للطبقة العاملة في جمع ثروتهم -إدانة الفعل الجماعي</p>	<p>الأستاذ شنخر:</p> <p>-مرحبا بكم ، قل مرحبا يا مستر تود -نريد منكم أن تعرفوا جميعا كم نتشرف بوودنا في مدينتكم و نريد أن نشارككم بشيء مميز -إنه جميل أليس كذلك ؟ - اووه سايمون ستاغ محمي الملايين، و لا يهمه تعب السنين ، لديه مفاتيح من الماضي مسروقة بشكل غير عادي و الي تعلم في الأدغال.</p>
<p>يحمل حوار مستر تود الدلالات التالية:</p> <p>-إن السبب الرئيسي للجريمة في الولايات المتحدة الأمريكية هو إستغلال الرأسمالية للطبقة العاملة من دون مقابل .</p>	<p>مستر تود</p> <p>- مرحبا بكم - إنه جميل أليس كذلك ؟ - الكل يدفع الثمن</p>

- أهلا بك إلى رحلة الصداقة يا مدينة غاوتهم.

تعيين المشهد 04:

بدأ هذا المشهد بلقطة عامة لغرفة عملية باتمان و هي موجودة في تحت منزله تحتوي على أجهزة متطورة تكنولوجيا تساعد باتمان على محاربة الجريمة وتعتبر المكان السري الذي تتحول فيه هذه الشخصية من شخصية رجل أعمال التي تتمثل في شخصية بروس وين إلى شخصية خارقة تتمثل في شخصية باتمان.

و بمجرد نزولهما توجه ألفريد نحو جهاز تحكم و شاشة عملاقة للبحث عن تفاصيل أكثر حولة الجريمة بينما توجه بروس وين إلى المكان السري لبدلته المتمثلة في شكل خفاش و بعد إرتدائها توجه نحو ألفريد وحاولا إكتشاف شخصية الرهينة الجديدة .

تضمين المشهد 04:

بدأ المشهد بلقطة عامة لغرفة عمليات باتمان وهي عبارة عن غرفة تتميز بالتكنولوجيا المتطورة هذا يرمز إلى سيطرة رجال الأعمال الرأسماليين على الثروة و التكنولوجيا في نفس الوقت . تتواجد هذه الغرفة تحت منزل باتمان و لهذا دلالة تتمثل في أن محاربة باتمان للجريمة هو السبب الرئيسي في قوته المالية وأن الهدف من حركته التي تبدوا إنسانية بالدرجة الأولى هو حماية مصالحه الشخصية ومصالح غيره من رجال الأعمال في هذا المجتمع و ليس المجتمع ككل.

إستطاع باتمان مع ألفريد تحديد هوية الرهينة الثانية التي يريد الأستاذ شنخر و تود إختطافها و إكتشفا بأنه "مايكل هولد" و شخص من أغنى أرباب الصناعة في غوتهم و هذا دليل آخر على أن النظام الرأسمالي هو سبب الجريمة في الولايات المتحدة الأمريكية بسبب إستغلال العمال مما زادهم فقرا .

الجريمة حسب هذا المسلسل الكرتوني هي عبارة عن أفعال جماعية موجهة ضد المبادرة الفردية لكن هذه الأخيرة تستطيع أن تتغلب عليها في نهاية هذه الحلقة و هذا يرمز إلى إستمرارية النظام الرأسمالي .

قراءة نقدية:

تدور أحداث هذا المسلسل الكرتوني حول رجل خارق يدعى باتمان يحارب ضد الجريمة في المجتمعات الرأسمالية كفعل جماعي ويستطيع التغلب عليه بالمبادرة الفردية ، حيث تم تقديم الجريمة في بداية الحلقة كأفعال تحل على هامش المجتمع الذي يعي نوعا من السكون و الهدوء ثم إنتقل المخرج من هذه الفكرة إلى فكرة أخرى وهي إنتقال الجريمة في الدول الرأسمالية إلى وسط المجتمع مما أدى إلى خروجه من حالة السكون والهدوء. حيث يصور الرأسمالي الشاب وفق أفضل الأخلاق البروتستانتية (باعتبار أنها العوامل الأساسية لتطور الرأسمالية وفق فيبر) ، الزهد المرتبط بالعمل الدنيوي، الاجتهاد، العقلانية، المثابرة ، وجمع الثروة .

إن سبب الجريمة حسب هذا المسلسل الكرتوني هي الرأسمالية ، و المجرمين هم مجموعة يمثلون الفعل الجماعي الذي يكون دائما ضد الرجل الرأسمالي الذي تعجز حتى المؤسسات الرسمية والشرعية عن حمايته. لكن يتدخل باتمان وهو رمز قوة المبادرة الفردية التي دائما تنتصر على الفعل الجماعي ، وهو ما يضمن بقاء الرأسمالية وإنتصارها دائما. لأن في بقاء هذا النظام إستثمار للرجال الرأسماليين بقوتهم التي أصبحت توازي قوة دول بأكملها فقد إستطاعوا السيطرة على ثروات الشعوب و إستغلالهم كطبقات عاملة من أجل زيادة ثروتهم و من بينهم باتمان الذي يظهر من خلال هذا المسلسل الكرتوني كشخصية طيبة تسعى إلى حماية مجتمعها من الجريمة التي تم تجسيدها في شكل أفعال جماعية بهدف إدانة هذا الفعل لصالح المبادرة الفردية لكن باتمان في الحقيقة ليس سوى رجل رأسمالي يسعى لضمان بقاءه من خلال ضمان بقاء النظام فباتمان هنا شخص نفعي يسعى لحماية مصالحه لكن من خلال شخصية رجل خارق خارق مقابل إدانة الفعل الجماعي.

يبدو من الوهلة الأولى بأن باتمان قد اختار طريقا مختلفة عن طريقة والده كرجل رأسمالي، ففي حين يحاول الأب مساعدة المجتمع من خلال أعمال البر والإحسان يقوم الابن بسلوك "مغاير" - محاربة الجريمة- معتقدا انه سيغير من شروط حياة الناس. وفي كلتا الحالتين هنالك إحياء لخلاص يمكن له ان يتم من خلال المبادرة الفردية، التي تُكَلِّلُ بهالة من القداسة. ففي الحالة الأولى يُقتل الأب على يد واحد من متشردي المدينة ، هذا بالرغم من إحسان المغدور وجزيل عطائه لهذه الفئة من الناس بالذات. وفي

حالة باتمان فإن التضحية بنفسه في سبيل أبناء مدينته يبلغ حد القداسة ذلك أن فعل الإحسان (لدى الأب) وتصيّد مجرمي الشوارع (لدى باتمان) لا يشكلان في واقع الأمر الا الصمام الذي من خلاله يستطيعان الاستمرار بممارسة الاستغلال الفعلي، فهل هنالك وسيلة أكثر فعالية من هاتين الوسيلتين لكي يتم لهما الشعور بالرضا عن الذات.

مراجع و هوامش الفصل:

1- Mbc3.mbc.net(27/03/2017)

2- بوفولة بوخميس ، أنتروبولوجيا الألوان في الجزائر و الوطن العربي ،-anthro http://anthro-world.ahlamontada.net/t1106-topic

3- حسن رشيقنشر،ظاهرةتعرفها المجتمع المغربي: الرومي و البلدي في اللباس و الأثاث http://www.maghress.com/lakome/7391،

4- شاعر عبد الحميد، المفردات التشكيلية رموز و دلالات(المركز المصري العربي،مصر،1997) ص 50

5- www.elbalad.news/1190783(26/03/2017)

6- سكينه أصيب،صناعة الأواني النحاسية في طريقها إلى الإندثار ، جريدة الإتحاد http://www.alittihad.ae/details.php?id=27425&y=2009

7 -Spiritualité: CORPS - AME – ESPRIT, www.lesconfins.com,p05

8-عبد الحميد، مرجع سابق،ص49

09 -Mélanie Brien, SYmbolique des formes - The symbolism of shapes ; melaniebrien.free.fr/cl/symbole_forme,p02

10- ibid

11 - Spiritualité: CORPS - AME – ESPRIT, www.lesconfins.com,p05

12-كاتيا فورمان ، كيف بدأت و تطورت صناعة الجينز، http://www.bbc.com/arabic/artandculture/2015/05/150506_vert_cul_jeans_evolution

13 -http://aawsat.com/home/article/812661/.(27/03/2017)

14 - [http://www.cirtaspace.com/index.php/2011-03-02-20-07-20/2011-03-02-20-43-43\(27/03/2017\)](http://www.cirtaspace.com/index.php/2011-03-02-20-07-20/2011-03-02-20-43-43(27/03/2017))

15-[http://jawahir.echoroukonline.com/articles/4854.html1\(4/12/1-2016\)](http://jawahir.echoroukonline.com/articles/4854.html1(4/12/1-2016))

16-بوفولة بوخميس ، مرجع سابق

17 -[http://www.akhbaralaan.net/entertainment/2014/7/16/nail-polish-history\(28/03/2017\)](http://www.akhbaralaan.net/entertainment/2014/7/16/nail-polish-history(28/03/2017))

18-المرجع نفسه

19- [http://www.cirtaspace.com/index.php/2011-03-02-20-07-20/2011-03-02-20-43-43/93-2013-05-18-01-29-06\(28/03/2017\)](http://www.cirtaspace.com/index.php/2011-03-02-20-07-20/2011-03-02-20-43-43/93-2013-05-18-01-29-06(28/03/2017))

--ⁱ (wikipedia.org، 14/06/2016)

ⁱⁱ <http://mbc3.mbc.net/content/programs/sponge.html>، (2016/06/14)

ⁱⁱⁱ -تماس ل ماكفيل ، الإعلام العالمي ، ترجمة عبد الحكم أحمد أحمد الخزامي (دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2012 ، ص 243 ، 245

^{iv} -المرجع نفسه، ص 245-247

^v -تماس، مرجع سابق ، ص 246

²⁵

<http://archive.aawsat.com/details.asp?section=62&issueno=11155&article=523>
((29/03/2017

²⁶ - مأمون شحادة ، اللون البرتقالي: ما بين القضايا الدولية و القضية الفلسطينية

<https://www.zamanalwsl.net/readNews.php/pdf.php?id=10247#sthash>

<https://ommahpost.com/how-do-americans-view-to-homosexuals-changed->²⁷،
(2017/03/29) ، /in-5-years

²⁸ - Mélanie Brien, SYmbolique des formes - The symbolism of shapes ;
melaniebrien.free.fr/cl/symbole_forme,p02

²⁹ - عمرو أبو القاسم الكلي ، دلالات الحقائق ، (<http://alwasat.ly/ar/news/kottab/111777> ،

³⁰ - Mélanie Brien, SYmbolique des formes - The symbolism of shapes ;
melaniebrien.free.fr/cl/symbole_forme,p02

³¹ -أمال لحسين ، التحولات الاجتماعية للطبقة العاملة في ظلال رأسمالية الإمبريالية ، جريدة الحوار

المتمدن ، العدد 1839 ، 2007

- ³²- عبد الوهاب لمسييري، العلمانية الجزئية و العلمانية الشاملة، (القاهرة: دار الشروق، ط1، 2002) ص19
- ³³-المكان نفسه
- ³⁴-http://mawdoo3.com (2017/03/30) ،
- ³⁵-صباح قارة، إشكالية تشيؤ الإنسان في الحداثة الغربية من منظور عبد الوهاب لمسييري ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة فرحات عباس، 2012/2014) ص82
- ³⁶-المسييري، مرجع سابق ، ص27
- ³⁷-http://www.forcabarca.com/vb/showthread.php?t=486427 (2017/03/30) ،
- ³⁸-https://ommahpost.com/how-do-americans-view-to-homosexuals-changed-- (2017/03/30) ،/in-5-years
- ³⁹ -Marie_ChristinePauwels,civilisation americaine(Paris: hachette superieur2010)p 71,72
- ⁴⁰-المكان نفسه
- ⁴¹-قارة، مرجع سابق ، ص168
- ⁴² --Marie_ChristinePauwels,op.cit,p71
- ⁴³-http://www.saqya.com / عبد الوهاب-المسييري-يتكلم-عن-الجنس-والم (2016/12/12)
- ⁴⁴-فريتس هندريش، القدرات القايديّة الأربعة، ترجمة سامر نصري (الرياض، العبيكان، 2006) ص17
- ⁴⁵-http://ara.reuters.com/article/internetNews/idARAKCN0Y812B- (2016/11/17)
- ⁴⁶-http://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/2016/7/8- (2017/11/15)
- ⁴⁷-المسييري ، مرجع سابق، ص26
- ⁴⁸-المكان نفسه
- ⁴⁹-قارة ، مرجع سابق، ص132
- ⁵⁰- يوسف الكلاخي، قراءة في كتاب أخلاق البروتستانتية و روح الرأسمالية لماكس فيبر، مجلة الحوار المتمدن، ع 3595، 289914، http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=
- ⁵¹-المرجع نفسه ، ص 178
- ⁵²-المسييري ، مرجع سابق ، ص 18
- ⁵³- www.arn.ps (، 2016/11/26)
- ⁵⁴-عبد القادر محمد فهمي ، الفكر السياسي و الإستراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية (عمان، دار الشروق للنشر و التوزيع ، 2009) ص
- ⁵⁵-عمار عكاش، قراءة في كتاب الإنسان ذو البعد الواحد لهيربرت ماركيز ، مجلة الحوار المتمدن، ع2062 ، 111417 http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=
- ⁵⁶- سويسرا، إيلغا ، رهاب المثلية الذي تمارسه الدول ، ماي 2015 ، ص07
- ⁵⁷-مايكل ليبويتز، ما الذي يؤدي إلى إدانة الرأسمالية ، http://www.althakafaaljadedda.com/316/22.htm

⁵⁸- <http://mbc3.mbc.net/content/programs/egyxs.html> ، (2017/04/01)

⁵⁹-ماكفيل، مرجع سابق ، ص288

⁶⁰- <http://www.aleba-> (2016/11/12)

⁶¹-سيد عبد العاطي : لماذا يصير اليهود على أنهم بناء الأهرامات، جريدة الوafd، <http://alwafd.org/>

⁶²-المكان نفسه

⁶³- ميشال حنا الحاج، لماذا لا يكون المولود يهوديا إلا إذا ولد من أم يهودية ، و أخطار الإعتراف

بإسرائيل دولة يهودية ، مجلة الحوار

المتمدن، <http://www.m.ahewar.org/s.asp?aid=416862&r=0&cid=0&u=&i=0&q=>

⁶⁴- <https://www.yabeyrouth.com/5853> ، (2017/03/31)

⁶⁵- <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1> -

(2017/03/31)

⁶⁶ -MICHEL ALBERT-VANEL , La couleur dans les culture du monde ,(Paris: Éditions Dangles,2009)p06

⁶⁷-كلود عبيد ، الألوان (بيروت،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ،2013)،

ص110

⁶⁸-عبد الحميد ، مرجع سابق، ص17

⁶⁹-

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9>

(2017/03/31)،%D87

⁷⁰-عبد العاطي، مرجع سابق

⁷¹-

http://www.sudanile.com/index.php?option=com_content&view=article&id=91

(2017/03/31) ، 142:2016-03-11-21-30-01&catid=34&Itemid=55

⁷²- عبيد مرجع سابق، ص74،73

[http://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions/2015/9/2/%D8%](http://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions/2015/9/2/%D8%--) --⁷³

(2017/12/30)،

⁷⁴-عبيد، مرجع سابق، ص43،42

⁷⁵-المكان نفسه

⁷⁶- <http://mbc3.mbc.net/content/programs/beware-the-batman.html> ، (2016/08/12)

⁷⁷-ماكفيل ، مرجع سابق ، ص232

⁷⁸-المرجع نفسه ، ص227

⁷⁹ - Marie Turmine: l importance des couleurs dans la publicite analyse

semiologique de l image foctionnelle des 2001 20 Décembre

2011 <https://semio1.files.wordpress.com/2012/10/turmine.pdf>

⁸⁰ -هشام محمود ،سوق اللوحات الفنية تنتعش من جديد ، جريدة العرب
www.alqt.com/2013/11/22/article.801628.html.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1-النتائج العامة للدراسة

2-نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات

3-آفاق الدراسة

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- الترويج للرأسمالية المتوحشة بمختلف مفاهيمها التي تقوم على استغلال العمال وتستبعد العواطف الإنسانية وتحول الإنسان إلى آلة من أجل زيادة ثروة الرجل الرأسمالي، وتقديم الفرد ككائن وظيفي يهتم المجتمع فقط بمدى إنتاجيته وتقديسه لعمله ، وهذه الرؤية تتناسب مع أهداف الشركات المنتجة لهذه البرامج التلفزيونية، باعتبارها شركات رأسمالية تسعى لتوسيع نفوذها وهيمنتها وتكريس أفكارها من خلال هذه المضامين.

2- تقدم قناة MBC3 شخصية البطل في برامجها التلفزيونية كرجل ثري، ناجح، ذكي، قوي، ومنتصر دائما، يسعى لجمع الثروة ويحارب للمحافظة عليها، وهو نموذج للرجل الرأسمالي بأخلاق بروتستانتية تقوم على العيش بنمط معتدل مائل للتكشف وجمع الثروة عن طريق العمل المتواصل ، الزهد المرتبط بالعمل الدنيوي والاستثمار أكثر من أجل مضاعفة الأرباح .

3- تكريس فكرة الطبقة الاجتماعية بين رب العمل الذي يمثل الطبقة البرجوازية التي لا تنتج ولكنها تملك وسائل الإنتاج وتتحكم في رأس المال وتشتري قوة عمل الآخرين والطبقة العاملة التي تنتج ولا تمتلك وسائل الإنتاج ولا تتحكم في رأس المال ولا تشتري قوة عمل الآخرين.

4- تحتوي الرسوم المتحركة التي تقدمها قناة MBC3 على إحياءات جنسية تتمثل أساسا في ترويجها للمثلية الجنسية ومحاولة تبريرها مع استعطاف الطفل العربي من خلال إبراز الاضطهاد الذي يعيشه المثليون جنسيا، وتقديمهم في كفة منتجة وبإمكانها تحقيق الثروة .

أما الفكرة الثانية فتتمثل في طرح فكرة الزواج من الآلة ومحاولة دفع الطفل العربي لتقبل هذه الأفكار التي ترفضها المجتمعات العربية تسعى لمحاربتها، وهذا يدل على أن القناة تسير في نفس اتجاه سياسة الولايات المتحدة الأمريكية التي سمحت مؤخرا بزواج المثليين بعد خروج المثلية الجنسية من طرف الجمعية النفسية الأمريكية من دائرة الأمراض النفسية والعقلية.

5- الترويج لثقافة الجسد عبر تسويق نموذج للجسد الأنثوي العالمي والذي يتسم بالنعافة، وتحديدًا الترويج لنموذج العروسة (باربي) من أجل أن يسود في العالم باعتباره النموذج المثالي لجسد كل امرأة ، وحتى المرأة العربية .

6- تنميط الأذواق من خلال فرض قوالب جاهزة تتغير وفق متطلبات العرض والطلب بهدف دفع الأفراد نحو الاستهلاك لتوسيع الأسواق وتكديس الثروة في أيدي منتجي هذه القوالب .

7- الترويج لثقافة الاستهلاك وهو ما تتعمده الشركات المنتجة والمسوقة لتكريس الاستهلاك وتضخيمه لأهداف اقتصادية نفعية وفق سياسية استراتيجية مدروسة تتحكم من خلالها في رؤوس أموال الشعوب المستضعفة، محققة بذلك ثروات طائلة يمكن من خلالها التحكم في مصائر الشعوب وليس في رؤوس أموالهم فحسب.

8- اعتماد القناة على شركات أجنبية في اقتناء البرامج التلفزيونية الموجهة للطفل العربي خاصة الرسوم المتحركة في ظل عجزها عن إنتاج مثل هذه المضامين بسبب تكلفة إنتاجها العالية والعجز عن الكتابة للطفل العربي ، وبالتالي يتم استيراد برامج من شركات غربية أغلبها أمريكية الجنسية تسعى للهيمنة من خلال نشر أفكارها التي تنتج لتتلاءم مع بيئة تختلف عن البيئة العربية.

9- الترويج لقيم الفردية والاستقلالية التي تجسدت في أنماط الليبرالية السياسية ، الاقتصادية والثقافية وهي قيم تتعارض مع قيم المجتمعات العربية التي تحاول غرسها من خلال مؤسسات التنشئة المختلفة في أطفالها، فالأسرة هي أساس كل مجتمع والقاعدة التي ينطلق منها كل فرد في هذا المجتمع مع تقديس الوالدين وجعل صلة الأقارب والرحم جزء من طقوس الدين والأعراف الاجتماعية والسعي إلى تعزيز المذهب الجماعي الذي يجعل الفرد يفتقر لأجل صالح المجتمع ، وهذا يعني أن الطفل يعيش نوع من التناقض بين ما تقدمه الأسرة والمدرسة كمؤسسات للتنشئة الاجتماعية وما يشاهده في التلفزيون مما يؤدي إلى دخول الطفل في حالة من الارتباك النفسي ويخلق عنده شعور بالاعتراب داخل مجتمعه .

10- القضاء على هوية الطفل والترويج للهوية العالمية التي تقضي على خصوصيات المجتمعات الثقافية والتاريخية والسعي إلى نشر ثقافة واحدة تقوم أساسًا على تشجيع الاستهلاك من أجل توسيع أسواق الشركات الرأسمالية التي ترى في الحفاظ على الهوية الأصلية للشعوب أسواقًا محدودة جدًا .

11- عدم اعتماد القناة على شخصية كرتونية عربية تحمل اسم عربي، وتفاصيل شخصية طفل عربي وتعويضها بشخصيات كرتونية غربية بأسماء غربية وبكل ما تحمله من صفات وعادات سلبية تمس النشء العربي بالسوء في حاضره ومستقبله نظرا لكونها شخصيات تعبر عن بيئة تختلف عن البيئة التي يعيشها الطفل العربي بكل جوانبها .

12- تمجيد المبادرة الفردية التي تعتبر روح الرأسمالية وإقصاء الفعل الجماعي وتقديمه كأفعال خارجة عن القانون .

13- إن البرامج التي تنتجها قناة mbc3 لا تختلف في مضامينها عن ما تنتجه الشركات الغربية التي تعتمد عليها القناة في شراء برامجها، فالمواد التلفزيونية التي تنتجها القناة والمستوردة تسير في نفس الاتجاه وتسعى إلى ترسيخ نفس الأفكار وهي في أغلبها رسائل تسعى إلى تكريس العولمة الأمريكية ونشر النموذج الأمريكي في كل المجالات .

14- تقدم قناة MBC3 برامج غنية بمختلف مشاهد العنف الجسدي واللفظي ويكون هذا العنف غالبا صادر عن شخصية البطل الذي يدافع عن الخير مما يدفع الأطفال إلى محاكاة العنف الممارس من طرف هذه الشخصية التي تحل كل مشاكلها باستخدام العنف المادي او اللفظي، فمشاهدة الأطفال لمثل هذه المضامين بدوره يثير العنف في سلوكهم ، وتكرار المشاهدة يؤدي إلى تبدل الإحساس بالخطر وإلى قبول العنف كوسيلة استجابة تلقائية لمواجهة بعض مواقف الصراعات ، وممارسة السلوك العنيف ، و هذا يجعل الطفل يكتسب سلوكيات عدوانية مخيفة ، لأن تكرار أعمال العنف الجسمانية والأدوار التي تتصل بالجريمة ، والأفعال ضد القانون يؤدي إلى انحراف الأطفال.

النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- تنوع القوالب التي تقدم من خلالها قناة MBC3 برامجها، حيث تعتمد على الحصص التلفزيونية التي لا يتعدى عدد حلقاتها خلال الموسم الواحد 10 حلقات والأفلام، المسلسلات ومسلسلات الرسوم المتحركة التي تشكل أكثر من 70% من مادتها البرمجية بالإضافة إلى الإعلان التلفزيوني.

02- تعتمد قناة MBC3 في إنتاج برامجها على شركات أجنبية أمريكية وأوروبية مثل Viacom،

Time Warner ، De Agostini، كما تنتج القناة سلسلة من الحصص التلفزيونية التي تقدمها مرة واحدة في الأسبوع . لكن يبقى الإنتاج الأجنبي هو المادة الطاغية على برامجها.

03- تقدم قناة mbc3 شخصية البطل في برامجها التلفزيونية كرجل ثري، ناجح، ذكي، قوي، ومنتصر دائماً، يسعى لجمع الثروة ويحارب للمحافظة عليها وهو نموذج للرجل الأمريكي الأبيض الرأسمالي، الذي يتحلى بأخلاق بروتستانتية تقوم على العيش بنمط معتدل مائل للتقشف وجمع الثروة عن طريق العمل المتواصل وعدم التبذير والاستثمار أكثر من أجل مضاعفة الأرباح .

04- تكريس الصور النمطية على أساس عرقي، واجتماعي من خلال بناء وتكوين انطباعات نفسية عن الآخر تقوم على أساس العواطف والاتجاهات. فقناة MBC3 تسعى إلى ترسيخ صورة معينة في ذهن الأطفال لأن الصورة والإدراكات النفسية عن الغير هي التي تحدد طبيعة علاقة الطفل وتعامله مع هذه المواضيع، فالصور الذهنية تتحول إلى صور نمطية عندما تتكرر على نحو ثابت وبشكل جامد وتتسم بالتبسيط المفرط والحكم التعميمي العاطفي، ومن أهم الصور النمطية المقدمة لتقديم الهنود الحمر من خلال الرسوم المتحركة "سبونج بوب سكوير بانتس" كأشخاص فاشلين، أما الصورة الثانية فتمثلت في تقديم المرأة العربية كامرأة لا تتمتع بالأنوثة وربط هذه الأخيرة بخصائص المرأة الغربية، أما الصورة النمطية الثالثة فتمثلت في تقديم العامل كشخص غبي ورب العمل كشخص ذكي وحكيم .

05- استخدام التكرار، الإستمالات العاطفية والعقلية كأساليب للإقناع، حيث يتم من خلال هذه البرامج تكرار الكثير من الأفكار بهدف ترسيخها، كما تم الاعتماد على الإستمالات العاطفية من خلال محاولة

التأثير على وجدان الطفل وانفعالاته، وإثارة حاجاته النفسية والاجتماعية ، أما بالنسبة للاستمالات العقلية فقد ظهرت من خلال محاولة مخاطبة عقل الطفل وتقديم الحجج والشواهد المنطقية وتفنيد الآراء المضادة بعد مناقشتها.

06- الغياب التام لبيئة الطفل العربي وتراثه، وهذا راجع إلى قلة البرامج الهادفة المخصصة للأطفال، وشيوع جانب الخيال المدمر والعنف، وكذا الاهتمام بالثقافة الأجنبية، وعدم ربط الطفل ببيئته وتراثه. بالإضافة إلى إهمال مشاكل الطفل العربي وتركيز برامج القناة على دمج في الثقافة الأمريكية ومحاولة ترسيخها للتأثير على مختلف نواحي حياته من خلال دفعه إلى الاهتمام بالكماليات على حساب أساسيات الحياة.

إن دراستنا الموسومة بـ "برامج الأطفال في الفضائيات العربية المتخصصة" دراسة سيميولوجية على عينة من برامج قناة MBC3 هي دراسة قامت بتشخيص واقع قناة خاصة ومتخصصة في برامج الأطفال حيث تعتبر هذه الدراسة انطلاقه إلى أبحاث أخرى عجزت على تغطيتها بسبب ضيق الوقت وإمكانيات الباحثة، ومن المواضيع التي ترى الباحثة بأنها تعتبر من آفاق دراستها موضوع دراسة عادات وأنماط مشاهدة الطفل العربي لبرامج الأطفال حيث يتعرض الطفل أثناء مراحل نموه لوسائل الاتصال المرئية أكثر من وسائل الاتصال الأخرى، خاصة في الوقت الراهن، فالطفل يميل إلى مشاهدة التلفزيون أطول فترة زمنية مما يدفع الباحثين للتعرف على عادات المشاهدة عنده و المتعلقة بمستوى المشاهدة ، أوقات المشاهدة ، الأماكن المفضلة للمشاهدة ، والوقت الذي يقضيه في مشاهدة هذه البرامج أما بالنسبة لأنماط المشاهدة فتتمثل في تحديد أنواع البرامج التي يفضلها الأطفال و البرامج الأكثر استقطابا..

كما تقترح الباحثة أيضا كموضوع للدراسة موضوع التربية الإعلامية كوسيلة لتدريب الأطفال على التعامل مع وسائل الإعلام، وخاصة التلفزيون الذي أصبح مؤسسة تنشئة اجتماعية فدخول التربية الإعلامية إلى حياة الطفل العربي يكون من خلال مؤسستين للتنشئة الاجتماعية وهي الأسرة والمدرسة ولهذا توجب على الباحثين المهتمين بإعلام الطفل العربي البحث عن السبل التي تسهل دخول التربية الإعلامية إلى المدرسة العربية والأسرة العربية ، ووضع برامج، ومناهج تسهل تدريس هذه المادة بما يتلاءم مع واقع الطفل العربي والأسرة العربية والبحث عن سبل تكوين متخصصين في التربية الإعلامية لديهم القدرة الكافية على تدريب الأطفال على مهارات التعامل مع وسائل الإعلام.

أما الموضوع الثالث الذي تقترحه الباحثة فيتمثل في توجيه الدراسات السيميولوجية الخاصة بتحليل المضامين الموجهة للطفل والدراسات الكيفية بصفة عامة نحو دراسة جزء معين من الموضوع مثل التركيز على دلالات المكان في الرسوم المتحركة كعنصر من عناصر اللغة غير اللفظية يحمل الكثير من الإيحاءات والمعاني، والبحث عن طريقة توظيف الدلالات الفنية والجمالية للمكان في هذه المضامين نظرا لاستخدامه بشكل ملفت ، كما يمكن دراسة الألوان ، الأشكال والشخصيات الموظفة في هذه الأعمال والبحث في كل عنصر من هذه العناصر بطريقة مستقلة .

خاتمة:

يعتبر التلفزيون مؤسسة للتنشئة الاجتماعية تنافس الأسرة والمدرسة العربية بكل قوة، فقد دخل إلى صلب العملية التربوية من خلال محاولة إكساب الطفل قيما اجتماعية ، خلقية ،دينية ووطنية، فاستطاع ببرامجه المختلفة استقطاب اهتمام الأطفال من خلال مؤثراته الفنية والإخراجية. وهو ما دفع بالقنوات التلفزيونية إلى الاهتمام بهذه الفئة من خلال تخصيص أوقات لبرامج الأطفال بل تعدى ذلك إلى فتح قنوات موجهة، حيث أخذت في الانتشار والتوسع مع مرور الوقت مما جعلها تحقق نسب مشاهدة عالية كقناة MBC3.

يعكس واقع برامج الأطفال على قناة MBC3 هيمنة إعلام العولمة على برامج الأطفال نفسها ويقدم للطفل العربي بيئة اجتماعية ، سياسية ، اقتصادية وثقافية تتناقض مع بيئته العربية ، وكذلك تقدم له مضامين تتناقض مع ما تقدمه الأسرة والمدرسة كمؤسسات للتنشئة الاجتماعية بحيث لا يمكن للطفل العربي العثور من خلال هذه القناة على ما يعبر عن واقعه وعن نفسه رغم انها تتوجه بمضامينها إليه ، وهذا راجع إلى طغيان الرسوم المتحركة كنوع من المضامين على برامج الأطفال المقدمة بسبب تكلفة إنتاجها العالية مما يجعل هذه القناة تسعى إلى شراءها بأسعار زهيدة بدلا من إنتاج رسوم متحركة قريبة من بيئة الطفل العربي ، واغلب هذه المواد هي من إنتاج أمريكي تسعى إلى نقل سمات هذا المجتمع الغربي بكل خصوصياته إلى أذهان الأطفال بالإضافة إلى تمجيد قيم هذه الحضارة و تقديس سيطرة وسيادة الرجل الأبيض.

تحمل الرسوم المتحركة على هذه القناة بعدا أيديولوجيا يكرس قوة الحضارة الأمريكية وأهمية الرجل الأبيض فيها مع إقصاء بعض الأقليات وتقديم نفس الصور النمطية عنها مع الترويج لأفكار رأسمالية محاولة ترسيخها باستخدام التكرار ، الاستمالات العاطفية والحجج المنطقية من أجل ضمان استمرارية هذا النظام من خلال ضمان بقاء مؤسساته وتشجيع المبادرة الفردية، وإقصاء العمل الجماعي، والتركيز على الفردية والاستقلالية في طرق العيش.

أما بالنسبة للإنتاج المحلي للقناة فهو في مضمونه لا يختلف عما تروج له الرسوم المتحركة من قيم العولمة الأمريكية التي تسعى إلى خلق هوية عالمية فإنتاج القناة الذي يقتصر على مجموعة من

الحرص التلفزيونية يكرس نفس الأفكار ويسير في نفس الاتجاه ، بحيث تسعى هذه القناة من خلال برامجها إلى اقتلاع الهوية العربية للطفل العربي من جذورها و تعويضها بهوية عالمية لا تضمن له الخصوصية التي تحققها له هويته الأصلية.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر:

- الكتب باللغة العربية:

- 01- أحمد شيشوب ، علوم التربية (تونس، الدار التونسية للنشر و التوزيع ،1991)
- 02-ألان لارامي وبرنار فالي ترجمة فضيل دليو و آخرون (مخبر علم إجتماع الإتصال و الترجمة ، قسنطينة ، 2009
- 03- بربرا كويلي ودافنا ليمش ، التواصل مع الطفل : (اليونسيف ،2011)
- 04- بول كويلي و ليتسا جانز ، ترجمة جمال الجزيري و آخرون ، علم العلامات (المجلس الأعلى للثقافة القاهرة ، 2005)
- 05- تماس ل ماكفيل ، الإعلام العالمي ، ترجمة عبد الحكم أحمد الخزامي (دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2012)
- 06- رولان بارث ، درس السيميولوجيا ، ترجمة عبد السلام بن عبد العالي (دار توبقال للنشر ، الدار البيضاء ، 1987)
- 07- شاكر عبد الحميد، المفردات التشكيلية 1 رموز و دلالات(المركز المصري العربي،مصر،1997)
- 08- ضياء الدين أبو الحب : علم النفس التربوي ،(بغداد)
- 09- عبد الرزاق الدليمي :الإعلام المتخصص(عمان ، اليازوري للنشر ، 2015)
- 10- عبد القادر محمد فهمي ، الفكر الساسي و الاستراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية(عمان، دار الشروق للنشر و التوزيع ، 2009)
- 11- عبد الوهاب لمسيري، العلمانية الجزئية و العلمانية الشاملة ،(القاهرة: دار الشروق، ط1، 2002)
- 13- علي غربي ، أبعديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية (دار الطباعة و النشر و التوزيع : الفائز ، قسنطينة ،2009)

- 14- فاضل عبد الله حنا ، التلفزيون و قلق الأهل و المرابين على أطفالهم (دار الإعصار العلمي ، عمان ، 2016)
- 15- فهد الشميري ، التربية الإعلامية : كيف نتعامل مع الإعلام ؟ (السعودية ،مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2010)
- 16- فريتس هندريش، القدرات القايديّة الأربعة، ترجمة سامر نصري (الرياض، العبيكان،2006)
- 17- ماري وين و عبد الفتاح الصبيحي الأطفال و الإدمان التلفزيوني (المجلس الوطني للثقافة و الفنون والأداب ، الكويت ، 1999)
- 18- محمد شطاح ، قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا و الأيديولوجيا (دار الهدى ، عين مليلة ، 2006،)
- 19- منى كشيك ، القيم الغائبة في الإعلام (دار فرحة للنشر والتوزيع،القاهرة، 2003،)
- 20- نصر الدين لعياضي ، مقدمة في نقد التلفزيون ، (المملكة الأردنية الهاشمية ، الآفاق المشرقة للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2010)
- 21- هادي نعمان الهيتي، الإعلام و الطفل (عمان ،دار أسامة للنشر و التوزيع ،2011)

-القواميس والمعاجم:

- 22- عدنان أبو صالح معجم مصطلحات علم الاجتماع ، (عمان ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2015)
- 23- فيصل الأحمر معجم السيميائيات ، ، (بيروت ، مطابع الدار العربية للعلوم ، ط1 ، 2010)

الرسائل الجامعية:

- 24- تسنيم أحمد مخيمر ،القيم في برامج الأطفال التلفزيونية "برامج قناة mbc3نموذجاً" ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الشرق الأوسط ،كلية الإعلام ،2015)

25- صباح قارة، إشكالية تشيّر الإنسان في الحداثة الغربية من منظور عبد الوهاب لمسييري ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة فرحات عباس، 2012/2014)

26- طارق البكري مجلات الأطفال و دورها في بناء الشخصية الإسلامية ، أطروحة دكتوراه (جامعة الإمام الأوزاعي ، 1999)

المجلات العلمية:

27- المنصف العياري ،"القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة" ، سلسلة دراسات و بحوث، إتحاد إذاعات الدول العربية.

28- إبراهيم محمد سليمان " مدخل إلى مفهوم سيميائية الصورة " المجلة الجامعة ، ع 16 ، أبريل 2014

29- إيمان لمين ، الربية الإعلامية مشروع دفاع و تمكين، مجلة الإنسان و المدينة ، ع9 ، 2015

30- جمال بن زروق " أثر التلفزيون على سلوكيات و قيم الطفل " ، مجلة دراسات ، ع2 ، جوان 2005

31- عبد الوهاب بوخنوفة: الطفل العربي و التربية على التعامل مع وسائل الإعلام السمعية البصرية : الدور الغائب للمدرسة

32- محمد الفاتح حمدي ،البث الفضائي العربي : الواقع الراهن و إستشراف المستقبل ، مجلة المستقبل العربي

33- نصر الدين العياضي و يوسف تمار : فن البرمجة وإعداد الخارطة البرمجية في القنوات التلفزيونية العربية : جدلية التصور و الممارسة ،سلسلة بحوث و دراسات إذاعية (59) تونس 2007

34- هاني مبارك، البرامج الموجهة للأطفال : محاولة نقدية ، مجلة الإذاعات العربية ، ع4 2005،

35- يامين بودهان ،تشكيل صور نمطية عن الإسلام و المسلمين في الإعلام الغربي ، مجلة الوسيط للدراسات الإعلامية ، ع 12 ، 2006

المجلات الثقافية والصحف:

36-أمال لحسين ، التحولات الاجتماعية للطبقة العاملة في ضلال رأسمالية الإمبريالية ، جريدة الحوار المتمدن ، العدد 1839

37- عمار عكاش، قراءة في كتاب الإنسان ذو البعد الواحد لهيربرت ماركيز ، مجلة الحوار المتمدن ع2062 ، 2007

38- محمد أبو زيد مجلات الأطفال في العالم العربي خارج نطاق الخدمة ، جريدة الشرق الأوسط ع 9840، نوفمبر 2005

39- ميشال حنا الحاج، لماذا لا يكون المولود يهوديا إلا إذا ولد من أم يهودية ، و أخطار الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية ، مجلة الحوار المتمدن

40- وليد هلال تجربة المجلس العربي للطفولة و التنمية و الشخصية الكرتونية العربي ، مجلة خطوة ، العدد 22 ، 2003

41- يوسف الكلاخي، قراءة في كتاب أخلاق البروتستانتية و روح الرأسمالية لماكس فيبر، مجلة الحوار المتمدن، ع 3595

الكتب بالغة الفرنسية:

- 42-Marie_ChristinePauwels,civilisation américaine Paris: hachette
superieur2010

القواميس والموسوعات بالغة الفرنسية :

43- , Isabelle-geuge-Maynard Le petit Larousse illustré, (Paris,Larousse,2011

44- JacquDemougin Hachette Encyclopedique Dictionnaire, (Paris,Hachette
livre , 1997

المجلات العلمية بالغة الفرنسية:

45- Marie Gausse , " Éducation et télévision : les liaisons dangereuses" ,
Dossier d'actualité , n° 36, juin 2008

46- MICHEL ALBERT-VANEL , La couleur dans les culture du monde ,(Paris:
Éditions Dangles,2009

47-JeanClaude Domenjoz , L'approche sémiologique(Contribution présentée
dans le cadre de la session Idu dispositif de formation 1998-1999,«catégories
fondamentales du langage visuel»,Septembre 1998

-المجلات العلمية بالغة الإنجليزية:

48-Christakis Dimitri . A : The Effects of Fast-Paced Cartoons , PEDIATRICS
, vol 128 , n°4 ,2011

49- Tarlach , McGonagle : Media Literacy : No Longer Shrinking Violet of
European Audiovisual Media Regulation ? , IRIS Plus n°03 ,2011

المجلات الثقافية بالغة الإنجليزية:

50-Jeffery P. Dennis , The dynamics of same-sex desire in the animated
cartoon , Queertoons, vol 6 , 2003

المواقع الإلكترونية:

51- سيد عبد العاطي : لماذا يصر اليهود على أنهم بناء الأهرامات، جريدة الوافد،
<http://alwafd.org>

52- مايكل ليبويتز، ما الذي يؤدي إلى إدامة الرأسمالية ،
<http://www.althakafaaljadedda.com/316/22.htm>

53- عمرو أبو القاسم الكلي ، دلالات الحقائق ، <http://alwasat.ly/ar/news/kottab/111777>،

54- مأمون شحادة ، اللون البرتقالي: ما بين القضايا الدولية و القضية الفلسطينية

<https://www.zamanalwsl.net/readNews.php/pdf.php?id=10247#sthash>

55- كاتيا فورمان ، كيف بدأت و تطورت صناعة

http://www.bbc.com/arabic/artandculture/2015/05/150506_vert_cul_jeans_evolution، الجينز،

56 سكيبة أصيب، صناعة الأواني النحاسية في طريقها إلى الإندثار ، جريدة الإتحاد

<http://www.alittihad.ae/details.php?id=27425&y=2009>

57- حسن رشيقنشر، ظاهرة يعرفها المجتمع المغربي: الرومي و البلدي في اللباس والأثاث

<http://www.maghress.com/lakome/7391>،

58- بوفولة بوخميس ، أنتروبولوجيا الألوان في الجزائر و الوطن العربي ،-[http://anthro-](http://anthro-world.ahlamontada.net/t1106-topic)

[world.ahlamontada.net/t1106-topic](http://anthro-world.ahlamontada.net/t1106-topic)

59- أمينة عادل "الطفل العربي من أقل الأطفال قراءة في العالم" مجلة المجلة ،

<http://arb.majalla.com>

60- نصر الدين العياضي "برامج الأطفال التلفزيونية بين المطب الثقافي و أحكام السوق" ، مجلة الرافد

http://www.arrafid.ae/arrafid/p4_7-2010.html

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9_%](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9_%D87)

D87

61- هشام محمود ،سوق اللوحات الفنية تنتعش من جديد ، جريدة

العرب،www.alqt.com/2013/11/22/article.801628.html،

62-Mélanie Brien, SYmbolique des formes - The symbolism of shapes ;
melaniebrien.free.fr/cl/symbole_forme

- 63 –Spiritualité: CORPS – AME – ESPRIT, www.lesconfins.com,p05
- 64-Marie Turmine: l importance des couleurs dans la publicite analyse semiologique de l image fictionnelle des 2001 20 Décembre 2011 <https://semio1.files.wordpress.com/2012/10/turmine.pdf>
- 65 http://www.sudanile.com/index.php?option=com_content&view=article&id=91142:2016-03-11-21-30-01&catid=34&Itemid=55
- 66– <http://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions/2015/9/2/%D8%>
- 67–<http://mbc3.mbc.net/content/programs/beware-the-batman.htm>
- 68–www.arn.ps
- 69– <http://ara.reuters.com/article/internetNews/idARAKCN0Y812B>
- 70–<http://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/2016/7/8>
- 71–<http://www.facebook.com/pg/mbc3tv>
- 72–www.mbc.net
- 73– <https://www.sasapost.com/arab-children-magazines>
- 74–<https://ar.wikipedia.org>
- 75–<https://www.sasapost.com/arab-children-magazines/>
- 76–[library. islamweb.com](http://library.islamweb.com)
- 77–[unesco.org/new/ar/unesco/events/prizes-and-celebrations/celebrations/international-days/world-radio-day -2013/youth-radio/radio-for-children](http://unesco.org/new/ar/unesco/events/prizes-and-celebrations/celebrations/international-days/world-radio-day-2013/youth-radio/radio-for-children)
- 78– mgi.tv/ar/news/mgi-the-middle-east-s-first-dedicated-children

- 79- mawhapon.net/?p=3073
- 80- <http://www.mbc.net/ar/corporate/about-us.html>
- 81- <http://www.aljazeera.net/programs/withoutbounds/2009/4/10/%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8>
- 90- [WWW.Aldjezira .net](http://WWW.Aldjezira.net)
- 91 - fatimahfayez.wordpress.com
- 92- www.alitihad.ae
- 93- Mbc3.mbc.net
- 94- www.elbalad.news/1190783
- 95- [http://aawsat.com/home/article/812661/.](http://aawsat.com/home/article/812661/)
- 96- <http://www.cirtaspace.com/index.php/2011-03-02-20-07-20/2011-03-02-20-43-43> -
- 97 - <http://jawahir.echoroukonline.com/articles/4854.html>
- 98- <http://www.akhbaralaan.net/entertainment/2014/7/16/nail-polish-histor>
- 99- <http://www.cirtaspace.com/index.php/2011-03-02-20-07-20/2011-03-02-20-43-43/93-2013-05-18-01-29-06>
- 100- wikipedia.org
- 101- <http://mbc3.mbc.net/content/programs/sponge.htm>
- 102--
<http://archive.aawsat.com/details.asp?section=62&issueno=11155&article=523>

103-<https://ommahpost.com/how-do-americans-view-to-homosexuals-changed-in-5-years/>

104-<http://mawdoo3.com>

105-<http://www.forcabarca.com/vb/showthread.php?t=486427>

106- <http://www.saqya.com> عبد الوهاب-المسيري-يتكلم-عن-الجنس-والم

107- <http://mbc3.mbc.net/content/programs/egyxs.html>

108- <http://mbc3.mbc.net/content/programs/egyxs.html>

109- <https://www.yabeyrouth.com/5853->

110- [https://ar.wikipedia.org/wiki/ %D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1)،

مصادر وقوانين وتشريعات:

111- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الأمانة العامة للحكومة ، القانون المدني ، 2007 ،
(الباب الثاني ، الفصل الأول)

112 -الأمم المتحدة ، وثيقة حقوق الطفل ، 1989

113- اليونسيف، وثيقة عالم جدير بالأطفال

114-الميثاق العربي للإعلام و حقوق الطفل :المنتدى العربي الأول لحقوق الطفل والإعلام : دبي 6-9
ديسمبر 2004

115- المجلس العربي للطفولة و التنمية ، ميثاق شرف العاملين في أفلام الأطفال ، 1991،

116- المجلس العربي للطفولة والتنمية . تقرير أوضاع الطفولة المبكرة ، 2004

117- تقرير المؤتمر العربي رفيع المستوى لحقوق الطفل من 02-03 جويلية ، جامعة الدول العربية

118-اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية ، إتحاد الإذاعات العربية ، تقرير البث الفضائي العربي، 2014،

119- سويسرا، إيلغا ، رهاب المثلية الذي تمارسه الدول ، ماي 2015

مصادر الدراسة:

120-الحلقة 13 من برنامج بنات وبس

121-حلقة "الحياة الطبيعية" من مسلسل الرسوم المتحركة "سبونج بوب سكوير بانتس"

122-حلقة "كارن اثان" من مسلسل الرسوم المتحركة "سبونج بوب سكوير بانتس"

123-الحلقة الأخيرة(26) من الرسوم المتحركة "المعركة الحاسمة"

124-الحلقة الأولى من مسلسل الرسوم المتحركة "إحذر باتمان" (الجزء الأول)

الملاحق

- الملحق رقم 01 : جدول التقطيع التقني
- الملحق رقم 02: ميثاق حقوق الطفل العربي
- الملحق رقم 03: الميثاق الإفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته
- الملحق رقم 04 : ميثاق شرف العاملين في أفلام الأطفال
- الملحق رقم 05: وثيقة حقوق الطفل
- الملحق رقم 06: وثيقة عالم جدير بالأطفال
- الملحق رقم 07: صور من مسلسل الرسوم المتحركة " سبونج بوب سكوير بانتس" (حلقة الحياة الطبيعية)
- الملحق رقم 08: صور من مسلسل الرسوم المتحركة "سبونج بوب سكوير بانتس" (حلقة كارن إثنان)
- الملحق رقم 09: صور من مسلسل الرسوم المتحركة "المعركة الحاسمة"
- الملحق رقم 10: صور من مسلسل الرسوم المتحركة "إحذر باتمان"

ملحق رقم 01: جدول التقطيع التقني:

شريط الصوت		شريط الصورة						
أصوات أخرى	الحوار	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	رقم اللقطة	مدة المشهد	رقم المشهد

ميثاق حقوق الطفل العربي

في ديسمبر ١٩٨٤ أقر مؤتمر وزراء الشئون الاجتماعية العرب (ميثاق حقوق الطفل العربي) وبهذا اختتمت مرحلة طويلة من الدراسة والمراجعة والتفكير في هذه القضية الحيوية بالنسبة لحاضر الأمة العربية ومستقبلها والتي ظلت مهملة من حساب التشريعات العربية حتى الآن.

وإذا كان إقرار هذا الميثاق الذي ننشر فيما يلي نصه الكامل لتيسير وصوله الى أكبر عدد من المعنيين بقضايا الطفولة في العالم العربي ، إذا كان إقرار هذا الميثاق نهاية مرحلة طويلة من الإعداد والتحضير والإقناع والمجادلة لجعله حقيقة واقعة ، فإن إقراره يعنى في الوقت ذاته بداية مرحلة جديدة من العمل على وضعه موضع التنفيذ ، وعصمته من الاغفال والنسيان ، وتحويله الى حقيقة فاعلة في حياة المجتمع العربي المعاصر . إن هذه المرحلة ستتطلب دون ريب سن أنواع من التشريعات داخل كل بلد عربى تقن تنفيذ المبادئ التي تضمنها الميثاق كما تتطلب توفير الأموال والخدمات والكوادر البشرية التي يفرضها تنفيذه وهذا ما نرجو أن تتولاه الأجهزة الحكومية بالعناية الجادة التي تجعل تنفيذه ممكناً .

إننا إذ ننشر هذه الوثيقة القومية الخطيرة ليجدوننا الرجاء بميلاد عصر جديد من تاريخ الطفولة العربية ترتفع فيه الى الدرجات العليا من اهتمامات الأمة وتوجهاتها .

الدول العربية :

إنطلاقاً من عقيدتها ، ومن حقيقة أن وطنها هو مهد الديانات ، ووطن الحضارات والثقافات ذات القيد الإنسانية السامية التي كرمت الإنسان ، وأكدت وأصرت على حقه في الوجود الإنساني المتقدم والحياة العزيزة العامرة بالحرية والعدل والمساواة ، والمؤكددة لمكانة الإنسان و دوره في المجتمع ، وفي الوجود عامة ، مستخلفاً فر الأرض .

وإنطلاقاً من الحقائق الموضوعية لواقعها الحر ، في ملاحم نضالها وتطلعاً لمستقبل زاهر بالخير والنماء المتصارع ، الموقف عدلاً ومساواة لخير أبناء الأمة العربية كافة .

وإدراكاً لما يواجه هذا الواقع من تحديات مصيرية ماثلة ، تمثلها التجزئة التي فرضها وكرسها الاستعمار والتي لا رد يكافىء ويزيل فداحتها غير الوحدة ، والتخلف الاقتصادي والاجتماعى الذى لا وجه للتخلص منه غير

التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة ، والاستعمار بشتى صيغه وصوره وأكلحها الاستعمار الاستيطاني الصهيوني الذي لاحد له إلا بالتحريير الشامل ، والغزو الفكرى والثقافى الذى لا مجابهة له إلا بتأكيد الأهد العربية.

واعترازاً بما أرسنه الأمة العربية ، عبر تاريخها ، من مفاهيم وأعراف اجتماعية بهدف التطور الحضار للانسان .

واقترناعا بحقيقة أن أطفال اليوم هم شبان الغد ورجاله ونسؤه ، وصناع مجده ، وأنه بمقدار ما نرعاه وبتعهدهم ونستثمر فيهم نيسر صنع ذلك الغد الجيد ، وحرصاً على تأمين مستقبل الأمة العربية واستمرار تراث القومى ومسيرتها الوحديرة وعطائها الحضارى وبورها التاريخى.

واعترافا بأن الجهود المنولة فى تنمية الطفولة ورعايتها فى الوطن العربى مازالت غير كافية ، وغير متكافئة ، ما نرجو ونأمل لأطفالنا فى حاضرهم ، ومع ما يؤمن تأهيلهم للأضطلاع بمسئولية بناء مستقبل أمتهم والذود عنها وتمثلاً لما تضمنه ميثاق الأمم المتحدة وإعلان منح الشعوب حق تقرير المصير ، وإعلان التغذية والإنما الاجتماعى ، والإعلان العالمى لحقوق الإنسان والإعلان العالمى لحقوق الطفل ، وغيرها من المواثيق الدولية.

والتزاماً بالمبادئ والأهداف المضمنة فى ميثاق جامعة الدول العربية ، وفى نظم وكالاتها المتخصصة ، وفى ميثاق العمل الاجتماعى للدول العربية ، وفى استراتيجية العمل الاجتماعى فى الوطن العربى ، واستراتيجية تطوير التربية فى الوطن العربى ، وما صدر عن مؤتمرات القمة العربية بشأن العمل العربى المشترك ، وما تضمنت استراتيجية العمل الاقتصادى العربى المشترك ، حرصاً على تأمين تنمية ورعاية وحماية شاملة وكاملة لكل طفا عربى من يوم مولده الى بلوغه الخامسة عشر من العمر.

تصدر الميثاق الآتى نصه ، متعاهدة على الالتزام بمبادئه وأحكامه ، أساساً لسياستها وخطتها وجهودها فى مجال تنمية الطفولة ورعايتها.

المبادئ

يرتكز هذا الميثاق على المبادئ التالية :

أ- المنطلقات الأساسية:

١ - تنمية الطفولة ورعايتها وصون حقوقها مكون أساسى من مكونات التنمية الاجتماعية بل هو جوهر التنمية الشاملة ، والطفولة هى المستقبل ، والعامل الحاسم فى صنعه ورعايتها أولوية مقدمة فى جهود التنمية ، وأولوية فى البرامج القطاعية ، قصد منح الطفل خير ما عند أمتنا لضمان صنع خير مافى الوجود بخير ما فى الإنسان ولخير.

٢ - تنمية الطفولة ورعايتها ، التزام دينى ووطنى وقومى وإنسانى ، نابع من عقيدتنا ، وقسمنا الواحدة

والاجتماعية ، وراثتنا ومبادئنا ، وواقعنا ، واستجابة لتطلعاتنا .

٣ - التنشئة السوية لأطفالنا مسئولية عامة ، تقوم عليها الدولة والأمة ، ويسهم فيها الشعب من منطلق التكافل الاجتماعى ، ونتجه لتنمية الطفل تنمية تثرى ذاته وكيانه بحب أقرانه وأسرته وبحب وطنه ، والاعتزاز بتراث أمته وحضارتها ، والعمل لتحقيق وحدتها وصنع تقدمها .

٤ - الأسرة نواة المجتمع وأساسه ، قوامها التكافل على هدى الدين والأخلاق والمواطنة ، وعلى الدولة تقع مسئولية حمايتها من عوامل الضعف والتحلل ، وتوفير الرعاية لأفرادها وإحاطتها بالضمانات الكافية ، ومد الخدمات الأساسية التى تعين على تطويرها ، وعلى رفع قدرتها الاجتماعية والانتاجية فى بناء الأمة وتقديمها ، ولتكون قادرة على منح أبنائها الرعاية والدفء والحنان والاطمئنان والاستقرار والأمن الاجتماعى المقضى للنمو المعافى فى كنفها ، ولا يكون سحب ولاية الأسرة على أبنائها إلا لضرورة قصوى تتمثل فى تأثيرها المرغوب على مستقبل هؤلاء الأبناء .

٥ - دعم الأسرة للنهوض بمسئوليتها نحو أبنائها هو الأساس فى جهود تنمية الطفولة ورعايتها ، وعلى الدولة أن توفر لها الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى .

٦ - الأسرة الطبيعية هى البيئة الأولى المفضلة لتنشئة الأطفال وتربيتهم ورعايتهم ، والأسرة البديلة هى الخيار المقدم لملاقاة تعثر هذه التنشئة والرعاية فى كنف الأسرة الطبيعية ، وهى مفضلة على جميع صور الرعاية الأخرى ، بما فيها الرعاية المؤسسية .

٧ - الالتزام بتأمين الحقوق الواردة فى الاعلان العالمى لحقوق الطفل لأطفال العرب كافة ودون تمييز .

ب- الحقوق الأساسية للطفل :

٨ - تأكيد وكفالة حق الطفل فى الرعاية والتنشئة الأسرية القائمة على الاستمرار الأسرى ، ومشاعر التعاطف والدفء والتقبل ، وإحلاله المركز اللائق به فى الأسرة بما يمكنه من التفاعل الإيجابى فى رحابها ، وأن يكون محور اهتمامها به يضمن تلبية واشباع حاجاته البيولوجية ، والنفسية والروحية والاجتماعية ، وبما يبسر له بناء شخصية مستقلة ، وحرية فى الفكر والرأى ، تتكافأ مع قدراته دون تمييز بين البنين والبنات .

٩ - تأكيد وكفالة حق الطفل فى الأمن الاجتماعى ، والنشأة فى صحة وعافية قائمة على العناية الصحية ، والوقائية والعلاجية ، له ولأمه من يوم حملها ، وبإصحاح البيئة التى ينمو فيها ، وحقه فى المسكن الملائم الذى يظله وتغذيته تغذية كافية ومتوازنة وملئمة لأطوار نموه .

١٠ - تأكيد وكفالة حق الطفل فى أن يعرف باسم وجنسية معينة ، منذ مولده .

١١ - تأكيد وكفالة حقه فى التعليم المجانى والتربية فى مرحلتى ما قبل المدرسة والتعليم الأساسى - كحد أدنى - بحسبان أن التعليم هو حجر الزاوية فى التغيير الدائم وفى اكتساب الاتجاهات والمهارات والقدرات التى يواجه بها كل المواقف الجديدة بالمعرفة المتجددة ، ويتخلص بها من القيم اللادينية والتقاليد البالية

السلبية، وينشأ بها على التفكير العلمى والموضوعى وحسن التقدير ، وحب العمل وحسن أدائه ، كما يمدّه بالقدرة على رفع مستوى معيشته وثقافته العامة ، وعلى الاسهام الإيجابى فى حياة مجتمعه وأمته ، وضمان حقه فى الثقافة المستمرة ، وفى حسن استثمار أوقات الفراغ ، وفى الترفيه عن نفسه باللعب والرياضة والقراءة.

١٢ - تأكيد وكفالة حقه فى الخدمة الاجتماعية المجتمعية والمؤسسية المتكاملة والمتوازنة ، الموجهة لكل قطاعات الطفولة فى البادية والريف والحضر ، وبخاصة لأبناء فقراء هذه البيئات كافة ، وللأقوياء والمعوقين والموهوبين كل فئة وفى حاجاتها ، وبما يضمن لها الفرصة فى العيش النهى والنشأة السوية والانخراط فى حياة المجتمع والاسهام فى بنائه وتطوره.

١٣ - تأكيد وكفالة حق الطفل فى رعاية الدولة وحمايتها له من الاستغلال ومن الاهمال الجسمانى والروحى ، حتى إذا كان ذلك من جانب أسرته ، وتنظيم عمالته بحيث لا تبدأ إلا فى سن مناسبة ، وحيث لا يتولى عملاً أو حرفة تضر بصحته أو تعرضه للمخاطر ، أو تعرقل تعليمه ، أو تحجب فرص نموه من الناحية البدنية أو العضلية أو النفسية أو الخلقية أو الاجتماعية وأن يكون مقداً فى الحصول على الوقاية والاغاثة عند الكوارث ، وبخاصة الأطفال المعوقين.

١٤ - حقه فى أن يتفتح على العالم من حوله ، وأن ينشأ على حب خير الإنسان ، وأن يدرك أهمية السلام والصداقة بين الشعوب ، ومحبة إخوانه فى الإنسانية.

ج- صون الحقوق وضبط المناهج :

١٥ - صون هذه الحقوق واحاطتها بالحماية التشريعية فى كل دولة عربية التزاماً بأحكام هذا الميثاق ، وأن تكون مصلحة الطفل الاعتبار المقدم فى كل الحالات.

١٦ - الأخذ بالمناهج التنموية والوقائية ، ذلك أن التنمية الشاملة المتكاملة المتوازنة هى الحل الجذرى لقضايا الطفولة وغيرها من القضايا وإن رعاية الطفولة من الاعاقة أفضل من علاجها منها بعد حدوثها.

١٧ - الأخذ بمبدأ التكامل فى توفير الحاجات الأساسية للأطفال وتقديم الخدمات ، وشمول وعدالة توزيعها ، وتركيزها حيث الحاجة الأكبر والسعى المتصل ، من خلال العمل العربى المشترك ، لتقليص الفجوة الماثلة فى مجال تنمية الطفولة ورعايتها بين الأقطار العربية.

الأهداف

يهدف هذا الميثاق الى تحقيق ما يلى :

١٨ - إن الهدف الأسمى لهذا الميثاق هو ضمان تنشئة أجيال من الأطفال العرب تتجسد فيهم صورة المستقبل الذى نريد ، ولهم القدرة على صنع ذلك المستقبل ، أجيال عربية تؤمن بربها وتمسك بمبادئ عقيدتها ،

وتدرك رسالتها القومية ، وتخلص لأوطانها فى ثقة بنفسها وأمتها ، وتلتزم بمبادئ الحق والخير ، تتطلع فكرياً وممارسة وسلوكاً نحو المثل الإنسانية العليا ، فى سلوكها الفردى والجماعى .
وتندرج تحت هذا الهدف الأسمى وفى خدمته الأهداف التالية :

١٩ - تأمين حياة الأسرة وتوفير حاجاتها الأساسية وضماناتها الاجتماعية لينشأ أطفالها فى استقرار فى ظل رعايتها رعاية تامة تلتزم الدولة بتوفير أسبابها ، وفى مجتمع يضمن فرص العمالة الكاملة لأبنائه ، ويلتزم أبناؤه بالانكباب على العمل وزيادة الانتاج ، وتمكين الأم من تقديم أكبر قدر من الرعاية لأطفالها .
٢٠ - توفير الرعاية الصحية الكاملة فى وجوها الوقائية والعلاجية لكل طفل عربى ولأمه .

٢١ - إقامة نظام تعليمى سليم فى كل دولة عربية وعلى نطاق الوطن العربى يكون الزامياً فى مراحل الأساسية ، ومجانياً فى كل مراحل القادرين على مواصلته ، من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى التعليم العالى ، دون تمييز بسبب القدرة الاقتصادية أو المنبت الاجتماعى أو الرأى السياسى وأن يسترشد فى ذلك باستراتيجية تطوير التربية فى الوطن العربى .

٢٢ - تأسيس خدمة اجتماعية متقدمة ، ذات اتجاه تنموى ، تبسط لكل الأطفال فى كفاية وتكامل وتوازن ، وبخاصة للأسر الفقيرة وتركز حيث الحاجة الأكثر والموقع الأبعد ، وتأخذ وسائل الدفاع الاجتماعى فى الوقاية من الانحراف ومعالجة المنحرفين .

٢٣ - تأسيس نظام للرعاية والتربية الخاصة للأطفال المعوقين ، تضمن للمعوقين الاندماج فى الحياة الطبيعية والمنتجة لمجتمعهم ، وتتيح للموهوبين الفرص لازدهار مواهبهم وإبرازها نفعاً ولأمتهم .

المتطلبات والوسائل

يتطلب تمثل المبادئ التى نص عليها هذا الميثاق وتحقيق الأهداف التى حددها توفير المتطلبات واتباع وسائل الفعلية على إتمام ذلك وهذا يقتضى تعبئة الموارد القومية كافة ، والحرص على اتباع الوسائل المجرية ، ثبتت نجاعتها وبخاصة فى الوطن العربى .

١٤ - توفر الإرادة السياسية واتخاذ القرار السياسى الذى يجعل تنمية الطفولة ورعايتها أولوية عربية عليا .

٢٥ - الاسراع بالتنمية القومية الشاملة والالتزام بالتخطيط العلمى لتنمية ورعاية الطفولة ، وفى وضع برامجها وتنظيمها وإداراتها وتنفيذها ومتابعة نتائجها وتقويم مسارها .

٢٦ - قيام لجنة للطفولة فى كل قطر عربى ، تضم فى عضويتها الأجهزة الرسمية والأهلية والشعبية ذات الاختصاص والاهتمام برعاية الطفولة ، وتنسيق جهودها فى مجال وضع السياسة والتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقويم ، وأن تكون من مهامها العاجلة ما يلى :

- أ - إجراء دراسات ومسوح شاملة لتقويم الوضع الراهن لأحوال الطفولة من مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتربوية والثقافية لتكون هذه الدراسات أساساً للتخطيط لجهود رعاية الطفولة.
- ب - وضع خطة متكاملة مسترشدة بما تضمنه هذا الميثاق ، وما خطته استراتيجية العمل الاجتماعى فى الوطن العربى ، وتحديد أولويات وخطوات تنفيذ هذه الخطة الزمنية والامكانيات والموارد اللازمة لتنفيذها ، فى إطار الخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ٢٧ - اعتماد المنهج المتكامل فى تقديم الرعاية والخدمات الأساسية للأطفال ، من خلال المراكز المتعددة الأغراض وعلى يد الأفراد المتعددي المهارات والواجبات.
- ٢٨ - الاهتمام بأمر التدريب الذى يشمل القيادات المهنية المتخصصة فى مجالات رعاية الطفولة والأمومة وخدماتها ، كما يشمل القيادات المحلية وقيادات التنظيمات الأهلية والشعبية ، مع التركيز على الأطر المساعدة ، والعاملة على المستويات القاعدية ، فذلك موقع الحاجة ، والخدمة المباشرة ومحك الجدوى فى الجهود الموجهة لرعاية الطفولة والأمومة.
- وهذا يقتضى مراجعة نظم وبرامج التخصص والتدريب للقوى البشرية العاملة فى ميادين الطفولة ، والتركيز على الظروف والمشكلات البيئية حين وضع تلك البرامج ، والأخذ بالأساليب المبسطة فى تقديم الخدمات مع الاحتفاظ بكفائيتها.
- ٢٩ - إقامة شبكة من المؤسسات والمرافق متعددة الأغراض الممكنة من إيصال الخدمات الأساسية للأطفال فى مختلف بيئاتهم مع التركيز على البادية والريف والأحياء الفقيرة بالمدن ، وأن يكون موطن الخدمات فى المراكز والمؤسسات التى يألف الناس ارتيادها كالمدارس والمراكز الاجتماعية والمساجد وذلك فى حدود الامكانيات المتاحة.
- ٣٠ - الالتزام بما خطته استراتيجية تطوير التربية فى الوطن العربى وتوفير مستلزمات تنفيذها.
- ٣١ - اعطاء مزيد من الاهتمام والجهود لرعاية وتربية طفل ما قبل المدرسة والعمل على توفير مختلف الصيغ المؤسسية من دور الحضانه ورياض الأطفال والكتاتيب ، والساحات والحدائق وأندية الأطفال ، نظراً لأهمية واستراتيجية هذه المرحلة فى حياة الطفل الحاضرة والمقبلة وفى تكوين شخصيته.
- ٣٢ - دعم جهود المؤسسات التى تخدم الطفولة ، وبخاصة تلك القائمة فى البادية والريف والأحياء الحضرية الفقيرة ، وتعميم نظام الصحة المدرسية.
- ٣٣ - الاهتمام بالأحصاءات والبحوث ودعم مؤسساتها وأجهزتها وإنشاء الجديد منها فى كل دولة عربية وعلى مستوى الوطن العربى.
- ٣٤ توفير الموارد البشرية والمادية اللازمة لتنفيذ خطط وبرامج رعاية الطفولة ، ورسم سياسة مستقرة لتمويل هذه الخطط والبرامج ، بما يحقق نجاحها واستمرارها.

٢٥ - تطوير الإدارة والأجهزة التنظيمية والمؤسسية لتكون قادرة على التكيف مع متطلبات كل خدمة من الخدمات المطلوبة وكل مرحلة من مراحل العمل ، وإنشاء إدارة متخصصة في رعاية الطفولة في إطار الهيكل التنظيمي للجهة المختصة .

٣٦ - الحرص على المشاركة الأسرية والشعبية في رعاية الطفولة وتنميتها ودعم مؤسساتها وهيئاتها وجمعياتها ، واتحاداتها الأهلية والشعبية والحرص على حفز الجهود الذاتية والبادرات المحلية ، بدعمها ماليا وتدريب أطرها لتكون أكثر قدرة على مساعدة الأسر وتقديم البرامج المحلية المناسبة للأطفال ، وأن تتخلل مشاركة الهيئات الأهلية والشعبية كل مراحل تقرير السياسات والخطط ، ووضع البرامج واقتسام الأنوار ، والتنفيذ والمتابعة والتقييم ، في إطار اللجنة الوطنية واللجان المحلية التي قد تتبثق عنها ، تحقيقا لشعبية المشاركة وشمولها وفعاليتها إذ المشاركة الفاعلة في هذا المجال الحيوى توفر إمكانات وقدرات وموارد هائلة ، وتشكل مدرسة في التعاون والتكافل ، وتدريب المواطنين على العمل العام ، وبعث روح الاخاء في المجتمع.

٣٧ - نشر درجة عالية من الوعي وتأصيله لدى الوالدين وأفراد الأسرة بل والمجتمع العربي كله ، مما يستوجب إفراد مكان وجهد خاص لتوعية المجتمع العربي بأهمية الطفولة ، ومراحل نموها ، وضرورة رعايتها وتنميتها ، أخذاً بالتوعية الاجتماعية كأداة هامة تمهد الطريق لإدراك أهمية الطفولة ، وتبصر المواطنين بأبعاد مشكلاتها ، واستثارة وتعبئة جهودهم للتحرك الإيجابي والعمل البناء في هذا المجال الحيوى ، يزيد من أهمية هذا الجهد في مجال التوعية ما تعانیه غالبية قطاعات المجتمع العربي من نقص شديد في الوعي بمراحل نمو الطفل ومختلف حاجاته من جالته الجنينية وعبر أطوار نموه ، يستوى في هذا الأغنياء والفقراء ، والمتعلمون والأميون ، والرجال والنساء ، على نحو ما كشفت الدراسات الميدانية وربود الدول على الاستبيانات ، إن هذا أمر تهمله نظمنا المدرسية في كل مراحلها ، ولا توليه أجهزة الإعلام والاتصال الجماهيرية والاهتمام المناسب والمنتظم الذى يتكافأ وقدره ، كما أن قلة من الكتب والمقالات قد تناولته بصورة لم تعتمد إلى التبسيط.

٣٨ - الاستعانة إلى أقصى حد بوسائل الاعلام المختلفة مطلوبة بصورة ملحة وعاجلة إذ بدون هذا لا يمكن أن تؤسس عملا نافعا في مجتمع تشكل الأمية عقبته الاجتماعية الأساسية ، وأجهزة الاعلام ، بفضل انتشارها في أنحاء الوطن العربي ، ويفضل تأثيرها البالغ في تكوين الرأى العام وبحسبانها مصدر المعرفة الوحيد الميسور للأميين ، مدعوة لتخصيص جانب كبير من جهودها وبرامجها لخدمة قضايا الطفولة ، من خلال برامجها المتخصصة ، ومن خلال مراعاة أهمية دورها في تثقيف وتربية الأطفال والكبار في برامجها العامة.

ولابد من تنقية ما تقدمه أجهزة الاعلام من البرامج المستوردة الضارة والمجافية لقيمنا ، والسلبية التأثير على أبنائنا .

٢٩ - التشريعات السليمة هي ضمانة تقنين الحقوق ، ومن بينها حقوق الطفل وحسن حرمتها وهي كذلك وسيلة من وسائل تأكيد الالتزام بهذا الميثاق وتحقيق أهدافه يتطلب وجود الإطار التشريعي لكفالة وضمان حقوق الطفل المنصوص عليها في هذا الميثاق.

ولا بد للإطار التشريعي أن يشمل الأمور التالية :

أ - إقرار الحماية التشريعية لحقوق الطفل ، وتفصيلها بصورة جلية.

ب - سن وتعديل القوانين.

١ - تعديل القوانين العامة بما يحقق مصلحة الطفل والأسرة ورعايتها وفقا لما تضمنه هذا الميثاق.

٢ - سن تشريعات خاصة بحماية ورعاية الطفولة منقولة عن القوانين العامة تقر الوضعية القانونية للطفل ، وتضمن حمايتها ورعايته ، وحماية أسرته ورعايته ، أو تعديل الموجود منها لينسجم مع أحكام هذا الميثاق ، ومنها :

أ - قانون للأسرة ، تبنى أحكامه على مصلحة الطفل ومصلحة الأسرة وإقرار الحقوق المشروعة الواجبة النفاذ وبخاصة في المجالات التالية :

١ - تقييد الحد الأدنى لسن الزواج وإلزام الراغبين فيه بإجراء الفحوصات الطبية للتحقق من لياقتهم الطبية.

٢ - تنظيم تعدد الزوجات وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

٣ - تنظيم الطلاق.

٤ - تنظيم الانفاق على الطفل وربطه - في حالة الطلاق - بمستوى دخل الأب أو العائل.

٥ - إقرار حق الطفل في المسكن الملائم وتقييد حرية المالك سواء كان الأب أو الأم ، في التصرف في المسكن ، أو ربط ملكية المسكن بالأسرة الزوجية ، وبخاصة في الحالات التي تقدم فيها الدولة الأرض أو السكن ، حماية للأسرة من التفكك ومن عدم الاستقرار ، مما يعين على استمرار تماسكها ووحدتها .

ب - قانون رعاية الطفولة ، لتنظيم الرعاية المؤسسية والأسرية.

ج - قانون رعاية الأحداث ، لإقرار حقوقهم في الرعاية الاجتماعية والمعاملة الخاصة.

د - قانون الفئات الخاصة لإقرار حقوق أفراد هذه الفئات في الرعاية الاقتصادية والاجتماعية وتنظيم هذه الرعاية ومعاملتهم المعاملة الخاصة التي يحتاجونها وتيسير انخراطهم في الحياة المنتجة.

هـ - قانون رعاية الأطفال غير الشرعيين ويراعى فيه أن ينص على ما يؤمن حقوقهم ورعايتهم المادية

العمل العربي المشترك فى مجال تنمية ورعاية الطفولة

إن إقرار تنمية الطفولة ورعايتها كأولوية قومية عليا يفرض تكريس التعاون العربى القائم ، ودعمه ، وبسط أسباب تطوره ونمائه المتصل والتركيز بصفة خاصة على الآتى :

٤٠ - إنشاء منظمة عربية للطفولة تضطلع بتنسيق الجهود العربية فى مجال تنمية الطفولة ورعايتها ، واقتراح السياسات والخطط والبرامج القومية ، وتعين الدول العربية على تحديد سياستها وخططها وبرامجها ومشروعاتها ، وتمد المحتاجة منها بالعون الفنى والمادى وتضطلع بالدراسات والبحوث ، وتيسر تبادل الخبرات ، وتعدّ وتجرب نماذج عربية أصيلة لمشروعات رائدة ، وتعين فى تعميم التجارب الناجحة ، وتضطلع بكل ما من شأنه أن يوفر ويعد الخدمات الأساسية لتثبته أجيال عربية متتالية قادرة على المشاركة فى جهود التنمية العربية واستعادة المبادرة التاريخية لامتنا .

٤١ - إنشاء صندوق عربى لتنمية الطفولة ورعايتها ، تكون موارده فى خدمة برامج المنظمة العربية للطفولة والدول العربية ، يركز على المشاريع القومية والبرامج المشتركة وتلبية الحاجات الأساسية للأطفال فى الدول العربية الفقيرة .

٤٢ - تعزيز التعاون العربى فى مجال توحيد المصطلحات والنظم الاحصائية الأساسية تيسيرا لإجراء الدراسات المقارنة ، وفى مجالات البحوث والتدريب وتبادل المعلومات ، ودعم الأجهزة القائمة على هذه المجالات .

٤٣ - منح أولوية مقدمة للصناعات المتصلة بتنمية الطفولة وتوفير حاجاتها مع التركيز على الصناعات التى يشكل غيابها فجوات كبيرة ومعوقا لتطوير جهود الدول العربية فى مجال رعاية الطفولة ، كانشاء صناعة عربية للأمصال والقاحات ، وصناعة عربية لأغذية الأطفال ، وصناعة عربية لأعداد وانتاج الوسائل التعليمية والترفيهية والتثقيفية وصناعة للعب الأطفال .

٤٤ - انشاء مؤسسة عربية لأدب الأطفال ، وصحافتهم ، وانتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية الموجهة إليهم لما لهذا المجال من أهمية قصوى ، ولتلافى النقص الكبير فيه .

٤٥ - تنظيم لقاءات ومناقشات ثقافية وفنية ورياضية وكشفية للأطفال العرب وحض الدول العربية على التبادل فى هذا المجال ، ودعم المنظمات التربوية المعنية بالمنظمات الكشفية واتحاد المعلمين العرب .

٤٦ - الاهتمام بالأطفال العرب فى المهاجر ودعوة المنظمات العربية المتخصصة للاهتمام بأبناء العرب

المهاجرين والعاملين في خارج الوطن العربي ، كل في مجال اهتمامها ، وبخاصة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ومنظمة العمل العربية.

٤٧ - يؤكد هذا الميثاق على الأهمية القصوى لرعاية الطفل الفلسطيني في مختلف مواقعه ، داخل الأرض المحتلة وخارجها ودعم المؤسسات والأجهزة والهيئات الفلسطينية التي تتعهد رعاية الطفل ، ومواصلة دعم الشعب الفلسطيني في نضاله لاستعادة حقوقه المشروعة ليؤسس دولته ويظله سماء وطنه.

٤٨ - دعم الحضور العربي في كل المؤسسات واللقاءات والمحافل التي تهتم بتنمية الطفولة ورعايتها ، ومضاعفة مشاركة الأمة العربية في هذا النشاط الإنساني.

أحكام عامة

٤٩ - تتخذ كل دولة عربية الخطوات اللازمة ، في حدود ما تسمح به امكاناتها المادية والفنية ، لتحقيق أحكام هذا الميثاق وبكل الطرق المناسبة.

٥٠ - تقدم الدول العربية الى جامعة الدول العربية (الأمانة العامة) تقارير بوردية عن الاجراءات التي اتخذتها والانجازات التي حققتها في سبيل الوفاء بأحكام هذا الميثاق ، على أن تشمل هذه التقارير بيانا بالعوامل والصعاب التي تؤثر على درجة الوفاء بالالتزامات المنصوص عليها في الميثاق.

٥١ - يصبح هذا الميثاق نافذا بعد اقراره من قبل مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.



الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته

- حق الطفل في الحياة ، حق غير قابل للتقادم ويحميه القانون وتتكفل له الدول الاطراف .
- لكل طفل الحق في اسم ودفتر قيد وجنسية عند مولده وتعهده دول الميثاق .
- حق الطفل في حرية التفكير والعقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية .
- لكل طفل الحق في التعليم والتربية والتمتع بحالة صحية ورعاية اجتماعية .

الديباجية :

ان الدول الافريقية الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية ، الاطراف في هذا الميثاق المسمى " الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته " .
إن تأخذ في الاعتبار ان ميثاق منظمة الوحدة الافريقية يقرب بالاهمية الأساسية لحقه وقوق الانسان والشعوب قد اعلن واتفق على انه ينبغي لأي شخص أن يتمتع بجميع الحقه وقوق والحريات التي يعترف بها ويكفلها هذا الميثاق ، دون أي تمييز بسبب الأصل أو الجماعة العرقية أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غيره أو الاصل الوطني والاجتماعي أو الثروة أو المولد أو أي وضع آخر .

وإذ تذكر بأن إعلان مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية دول حقوق الطفل ورفاهيته ، الاعلان رقم 4 لرؤساء الدول والحكومات "د.16" التعديل الاول الذي صدر عن دورته العادية السادسة عشرة في منروfia (ليبيريا) خلال الفترة من 17 . 20 يوليو سنة 1979 ، أقر بضرورة اتخاذ كافة التدابير المناسبة لدعم وحماية حقوق ورفاهية الطفل الافريقي .

وإذ تلاحظ بقلق ان وضع الكثير من الاطفال الافارقة مازال حرجاً ، بسبب العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتقليدية والكوارث الطبيعية والاعباء السكانية والنزاعات المسلحة والاستغلال والجوع والتعويق وعدم نضوج الطفل البدني والعقلي مما يتطلب الحماية والعناية .

وإذ يقر بأن الطفل يشغل مكانة فريدة ومتميزة في المجتمع الافريقي ، وانه لكي يتحقق للطفل الافريقي النضج الكامل والمتناسق لشخصيته يجب ان ينمو في وسط عائلي وفي جو من السعادة والحب والتفاهم .

مادة (6)

الاسم والجنسية

1. لكل طفل الحق في اسم عند مولده .
2. كل طفل يقيد فور مولده .
3. لكل طفل الحق في الحصول على جنسية .
4. تتعهد الدول الاطراف في هذا الميثاق بالعمل على ان تعترف تشريعاتها بمبدأ حق الطفل في الحصول على جنسية الدولة التي ولد أو ولدت على اراض يها اذا كان لا يمكن لحظة الولادة ان يمنح أو تمنح جنسية أية دولة اخرى طبقاً لقوانينها .

مادة (7)

حرية التعبير

يكون لأي طفل قادر على تكوين ارائه الخاصة حق التعبير بحرية عن ارائه في شتى المجالات و اعلان ارائه مع مراعاة القيود التي ينص عليها القانون .

مادة (8)

حرية التجمع

لكل طفل في حرية الانضمام لجمعية وحرية تكوين اي تجمع سلمي يجيزه القانون

مادة (9)

حرية التفكير والعقيدة والديانة

1. لكل طفل الحق في حرية التفكير والعقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية .
2. على الأبوين والوصي الشرعي ، عند الاقتضاء تقديم النصح والتوجيه في ممارسة هذه الحقوق بالطريقة وبالقدر اللذين يتمشيان مع نمو القدرات والمصلحة الرئسية للطفل .
3. تحترم الدول الاطراف في الميثاق واجب الأبوين والوصي الشرعي من حيث تديم النصح والتوجيه في مجال التمتع بهذه الحقوق طبقاً للقوانين والسياسات الوطنية المطبقة في هذا الشأن .

المجلس العربي للطفولة والتنمية

ميثاق شرف للعاملين في أفلام الطفل العربي

مقدمة :

نحن العاملین في مجالات أفلام الأطفال في الوطن العربي (سينما - تلفزيون - فيديو) بمختلف أشكالها الفنية (التسجيلية - الروية - التحريكية) العربية وغير العربية والمبدجة ، وفي مختلف التخصصات والفروع الفنية من تأليف وتمثيل وتصوير وديكور وموسيقى وإخراج وإنتاج وتوزيع .

إيماناً منا بالله ورسالاته السماوية .
واعترافاً بوطننا العربي مهد الديانات والحضارات .
ووعياً بطبيعة العصر وما يتميز به من تقدم علمي وتقني .
والتزاماً بحقيقة أن الأطفال في الوطن العربي يشكلون نصف تعداد سكانه ، وأن أطفال اليوم هم صناع مستقبله ومقررو مصيره .

وتأكيداً للمبادئ والأهداف التي نصت عليها المواثيق العربية والدولية، ومنها ميثاق حقوق الطفل العربي، والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، والإعلان العالمي الصادر عن مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل.

وتقديرًا لأهمية الدور الذي تلعبه أفلام الأطفال في مجال الترفيه والتثقيف والتعليم، والتي تتعدد وسائل وصولها للطفل العربي عن طريق دور العرض أو التلفزيون أو الفيديو أو أقمار البث المباشر .

وتحسباً لما قد تؤدي إليه مشاهدة بعض هذه الأفلام الوافة من اهتزاز في القيم وبلبلة في الأفكار .

والتزاماً منا بأهمية الرسالة التي نتصدى لها نعلن استعدادنا لحمل المسؤولية .. وأن نسعى جميعاً لإقناع المؤسسات القومية والمحلية لتوسيع دائرة إنتاج أفلام الأطفال، ومواجهة الصعوبات والتحديات من أجل توظيف الفن العربي الهادف والممتع لكي يكون سنداً قوياً ومؤثراً لخدمة خطط التنمية ورعاية الطفولة في الوطن العربي.

وفي سبيل هذا .. نتعهد بالالتزام بالمبادئ والقيم الواردة في هذا الميثاق.

المجلس العربي للطفولة والتنمية

أولا - المنطلقات

أ- القيم:

- 1- مراعاة القيم والمبادئ الدينية التي يقوم عليها المجتمع العربي.
- 2- التأكيد على أهمية الانتماء ، وتدعيم الروابط الاجتماعية والإنسانية بين أفراد الوطن العربي.
- 3- التأكيد على آداب المناقشة والحوار واحترام آراء الآخرين.
- 4- الاهتمام بدور الأسرة وتكاتف أفرادها وتعاونهم واحترام الآباء.
- 5- تدعيم قيم المساواة بين الأطفال الذكور والإناث في الحقوق والواجبات وفرص التعليم.
- 6- العمل على بث الثقة في إمكانات وقدرات الطفل ومساعدته في البحث عن ذاته، وتعريفه بالفرص المتاحة أمامه حتى في ظل الظروف غير الملائمة.
- 7- التأكيد على أهمية تفاعل الطفل مع مجتمعه الصغير، ومشاركته في مختلف الأنشطة، وتدعيم إحساسه بالمسؤولية تجاه الآخرين.
- 8- التأكيد على الجدية واحترام قيمة الوقت في كل جوانب حياتنا سواء العملية أو الاجتماعية.
- 9- تدعيم قيم النبل والشجاعة في مواجهة الأخطار والمواقف الصعبة.

ب - التعليم والثقافة:

- 1- استثمار التاريخ في تقديم النماذج العربية الرائدة في المجالات المختلفة.
- 2- الاهتمام بالتراث القومي العلمي والثقافي والفني.
- 3- تدعيم الاتجاه إلى التعليم المستمر والتدريب.
- 4- التأكيد على أهمية العلم والتكنولوجيا في حياتنا، وتهيئة الطفل لأن يكون له دور فعال في المستقبل.
- 5- الاهتمام بالحفاظ على البيئة، والتعامل الإيجابي وخلق روابط من الألفة معها، وحمايتها من الأخطار التي تهددها.
- 6- تنمية القدرة على العمل الخلاق والمبدع والإنتاج المتميز .
- 7- الدعوة إلى خلق عادة القراءة والاطلاع كوسيلة أساسية في بناء الشخصية.

ج - الترفيه:

- 1- تشجيع الأطفال على تنمية الهوايات التي من شأنها زيادة المعلومات والمهارات والارتفاع بمستوى القدرات والتفوق الفني.

المجلس العربي للطفولة والتنمية

- 2- تشجيع ممارسة الرياضة البدنية سواء بالألعاب الفردية أو الجماعية.
- 3- المساهمة في سد حاجة الطفل إلى اللعب وفقا لظروف البيئة المحلية.

د- الجوانب الفنية:

- 1- الارتفاع بمستوى اللغة العربية المبسطة تأليفا وأداء.
- 2- تدعيم قيم الجمال والتذوق، وما يستتبع ذلك من الاهتمام بالموسيقى والديكور والملابس وتناسق الألوان.
- 3- العمل على تقديم رؤية خاصة للأطفال المعوقين تساعدهم لكي يتفاعلوا مع الحياة في ندية وشجاعة وإيجابية.
- 4- الحرص على أن تحقق أفلام الأطفال المتعة والمنفعة معا، وأن تكون مفعمة بالأمل في مستقبل أكثر إشراقا، وأن تركز - أيا كان موضوعها - على الأسس التربوية بما يتفق مع خصائص واحتياجات كل مرحلة من مراحل سنوات الطفولة الممتدة.
- 5- التأكيد على استفهام التراث الشعبي في الإبداع الفني حرصا على التواصل الثقافي بين الأجيال.

ثانيا : المحاذير

- 1- تجنب كل ما يدعو لإثارة الفتن الطائفية أو البلبلة الفكرية والتعصب العقائدي أو التمزق الاجتماعي.
- 2- تجنب كل ما من شأنه تحقير أي مهنة مشروعة أو التقليل من أهمية الحرف اليدوية.
- 3- تجنب السخرية من أصحاب العاهات أو المعوقين.
- 4- تجنب ما يثير التفرقة بين الناس بسبب اللون أو الجنس أو الطبقة أو الدين.
- 5- تجنب الاستخدام السيئ للغة العربية سواء بالاستعلاء أو الإسعاف أو الابتذال أو النطق غير السليم.
- 6- تجنب كل ما يثير ميول الطفل للعنف والكرهية والقسوة.
- 7- تجنب كل ما يدعو لغرس قيم المجتمع الاستهلاكي وأساليب الكسب السريع على حساب العمل الأمين المنتج الخلاق.
- 8- تجنب كل ما يدعو للإثارة الجنسية.
- 9- تجنب دعاوى السلبية واليأس .. والعزلة عن الآخرين.

المجلس العربي للطفولة والتنمية

- 10- تجنب كل ما من شأنه التقليل من أهمية الحفاظ على كيان الأسرة والتهكم على كبار السن والعجائز .
- 11- تجنب كل ما من شأنه عدم احترام القانون والسلوك العام.

خاتمة

نحن العاملين في مجال أفلام الأطفال في الوطن العربي ندعو المجلس العربي للطفولة والتنمية الذي تبنى هنا الميثاق للعمل على نشره بين كل الجهات المعنية دعماً للرسالة التي أنشئ المجلس من أجلها وهي خدمة الطفولة العربية ومساعدتها على بلوغ أهدافها. كما ندعو اتحاد الفنانين العرب إلى حث العاملين بالحقل الفني وفي النقابات الفنية والكليات والمعاهد المتخصصة على مراعاة المنطلقات وتجنب المحاذير الواردة في هذا الميثاق بما يوفر للطفل العربي إنتاجاً فنياً يقدم له المتعة والمنفعة ويتيح له استشراف مستقبل أكثر إشراقاً.

اتفاقية حقوق الطفل

اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٤٤/٢٥ المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ - تاريخ بدء النفاذ: ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠، وفقا للمادة ٤٩

الديباجة

إن الدول الأطراف في هذه الاتفاقية،

إذ ترى أنه وفقا للمبادئ المعلنة في ميثاق الأمم المتحدة، يشكل الاعتراف بالكرامة المتأصلة لجميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية وغير القابلة للتصرف، أساس الحرية والعدالة والسلام في العالم،
وإذا تضع في اعتبارها أن شعوب الأمم المتحدة قد أكدت من جديد في الميثاق إيمانها بالحقوق الأساسية للإنسان وبكرامة الفرد وقدره، وعقدت العزم على أن تدفع بالرفق الاجتماعي قدما وترفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح،

وإذا تدرك أن الأمم المتحدة قد أعلنت، في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان، أن لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات الواردة في تلك الصكوك، دون أي نوع من أنواع التمييز كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غير ذلك أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الثروة أو المولد أو أي وضع آخر، واتفقت على ذلك،
وإذ تشير إلى أن الأمم المتحدة قد أعلنت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن الطفولة الحق في رعاية ومساعدة خاصتين،

واقترنعا منها بأن الأسرة، باعتبارها الوحدة الأساسية للمجتمع والبيئة الطبيعية لنمو ورفاهية جميع أفرادها وبخاصة الأطفال، ينبغي أن تولى الحماية والمساعدة اللازمين لتتمكن من الاضطلاع الكامل بمسؤولياتها داخل المجتمع،
وإذ تقر بأن الطفل، كي تتزرع شخصيته تزرعا كاملا ومتناسقا، ينبغي أن ينشأ في بيئة عائلية في جو من السعادة والمحبة والتفاهم،

وإذ ترى أنه ينبغي إعداد الطفل إعدادا كاملا ليحيا حياة فردية في المجتمع وتربيته بروح المثل العليا المعلنة في ميثاق الأمم المتحدة، وخصوصا بروح السلم والكرامة والتسامح والحرية والمساواة والإخاء،
وإذا تضع في اعتبارها أن الحاجة إلى توفير رعاية خاصة للطفل قد ذكرت في إعلان جنيف لحقوق الطفل لعام ١٩٢٤ وفي إعلان حقوق الطفل الذي اعتمده الجمعية العامة في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٩ والمعترف به في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (ولاسيما في المادتين ٢٣ و ٢٤) وفي العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (ولا سيما في المادة ١٠) وفي النظم الأساسية والصكوك ذات الصلة للوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المعنية بخير الطفل،
وإذا تضع في اعتبارها "أن الطفل، بسبب عدم نضجه البدني والعقلي، يحتاج إلى إجراءات وقاية ورعاية خاصة، بما في ذلك حماية قانونية مناسبة، قبل الولادة وبعدها" وذلك كما جاء في إعلان حقوق الطفل،
وإذا تشير إلى أحكام الإعلان المتعلقة بالمبادئ الاجتماعية والقانونية المتصلة بحماية الأطفال ورعايتهم، مع الاهتمام الخاص بالحضانة والتبني على الصعيدين الوطني والدولي، وإلى قواعد الأمم المتحدة الدنيا النموذجية لإدارة شؤون قضاء الأحداث (قواعد بكين)، وإلى الإعلان بشأن حماية النساء والأطفال أثناء الطوارئ والمنازعات المسلحة،

ذاته، أي نتائج ضارة للشخص المعنى (أو الأشخاص المعنيين).

المادة ١٠

١. وفقا للالتزام الواقع على الدول الأطراف بموجب الفقرة ١ من المادة ٩، تنظر الدول الأطراف في الطلبات التي يقدمها الطفل أو والداه لدخول دولة طرف أو مغادرتها بقصد جمع شمل الأسرة، بطريقة إيجابية وإنسانية وسريعة. وتكفل الدول الأطراف كذلك ألا تترتب على تقديم طلب من هذا القبيل نتائج ضارة على مقدمي الطلب وعلى أفراد أسرهم.

٢. للطفل الذي يقيم والداه في دولتين مختلفتين الحق في الاحتفاظ بصورة منتظمة بعلاقات شخصية واتصالات مباشرة بكلا والديه، إلا في ظروف استثنائية. وتحقيقا لهذه الغاية ووفقا للالتزام الدول الأطراف بموجب الفقرة ٢ من المادة ٩، تحترم الدول الأطراف حق الطفل ووالديه في مغادرة أي بلد، بما في ذلك بلدهم هم، وفي دخول بلدهم. ولا يخضع الحق في مغادرة أي بلد إلا للقيود التي ينص عليها القانون والتي تكون ضرورية لحماية الأمن الوطني، أو النظام العام، أو الصحة العامة، أو الآداب العامة أو حقوق الآخرين وحياتهم وتكون متفقة مع الحقوق الأخرى المعترف بها في هذه الاتفاقية.

المادة ١١

١. تتخذ الدول الأطراف تدابير لمكافحة نقل الأطفال إلى الخارج وعدم عودتهم بصورة غير مشروعة.

٢. وتحقيقا لهذا الغرض، تشجع الدول الأطراف عقد اتفاقات ثنائية أو متعددة الأطراف أو الانضمام إلى اتفاقات قائمة.

المادة ١٢

١. تكفل الدول الأطراف في هذه الاتفاقية للطفل القادر على تكوين آرائه الخاصة حق التعبير عن تلك الآراء بحرية في جميع المسائل التي تمس الطفل، وتولى آراء الطفل الاعتبار الواجب وفقا لسن الطفل ونضجه.

٢. ولهذا الغرض، تتاح للطفل، بوجه خاص، فرصة الاستماع إليه في أي إجراءات قضائية وإدارية تمس الطفل، إما مباشرة، أو من خلال ممثل أو هيئة ملاتمة، بطريقة تتفق مع القواعد الإجرائية للقانون الوطني.

المادة ١٣

١. يكون للطفل الحق في حرية التعبير، ويشمل هذا الحق حرية طلب جميع أنواع المعلومات والأفكار وتلقيها وإذاعتها، دون أي اعتبار للحدود، سواء بالقول أو الكتابة أو الطباعة، أو الفن، أو أية وسيلة أخرى يختارها الطفل.

٢. يجوز إخضاع ممارسة هذا الحق لبعض القيود، بشرط أن ينص القانون عليها وأن تكون لازمة لتأمين ما يلي:

(أ) احترام حقوق الغير أو سمعتهم، أو،

(ب) حماية الأمن الوطني أو النظام العام، أو الصحة العامة أو الآداب العامة.

المادة ١٤

١. تحترم الدول الأطراف حق الطفل في حرية الفكر والوجدان والدين.

٢. تحترم الدول الأطراف حقوق وواجبات الوالدين وكذلك، تبعا للحالة، الأوصياء القانونيين عليه، في توجيه الطفل

في ممارسة حقه بطريقة تنسجم مع قدرات الطفل المتطورة.

٣. لا يجوز أن يخضع الإجهار بالدين أو المعتقدات إلا للقيود التي ينص عليها القانون واللازمة لحماية السلامة العامة أو النظام أو الصحة أو الآداب العامة أو الحقوق والحريات الأساسية للآخرين.

المادة ١٥

١. تعترف الدول الأطراف بحقوق الطفل في حرية تكوين الجمعيات وفي حرية الاجتماع السلمي.
٢. لا يجوز تقييد ممارسة هذه الحقوق بأية قيود غير القيود المفروضة طبقاً للقانون والتي تقتضيها الضرورة في مجتمع ديمقراطي لصيانة الأمن الوطني أو السلامة العامة أو النظام العام، أو لحماية الصحة العامة أو الآداب العامة أو لحماية حقوق الغير وحرياتهم.

المادة ١٦

١. لا يجوز أن يجرى أي تعرض تعسفي أو غير قانوني للطفل في حياته الخاصة أو أسرته أو منزله أو مراسلاته، ولا أي مساس غير قانوني بشرفه أو سمعته.
٢. للطفل حق في أن يحميه القانون من مثل هذا التعرض أو المساس.

المادة ١٧

- تعترف الدول الأطراف بالوظيفة الهامة التي تؤديها وسائط الإعلام وتضمن إمكانية حصول الطفل على المعلومات والمواد من شتى المصادر الوطنية والدولية، وبخاصة تلك التي تستهدف تعزيز رفاهيته الاجتماعية والروحية والمعنوية وصحته الجسدية والعقلية، وتحقيقاً لهذه الغاية، تقوم الدول الأطراف بما يلي:
- (أ) تشجيع وسائط الإعلام على نشر المعلومات والمواد ذات المنفعة الاجتماعية والثقافية للطفل وفقاً لروح المادة ٢٩،
- (ب) تشجيع التعاون الدولي في إنتاج وتبادل ونشر هذه المعلومات والمواد من شتى المصادر الثقافية والوطنية والدولية،
- (ج) تشجيع إنتاج كتب الأطفال ونشرها،
- (د) تشجيع وسائط الإعلام على إيلاء عناية خاصة للاحتياجات اللغوية للطفل الذي ينتمي إلى مجموعة من مجموعات الأقليات أو إلى السكان الأصليين،
- (هـ) تشجيع وضع مبادئ توجيهية ملائمة لوقاية الطفل من المعلومات والمواد التي تضر بصالحه، مع وضع أحكام المادتين ١٣ و ١٨ في الاعتبار.

المادة ١٨

١. تبذل الدول الأطراف قصارى جهدها لضمان الاعتراف بالمبدأ القائل إن كلا الوالدين يتحملان مسؤوليات مشتركة عن تربية الطفل ونموه. وتقع على عاتق الوالدين أو الأوصياء القانونيين، حسب الحالة، المسؤولية الأولى عن تربية الطفل ونموه. وتكون مصالح الطفل الفضلى موضع اهتمامهم الأساسي.
٢. في سبيل ضمان وتعزيز الحقوق المبينة في هذه الاتفاقية، على الدول الأطراف في هذه الاتفاقية أن تقدم المساعدة الملائمة للوالدين وللأوصياء القانونيين في الاضطلاع بمسؤوليات تربية الطفل وعليها أن تكفل تطوير مؤسسات ومرافق وخدمات رعاية الأطفال.

٣. تتخذ الدول الأطراف كل التدابير الملائمة لتضمن لأطفال الوالدين العاملين حق الانتفاع بخدمات ومرافق رعاية الطفل التي هم مؤهلون لها.

المادة ١٩

١. تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتعليمية الملائمة لحماية الطفل من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية والإهمال أو المعاملة المنطوية على إهمال، وإساءة المعاملة أو الاستغلال، بما في ذلك الإساءة الجنسية، وهو في رعاية الوالد (الوالدين) أو الوصي القانوني (الأوصياء القانونيين) عليه، أو أي شخص آخر يتعهد الطفل برعايته.

٢. ينبغي أن تشمل هذه التدابير الوقائية، حسب الاقتضاء، إجراءات فعالة لوضع برامج اجتماعية لتوفير الدعم اللازم للطفل ولأولئك الذين يتعهدون الطفل برعايتهم، وكذلك للأشكال الأخرى من الوقاية، ولتحديد حالات إساءة معاملة الطفل المذكورة حتى الآن والإبلاغ عنها والإحالة بشأنها والتحقيق فيها ومعالجتها ومتابعتها وكذلك لتدخل القضاء حسب الاقتضاء.

المادة ٢٠

١. للطفل المحروم بصفة مؤقتة أو دائمة من بيئته العائلية أو الذي لا يسمح له، حفاظا على مصالحه الفضلى، بالبقاء في تلك البيئة، الحق في حماية ومساعدة خاصتين توفرهما الدولة.

٢. تضمن الدول الأطراف، وفقا لقوانينها الوطنية، رعاية بديلة لمثل هذا الطفل.

٣. يمكن أن تشمل هذه الرعاية، في جملة أمور، الحضانة، أو الكفالة الواردة في القانون الإسلامي، أو التبني، أو، عند الضرورة، الإقامة في مؤسسات مناسبة لرعاية الأطفال. وعند النظر في الحلول، ينبغي إيلاء الاعتبار الواجب لاستصواب الاستمرارية في تربية الطفل ولخلفية الطفل الإثنية والدينية والثقافية واللغوية.

المادة ٢١

تضمن الدول التي تقر و/أو تجيز نظام التبني إيلاء مصالح الطفل الفضلى الاعتبار الأول والقيام بما يلي:

(أ) تضمن ألا تصرح بتبني الطفل إلا السلطات المختصة التي تحدد، وفقا للقوانين والإجراءات المعمول بها وعلى أساس كل المعلومات ذات الصلة الموثوق بها، أن التبني جائز نظرا لحالة الطفل فيما يتعلق بالوالدين والأقارب والأوصياء القانونيين وأن الأشخاص المعنيين، عند الاقتضاء، قد أعطوا عن علم موافقتهم على التبني على أساس حصولهم على ما قد يلزم من المشورة،

(ب) تعترف بأن التبني في بلد آخر يمكن اعتباره وسيلة بديلة لرعاية الطفل، إذا تعذرت إقامة الطفل لدى أسرة حاضنة أو متبنية، أو إذا تعذرت العناية به بأي طريقة ملائمة في وطنه،

(ج) تضمن، بالنسبة للتبني في بلد آخر، أن يستفيد الطفل من ضمانات ومعايير تعادل تلك القائمة فيما يتعلق بالتبني الوطني،

(د) تتخذ جميع التدابير المناسبة كي تضمن، بالنسبة للتبني في بلد آخر، أن عملية التبني لا تعود على أولئك المشاركين فيها بكسب مالي غير مشروع،

(هـ) تعزز، عند الاقتضاء، أهداف هذه المادة بعقد ترتيبات أو اتفاقات ثنائية أو متعددة الأطراف، وتسعى، في هذا الإطار، إلى ضمان أن يكون تبني الطفل في بلد آخر من خلال السلطات أو الهيئات المختصة.

عالم جدير بالأطفال

الأهداف الإنمائية للألفية
وثيقة الدورة الخاصة للأمم المتحدة حول الأطفال
اتفاقية حقوق الطفل

 **يونيسف**
معاً من أجل الأطفال

منظمة الأمم المتحدة للتربية
والثقافة والعلوم
المنطقة العربية
القاهرة - 11421 - مصر
التلفون: 912 1 6639997
فاكس: 912 1 6639886
www.unicef.org

على وجه الخصوص، إلى اهتمام ودعم خاصين للحصول على الخدمات الأساسية وبناء الثقة بالنفس والاستعداد للاضطلاع بالمسؤولية عن حياتهم. وسنسعى إلى وضع وتنفيذ برامج تعزز مشاركة الأطفال، بمن فيهم اليافعون، مشاركة هادفة في عمليات صنع القرار، بما في ذلك في محيط الأسر والمدارس وعلى الصعيدين المحلي والوطني.

(٢) إن الآباء والأسر وأولياء الأمور الشرعيين وغيرهم من مقدمي الرعاية لهم دور ومسؤولية أساسيان بالنسبة لرفاه الأطفال. ويجب أن يحظوا بالدعم في الاضطلاع بمسؤوليات تنشئة أطفالهم. وينبغي لجميع سياساتنا وبرامجنا أن تشجع اقتسام المسؤولية بين الآباء والأسر وأولياء الأمور الشرعيين وغيرهم من مقدمي الرعاية، والمجتمع ككل في هذا المجال.

(٣) وتستطيع الحكومات والسلطات المحلية، بجملة أمور منها تعزيز الشراكات على جميع المستويات، أن تكفل أن يكون الأطفال في قلب خطط التنمية. وبالإضافة من المبادرات الجارية، كمبادرة المجتمعات المحلية المراعية للأطفال والمدن الخالية من الأحياء الفقيرة، يمكن لرؤساء البلديات والقادة المحليين تحسين حياة الأطفال إلى حد كبير.

(٤) ويضطلع أعضاء البرلمانات والهيئات التشريعية بدور رئيسي في تنفيذ خطة العمل هذه التي سيستلزم نجاحها زيادة الوعي، واعتماد التشريعات اللازمة، وإتاحة وتخصيص الموارد المالية اللازمة لهذا الغرض. ورصد مدى فعالية الإفادة منها.

(٥) وسندعم المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمعات المحلية فيما تقوم به من أعمال. وينبغي إنشاء آليات، حيثما يقتضي الأمر، لتيسير مشاركة المجتمع المدني في المسائل المتصلة بالأطفال وللأطراف الفاعلة في المجتمع المدني دور خاص في تشجيع ودعم السلوك الإيجابي وتهيئة بيئة مواتية لرفاه الأطفال.

(٦) ويمكن للقطاع الخاص والمؤسسات التجارية أن تقدم مساهمة خاصة تتراوح بين اتباع الممارسات الدالة على إحساسها بالمسؤولية الاجتماعية والتمسك بها، وتوفير الموارد، بما في ذلك موارد التمويل المبتكرة وخطط تحسين المجتمعات المحلية التي تفيد الأطفال، مثل الائتمانات الصغيرة جدا.

- (٧) وللزعماء الدينيين والروحانيين والتماقيين وقادة السحان الاصليين بما لديهم من قدرات فائقة على الدعوة دور رئيسي بصفتهم الجهات الفاعلة الطبيعية المعنية بالأطفال في المساعدة في ترجمة الأهداف والغايات التي تتوخاها خطة العمل هذه إلى أولويات لمجتمعاتهم المحلية ولتعبئة الناس وتشجيعهم على العمل لصالح الأطفال.
- (٨) وتضطلع وسائط الإعلام الجماهيري ومنظماتها بدور أساسي في زيادة التوعية بحالة الأطفال وبالتحديات التي يواجهونها. وينبغي لها أيضا أن تضطلع بدور أكثر نشاطا في تزويد الأطفال والآباء والأسر والرأي العام بمعلومات عن المبادرات الرامية إلى حماية حقوق الطفل وتعزيزها. وينبغي لها أيضا أن تساهم في البرامج التربوية للطفل. وفي هذا المجال ينبغي لوسائط الإعلام أن تنتبه إلى تأثيرها على الطفل.
- (٩) ينبغي تشجيع المنظمات الإقليمية والدولية. ولا سيما جميع الهيئات التابعة للأمم المتحدة. فضلا عن مؤسسات بریتون وودز وغيرها من الوكالات المتعددة الأطراف على التعاون والاضطلاع بدور رئيسي في التعجيل بإحراز تقدم لصالح الأطفال.
- (١٠) وتقع على عاتق الذين يعملون مباشرة مع الأطفال مسؤوليات جسام. لذا فمن المهم تحسين وضعهم ومعنوياتهم وكفاءتهم المهنية.

ب . الأهداف والاستراتيجيات والإجراءات

٣٢. ومنذ انعقاد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. أقرت مؤتمرات القمة والمؤتمرات الرئيسية التي عقدتها الأمم المتحدة وعمليات استعراضها كثيرا من الأهداف والغايات المتعلقة بالأطفال. ونحن نعيد التأكيد بشدة على التزامنا بأن نحقق هذه الأهداف والغايات. وأن نتيح لهذا الجيل وللأجيال المقبلة من الأطفال الفرص التي حرم منها آباؤهم وكخطوة في اتجاه بناء أساس متين لبلوغ الأهداف الإنمائية الدولية لعام ٢٠١٥. وأهداف مؤتمر قمة الألفية. فقد عقدنا العزم على تحقيق الأهداف والمقاصد التي لم تتحقق. فضلا عن تحقيق مجموعة متنسقة من الأهداف والمعايير المرحلية خلال هذا العقد (٢٠٠٠ - ٢٠١٠) في ما يلي من مجالات العمل ذات الأولوية.

ملحق رقم 07: صور من المسلسل الكرتوني سبونج بوب سكوير بانتس







ملحق رقم 08: صور من المسلسل الكرتوني " سبونج بوب سكوير بانتس"









ملحق رقم 09: صور من المسلسل الكرتوني "المعركة الحاسمة"







ملحق رقم 10: صور من المسلسل الكرتوني "إحذر باتمان"





